

ديوان
غالب الدهلوي
أشهر شعراء الغزل في الأردية



764

ترجمه نثرأ عن الشاعر الأردی
حازم محمد أحمد محفوظ

راجعہ وصاغہ شعرأ
حسین مجیب المصری

المشروع القومي للترجمة

ديوان

غالب الدهلوى

أشهر شعراء الغزل فى الأردية

ترجمه نثراً عن الشعر الأردى
حازم محمد أحمد محفوظ

راجعہ وصاغہ شعراً
حسین مجیب المصرى



المشروع القومي للترجمة

إشراف : جابر عصفور

- العدد : ٧٦٤

- ديوان غالب الدهلوى

- ميرزا أسد الله خان غالب

- حازم محمد أحمد محفوظ

- حسين مجيب المصرى

- الطبعة الأولى ٢٠٠٥

هذه ترجمة :

ديوان غالب

ميرزا أسدُ الله خان غالب

حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة

شارع الجبلية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة ت ٧٣٥٢٣٩٦ فاكس ٧٣٥٨٠٨٤

El Gabalaya St., Opera House, El Gezira, Cairo

Tel : 7352396 Fax : 7358084.

تهدف إصدارات المشروع القومي للترجمة إلى تقديم مختلف الاتجاهات والمذاهب الفكرية للقارئ العربي وتعريفه بها ، والأفكار التي تتضمنها هي اجتهادات أصحابها في ثقافتهم ، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلس الأعلى للثقافة .

إهداء

إلى كل من رأى أن يتتبع التراث الإسلامى
فى مظانِّه ليستخرج من كنوزه المخفية ،
ويعرض على قارئ العربية الذى لم يكن له به عهد ولا علم .

تقديم المترجم

هذا ديوان لشاعر هو الأجدد بأن يعد بحق أشهر وأكبر شعراء
الأردية . ولقد بلغ من رفعة المنزلة وعلو القدر ما لم يبلغ سواه ،
وله في تاريخ أدب الأردية موضع الصدارة ، كما أنه ريحانة من
يعكفون على النظر في شعر الأردية من أهل العلم والأدب وغيرهم
على حد سواء .

وبناءً على ما أسلفنا قوله ، يستبين لنا أن ترجمته من الشعر
الأردى إلى العربية نثراً ، ثم صياغته إلى الشعر العربي ، كان من حقه
على العلم والأدب ، وأن هذا العمل كان جمعاً لتراثين إسلاميين في تراث
واحد ، ونعنى بهما الأدب الأردى والأدب العربى .

وبما أن الشعر ينبغى ولا بد من أن ينبغى أن يكون هو الصلة
الوثقى بينه وبين صاحبه ، وصورة يلزم التطلع إلى أصلها ، نستوجب
أن نلم بطرف من سيرة هذا الشاعر .

مولده وأسرته

يتصل نسب "غالب" بآل سلجوق ، الذين كان لهم الملك العريض في وسط آسيا زمنًا امتد ثلاثة قرون أو يزيد ، غير أن ريحهم ذهب ، ثم تفرقوا في طول البلاد وعرضها ، فسكن "ترسم خان" ، جد "غالب" مدينة سمرقند ، وانخرط مع أبنائه في سلك الجيش ، ثم ارتحل "مرزا قوقان بيك خان" ، جد "غالب" إلى الهند ، حيث طابت له مدينة لاهور مستقرًا ومقامًا ، وسرعان ما زايلها إلى مدينة دهلي ، حيث لحق بخدمة "نو الفقار الدولة نجف خان" . ونصل إلى والد شاعرنا "عبد الله بيك خان" ، الذي كان محاربًا ولقى مصرعه في إحدى المعارك ، وزوجته هي "عزت النساء بيگم" أم "غالب" .

ويمتد بنا السياق إلى "غالب" ، فنقول إنه ولد في مدينة آكره في الثامن من رجب من عام ١٢١٢ الموافق السابع والعشرين من ديسمبر ١٧٩٧ . مات أبوه وله من العمر خمس سنين ، فكفله مع أخ وأخت عمّه "نصر الله بيك" ، إلا أن الموت أدرك هذا العم المحارب ، ومازال "غالب" طفلًا في التاسعة ، فبسط جده لأمه عليه رعايته ، وكان هذا الجد أحد حكام مدينة آكره ، وترتب على ذلك أن وجد نفسه مشمولاً منقلبًا في أعطاف النعيم .

تعليمه

فى بداية عهده بتحصيل العلم تعلم الفارسية ، وملك ناصيتها واطلع على آدابها . وفى تلك الآونة عرف بذكائه الوقاد واستيعابه لجمهرة أشعار الفارسية ، إلا أنه لم يقتصر على ذلك ، بل درس شتى العلوم الإسلامية أسوة بالفتيان فى عصره ، وبرز عليهم وتقدم خطوة عنهم . وأبدى فى صدر شبابه ولوعاً بالشعر ، وجعل وهو فى الحادية عشرة من عمره ينظم الشعر مقتدياً بشعراء الفارسية : "بديل" و"أسير" و"شوكت" . وحقيق بالذكر أنه لم يجد سبيلاً للاشتراك فى ندوات الشعر التى تنعقد فى أنحاء البلاد ، وهذا ما جعله يعتز بكرامته ، وشاعريته ، وانعقد عزمه على أن يثبت جدارته ، وأن يتخذ له موقفاً من الشعراء والأدباء من حوله .

تخلصه

ومما يلاحظ أن "غالب" كان يتخلص بـ "غالب" ، وكذلك "أسد" ، وإن كان يتخلص بـ "غالب" فى الأغلب .

أسفاره

وقد وقع له ما كدر صفو عيشه ، فقد انقطع عنه معاش كان يتقاضاه ، فخلت وقاضيه ، ولم يجد كفاف العيش ، فغادر دهلئ إلى كلكتا ؛ طلباً للعيش ، وعول على التجوال والترحال ، فاجتاز عدة مدن

إلى أن بلغ مدينة بنارس ، فنظم فيها مثنوى بعنوان : "جراغ دير" بمعنى : مصباح الدير . وبلغ مدينة كلكتا عام ١٨٢٨م ، ونظم كذلك : "باد مخالف" أى "الريح المخالفة" ، وكلاهما بالفارسية ، والمنظومة الأخيرة تعتبر من أهم ما يصف البيئة العلمية والأدبية .

ودام مقامه فى مدينة كلكتا ، ولكن عبتاً حاول أن يصلح من وضعه المالى ، الذى قدم من أجل إصلاحه . فعاد مكتئباً إلى دهلى ، وبعد مدة عُنِيَّ فى مدينة فيروز آباد . ومن عجب أنه ظل ستة عشر عاماً يبذل الجهد الجهد ليغير من حاله ، ولكن ذهب جهده هباءً منثوراً .

ويجدر بالذكر أنه رفض أن يعمل مدرساً للفارسية فى دهلى كالج ، وما ذاك إلا لأن المسئول فيها لم يستقبله بما يستحقه من حفاوة ، فتأنت بذلك كرامته ، وفضل عزة نفسه على صلاح أمره ، وهو من ضرب فى الأرض طولاً وعرضاً فى سبيل رزق يطلبه .

عمله فى القلعة

ونفس الله عنه كربه ، فتحقق له أن يلتحق بوظيفة فى القلعة ، وكانت وظيفة كلفه بها الملك "بهار شاه ظفر الثانى" - آخر ملوك دولة المغول الإسلامية فى الهند - وكان عليه أن يكتب تاريخاً للأسرة التيمورية . ثم عمل أستاذاً للملك وأخذ يصلح له شعره الأردى .

غالب وأحداث الثورة

وظل "غالب" معلماً لـ "بهاذر شاه ظفر الثانى" ، إلى أن أخفقت ثورة التحرير عام ١٨٥٧م ، وعزل الملك من منصبه ، وبالتالي ضاعت على "غالب" وظيفته ؛ فعاش فى فقر وخصاصة ، وتأثت نفسه بما رأى من استشهاد كثير من أصحابه ، وما أصاب مدينة دهلئ من خراب . وبعد انتهاء الثورة دعاه "النواب يوسف على خان" ، حاكم رامپور ، للعمل فى بلاطه عام ١٨٦٠م .

ثم غادر دهلئ إلى رامپور تلبية لـ "النواب كلب على خان" ، ثم عاد إلى دهلئ ليقر له فيها القرار ، وعرف الإنجليز فضله ومنزلته فمنحوه معاشاً ظل يتقاضاه حتى أدركه الموت عام ١٨٦٩م ، فدفن فى دهلئ بجوار ضريح العارف بالله "نظام الدين أولياء" . وبعد قيام جمهورية الهند ، وفى عهد الرئيس "ذاكر حسين" ، أمر الرئيس ببناء أكاديمية تحمل اسمه إلى جوار ضريحه الذى جدد بناءه.

وفاته

وأدركه الموت فى الخامس عشر من شهر فبراير عام ١٨٦٩م ، وله من العمر ثلاثة وسبعون عاماً .

مؤلفاته

وحرى بالذکر أن "غالباً" نظم بالفارسية أكثر مما نظم بالأردية .
وله فى الفارسية کلیات طبعت أول ما طبعت عام ١٨٤٥م ، وله منظومات
أخرى منها : "سید چین" ومثنوى تحت عنوان "نساء الصبح" و"ابر کهر بار".
وله كذلك فى الأردية مجموعة من الرسائل الأدبية ، صدرت فى عدة
کتاب منها : "عود هندی" و"اردوى معلى" .

ديوان غالب

والترتيب بعد ذلك على النظر فى ديوان "غالب" ، فمعظم شعره فى
الغزل ، ويتلو هذا شعر له يتألف من القصائد والرباعيات والقطع
والمثنوى . ولكن يسعنا القول بأن ديوانه هذا لطيف الحجم قياساً
إلى نواوين الشعر ، إلا أن الرأى على أنه أروع ما فى الشعر الأردى .

لقد نظم غالب من الشعر الأردى الكثير والكثير، الذى لا ينتهى بحصر،
غير أنه ما كان يفكر فى ترتيبه وطبعه ؛ ذلك أنه كان مشغولاً عن ذلك
بنظمه الشعر فى اللغة الفارسية ، ولكن لم يدم هذا على حال ؛ لأن من
يدعى "فضل الحق الخير أبادى" - وهو من كبار أدباء العربية والفارسية
والأردية فى الهند - رغب إليه أن يجمع أحسن ما نظم فى الأردية
ليطبعه بين دفتى ديوان . ومد إليه يد العون فى ذلك .

ولقد قام فى نفس "غالب" أن يحذف من ديوانه هذا ما قاله قبل أن يضمّنه هذا الديوان ؛ ومردّد ذلك إلى أنه لم يرض عنه ، أو أنه استحب أن ينصرف عن شعره الذى نظمّه قبل أن يبلغ الغاية فى جودته وروعته .

فصدر هذا الديوان الأردى فى طبعته الأولى عام ١٨٤١ م ، ثم صدر بعد ذلك فى طبعات أخرى ، وهى مزيدة . وكان لهذا الديوان سيرورة بين أهل الأدب . وبعد وفاة "غالب" طبع الديوان مراراً ، وأضيفت إليه أشعار لم تكن فى الطبعات التى تمت من قبل .

وفى الذكرى المئوية لوفاة "غالب" قررت جامعة البنجاب الباكستانية، تشكيل ما يسمى : مجلس ذكرى "غالب" ، وذلك فى عام ١٩٦٩ م ، وعهد المجلس إلى الأديب "حامد على خان" ، أن يقوم بترتيب وتحقيق ديوان "غالب" ، فأنجز هذا على الوجه الأكمل . وهذه النسخة المحققة تعد بحق أفضل نسخة للديوان ؛ لأنه راجع فى تحقيقها وترتيبها كل ما صدر من نسخ قبلها .

وأصدرت جامعة البنجاب هذه النسخة المحققة المصححة فى عام ١٩٦٩ م ، وكتبها بخطه خطاط له واسع الشهرة اسمه "نفيس" ، وهذه النسخة فى مائتين وتسع عشرة صفحة . ورأى مترجمها إلى العربية نثراً أنه من الخير أن يعتمد على هذه النسخة ؛ لأنها أكمل وأعرف نسخة ، ولها الشهرة بين الأدباء .

أغراض شعر الديوان

جمهرة أشعار هذا الديوان فى الغزليات ، وبالفزليات كانت له الشهرة التى طبقت الآفاق . ومما يلحظ أن "غالباً" لم ينظم الغزليات نظماً تقليدياً ، غير أنها تعد بحق مرآة مجلوة تتجلى فيها ثقافة عصره وبيئته ، وخرج على المؤلف ، فما بدأ غزلياته بالحمد والنعته جرياً على المعتاد ، وإن كانت له أشعار جياذ تنطق عن قلبه العامر بالإيمان .

والأغراض الأساسية فى غزليات "غالب" ، هى : وصف المعشوق ، والتعبير عن خفقات قلب العاشق ، والتأمل فى الكون ، والنظر إلى هذا الكون نظرة تأملية فلسفية .

فى غزليات "غالب" يبدو النظر الفلسفى فى وضوح ، وكذا أصول رموز التصوف ، نونما لبس ولا إبهام ، كما أن الحزن طابع مميز على غزلياته ، وفيها ما فيها من سخرية ، وهذه السخرية ملحوظة فى كل أو جل غزلياته .

فى ديوانه أربع قصائد ، اثنتان منها فى مدح الإمام "على بن أبى طالب" كرم الله وجهه ، والأخريان فى مدح الملك "بهاى شاه ظفر الثانى" .

أسلوبه

يعد "غالب" بحق رائد التجديد فى الشعر الأردى ، إلا أنه لم يخرج خروجاً بعيداً عن المتعارف من خصائصه العامة . لقد استخدم البديع

ما فى ذلك ريب ، وطور فى أصول اللغة . ولقد تأثر شعره فى أعماقه وأبعاده باللغة الفارسية ، التى أتقنها أيما إتقان ، حتى يمكن القول إن الفارسية غلبت على شعره الأردى . ولإيضاح ذلك نقول إنه حينما أدركته حرفة الأدب فى ريق شبابه نظم الشعر بالفارسية ، ولما نضجت شاعريته جعل ينظم بالأردية ، إلا أنه طبق أسلوبه الفارسى على شعره الأردى . وأياً ما كان ، فقد نظم فى لغة أدبية فصيحة ، وهى تتباعد عن لغة العوام .

منزلته

وكانت له "غالب" منزلة رفيعة ، كذا اختاره الملك "بهاجر شاه ظفر الثانى" أستاذاً يجلس منه مجلس التلميذ فى الشعر الأردى والفارسى ، بعد وفاة الشاعر "محمد إبراهيم نوق" عام ١٨٥٤ .

وكان "غالب" يصحح ما ينظم هذا الملك من شعر ، ويشارك فى الندوات الأدبية التى يعقدها فى القلعة الحمراء بمدينة دهللى .

ولقد كان له "غالب" - ولا يزال - أرفع منزلة بين شعراء الأردية فى القديم والحديث ، وحذا حذوه كثير من الشعراء ، فكان صاحب مدرسة فى الشعر ، ومن مشاهير تلاميذه : "الطاف حسين حالى ، ومير مهدى مجروح ، وقربان على بك سالك" .

ومما ينهض دليلاً قاطعاً على أنه كان أعظم شاعر ، أن العلامة
"محمد إقبال" ، نظم في مدحه عدداً من المنظومات الأردية والفارسية .

أول ترجمة إلى لغة الضاد

ولنا أن نقول إن هذا الديوان على الرغم من مرور قرن ونصف قرن
أو يزيد على صدوره لم يترجم إلى لغة الضاد؛ لدقة معانيه وعمق مرامييه.
والله نحمد أن فتح علينا وأمدنا بعون منه ، فأنجزنا هذا العمل على
أنه جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامى العريق ، وكانت أمانة فى عنقنا
أديناها .

وعلى الله قصد السبيل ، ونسأله الرشاد والسداد .

حسين مجيب المصرى

حازم محمد أحمد محفوظ

ديوان

غالب الدهلوى

أشهر شعراء الغزل فى الأردية

غزلية (١)

(١) هو القول لكن بشرح يضيق

ففى كاغد غاب لكن صفيق^(١)

(٢) عذابُ الفراقِ عذابٌ شديد

لفرهادِ درُ بصخرِ صلُود^(٢)

(١) يشير هنا إلى روعة ما نظم من صور بلاغية إلى حد أن أصبحت كثتها تعبر عن الحقيقة الناطقة بالكاغد : الورق . الصفيق : نقيض الرقيق .

(٢) فى الأساطير الفارسية أن الملك الفارسي " كسرى برويز " كانت له جارية شغفته حبا تسمى "شيرين" ، ولكن نما إلى علمه أنها وقعت فى حب حفار يسمى "فرهاد" ، فلأخذ منه الأسى كل مأخذ وتفتق ذهنه عن حيلة يتخلص بها من فرهاد ، وأمره أن يحفر طريقاً فى صخور جبل "بيستون" ، وضرب له موعداً قصيراً لإنجاز هذا الحفر ، ووعده بأن يهبه شيرين إن أنجز هذا الأمر ، فامتثل فرهاد لأمر مولاه ، وحفر الطريق فى موعد قبل الموعد المضروب ، فأسقط غي يد الملك إلا أن عجوزاً فى قصره عرضت عليه أن تخلصه منه ، فمضت إليه ورأته يحفر صورة لشيرين فى صخر الجبل، وقالت له ماذا تصنع يا هذا ؟ لقد ماتت شيرين البارحة ! فصدقها وهى كاذبة، وأثر الموت على الحياة بعد التى سلبته فؤاده ، وألقى بنفسه من قمة الجبل ، فكان آخر العهد به ، وتخلص الملك من فرهاد .

وهذه القصة نظمها شعراء الفارسية والتركية والأردية فى آلاف الأبيات وضمنوها رموزاً صوفية . الدر : اللبن . الصلُود : الشديد الصلابة .

- (٣) وجذبةُ عشقٍ بغير اختيار
دمُ السيف من صدره في انهمار^(٣)
- (٤) وعقلٌ يشمُّ بقصد اصطيد
وعنقاء تعرف ماذا أراد^(٤)
- (٥) ونارٌ برجليك يا مَنْ غلب
بأسرٍ ، وقيدَ شعرِ اللهب^(٥)

* * *

فرد

- (٦) هدية جُرحك نارُ الكبد
فمؤنس روحك ذا يا "أسد"^(٦)

(٣) كلمة دم في الفارسية والأردية تأتي بمعنى النفس وحافة النصل . وكأنه يتخيل أن للسيف دماً يتفجر من صدره ويبلغ حافته دون اختيار منه .

(٤) إن فكره في غزلياته لا يفهمه إلا طالبوا العنقاء ، وهي تكبر أن تُصاد . والطيور التي تطير في ارتفاع شاهق تعتمد على الشم في اصطيد فرائسها .

(٥) يا من غلب : يتخلص الشاعر "بغالب" ، ولكن في بعض الأحيان تضيق بنا القافية ، فنقول "يا من غلب" مريدين بها يا "غالب" . يقول : إنه في أسره مقيد القدمين ، ولكن قيده شعر وقع في اللهب .

(٦) أسد : التخلص الثاني للشاعر . وللشاعر تخلصان : غالب وأسد ، ولقد أدرجهما فيما نظم من شعر بالأردية والفارسية . ومنطوق أن غالباً عاش في فقر وخصاصة ، وعبر عن هذا في أغراض عدة من شعره .

غزلية (٢)

- (٧) وصحراء قيس بها وحده
ومنها له حسد عنده^(٧)
- (٨) وصور من حار قلباً لنا
فكان المتاع دُخاناً لنا
- (٩) وكان اللقاء كطيف المنام
وفتحت عيني فما في الأمام ؟
- (١٠) ودرس الهوى كان لي في كتاب
تعلمت ما كان مثل الضباب
- (١١) عيوب لمن مات ستر الكفن
وعريان ثوباً عليه احتضن^(٨)
- (١٢) بمعوله حافر لن يذود
ومن قبل قد قيدته القيود^(٩)

* * *

- (٧) أى لم تجد الصحراء أحداً يتجول فيها سوى "قيس" ، ومع ذلك حسدته وسلبتة راحته .
- (٨) حينما يموت الإنسان ويرتدى الكفن ، يمتدحه الجميع وينكرون محاسنه ، وما امتدحوه في حياته ، فكأنه كان عارياً في حياته وهو كاس .
- (٩) الحفار : هو " فرهاد " الذى حفر الجبل .

غزلية (٣)

- (١٣) تقول لنا القلب لا ندفع
فقدنا .. وجدنا الذي ينفع^(١٠)
- (١٤) ولطف الحياة ولكن بعشق
دواء رأيت ورأت مـ خـ خلق
- (١٥) ومن قد عشقتُ عدوى أحب
دعوت عليه وما لم أصب
- (١٦) ذكائي شعوري وفي نشوتي
ولكن لي الحسن في غفلة
- (١٧) تفتح برعمنا من جديد
لدينا ذنوب وقلب فقيد
- (١٨) بحثنا عن القلب ما إن وجد
وأنت وجدت الذي قد فقد
- (١٩) على المرح ذر النصيح الوصاه
فمن نصحه أى شيء رآه

* * *

(١٠) يقول : لو كان لنا قلب ولو رقيق لما قمناه لأحد ، فليس لنا الآن قلب ، فنحن وبدنا
الذي يتقنا .

غزلية (٤)

- (٢٠) لى القلبُ بين الضلوعِ احترقُ
فكان احتراقاً بُعيدَ الحرقِ^(١١)
- (٢١) وما اشتاق لى بُعدُ لى من حبيبُ
تَحرقُ بيتى فما من نصيبِ^(١٢)
- (٢٢) بَعُدْتُ أنا عَنْ فناءِ العَـلَمِ
وَنُحْتُ فَرِيشَ الجَـنَاحِ اضْطَرمُ
- (٢٣) عن الخوفِ أننى يكونَ البَيانُ
حريقُ لـصَحراءِ ما كانَ كانِ^(١٣)
- (٢٤) لقد غابَ قلبى ، ربيعُ يَـعـودُ
سراجى تَحطِمُ عِزَّ الوقودِ
- (٢٥) "غالب" .. ياسى أُمـيـتى
رأيتُ التـكـاثـرَ فى عيشتى^(١٤)

* * *

(١١) الحَرَقُ : لهب النار . بعيد الحرق : بعد أن خمدت النار .

(١٢) المراد بالبيت : الجسد .

(١٣) إن جسده لا يفنى مع كمن النار فيه . المراد بالريش : ريش العنقاء .

(١٤) إن الإنسان لا يستطيع تصوراً لسكن الصحراء ، وإذا فكر فى ذلك دخله خوف شديد ، ولكن " غالب " يقول إن الوحدة تخافه ، وهو يتطلع للسكن وحيداً .

غزلية (٥)

- (٢٦) هو العشق أضحى متاع الرقيب
وقيسٌ تعرَّى أسنرُ يعيبُ
- (٢٧) بقلبي جراحٌ وما نفقها
مِهَامٌ بقلبي قتيل بها
- (٢٨) خلا محفلي من أريج الورود
سراجٌ لحفلي أراه البعيد
- (٢٩) من القلب ذاقوا مذاق الألم
من القلب هذا رقيب طعم^(١٥)
- (٣٠) عرفت الفناء تعلّمته
وما أنت مثلي تعلّته^(١٦)
- (٣١) "غالب" قلبك فيه الضجيج
وطوفان دمعك كان النشيج^(١٧)

* * *

(١٥) يقول : إن الرقيب حقق رغبته بأن طعم قلبه .

(١٦) إن غالباً بفطرته يميل إلى المصاعب ، ولا يفرح بالصعب إذا سهّل عليه ، خلاف الناس جميعاً .

(١٧) النشيج : شدة البكاء .

غزلية (١)

- (٣٢) قَتِيلٌ يَمُوتُ بِهَذَا الْوَعِيدُ
هو العشق حرباً شعاعاً يريدُ
- (٣٣) حَيَاتِي وَفِيهَا خَشِيتُ الْحِمَامُ
شحوب عراني قُبَيْلَ الزُّوَامِ^(١٨)
- (٣٤) رَسَائِلَ جَمَعْتُهَا لِلْوَفَاءِ
خيالي تَشَتَّتَ مَا مِنْ مِرَاءِ
- (٣٥) لِي الْقَلْبُ لَكِنْ كَشَطُ الدَّمَاءِ
تَرَابُ الطَّرِيقِ لَزْهُورِ رَوَاءِ
- (٣٦) بِقَلْبِي مِنَ الْعَشِيقِ كُلِّ الْأَلَمِ
وَعَنِّي عِشْقِي لَا مَا انْقَصَمِ^(١٩)
- (٣٧) وَمَا لِي صَدِيقٍ لَدَيْهِ دَوَاءُ
حَمَلْتُ إِلَى السَّجْنِ هَذَا الْهَرَاءِ^(٢٠)
- (٣٨) وَهَذَاكَ نَعَشٍ بَغِيرِ كَفْنِ
لِيغْفِرَ لَهُ الرَّبُّ حَتَّى الْأَفْنِ^(٢١)

(١٨) الزُّوَامُ : زَأَمَ الرجل ، مات سريعاً . فى الأصل : قَبْلَ أَنْ أَطِير .

(١٩) انْقَصَمَ : انكسر .

(٢٠) يقول : إنه حمل معه إلى السجن خياله المجنون .

(٢١) الْأَفْنُ : ضعف الرأى .

غزلية (٧)

- (٣٩) ولى سُبْحَةً فِيهَا ذِكْرُ الْحَبِيبِ
رَأَيْتُ يَدًا حُبِّبَتْ لِلْقُلُوبِ
(٤٠) وبالعشْقِ يَسْهَلُ يَأْسُ الْمَعَادِ
ولى عُقْدَةً حَلَّهَا بِالْمَرَادِ
(٤١) هو الْقَلْبُ مَرَاتُهُ مَنْ قَتَلَ
وَيُعْجَبُ بِالْدمِ إِمَّا انْهَمِلَ (٢٢)

* * *

غزلية (٨)

- (٤٢) وفاء وما كان فيه العزاء
فَمَنْ ذَا وفاء لَهَذَاكَ شَاءَ
(٤٣) وَخَطُّكَ شَعْرُكَ مَا أَفْسَدَا
وَشَعْرُكَ خَصَمًا لَهُ مَا بَدَا (٢٣)

- (٢٢) إِمَّا : من " إن " و " ما " الزائدة . انهملت العين : فاضت وسالت .
(٢٣) الشَّعْرُ فى الشعر الصوفى رمز للكثرة التى لا بد لها من فرد ، أى أن المخلوقات على كثرتها لا بد لها من خالق واحد .
الخط : هو الشعر الذى فى الصديغين ، وهو رمز لتعينات عالم الأرواح ، وهى أقرب مراتب الوجود ، ويقال إنه خط عالم الكبرياء .
وفى الأصل أن الخط لم يكن خصماً للشعر وذنوب الأفعى .

- (٤٤) أَرَدْتُ لِأَنْقَذَ مِنْ ذَا الْوَفَاءِ
- ظَلُومٌ وَلِي لَيْسَ يَرْضَى الْفَنَاءَ (٢٤)
- (٤٥) لِيَ الْقَلْبُ مَوْلَاهُ لَا يَتَّقِي
- فَدَعَهُ لِيَشْرَبَ لَيْسَ التَّقَى (٢٥)
- (٤٦) أَنَا أَرْتَضِي مِنْكَ خُلْفَ الْوَعْدِ
- فَبُشِّرِي وَصَالِكَ عَنِّي بَعِيدُ (٢٦)
- (٤٧) لَمَنْ أَشْتَكِي مِنْ صُرُوفِ الزَّمَانِ
- أَرَدْتُ الْمَنِيَّةَ مَا ذَاكَ كَانَ
- (٤٨) "وْغَالِبُ" مَاتَ لَطُولِ الْكَلَامِ
- وَأَنْفَاسُ "عَيْسَى" تُعِيدُ الْمَرَامَ (٢٧)

* * *

- (٢٤) إِنْ هَذَا الظُّلُومُ لَمْ يَرْضَ مِنْهُ حَتَّى أَنْ يَمُوتَ .
- (٢٥) مَوْلَاهُ : رَبِّهِ ، وَالْمَعْنَى : إِذَا كَانَ الْقَلْبُ لَا يَتَّقِي رَبِّهِ فَدَعَهُ لِيَشْرَبَ الْخَمْرَ .
- (٢٦) إِنَّهُ يَرْضَى مِنْ مَحَبَّتِهِ حَتَّى بِخُلْفِ الْوَعْدِ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْبَلْبِلِ بُشْرِي وَصَالَهُ .
- (٢٧) إِنْ غَالِبًا مَاتَ وَلَمْ يَسْتَجِبْ لِنَدَاءِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْرُدُ نَكَرَهُ فِي الشَّعْرِ الْأَرْدَى عَلَى أَنَّهُ أَحْيَا الْمَوْتَى يَا بَنَى اللَّهِ .

غزلية (٩)

- (٤٩) وزاهدٌ أَمَلَّ عَلَيَا الْجَنَانَ
وطاقاةٌ زَهَرَ لِأَهْلِ الْجَنَانِ (٢٨)
- (٥٠) وَجَفَنُ لَنَا إِنَّهُ قَدْ ظَلَمَ
بِسُبْحَتِنَا دَمْعُهُ مِثْلَ دَمِّ (٢٩)
- (٥١) عَنِ النَّوْحِ مَا صَدَّنِي قَاتِلِي
خِلَالِي جَعَلْتُ لِقَصْبَاءَ لِي (٣٠)
- (٥٢) سَأُطْلِعُهُمْ وَعَلَى مَشْهَدِ
سَوِيدَاءَ قَلْبِي غُصُونُ الْغَدِ (٣١)
- (٥٣) تَجَلَّيْتُ بَيْتًا زُجَاجًا بَدَا
لِيَجْعَلَ شَمْسَ الضَّحَى كَالْنَدَى (٣٢)

(٢٨) الجنان : القلب .

(٢٩) يقول : إن الدمع من دم ، وكل قطرة دمع من جفنه بمثابة حبة من مرجان في سُبْحَتِهِ .

(٣٠) الخلال : ما يتخلل به الأسنان . القصباء : الأرض فيها القصب . فكأن ما بين أسنانه جعل منه قصباً ينمو في قصبائه . إنه متأثر بالشاعر الفارسي "جلال الدين الرومي" في منظومة له بعنوان : "نشيد الناي" ، فيقول : إن الناي يئن ويحن بعد أن كان قصباء انتزعت من قصباء كان فيها .

(٣١) سويداء القلب : حَبَّتُهُ ، فكأن هذه الحبة سوف تثبت من بعد نوحه ذات أغصان .

(٣٢) الهیولی : عن أهل التصوف كل شيء له صورة تظهر ، وكل باطن تظهر فيه الصورة .

(٥٤) وَلِي خَارِبٌ قِيلَ هَا قَدْ عَمُرُ

هيولى بها البرقُ ها قد ظَهَرَ (٣٣)

(٥٥) وَدَارِي تَأْمَلُ ففِيهَا اخْضَرَارُ

ومن خُضِرَتِي يَجْتَنُونَ الثَّمَارُ

(٥٦) لِي الصَّمْتُ فِيهِ وَطَيْدُ الْأَمَلِ

سِرَاجٌ بِقَبْرِ لِمَنْ قَدْ عَذَلَ (٣٤)

(٥٧) تَبَقَّى لَدَى خِيَالِ الْحَبِيبِ

وقبرى "ليوسف" سجنٌ عجيب (٣٥)

(٥٨) تَنَامُ بِجَانِبِ مَنْ قَدْ عَزَلَ

وفى الحُلُمِ تَأْتِي وَوَجْهَكَ هَلْ ! (٣٦)

(٣٣) يظهر التجلى للمريد وهو يقوم بالرياضة والمجاهدة ، وهو إما نوري أو صوري ، فإذا كان نورياً فهو نتيجة لإبراك المعاني ووضوح المعرفة ، أما إذا كان صورياً فهو ظهور المعاني والكشف والمشاهدة . وبهذه الرؤية يتنوق المريد لذة الوصال .

(٣٤) عَذَلَ : لام .

(٣٥) المقصود : سيدنا يوسف الصديق عليه السلام .

(٣٦) هَلْ : فرح .

- (٥٩) دماء لمن أصبحت مثل ماء
ويوم القيامة عند البكاء (٣٧)
(٦٠) أغالب " لى نظرة للفناء
محيط بدنيا كَأَفق السماء (٣٨)

* * *

غزلية (١٠)

- (٦١) لحبى بقاء وما من غياب
ولى قَدَم نَقَشُهَا كالحَبَاب (٣٩)
(٦٢) وكم كان لى حُب روض نضير
نَدِمْتُ فقد ماج عنى العبير (٤٠)

* * *

- (٣٧) الناس لا يحبون أن يروا الدموع فى عينيه .
(٣٨) الفانى فى مصطلح الصوفية ينقطع عن أوصافه المذمومة إلى أوصاف محمودة ، كما أنه ينقطع عن نفسه وعن الخلق . ويقسم الصوفية الفناء إلى ثلاثة أقسام هى : فناء العلماء بالله ، وفناء السالكين وأرباب الأحوال ، وفناء العارفين المستغرقين فى الله .
(٣٩) الحَبَاب: فقايع من الماء على وجه الماء والخمر. يقول: إنه أطال الوقوف فى الصحراء : ولكن لم ينقص حبه .
(٤٠) كان يحب الروضة، ولكن لقلّة عقله وغبائه ندم على ضياع عبير الورد عنه كأنه موجة.

غزلية (١١)

- (٦٣) دوامُ وجودي بعشقي أنا
وإن أحرقَ البرقُ زرعاً لنا^(٤١)
(٦٤) ويظماً للكأسِ من قد سكرُ
يريد مزيداً عليه قدرُ

* * *

غزلية (١٢)

- (٦٥) وللحسانِ سرٌّ وما تعلمُ
حجاب هنا السرُّ ما يكتُمُ
(٦٦) وما ينظرُ اللونَ صُبْحُ الربيعِ
وللعشقي زهرٌ نراه البديعُ
(٦٧) إلى الغيْرِ أمِعتَ أنتَ النظرُ
قلقتُ بهذا طولَ الفكرِ^(٤٢)

(٤١) أى أنه يريد المزيد من شرب الخمر وهو قادر على الشرب .

(٤٢) الفكر : الأفكار .

- (٦٨) أنا كاتم هذه الزفّرات
 وإلا فواحدة العشرات
 (٦٩) هي الخمر ماجت بتلك الكئوس
 وخميرها السرّ فيها يجوس^(٤٣)
 (٧٠) وقلب من الجهد يبغى المزيد
 لما قد تعقّد ظفر يريد^(٤٤)
 (٧١) وجوهر سرّ بصدرك ندّ
 لطول النوى فاعلمن يا "أسد"^(٤٥)

* * *

غزلية (١٣)

- (٧٢) وديوان شِعْرِها قد فُتِحَ
 بمجلسهم وبه من نُفِحَ^(٤٦)

(٤٣) الخمر : السُّكُّير ، وهو سرها . يجوس : يتجول .
 (٤٤) فى الأصل : إن الظفر لا يريد العقد ، ففى ذلك ما يتعبه .
 (٤٥) ندّ : بعدّ . النوى : البعد والفراق . أسد : اسم تخلص " غالب " .
 فكان جوهر صدره غاب عنه لطول فراق الحبيب .
 (٤٦) يريد مجلس الملوك . نُفِحَ : نال العطاء .

- (٧٣) نَجُومٌ مَطْوَعٌ لَهَا فِي الظُّلَمِ
- كَهَذَاكَ فَتَحْ لِبَيْتِ الصَّنَمِ (٤٧)
- (٧٤) عَشِيقْتُ صَدِيقًا وَهَذَا جَرَى
- وَفِي الْكُمِّ يُخْفَى لِيَ الْخَنْجَرِ (٤٨)
- (٧٥) كَلَامًا وَسِرًّا لَهُ أَجْهَلُ
- بَدَا لِيَ سِوَى ذَلِكَ مَا أَعْمَلُ (٤٩)
- (٧٦) فَيَا حَبَّذَا لِيَ خِيَالُ الْحَبِيبِ
- بِهِ جَنَّةٌ لِيَ بِقَبْرِى تَعْمِيبُ
- (٧٧) إِلَى وَجْهِهِ مَا اسْتَطَعْتُ النَّظْرُ
- وَرَاءَ الْحِجَابِ خَبِيءُ الشُّعْرِ (٥٠)
- (٧٨) عَلَى الْبَابِ قَالَ أَلَا فَاَنْتَظِرُ
- وَوَلَّى وَمَا لِيَ مِنْهُ الْأَثَرُ

(٤٧) إن شاربي الخمر يشربونها حين تبتو النجوم ساطعة ، كما أن عبَّاد الأصنام يمضون إلى معابدهم عندما تفتح أبوابها .

(٤٨) في الأصل : قُتِنْتُ بِصَدِيقٍ ، يبرز لِيَ مِبْضَعًا فِي الظَّاهِرِ ، وَيُخْفَى لِيَ فِي كَمِّهِ الْخَنْجَرُ .

(٤٩) في الأصل : إِنَّهُ بَدَا لَهُ بِجَمَالِهِ ، فَمَاذَا عَسَى أَنْ يَصْنَعُ ؟!

(٥٠) الْخَبِيءُ : الْمَخْبُوءُ ، إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِ الْحَبِيبِ الَّذِي اخْتَبَأَ تَحْتَ غِدَائِرِهِ .

- (٧٩) وفي ليلٍ حزني لى البُرَحَاءُ
إلى الغَيرِ ينظرُ نَجْمُ السَّماءِ^١
- (٨٠) وفي غُرْبَةٍ هَلْ أَكُونُ السَّعِيدَ
رَسُولُ أَتَانِي بِمَا لَا يَطِيبُ^٢
- (٨١) وَكَانَ الْكَمَالُ وَمِنْ أَمَةٍ
أَنَا "غَالِبٌ" ، إِنْ لِي قَمَتِي^٣

* * *

غزلية (١٤)

- (٨٢) وَمِنْ حُرْقَةٍ الْقَلْبِ مَاءُ السَّحَابِ
وَنَارُ الْبَرَائِكِينَ أَمْرٌ عَجَازُ
- (٨٣) جَفَاءَ الْحَبِيبِ نَزُولُ الْمَطَرِ
فَقَطْنَ الْوَسَادَةَ سَيْلُ هَدٍ

- (٥١) البُرَحَاءُ : شدة الأذى والحزن. إنه حزين في ليله ؛ لأن النجم وهو الحبيب لا ينظر إلي بل ينظر إلى مَنْ سِوَاهُ .
- (٥٢) فِي الْأَصْلِ : إِنْ الرَّسُولُ يَأْتِيهِ بَكْتَابٌ مَفْتُوحٌ وَهَذَا مَا لَا يَقَعُ مِنْهُ مَوْقِعُ الْقَبُولِ .
- (٥٣) يَقُولُ : إِنْ لَهُ قِمَّةٌ لَيْسَ لَهَا بَابٌ ، يَرِيدُ أَنْ لَهُ السَّمَاءُ .

- (٨٤) جميلٌ تجلى بدرٌ ثمين
وما إن رأيتُ لدمع السَّخين
- (٨٥) تجلى الأزاهر عند الحبيب
وللعاشق الجفن ماء سكوب
- (٨٦) تصدع رأس لطول الأرق
وجفن الحبيب الجميل انطبق
- (٨٧) أنارت بأنفاسنا شمعة
وزهر التجلى له دمع (٥٤)
- (٨٨) وعند الجميل من اللون ألف
وحرقه عشق لنا ملء أنف
- (٨٩) من اللون هذا نجيع قطر
وللقلب كانت خدوش الظفر (٥٥)

* * *

(٥٤) يقول : إن أنفاس العاشق نار أشعلت شمعة العشق ، وللتجلى ندى نضرتة (نضر زهره).

(٥٥) النجيع : الدم .

غزلية (١٥)

- (٩٠) وبالليل قلب خلا من أثر
وذى حبة ما أضر الشرر^(٥٦)
- (٩١) ونشوة قلب بسيل جرى
خرير لسيل كحلم الكرى^(٥٧)
- (٩٢) جلوس على الأرض قد راقنى
وقلبي حـريراً له لفنى
- (٩٣) جنونى وما فيه شيء جديد
- ولى ذرة شمسها لا تريد
- (٩٤) لماذا تناسيت هذا الأسير
- لقلبك كان الجميع الأسير
- (٩٥) لديك الحباله فيها الحلق
- كعين لصيد إذا ما انطلق
- (٩٦) وبالأمس كنت ترى "غالباً"
ودمع له ما ترى ساكباً

* * *

(٥٦) يقصد بالحبة : سويداء القلب .

(٥٧) يقول : إنه يطرب لخرير هذا السيل ، وكأنه ينعم بحلم جميل .

غزلية (١١)

- (٩٧) وحوسبتُ لكن على دمعتي
ودمع الأمانة من مهجتي (٥٨)
- (٩٨) ببست الأمانى أنا مأتم
حطمت المرايا أنا أعدم (٥٩)
- (٩٩) وعرشى حملوه بأرض الحبيب
طريق الحبيب لقلبي يطيب
- (١٠٠) وموج السراب بصحرا الوفاء
ففيها يشاهد مثل الضياء
- (١٠١) حسبنا عذاباً لعشق يهون
وجلدناه من هم دنيا يكون

* * *

(٥٨) المهجة : دم القلب . فى الأرية يقال لمن حزن حزناً شديداً شرب دم القلب ، فهو يقول إن دم قلبه أمانة لدى المحبوب .

(٥٩) بعد أن حطم مرآة بيته ، فهو يعدم له بيتاً . والمرآة فى الشعر الصوفى قلب الإنسان الكامل ، وهى للإنسان فى المظهر تكون الذات والصفات .

غزلية (١٧)

- (١٠٢) من الصعب تسهيل كل عمل
هل الفرد لكل كان الأمل^(٦٠)
- (١٠٣) وتخريب بيتي أراد البكاء
سيصبح بابي وركني هباء
- (١٠٤) لقد جن شوقي فيا حسرتا
إليه ذهابي فيا حيرتا
- (١٠٥) وهذا التجلي يريد البصر
وتلك المرايا لمن قد نظر
- (١٠٦) هم العاشقون هم الفرحون
ويفرح سيف بمن يشهدون^(٦١)
- (١٠٧) إلى القبر أمضى بوصل الحبيب
برؤية روض وأنت تطيب^(٦٢)

(٦٠) من الصعوبة بمكان أن يكون كل فرد إنساناً .

(٦١) القتل عند الصوفية هو الموت الاختياري ، والصوفي يؤمل الموت ليلقى الحبيب ، أي الله عز وجل ، يقول عمر بن الفارض :

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل فما اختاره مضنى به وله عقل
وعش خالياً فالحب راحتته عمى وأوله سقم وأخيره قتل

(٦٢) يقول : إنه يمضى إلى قبره وأمله وصل الحبيب ، أما الحبيب فهو في البستان ينعم برؤية ما فيه من جمال .

- (١٠٨) وينعم قلبٌ بجرح الأمل
وينعم جرحٌ بملح غسيل^(٦٣)
(١٠٩) ومن بعد قتلى أراه أناب^(٦٤)
أسفّت ولكن لهذا المتأب^(٦٤)
(١١٠) فيا "غالب" احزن لما يمزق^(٦٥)
ستصنع جيباً لمن يعشق^(٦٥)

* * *

غزلية (١٨)

- (١١١) على شاربٍ زاد ثقلُ الخُمار^(٦٦)
أذى حانةٌ أصبحت من غُبار^(٦٦)
(١١٢) لقد فتحوا دفتر العالمين^(٦٧)
أحاط الطريقُ بهم أجمعين^(٦٧)

(٦٣) أى إن الجرح تزداد لذة الشعور به إذا ما غُسل أو نثر عليه الملح الذى يزيد من ألمه .

(٦٤) أناب : تاب .

(٦٥) يريد القطعة من القماش التى يصنعون منها جيباً للعاشق .

(٦٦) الخُمار : صداع السكر .

(٦٧) جنون العشق هو حقيقة الدنيا بأسرها ، وبها تجتمع الخلائق .

- (١١٣) "وليلي" وما إن مضت في اليباب
 ودار "لقيس" ومن غير باب^(٦٨)
 (١١٤) هو الحسن في غنية عن طلاء
 فللكف والخذ كان البهاء^(٦٩)
 (١١٥) يمزق قلبي نواح طويل
 لذكراه كان قريض جميل^(٧٠)

* * *

غزلية (١٩)

- (١١٦) وكيف المعونة لي من صديق
 يطيل الأظافر جرح عميق^(٧١)
 (١١٧) إلى أي حد ترى في غنى
 حقيقة حالي أجلى أنا

(٦٨) اليباب : الخراب ، وهو يعجب لماذا لم تمش ليلي في الصحراء وداره بلا باب ؟!

(٦٩) الحسن في غنى عن الحناء والطلاء والمساحيق .

(٧٠) القريض : الشعر .

(٧١) يقول : إنه مجنون في حبه إلى حد أن يخدش بأظفاره جراحه قبل أن تتدخل ، ويمكن لأصدقائه أن يعاونوه بقص أظفاره .

(١١٨) وناصحُ إنْ كانَ نُصحاً بَدَلُ

كَأَنَّ الَّذِي قَسَّاهُ لَمْ يَقُلْ

(١١٩) وَسِيفِي أَنَا حَامِلٌ وَالْكَفَنُ

عَنِ الْقَتْلِ لَكُنْهُ قَال لَنْ

(١٢٠) أَنَا لَا أَبَالِي بِنُصْحِ مَفِيدُ

عَنِ الْعَشَقِ إِنِّي أَنَا لَا أَحِيدُ

(١٢١) أَنَا مَنْ وَلِدْتُ بِشَعْرِ جَمِيلُ

إِلَى السَّجْنِ إِنِّي أَنَا مَنْ يَمِيلُ (٧٢)

(١٢٢) وَفَاءٌ هُنَا أَيْنَ مَنْ قَدْ وَجَدُ

"بدهلى" أَقِيمُ ؟ أَجِبْ يَا "أَسَدُ" (٧٣)

* * *

(٧٢) يَقُولُ : إِنَّهُ وَلَدَ فِي شَعْرِ الْحَبِيبِ ، وَقَيَّدَ بِحُلُقَاتِهِ ، فَهُوَ فِيهِ سَجِينٌ ، فَمَا لَهُ لَا يَقْبَلُ أَنْ يُسَجَّنَ ، وَالشُّعْرُ فِي الشُّعْرِ الصُّوفِي هُوَ كَثْرَةُ الْمَخْلُوقَاتِ ، الَّتِي لَا يَدُ لَهَا مِنْ خَالِقٍ وَاحِدٍ .

(٧٣) يَقُولُ : إِنَّهُ لَا يَجِدُ فِي مَدِينَةٍ يَقِيمُ فِيهَا وَفَاءً ، إِنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَرْحَلَ إِلَى مَدِينَةِ "دَهْلِي" ، وَلَكِنْ كَيْفَ يَأْكُلُ فِيهَا ؟ !

غزلية (٢٠)

- (١٢٣) وصالٌ حبيبى بعيدُ المنالِ
ولو عشتُ دهرًا فما من وصالِ !
- (١٢٤) حَيِّيتُ على أملٍ باللقاءِ
ولكنْ فى فرحةٍ لى الفناءِ
- (١٢٥) وصالٌ مُحالٌ لهذا الدلالِ
فما الوعدُ لكن بما لا يُنالِ
- (١٢٦) عن السهمِ فى القلبِ مَنْ ذا سألِ
لِيُنزَعَ ، إذا كان هذا الأملُ
- (١٢٧) نصيحٌ يُواسى وذا ما كفى
أريدُ كذا مَنْ أراد الوفا (٧٤)
- (١٢٨) هو الدمُّ يُجْرِيه عِرْقُ الحَجَرِ
إذا مَسَّهُ الحُزْنُ مِثْلَ الشَّرَرِ
- (١٢٩) وحُزْنٌ لعشيقٍ لنا فليكنْ
لنا غمٌّ دنيئًا إذا لم يكنْ

(٧٤) لا يريد صديقًا يكتفى بنصحه ويواسيه ، بل يريد كذا على أن ينصحه بأن يكون
وفيًا فى عشقه .

- (١٣٠) لَمَنْ أَشْتَكِي حَزْنَ لَيْلٍ طَوِيلٍ
وموتُ الفُجاءَةِ حُزْنَ ضئِيلٍ
- (١٣١) وفي لُجَةِ البَحْرِ أبغى الفَرَقِ
لقد عَفْتُ قَبْرًا على انطبقِ (٧٥)
- (١٣٢) وَمَنْ ذَا رَأَى اللهَ وهو الصَّمَدُ
وما إن يُرى قط بين العددِ (٧٦)
- (١٣٣) وهذا التصوف يا "غالب"
وسُكْرُكَ لَكِنَّهُ الْغَالِبُ (٧٧)

* * *

غزلية (٢١)

- (١٣٤) هو المرءُ يُنْجِزُ كُلَّ عَمَلٍ
ولولا الحَمَامُ لضاع الأملُ
- (١٣٥) تجاهلتُ حالي وطال المَطالُ
لماذا التجاهل يا ذا الدلالِ

(٧٥) يريد أن يضيع في البحر غرقاً ، لأنه لا يريد له جنازة ولا قبراً .
(٧٦) يريد ليقول : إن الله عز وجل أحد صمد لا يرى .
(٧٧) في الأصل : إن "غالباً" لم يكن ضد التصوف ، إلا أنه يعاقر الخمر ، ولولا معاقرة الخمر لبلغ منزلة رفيعة في التصوف .

- (١٣٦) مع الغَيبِ منك عَظِيمُ الكَرَمِ
وتشكين منى شديد الألم
(١٣٧) أريد لأنظرَ ما فى الحجابِ
لِمَ الخُلفُ والوعدُ ليس يُجابُ
(١٣٨) لى الضوءُ فى قشَّةِ شُعلةُ
وما للرقيبِ إذن حيلةُ
(١٣٩) لى الروحُ ملأى بهذا الجنونُ
وما غفلةُ الساقى وهو الضمينُ^(٧٨)
(١٤٠) وعطرُ الحبيبِ فلا أحتملُ
بنشرٍ له قط لا أحتملُ^(٧٩)
(١٤١) تقول أنا البحر لى القطرةُ
أنا البحرُ فلتبطلِ الفكرةُ^(٨٠)
(١٤٢) أراكِ إليَّ أنا تنظريينُ
قتيلُ أنا ديةُ تدفعينُ^(٨١)

(٧٨) إذا ضنَّ الساقى علىُ بتقديمِ الخمرِ إلىُ ، فلا بأس ؛ لأننى فى نشوةِ العشق .

(٧٩) أحتملُ : أهتم .

(٨٠) القطرة تقول له إنها من البحر .

(٨١) يقول لمن يهواها لا تنزعجى من نظرتك إلىُ ، أنا قتيل المحبة ، وقتيل المحبة لا دية له .

- (١٤٣) أيا مَنْ سَلَبْتَ مَتاعَ الوفاءِ
 فسُلبني أنا هو قلبٌ خِواءُ
 (١٤٤) مُحِبٌّ وَيَعْدَمُ حتّى القِرارُ
 له الصبرُ يَعْدَمُ ليلَ نهارُ
 (١٤٥) كلامُ الحبيبِ لروحي بلاءُ
 فنُطقُ وصَمْتُ لَدِيهِ سِواءُ

* * *

غزلية (٢٢)

- (١٤٦) جفاءَ الحبيبِ أنا أحتملُ
 بهذا أنا مَضْرِبٌ للمِثْلِ
 (١٤٧) عن الناسِ طُراً أنا في غِناءِ
 وأعبدُ ربِّي دونَ انشاءِ (٨٢)
 (١٤٨) يُقَرُّ بحسَنِكَ كلُ الأنامِ
 ومثلك ما إن رأى مُستهاماً (٨٣)

(٨٢) يقول : إنه رغم فاقته وخصاصته مستغن عن الناس جميعاً ، لكنه يعبد ربه وليس في غنى عن رحمته وعبادته .

(٨٣) المستهام : العاشق .

- (١٤٩) بعين الحبيب تُرى غُفوةً
وللعاشقين بها نشوةُ
- (١٥٠) بغير كلامٍ فقلبي لُهَابُ
ومن غير بحرٍ فماءُ ترابٍ (٨٤)
- (١٥١) مُنيتُ طويلاً أنا بالـبـلاءِ
وكل المصائبِ عندي سواء
- (١٥٢) نجيعٌ بِشَفْرِ لعم الرسولِ
لمقتله في القلوبِ المسيلِ (٨٥)
- (١٥٣) ترى العينُ دجلةً في قطرةٍ
وإلا لها العين في شُهرةٍ (٨٦)
- (١٥٤) يقولون "غالبُ" في السجنِ قَرُ
وما كان هذا صحيحَ الخبرِ

* * *

- (٨٤) لُهَابُ : اشتعال النار .
إذا لم يعبرَ عما في قلبه ، فقلبه لهيب ، والماء إذا خرج عن البحر فهو ممتزج بالتراب.
- (٨٥) النجيع : الدم .
المقصود أن الدم يسيل من الشعر حزناً لمقتل حمزة عم الرسول صلى الله عليه وسلم .
وإن تجرَّع دم القلب في الفارسية والأردية كناية عن شدة الحزن .
- (٨٦) إن العين تعنى العين البصيرة ، ترى نهر دجلة حتى في قطرة ، وإلا فهي تسمى العين شهرة ليس إلا .

فرد

(١٥٥) جُنُنتُ مَضَيْتُ وَمِنْ غَيْرِ زَادُ

وفى حاجتى للغزال اصطيداً

* * *

غزلية (٢٣)

(١٥٦) قَدِمْتُ نَدِمْتُ بِكُلِّ الْخَجَلِ

لى الله يغفر عِزُّوَجَلْ

(١٥٧) جَمَالٌ يَرِيدُ عِيُونًا تَرَاهُ

فليس عفيفاً أنا من أراه (٨٧)

(١٥٨) حَبِيبِ هَبْنِي زَكَاةَ الْجَمَالِ

فكأسى نور لبىتى تنال

(١٥٩) وَمَا لِي ذَنْبٌ فَمَا إِنْ ضَرَبْتُ

كأنك أنت بريئاً قتلت (٨٨)

(٨٧) الجمال الذى يراه الجميع ليس جمالاً عفيفاً .

(٨٨) يقول للحبيب إن عدم قتلك لى لانى برىء ، وكنت أرغب أن تقتلنى فداءً للمحبة .

- (١٦٠) ومالى لسان لكى أشتكى
ولكن حبيبى رأى شكوتى
(١٦١) ربيع وتفتح فيه الزهور
تجلى البساتين نوحى يثور
(١٦٢) لسان الحبيب أنا من يعيب
عديم الوفاء وقلب يصيب^(٨٩)
(١٦٣) وأجزأيا "غالب" فى الكلام
فحالى وبين وما من ملام

* * *

غزلية (٢٤)

- (١٦٤) وليل الفراق أنا أذكر
والأ كـبـدـر أنا أنظر
(١٦٥) وفى ليلة الهجر دمع يسيل
والأ فلـلـبـدـر نور وبـيل^(٩٠)

(٨٩) لقد ضمن "إقبال" إحدى منظوماته ، مفهوم الشطرة الثانية من البيت .

(٩٠) فى الأصل : إن نور البدر سيل جارف .

- (١٦٦) أقبِلُ في النومِ منه القَـدَمُ
وأخشى يظن الهيام انعدم
- (١٦٧) وكنتُ أظن بقلبي الوفاء
ولكن بخسرانه اليومَ باء^(٩١)
- (١٦٨) من القلبِ إنك في مـوقعٍ
إذا ما رضيتِ فكلُّ معي^(٩٢)
- (١٦٩) بنظرتها الصبرَ إنى علمتُ
فشعلة قشِ إذن أطفئت
- (١٧٠) إلى الروضِ بى أنت لا تذهبُ
فدمع الزهور أنا أرهبُ^(٩٣)
- (١٧١) لى العدلُ منك بيومِ التناد
وذلك منى كل المراد
- (١٧٢) مع العقلِ دوماً فكن يا "أسد"
كمثلك في العشق منذا وجد

* * *

(٩١) يريد أن ظنه فيه خاب .

(٩٢) هي في قلوب الناس كافة ، فإذا ما رضيت عنه ، فهو في مرضاتهم جميعاً .

(٩٣) لا يريد أن يذهب للبستان ، حتى لا يرى الندى في عين الزهور بكاء عليه .

غزلية (٢٥)

- (١٧٣) لى الداءُ يكره مَنْ الدواءُ
وما عابنى أن بى كل داء^(٩٤)
(١٧٤) لماذا اجتماعُ لها بالرقيبُ
وذلك فعلٌ لمن لا يضيب^(٩٥)
(١٧٥) وَمَنْ عِنْدَهُ علمه بالمصير
وما شئت قتلى وما من مجير
(١٧٦) لك شفةٌ مثلُ طعم الشهاد
فيقبل منك السُّباب المعاد^(٩٦)
(١٧٧) يقولون شئتِ إلى القدوم
وبيتى خلاءٌ كبيت العديم^(٩٧)
(١٧٨) كـرب أنـرودُ ما يصنعُ
وحبى لها قطُّ لا ينفع^(٩٨)

(٩٤) إنه يكره المَن من أى أحد ، وداؤه يكره من النواء ، حتى إن نواءه يكره من الشفاء.

(٩٥) يقول : إن اجتماعها مع عداله غير صواب .

(٩٦) إن معنى البيت مأخوذ من شعر " حافظ الشيرازى " ، يقول : إن الجواب المر يزين الشفاء الياقوتية العذبة .

(٩٧) العديم : الفقير .

(٩٨) نمرود أمر بإلقاء سيدنا إبراهيم فى النار .

- (١٧٩) بروحى أنا كان منى الفداء
ولكن كأنى نفختُ الهباءُ (٩٩)
(١٨٠) دمائى تجرى وجُرحى اندملُ
وهم يعملون ومالى عمل (١٠٠)
(١٨١) أسلبُ ونهبُ فىا للعجب
تولى حبيبى وروحى سلب
(١٨٢) وقل أنتَ شيئاً أيا "غالبُ"
وصمتك كلُّ له عائبُ

* * *

غزلية (٢١)

- (١٨٣) ومن ضيق قلب فعشقُ شكا
جرى البحرُ لؤلؤة حركا
(١٨٤) وردَّ الرسالة ما إن أرى
أريد الكتابة مهما جرى

- (٩٩) يكثر ترديد هذا البيت فى باكستان والهند ، فالإنسان مهما قدم من تضحيات ولو بروحه ، لا يفى بنعم الله .
(١٠٠) يبين سوء حاله فإذا ما توقف عمله لن يجرى من بعد .

- (١٨٥) ربيعٌ كحناءٍ ساقٍ الخريف
وهذى الحياةُ همومٌ تطوف (١٠١)
- (١٨٦) ويومُ الفسراقِ فلا تطلبى
بها زهرةً أنتِ لا تطلبى (١٠٢)
- (١٨٧) أنا لستُ أفهمُ سرَّ الجمال
فعميني تطوف بكل مجال
- (١٨٨) وقلبي منحوت بكل دلال
وما لى بمطلوبه الاحتمال
- (١٨٩) لحسرةٍ قلبٍ فما من بكاء
بكائي كببحرٍ يفيض بماء
- (١٩٠) أراها إذا ما رأيتُ الضياء
ولى غنية عن لقاء المساء

* * *

(١٠١) فى الأصل : " الربيع كحناء فى قدم الخريف " ، أطلق الكل وأراد الجزء .
(١٠٢) يريد لها أن تصحبه إلى الروض فى يوم حزين كيوم الفراق ؛ لأنه يكره تفتح الزهر فى غير أوانه .

غزلية (٢٧)

- (١٩١) وقطرُ الشرابِ إما جَمَدُ
مقاسُ السَّلافةِ منذاً وجد (١٠٣)
(١٩٢) هو العشقُ فانظرهُ في أرضهِ
وشكواى طالت ولم تُرضهِ (١٠٤)

* * *

غزلية (٢٨)

- (١٩٣) تجهَّزْ حَبِّى ليومِ السَّفَرِ
وفوق الرمالِ جنانى استقرُ
(١٩٤) يُحَيِّرُ قلبى دلالُ الحبيبِ
لقلبِ المرايا كلامٌ عجيبُ (١٠٥)
(١٩٥) قنوطٌ يحاربُ ضدَّ الرجاءِ
ويسألُ مَنْ ليس فى الأقوياءِ (١٠٦)

(١٠٣) إما : من " إن " ، و " ما " الزائدة ، السلافة : الخمر .

مقاسها فى كأسها أو زجاجتها ينكمش ، ويصبح كخيطة جوهرة العقد .

(١٠٤) يريد أن حبيبه لم يرض عن شكواه .

(١٠٥) فى الأصل : إن قلب المرأة ينطق كالبيغاء .

(١٠٦) القنوط : اليأس .

(١٩٦) "وْغَالِبٌ" عَنْ ذَوْقِ عَشْقٍ عَجَزُ

وَكَانَ اتِّصَالٌ بِبَحْرِ نَجَزٍ (١٠٧)

* * *

غزلية (٢٩)

(١٩٧) وَمَالِي بِمَجْلِسِهَا مَنْ يَرَى

عَدِمْتُ أَنَا نَظَرَاتٍ تُرَى (١٠٨)

(١٩٨) تَخْرُقُ قَلْبُ كَذَا وَالْكَبِدُ

وَعَنْ هَذَا ذَلِكَ لَمْ يَبْتَعِدْ (١٠٩)

(١٩٩) "أَغَالِبُ" عَجَزُكَ عَجَزٌ شَدِيدٌ

أَوْصِلًا لِعَقْدَةِ خِيَطٍ تُرِيدُ (١١٠)

* * *

(١٠٧) الذوق عند الصوفية أول درجة من درجات الشهود . يقول : إنه عجز عن وصف ذوق
العشق ، وإن كان قد اتصل ببحره .

(١٠٨) إنه كان في مجلس الخمر ثم غابره وهو ظمان ، ويعجب أن الساقى لم ينظر إليه
خمرًا .

(١٠٩) يقول : إن سهمًا واحدًا خرَّق القلب والكبد ، فانفصلا ، ومن قبل كانا مجتمعين .

(١١٠) يشير إلى شدة معاناته وعجزه عن إصلاح باله .

غزلية (٣٠)

(٢٠٠) تخرب بيتى لطول البكاء

وبعد الجفاف كصحرا سوا

(٢٠١) ومن بيت قلب لمن يعشق

وسيع وسيع وما ضيق^(١١١)

(٢٠٢) زمان طویل ماضى فى الورع

فيا ليت "رضوان" لى قد شفع^(١١٢)

* * *

غزلية (٣١)

(٢٠٣) وقبل الوجود فربى وجد

ولولا وجودى فماذا وجد

(١١١) ما الشكوى من هذا القلب إنه وسيع ، وليس بالضيق ، وإن بدا ضيقاً .

(١١٢) الورع : التحرز من الوقوع فى المناهى ، يقول : إنه يتمنى لو أن "رضوان" وقف بباب الحبيب ، وشفع له لينخل .

- (٢٠٤) وبالْحَزَنَ مَا بِي أَنَا مِنْ شَعُورِ
على فَاخِرَ بَاْفَتَرَاقِ تَصِيرُ (١١٣)
(٢٠٥) وَمُنْذُ زَمَانٍ مَضَى "غَالِبُ"
لِشَرْحِ الْأُمُورِ هُوَ الطَّالِبُ (١١٤)

* * *

غزلية (٣٢)

- (٢٠٦) بَرُوضُنَا تَعْمَلُ الذَّرَّةُ
طَرِيقٌ بِهِ تَشْعَلُ الذَّرَّةُ (١١٥)
(٢٠٧) غِيَابُ الْحَمِيَا فَمَا يَحْتَمِلُ
وَحْطًا بِكَأْسِ فَسَاقِ عَمَلِ (١١٦)

- (١١٣) إن فطرته جُبِلَتْ على الحزن ، ولولا وجود الحزن لفضل الموت على الحياة ، ويستوى عنده قطع رأسه أو وضعه على فخذ أحد ، فالرأس الذي به الحماس للعمل لا يطيب له أن ينام .
(١١٤) إذا عرضت على غالب مسألة ، كان يريد الوصول إلى حقيقتها بالسؤال عنها ، ويسبب هذا تبقى ذكره خالدة .
(١١٥) إن كل ذرة في أرض الحديقة ليست بلا عمل ، والطريق الذي في الحديقة ، كانه القتيلة التي تشعل بها الذرة .
(١١٦) الحميا : الخمر . إن التحمل يحتاج لمزيد من الخمر ، غير أن الساقى الذي يقدم الخمر معلوم .

(٢٠٨) تفتح زهر ، لطير غناء

وذلك عشق أراه الغباء

(٢٠٩) ولى نشوة الشعر ليس الجديد

سناج المصابيح دوماً أريد (١١٧)

(٢١٠) ومن قيد عشق عتقت أنا

فراغاً كرهت أهذا هنا

(٢١١) ونور ترابٍ بغير دماء

وذى حانة خربت باكتفاء (١١٨)

(٢١٢) يسرُّ القلوب أخضرار الرياض

على من سحاب الربيع أفاض (١١٩)

* * *

(١١٧) السناج : المادة السوداء لدخان المصباح ، فهو يقول إنه يريد لها لأنها الدواء ، وهذا الدواء هو ترياق السموم .

(١١٨) يريد بالدماء ، دماء القلب وهى كناية عن شدة الحزن ، وهو يخرب الحانة التى يكتفى بالشرب فيها بلا نظر ، أى بغير تصوف .

(١١٩) إن بعض الناس يفتنون بسحاب الربيع، أما الشاعر فلا يعجبه غير حديقة محبوبته .

غزلية (٣٣)

- (٢١٣) غَضُونُ بوجهي دليل الحزن
حبيبي تعرف ما قد كمن
- (٢١٤) بدأت بصقل المرايا أنا
بتمزيق ثوبٍ لدى هنا (١٢٠)
- (٢١٥) ألا لا تسلني أنا لا أطيق
فصدري ظنبت كسجن يضيق (١٢١)
- (٢١٦) خروج مع الحب لا أرغب
فرغبة عشاقه تلهب
- (٢١٧) عرفت الحبيب قليل الوفاء
عرفت الصباة في البرحاء (١٢٢)
- (٢١٨) وفي سفر العشق من يستريح
وذلك في العشق منذاً يبيع (١٢٣)

(١٢٠) يقول : إنه بدأ في صقل مرآته ، ولكن منذ أن مزق ثوبه أي منذ جُنَّ بالعشق .

(١٢١) لا أطيق : بمعنى لا يطيق بما به من ضيق .

(١٢٢) البرحاء : تياريح الهوى ولوعته .

(١٢٣) إن سفر العشق طويل ولا يحتمل تعبهُ ، ويظن أن تحت قدمه في السفر منزل يريد الوصول إليه .

(٢١٩) فرار لقلبي فسيْفٌ نضر

تفهمت لى دفع سيف القدر^(١٢٤)

(٢٢٠) لماذا ظننت الوفا يا "أسد"

أتقوى تظنُّ بمن قد جحد

* * *

غزلية (٣٤)

(٢٢١) تذكرت عيني وفيها الدموع

وقلبي فيه احتراق الولوع

(٢٢٢) إلى الآن فى القلب نار الفراق

ويوم الرحيل ويوم التلاق

(٢٢٣) جهلتُ وصدقتُ تلك المنى

تذكرت من قال ذا حبنا

(٢٢٤) ويا حسرة القلب عذرى اقبلى

أشكو ولى عاجز مقولى^(١٢٥)

(١٢٤) يشبه حاجبها بسيف القدر ، ولكنه عرف كيف يدفع عنه سيف القدر .

(١٢٥) المقول : اللسان .

- (٢٢٥) حياة لنا إنها فى مسير
تذكرت قلت فأين المصير
- (٢٢٦) أناقشُ رضوانَ يا للعجب
لبيت ذكرت أنا أنتحب
- (٢٢٧) لشكواى أين لها من سبب
يئست من القلب يا للعجب
- (٢٢٨) إلى دارك اليوم معنى الفؤاد
ويطلب قلباً بُعِيدَ اتقاد
- (٢٢٩) أذلك بيستى أراه الطللُ
ونحو الصحارى أدير المقلُ (١٢٦)
- (٢٣٠) إلى رأس من حُبِّه لى الحجرُ
وكنْتُ صغيراً عديم النظر (١٢٧)

* * *

(١٢٦) المقلة : شحمة العين .
(١٢٧) عديم النظر : ناقص التجربة . يقول إنه عاشق مجنون منذ صغر سنه ، وكان الأولى أن يرمى بالحجر رأسه ، لا رأس المجنون .

غزلية (٣٥)

- (٢٣١) تأخرت عن مَقْدَمِ يا "أسد"
إليك أتى راكبٌ ثم صَدُ (١٢٨)
- (٢٣٢) أَشْكُو لَأَنَّكَ أَسُّ الْفَسَادِ
فهذا المَقْدَرُ رَبُّ أَرَادُ (١٢٩)
- (٢٣٣) نَسِيتُ ؟ أَنَا مُخْبِرٌ بِالْمَقَرِ
بتلك الحَبَالَةِ لِي مُسْتَقَرُّ (١٣٠)
- (٢٣٤) سَجِينٌ أَنَا ذَاكَرٌ فَرَعَكَ
بسلسلةٍ سَتَرْتُ ظَهْرَكَ (١٣١)
- (٢٣٥) أَرَى الْبَرْقَ لَكِنْ أَيْنَ الْكَلَامِ
حَدِيثُكَ هَذَا كُلُّ الْمَرَامِ (١٣٢)
- (٢٣٦) "كَيُوسُفُ" قُلْتُ عَلَيْكَ الْجَمَالَ
وَفِي غَضَبَةٍ مِنْهُ كَانَ الْوَبَالَ (١٣٣)

(١٢٨) أتى راكب ناقلته ثم صدك عن القنوم .
(١٢٩) الأس: الأساس. والمقصود أن المصيبة ليست السبب في فسادك، وإنما هو قضاء وقدر.
(١٣٠) يقول : إنها أوقعته في حبالها كالصيد ، فلا يمكن أن تنسى هذا الصيد .
(١٣١) فرعك : شعرك .
(١٣٢) يرى البرق في مضته السريعة ، ويتمنى لو كلمته كلاماً ، ولو في سرعة البرق .
(١٣٣) الوبال : الشر . يشبهها بـ "يوسف" عليه السلام في جمالها ، أما إذا أغضبها ذلك فهو يستحق منها الشر والعقاب .

- (٢٣٧) وفي العشقِ إني أنا صادقُ
 وغيسرى أنا هوذا الوامقُ (١٣٤)
 (٢٣٨) "وفرهاد" خففُ عليه النكيرُ
 كمثلى في العشق كان النظيرُ
 (٢٣٩) أردنا الحمامَ ونحن قيامُ
 حبيبٌ لنا ما لديه سهامُ (١٣٥)
 (٢٤٠) أصدُّ بما ملكٌ قد كتبُ
 أكان هنالك من قد رقب (١٣٦)
 (٢٤١) كلامك في الشجرِ ليس الجهيرُ
 وفي الشعرِ لستَ نظيراً "لمير" (١٣٧)

* * *

- (١٣٤) الوامق : العاشق . إنه يطمئن لأنه يعلم أنه هو العاشق الحق ، أما من سواه فليس صادقاً في عشقه .
 (١٣٥) يقول : إن المحبين يريدون الموت . ومعلوم أن الموت عند الصوفية أمل عزيز ، لأن القتل هو القتل الاختياري ، الذي يمضى بهم للقاء الذات الإلهية .
 ويقول : نحن وقفنا لنتلقى من الحبيب السهم ، الذي نُقتل به ، أليس مع الحبيب هذا السهم ، فيا عجبا ؟
 (١٣٦) رقب : انتظر . الإشارة إلى قوله تعالى : "ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد" .
 (١٣٧) الجهير : العالى . أى أن شعره ليس مروجاً مشهوراً ، إنه ليس شاعراً عظيماً مثل شاعر اسمه "مير تقى مير" ، ومشهود له بالبراعة .

غزلية (٣٦)

(٢٤٢) شقاء أنا كنت للظالمين

مزار لقلب لدى العاشقين

(٢٤٣) وعشت وفي اليأس كنت الدفين

وقلبي قنوط لدى العاشقين^(١٣٨)

* * *

غزلية (٣٧)

(٢٤٤) تنكرت يا ظالماً للجميع

وظلمك لى للكلام البشيع^(١٣٩)

(٢٤٥) "ونخشب" بدر لها قد نقص

حبيب حسن له ما وُصف^(١٤٠)

(١٣٨) القنوط : اليأس .

(١٣٩) بشيع : كرية .

(١٤٠) فى الأصل أنه قمر مدينة "نخشب" ، وهى مدينة فى تركستان ، وكان مرآة فى قاع بئر، قيل إن "ابن المقنع" الذى ادعى النبوة جعله معجزته . وفى الأصل أنه نقص ، ولكنه خسف حتى لا يعدل فى الحسن حسن الحبيب .

- (٢٤٦) وكلُّ خَلِيقٍ بِمَا قُدِّرَ
ودمعةٌ عَيْنٍ فليست بِدُرٍّ (١٤١)
- (٢٤٧) حَبِيبِي رَأَيْتَ لَهُ الْمَنْظَرَا
ولكن رَأَيْتَ بِهِ الْمَحْشَرَا (١٤٢)
- (٢٤٨) وَلِلْحَبِّ أَفْرَحُ حِينَ الْغَضَبِ
لكي يَتَكَرَّرَ دَرَسُ الْحَبِّ (١٤٣)
- (٢٤٩) لِنَهْرِ الذُّنُوبِ رَأَيْتُ الْخِفَافَ
وما بَلَّلَ لِلذُّنُوبِ الْخِفَافَ (١٤٤)
- (٢٥٠) وَمِثْلُ السَّمْنَدِلِ قُزْتُ بِنَارِ
نَعِمْتُ وَرَبِّي بِهَذَا الْأَوَارِ (١٤٥)

* * *

- (١٤١) يقول: إن القطرة إذا كانت في البحر فهي لؤلؤ، أما الدمعة في العين، فلن تكون دراً. فكل شيء لما قدر له منذ الأزل .
- (١٤٢) يقول : إنه لما رأى حبيبه ، رأى سوء مصيره معه في العشق ، وبذلك تذكر ما سوف يلقي يوم الحشر .
- (١٤٣) حينما يأخذ حبيبه الغضب ، يتحين الفرص ليمضي إليه ليصرح له بحبه .
- (١٤٤) إن نهر الذنوب جف قبل أن يتبلل ذيل ذنوبه من مائه .
- (١٤٥) السمندل : معرب "سمندر" ، وهو حيوان يقال إنه يعيش في النار ، ويكثر شعراء الأردية من ذكره في أشعارهم . الأوار : شدة الهم . إنه يريد ليقول : إنه استفاد من نار العشق ، ولم يتحرق منها .

غزلية (٣٨)

- (٢٥١) وفى محفلٍ كان ليل الوصالُ
وشمعٌ يذوبُ أمامَ الجمالِ^(١٤٦)
- (٢٥٢) وحناءُ جُرحٍ لقلبٍ عَشِيقُ
ومن قَدمٍ لِيَتَه المندفقُ^(١٤٧)
- (٢٥٣) تحطم فى العشيقِ منى الأملِ
تعاقبُ قلبينِ ما يُحتملُ
- (٢٥٤) وكيف أُبينُ حزنًا عرانى
دمُ القلبِ حتى أتى ما روانى^(١٤٨)

* * *

(١٤٦) كان الحبيب جالساً ذات ليلة فى محفل الخلوة ، والشمع الذى كان ينير المحفل ينوب أمام جماله .

(١٤٧) الحناء : يراد بها الدم لجرح القلب، وكان العاشق يريد لهذا الدم أن يندفق من قدمه، ذكر الساق وأراد القدم .

(١٤٨) فى الأصل الأردى : تجرع دم القلب ، كناية عن شدة الحزن .

غزلية (٣٩)

- (٢٥٥) حبيبى أراه عراه الخجل
بمرآته نظيرة لم يُظَلِّ (١٤٩)
(٢٥٦) رسول أتانى فلا تقتلن
له الذنب حقاً فلا تحسن (١٥٠)

* * *

غزلية (٤٠)

- (٢٥٧) عن العشق وصفا فلم أستطع
فمن بين جنبى قلبى وقع
(٢٥٨) وحسرة دنيا أنا أحمل
ولى شمعة عافها المحفل (١٥١)
(٢٥٩) لى القلب عن قتلة فابحثن
بقتلة حبيبى لا أصلحن

(١٤٩) فى الأصل الأردى : إن الحبيب خجل من نظره فى المرأة ، وكأنه لم يهب قلبه أحداً
(١٥٠) لا : فى الأصل الأردى : لا تقتلن الرسول الذى حمل الرسالة إلى ، فليس الذنب ذنباً
ولكنه ننبى .

(١٥١) يشبه نفسه بشمعة منطفئة لا تصلح لإتارة المحفل .

(٢٦٠) وباب المرايا بكل الجهات

وتجهلُ هناك لى النظرات (١٥٢)

(٢٦١) هو العشق يرفع سترَ الجمال

إذا ما نظرنا فعن ذاك حال

(٢٦٢) شُغِلْتُ بأوضاع عصر لنا

وأنى خيالك أنسى أنا

(٢٦٣) محوت عن القلب حقَّ الوفاء

فلم يبق إلا الذى لا أشاء

(٢٦٤) وفى العشق ظلمًا تناسى "أسد"

وقلبًا أضاع فما إن وجد (١٥٣)

* * *

(١٥٢) يريد الجهات الست للدنيا ، وهو يعجز عن تمييز الكامل من الناقص ، والجهة فى الاصطلاح الصوفى هى الضيق والسعة لمضمر الذات ، ومراتبه ضيقة الذات ، وهى كل ما يدركه العقل والفهم ، وهذا هو اعتبار الوحدة الحقيقية ، وغير ذلك لا يوجد فى الذات.

(١٥٣) إن "أسد" لا يبالى بظلم الحبيب ، لكنه فقد قلبه الذى كان لا يبالى بهذا الظلم .

غزلية (٤١)

- (٢٦٥) أَسِفْتُ حَبِيبِي صَدِيقُ رَقِيبُ
وهذا ظِلُومٌ وَلَا يَسْتَجِيبُ
- (٢٦٦) وَذَرَاتُ دُنْيَا بَغِيرِ قَرَارِ
كُكَّاسِ الْحَمِيَا وَعَيْنِ احْوَرَارِ^(١٥٤)
- (٢٦٧) هُوَ الْعَشَقُ لِلْفُقَرَاءِ السَّبَبُ
فَصَحْرَاءُ رَمْلٍ وَمَاءُ سَهَبٍ^(١٥٥)
- (٢٦٨) مِنَ الْحَزَنِ لَسْتُ أُرِيدُ الْفَرَارِ
وَقَلْبِي عَدُوٌّ لِهَذَا الْقَرَارِ
- (٢٦٩) أَمْنِي وَفِيكَ شَكَاةٌ تَلِيقُ
لَدَيْكَ الْمَرَايَا وَقَلْبِي لَصِيقٍ^(١٥٦)
- (٢٧٠) "وَفَرِهَادٌ" طَوْدًا وَفِيهِ حَفَرٌ
وَالَا فَيَا "أَسَدٌ" مَا انْتَحَرُ^(١٥٧)

* * *

- (١٥٤) فى الأصل : إن العين الحوراء لليلى التى يراها المجنون .
(١٥٥) السهب : القلاة والصحراء . والفقر هنا هو الفقر فى مصطلح الصوفية وهو عدم
خلو اليد من الشيء ، بل خلو اليد من الرغبة فى الشيء ، وهو من مقامات
الصوفية ، وهم يقولون : الفقر فخرى .
(١٥٦) يريد أن قلبه ملازمها .
(١٥٧) يريد ليقول : إنه أعنف حباً من "فرهاد" .

غزلية (٤٢)

- (٢٧١) وصفتُ الحبيبَ فحنَّ الصديقُ
وكان المنافس غير الشفيق^(١٥٨)
- (٢٧٢) لهم محفلٌ فيه شربُ الحبيبِ
يريد اختباري فهذا عجيبُ
- (٢٧٣) وقد أستطيعُ بلوغَ النجومِ
وحولى أنا أى شىءٍ يحومُ
- (٢٧٤) تُعَذِّبُنِي إِنْنِي أَبْتَسِمُ
وحارسها كلُّ أمرٍ علمُ
- (٢٧٥) وأخفيتُ عنها بقلبي الألمَ
ولى فيه ملحٌ من الملح دمُ
- (٢٧٦) على البابِ إِنِّي محوتُ الحجرَ
بآخر جئتُ فأى أثر^(١٥٩)

(١٥٨) لما وصف جمال الحبيب أحبه صديقه ، فكان منافساً له فى الحب ، بل العنول والرقيب.

(١٥٩) يقول : إنه لكثرة ما سجد على حجر على بابها ، محاً هذا الحجر ، فأى جدوى وأثر من حجر جديد وضعته على بابها .

(٢٧٧) ألا ليت شعري لماذا الشكاهُ

فهذا المنافس ظلمًا يراهُ

(٢٧٨) وما كنتَ ذا نُهيّة يا "أسد"

وأسيابٌ سُخْطِ تُرى مَنْ وَجَدُ (١٦٠)

* * *

غزلية (٤٣)

(٢٧٩) أريد أكونُ أنا إثمـدا

بعين الكواكب إما بدا (١٦١)

(٢٨٠) أيا ظالمى أنت فلتـبكنى

لأظهرَ فى الوجه ما مَضْنى (١٦٢)

* * *

(١٦٠) النُهيّة : مفرد "نُهى" بمعنى العقل ، يقول إن السماء سقطت عليه ، فمن يعرف سبب هذا السخط ؟!

(١٦١) الإثمـد : بكسر الميم يعنى الكُحل ، وفى الأصل : بعين كوكب المشترى .

(١٦٢) مَضْنى : ألمنى وأسقمنى .

غزلية (٤٤)

- (٢٨١) وفي الفخر ذو غفلة أسهباً
ومُشْطٌ لِعُشْبٍ بِريحِ الصُّبَا
- (٢٨٢) ودع عنك عيشاً بخمر القدح
ونشوته مثل صيدِ بَرَحٍ^(١٦٣)
- (٢٨٣) ولي رحمةُ الله كُلُّ الأملِ
ندمتُ على الذنب ليس الأملُ^(١٦٤)
- (٢٨٤) إلى مَقْتَلِي أسرعت برهةً
خيالُ دمائي أنا زهرةُ^(١٦٥)
- (٢٨٥) وبى حَرُّ شوقِ أنا يا "أسد"
كأنَّ الفراشَ وزهراً وجَدُّ

* * *

(١٦٣) يشبه نشوة القدح بصيد يفر من الحباله .
(١٦٤) إنه يندم على ما اقترف من ذنب ، إلا أنه لا ينكر ما عمل .
(١٦٥) المقتل : مكان القتل . يقول : إنه يسرع بلا خوف إلى موضع قتله ، لأن دمه الذي سوف يُسْفَك يشبه وردة حمراء في عينه .

غزلية (٤٥)

- (٢٨٦) تقولُ من الظلم شيئاً ترى ؟
أنا الوجـه أنتِ إذن لا ترى
- (٢٨٧) سماواتُ دارتُ كمثـل الفلكِ
طريقُ المُنَى إننى مَن سَلَكَ
- (٢٨٨) ألا إنها فـتنةٌ بيننا
فكيف الفـراق إذن ههنا
- (٢٨٩) وكيف أصاحبُ مَن يحـملُ
رسالاتُ حـبى أنا أرسـلُ !
- (٢٩٠) وإمّا مـنيتُ بثـقل الهموم
فـعن بابها إننى لا أقـوم
- (٢٩١) طوال حـياتى أردتُ الحـمام
لقد متُّ لكن عـدمتُ المـرام

* * *

غزلية (٤٦)

(٢٩٢) ولا روح لكن بدون الجسد

جمال الربيع بلون وجد (١٦٦)

(٢٩٣) وموج البحار صخوراً صدم

بتلك الحميا فعقل حطم

* * *

غزلية (٤٧)

(٢٩٤) سعادة قطر بماء النهر

تألم عضو دواء طهر

(٢٩٥) وحظي هو القفر عند الحبيب

وفتح له من فراق نصيب

(٢٩٦) كثير التداوى يميت القلوب

بكثرة حل خيوط تذوب (١٦٧)

(١٦٦) يقول : إن الروح لا ترى ، ولكنها تظهر في الجسد ، كما أن الربيع لا يرى إلا في
نضرة الورد .

(١٦٧) إن كثرة التداوى تزيد القلب موتاً ، كما أن كثرة حل الخيط وعقده تجعله ينقطع .

- (٢٩٧) حرمت من الظلم يا للعجب
 وفي القسط حتى عدوى رغب (١٦٨)
- (٢٩٨) بكائي أصبح لي زفرتي
 ومائي أصبح لي قطرتي (١٦٩)
- (٢٩٩) أناملُ حناؤها في احمرار
 أرى في دجاي وحتى النهار
- (٣٠٠) نواحي وذرفي غزار الدموع
 يطيبان غيثاً لهذا الربيع
- (٣٠١) بعيداً عن الدار نفخُ بعد
 مع الريح نفح مضى لم يعد (١٧٠)
- (٣٠٢) صفاء الأمانى لكى تفهما
 تأمل حديداً وغيثاً همي (١٧١)
- (٣٠٣) فيا "غالب" تجلى الزهر
 ألا إنه متعة للنظر

* * *

(١٦٨) القسط : العدل .

(١٦٩) في الأصل : إن ماءه تحول إلى بخار .

(١٧٠) النفح : الرائحة الطيبة ، فإذا بعدت عن داره تذهب ولا تعود من بعد .

(١٧١) تأمل الحديد فإنه يصدأ إذا ما سقط عليه المطر .

غزلية (٤٨)

- (٣٠٤) وبطة خمـر تمد الجناح
وللبط سـبـح نراه براح (١٧٢)
- (٣٠٥) أفى الروض عن نشوة تسألُ
نسـيـم إلى الكرم ها يحـمـلُ
- (٣٠٦) ويسعدُ فى الخمر من يغرقُ
شـذاها هواء لمن ينشقُ
- (٣٠٧) وما قد وجدنا بفصل المطر
وعلى موجة البحر إما انهمر
- (٣٠٨) تزور الجهات بفضل الطرب
وفيهـا الزهور وكل العجب
- (٣٠٩) وهذا النبات يريد النماء
وماء الحياة يراه بماء (١٧٣)
- (٣١٠) وتجـرى بعرق الكروم دمـاء
كـريش الجناح لطير السماء

(١٧٢) كان القوم يشربون الخمر على شاطئ النهر ، ومن أنية الخمر ما يشبه البط ؛ فبطة الخمر بسطت جناحها كأنما فتحت زجاجة الخمر .

(١٧٣) ماء الحياة : فى معتقد الأقدمين أن من شرب منه شربة عاش أبدا .

- (٣١١) خيال العقول بريح الزهور
 بهذا الخيال كئوس تدور
- (٣١٢) وموج لصهباء يرعى العقول
 ويهديه حتى سواء السبيل (١٧٤)
- (٣١٣) وطوفانه ذاك فصل المطر
 نغيرٌ جديد يرى قد غمر
- (٣١٤) وشرح لحسن جمال الزهور
 وموجة خمر بقطر تسير
- (٣١٥) وبالزهر لى نشوةٌ يا "أسد"
 وكى ما يطير السلاف استعداد

* * *

غزلية (٤٩)

- (٣١٦) ومن شاء جمعاً لطل النشب
 تندم ما نال شيئاً رغب (١٧٥)

(١٧٤) الصهباء : الخمر .

(١٧٥) النشب : المال والغنى .

- (٣١٧) كفانى ، فما قدمت خاتماً
 قبيل الرحيل لكى أعلماً
 (٣١٨) وأنظم شعراً أنا يا "أسد"
 كنارٍ لكى ما يُمسَّ بيسد

* * *

غزلية (٥٠)

- (٣١٩) إذا ما حيناً ليوم المعاد
 فذلك يومٌ ولا يُستَعاد (١٧٦)
 (٣٢٠) من العشق إنى حزينٌ حزينٌ
 يقول فصيحٌ فصيحٌ متين (١٧٧)
 (٣٢١) وفى العشق إنى شهيد الوفاء
 وفائى عليه جميلُ الشاء
 (٣٢٢) لتلك الحقيقة ما من خفاء
 فتكشفها صورٌ فى بهاء

* * *

(١٧٦) المعاد : يوم القيامة .

(١٧٧) فى الأصل : إنه يشرب دم كبده ويقول له يا صاحب النعمة .

فرد

(٣٢٣) وعينى أنا إنها أطبقتُ

وسادة موتى ها مُزقتُ (١٧٨)

* * *

غزلية (٥١)

(٣٢٤) كساداً أراه لسوق الجمالُ

على الشعر خدَّ دخانُ ظلالُ (١٧٩)

(٣٢٥) ويا قلب فاصبر على ذا الحنينُ

فمَنْ ذا يرى للحبيبِ الجبينُ

(٣٢٦) تَخَرَّبَ بيتى من حيرتى

وصورة أقدامه صورتي (١٨٠)

(٣٢٧) حُسِدْتُ وفي العشق كنت القتيلُ

بعشق الحبيبة كنتُ العليلُ (١٨١)

(١٧٨) فى الأصل : إنهم أحضروا حبيبته إلى فراش موته .

(١٧٩) فى الأصل : إن الشعر الذى على خد الحبيب يشبه دخان الشمعة التى انطفأت .

(١٨٠) يريد صورة أثر قدمه فى الأرض .

(١٨١) لقد حسده مَنْ حسده على عشقه ، فقتل وكان عيلاً بعشق حبيبته .

- (٣٢٨) سَعِيدٌ أَنَا بِالْحَبِيبِ السَّعِيدِ
وعيني كأسٌ إذا ما يريدُ (١٨٢)
- (٣٢٩) يُوَاسِي حَمِيمِي لَهُجَرَى الْحَبِيبِ
مَوَاسَاتِهِ لِي أَوْفَى نَصِيبِ
- (٣٣٠) يُبَشِّرُنِي دَائِمًا بِاللِّقَاءِ
وَبَشْرَاهُ ذِي نِعْمَةٍ فِي خَفَاءِ
- (٣٣١) يَحْدِثُنِي عَنْ جَدِيلِ عَطْرِ
وَهَذَا دَوَاءٌ أَنَا أَنْتَظِرُ (١٨٣)
- (٣٣٢) وَعِنْدَ بَكَائِي يُوَاسِي الْعَذُولُ
يَقْلُدُ قَوْلًا حَبِيبِي يَقُولُ
- (٣٣٣) وَمِنْ بَعْدُ أَشْكُو أَنَا مِنْ رَقِيبٍ ؟
وَكَيْفَ ابْتِئَاسِي لظَلَمِ الْحَبِيبِ ! (١٨٤)
- (٣٣٤) وَذَلِكَ شِغْرٌ بِهِ أُعْجَبُ
تَكَرَّرَ ذِكْرُ لَهَا أَطْلُبُ (١٨٥)

(١٨٢) إن عينه الممتلئة بالدم كأس من الخمر يرشفها الحبيب .
(١٨٣) الجدِيل : الشَّعْرُ المَجْدُول وهو عَطَر . وإذا حَدَّثَهُ عَنْهُ وَجَدَ الشِّفَاءَ مِنْ سَقَمِهِ .
(١٨٤) الْإِبْتِئَاسُ : الْحُزْنُ .
(١٨٥) فِي الْأَصْلِ : إِنَّهُ يَحِبُّ هَذِهِ الْغَزْلِيَّةَ بِالذَّاتِ ، لِأَنَّ ذِكْرَ الْحَبِيبَةِ تَكَرَّرَ فِيهَا وَهُوَ مُطْلَبُهُ .

غزلية (٥٢)

- (٣٣٥) جمالاً أراه بيستاننا
وقمريُّنا الآن ليس هنا (١٨٦)
(٣٣٦) نواحي يمزق قلبي أنا
فتمزيق قلب لمن عندنا (١٨٧)
(٣٣٧) فعني التباعد يا راحتي
وفيض لدمني إلى دارتي (١٨٨)

* * *

فرد

- (٣٣٨) مريض من يعشقون الحبيب
شفاءً أضمن حذق الطبيب

* * *

- (١٨٦) القمرى : طائر جميل الصوت . يقول : إن القمرى ذلك الطائر الجميل الصوت ، زایل البستان ، لأن صوت الحبيب أجمل من صوته .
(١٨٧) إن قلبه إذا ما ناح ، تمزق قطعة قطعة ، لكى يؤثر فى قلب من عنده .
(١٨٨) الدارة : المكان ، يريد بيته .

غزلية (٥٣)

- (٣٣٩) حَذَارِ التَّنَفُّسِ فِي مَحْفَلٍ
وَالْإِفْكَاسُ كَالْمَهْمَلِ (١٨٩)
- (٣٤٠) عَنِ الْقَوْلِ فِي الْعَقْلِ كُفَّ الْكَلَامِ
فَجَوْهَرَتِي شُرُكَةٌ بِالْتِمَامِ (١٩٠)
- (٣٤١) وَيَا قَلْبَ فِي رَاحَةٍ فَانْتَظِرْ
وَعِنْدَ الْبَسَاطِ فَأَمْرٌ عَسِيرٌ (١٩١)
- (٣٤٢) وَنَرَجِسَةٌ عَيْنُهَا تَنْظُرُ
وَمِنْ حِكْمَةٍ إِنَّهَا تُقْفِرُ (١٩٢)
- (٣٤٣) أَشِيرِي بِعَيْنِكَ عِنْدَ الدَّلَالِ
وَخَنْجَرَ قَلْبِي كَفَاهِ اسْتِلَالِ (١٩٣)
- (٣٤٤) بِقَلْبِي نَارٌ لَتَلِكِ الْمُدَامِ
بِلَحْمِ السَّمْنَدَلِ هَاتِ الطَّعَامِ (١٩٤)

- (١٨٩) لا تتنفس خارج مجلس الخمر ، وإلا إذا لم توجد الخمر ، فلن تجد كأساً تقدم إليك .
(١٩٠) في الأصل : انتزع جوهرتي من مرأتى ، كما تنتزع الشوكة من القدم .
(١٩١) فرق بين الراحة والانتظار ، فإذا رغبت في الانتظار فيجب أن يكون في الصحراء ، أما الانتظار في المنزل أو على البساط ، فلا يعد انتظاراً ، بل راحة .
(١٩٢) عين النرجسة تنظر إلى الحبيبة ، ولكن عينها تخلو من حكمة وبصيرة .
(١٩٣) يريد لها أن تنتزع الخنجر من قلبه بعد أن استلته مراراً لتفرسه فيه .
(١٩٤) السمندل : فارسية معرب "سمندر" ، وهي نوبية يقال إنها تعيش في النار .
يريد لها أن تصنع شواءً من لحم هذا الحيوان .

غزلية (٥٤)

- (٣٤٥) وعنها لقد خَفَّ ثَقُلُ الدلالِ
وفي راحةٍ بعد قطع الوصالِ
- (٣٤٦) بسلطانة العشق مَنْ ذا يليقُ
وبعد ارتحالي دلالٌ صفيقُ (١٩٥)
- (٣٤٧) وَبَعْدَ انطفاءِ لشمعٍ دُخَانُ
وبعد ارتحالي فذا العشقُ مانُ (١٩٦)
- (٣٤٨) دمَاءٌ لقلبي بقبري ترابُ
أظافرها قد خلت من خضابُ (١٩٧)
- (٣٤٩) مفاتها تلك لا تُعْرَضُ
وفي عينها الشعرُ لا يُقْرَضُ (١٩٨)
- (٣٥٠) "وغالبٌ" مات جنونٌ عَقْلُ
على عاشقٍ هان لبسُ السَّمَلِ (١٩٩)

(١٩٥) الصفيق : الوقح . في الأصل أن الحبيب تخفف من ثقل الدلال ، وبعد أن ارتحل عنه أصبح الدلال أمراً قبيحاً .

(١٩٦) مان : كذب . أي كأنما العشق لم يكن صادقاً وانمحي .

(١٩٧) الخضاب : الحناء .

(١٩٨) أي بعد أن ارتحل ، لا يتغزل أحد في جمال عينيها .

(١٩٩) يريد أن جنون العشق انتهى ، وهان على الصوفي أن يلبس السَّمَل ، وهو الثوب الخلق ، والمراد به خرقة الصوفي .

- (٣٥١) شَرَابٌ لِعَشْقٍ فَمَنْ يَشْرَبُ
وساقى المدامة ذا يَطْلُبُ (٢٠٠)
- (٣٥٢) وَحُزْنِي يُمَضُّ بِعِيدِ الرَّحِيلِ
فأين العزاء لهذا الخليل (٢٠١)
- (٣٥٣) لِعَشْقِكَ يَا "غَالِبَ" ابِكِ الْفَنَاءِ
إلى أين تمضى فيروض الفناء

* * *

غزلية (٥٥)

- (٣٥٤) وما ضرَّ بابَ وَحَكُ الْجِدَارِ
جناح وريشٍ لشوقٍ وطار
- (٣٥٥) على ذاك بيتي لدمعٍ غزير
بهذاك بيتي لعين البصير

(٢٠٠) أى أن بعد رحيل "غالب" ، مَنْ يشرب خمر العشق المعتقد ، هذا نداء يرفعه الساقى ، ويطلب مَنْ يشرب الخمر الصوفية .

(٢٠١) مضه : أحرق الحزن قلبه . يقول: إن الحزن يحرقه بعد رحيله ، كما يتساعل فى لهفة
عمن يُعزَّى عن خليل فى ضياع العشق .

- (٣٥٦) وما ذاك ظلُّ فهذا القُدوم
- فهذا التقدّم كلُّ اللزوم (٢٠٢)
- (٣٥٧) بخمر التجلى لتلك الحدود
- ففيض التجلى بسكر يزيد
- (٣٥٨) إذا كنت تبغى شراء المتاع
- ففى السوق أصبح ما لا يباع
- (٣٥٩) شريت متاعى ، وطال البكاء
- فكان على رشاشاً الماء (٢٠٣)
- (٣٦٠) على باب جارتها ظلها
- جدارى وبابى فداء لها
- (٣٦١) وبيتى بدونك بيت خراب
- ولى نظرة فى دموع لباب
- (٣٦٢) وعن نشوة أنت لم تسألى
- هما يرقصان لمن يجتلى (٢٠٤)

(٢٠٢) أراد أن الباب والحائط تقدما ، حين عرفا بقوم المحبوبة : لاستقبالها .

(٢٠٣) إنه اشترى هذا المتاع والباب من السوق ، ولكن لغزارة دمه أصبح كأنهما رشاش ماء سقط على أقدامه .

(٢٠٤) اجتلى الشيء : تعرّفه .

(٣٦٣) فلا تكشف السرِّ يا "غالب"

على كاتم السر هل تعتبُ؟ (٢٠٥)

* * *

غزلية (٥٦)

(٣٦٤) ولى لصق داركِ بابى أنا

وما إن عرفت تُرى بنى البنا (٢٠٦)

(٣٦٥) "وغالب" يعجزُ عن قوله

تُرى كيف أُخبرُ عن حاله

(٣٦٦) ولى رغبةً فى العظیم اشتَهَرُ

عشقتُ الظلومَ فأين الخبرُ؟ (٢٠٧)

(٣٦٧) خلا القلبُ منى ، فما لى سرُّ؟

وما إن كتمتُ ولو قد قُبِرُ

(٢٠٥) عذره من إفشاء سر الحب لأحد ، فلا وجود لمن يكتم سر العشق ، فكيف تعتب على من يفشى سره .

(٢٠٦) إنها لا تهتم بمعرفة الجديد عنه .

(٢٠٧) يقول : إنه عشق من اشتهرت فى الدنيا بآثها ظالمة .

- (٣٦٨) وتلك الحبيبة ما خنتها
 وإن قيل إني جنتُ بها
 (٣٦٩) وكان الدلالُ محطَ النظرِ
 ولكن تغزلنا في الشعر^(٢٠٨)
 (٣٧٠) عن الله إن قلتُ شيئاً يطولُ
 فلا بد من ذكر كأس الشمول^(٢٠٩)
 (٣٧١) وسمعى إذا ما فقدتُ أنا
 فتكرارُ قولٍ لنا حسْبنا
 (٣٧٢) ألا يتكررُ هذا السؤالُ
 أليس الملكُ عليمًا بحال^(٢١٠)

* * *

(٢٠٨) يقول : إن استخدام المصطلحات في شعره ضرورة لبيان حالة العشق والعاشق ،
 والشعر في الشعر الصوفي ، يرمز الكثرة ، أى كثرة المخلوقات التى لابد لها من
 واحد أحد خلقها وهو الله عز وجل .

(٢٠٩) الشمول : الخمر . على أن الخمر رمز للعلم اللدنى .

(٢١٠) يريد الملك " بهادر شاه ظفر " آخر ملوك المغول فى الهند المتوفى فى ١٨٦٤م ، فهو
 لا يريد أن يسأله إلحافاً ، لأنه عالم بحاله .

غزلية (٥٧)

- (٣٧٣) بنور لوجه أنا أحترق
وما إن أرى فقلبي حرق^(٢١١)
- (٣٧٤) وقالوا أنا النار من أعبد
أنيني رأوه هو الموقد
- (٣٧٥) هو العشق هات إذا ما ظلم
ففى القلب منى أراه كتم
- (٣٧٦) وقاتلتى إنها تقدم
وعيني تقر فهل تعلم ؟
- (٣٧٧) هو الظلم يبدو بكأس المدام
وتلك الحميا تريد القوام
- (٣٧٨) وكففت عن الظلم يا للأسف
بظلم لها إننى ذو شغف
- (٣٧٩) أباغ كشعري كسقط المتاع
إذا من شرانى خصالاً أذاع

(٢١١) الحرق : لهب النار . يقول إنه غضبان فقلبه نار .

- (٣٨٠) وَزُنَّارَ قَطَّعَ كَمَا الْمَسْبُوحَةِ
 طريق المسافر كى يمنحه (٢١٢)
 (٣٨١) فَزِعْتُ وَمِنْ بَثْرَةٍ فِي الْقَدَمِ
 سَعِدْتُ بِشَوْكِ ، طريقى فغم (٢١٣)
 (٣٨٢) لَقَدْ سَاءَ ظَنُّ الْحَبِيبَةِ بى
 بمرآتها صورة المَعْجَبِ (٢١٤)
 (٣٨٣) وَبَرَقَ التَّجْلَى عَلَى وَقَعِ
 وإن احتساءً مقاماً رفع (٢١٥)
 (٣٨٤) "وْغَالِبٌ" رَأْسًا لَهُ حَطْمَا
 جدارك ، يشهده قائما (٢١٦)

* * *

- (٢١٢) الزُّنَّارُ : ما يتمنطق به النصارى ، فهو يريد أن المسافر ، وهو الصوفى فى طريق
 التصوف يريد أن يطويه ، فلا حاجة به إلى زنار ولا مسبحة .
 (٢١٣) فغم : ملا .
 (٢١٤) فى الأصل : إنها رأت فى مرآتها .. البيغاء ، وجرت العادة بأن تواجه البيغاء بالمرأة
 لترى صورتها فيها ، وبذلك تتكلم .
 (٢١٥) إن الإنسان هو الذى اشتاق للتجلى وليس الجبل ، بدليل أن الجبل قد انشق ،
 والشاعر هنا ينوه ويشير إلى منزلة الإنسان وخلافته فى الأرض ، وبعد احتساء
 الخمر المعنوية يرتفع مقام الإنسان .
 (٢١٦) إن "غالباً" بجنونه يحطم رأسه فى جدار بيتك ، وهو يراه قائما أمامه .

غزلية (٥٨)

- (٣٨٥) أعاتب شمساً تشع الضياء
على الشوك قطرة طلُّ أنا (٢١٧)
(٣٨٦) "يوسف" في السجن ظل الجميل
بياض لعين إليه يميل (٢١٨)
(٣٨٧) ونفى لذاتي فيهما الفناء
وقيس يخط حروف الهجاء (٢١٩)
(٣٨٨) تألم جرحك بالمرهم
على الجرح ملحك كالمنعم (٢٢٠)
(٣٨٩) ودفتر عشق لنا ما استبان
وليس له اسم بدا للعيان

(٢١٧) إنه يعاتب الشمس التي تغمر الصحراء بالضوء ، فتبخر قطرة الندى بحرّها ، وهو قطرة الندى على الشوك في الصحراء .

(٢١٨) إن "يوسف" ظل جميلاً حتى وهو في السجن ، وبياض عين "يعقوب" تتجه إلى السجن لتراه فيه ، حتى وهي عمياء ، لكي تراه .

(٢١٩) يشير إلى فلسفة الذات التي عُرِفَتْ عند "محمد إقبال" بعد ذلك ، إنه يريد إظهار تفوقه على مجنون "ليلي" ، فكان هو يعالج فلسفة الذات في حين كان مجنون "ليلي" يخط حروف الهجاء على جدار المدرسة .

(٢٢٠) يقول : إن جرحه يتألم من وضع المرهم عليه ، ويريد أن يكون الملح هو الذي يشفى جرح قلبه ، وجرح قلبه ينعم بالملح . ومعلوم أن الملح هو الذي يؤلم الجرح .

- (٣٩٠) وحين أشاهد لون الشفق
لك النار والروض منها احترق
(٣٩١) دلال لعشق وها قد بقي
كعاصفة فوق قبر الشقى (٢٢١)
(٣٩٢) ويا "غالب" النصيح لا ترفض
أتمزيق جيب لنا نرفض (٢٢٢)

* * *

غزلية (٥٩)

- (٣٩٣) لهن الإشارة سرّ دفين
وليست بحق لدى العاشقين (٢٢٣)
(٣٩٤) لى القول ما فهمت حيتى
لها القلب هب لا تهب قولتى (٢٢٤)

- (٢٢١) إن ما تبقى دلال العشق ، وبعد الممات كائن عاصفة تمر على قبر العاشق البائس الشقى.
(٢٢٢) الجيب : فتحة القميص . فهو يريد منه ألا يغضب ممن ينصحه ، فهو أيضاً فى عشقه يمزق قميصه من فرط عشقه .
(٢٢٣) إن خداع الملاح متعارف عليه ومعلوم ، وحتى إن صدقن ، فالعشاق لا يصدقونهن .
(٢٢٤) يسأل الله أن يمنحها قلباً آخر ، ولا يمنحه هو لساناً آخر .

- (٣٩٥) لعينٍ وحاجبها ما اقتراب
 هي القوس تدفع سهماً أصاب (٢٢٥)
 (٣٩٦) لتسبق هنا ، ليس بى من حزن
 إلى السوق أشرى فؤاداً وهن (٢٢٦)
 (٣٩٧) ولى الحِذْق فى حطم كل صنم
 طريقى به حجر من حطم (٢٢٧)
 (٣٩٨) دم القلب من ناظرى ينهمر
 فيا ليت عيناً دمت بالنظر (٢٢٨)
 (٣٩٩) أريد لأسمع صوتاً لها
 أراها تذكرُ جلادها (٢٢٩)
 (٤٠٠) وكم يخدع الناس نورُ ذُكاء
 ولى حرقه إنها فى جلاء (٢٣٠)

- (٢٢٥) لا شأن للعين مع الحاجب ، فإن الحاجب مثل القوس ، وهى التى تدفع السهم من العين ، فالفضل للقوس .
 (٢٢٦) وهن : رِق وضعف بالعشق . أشرى : أبيع .
 (٢٢٧) إنه يحسن تحطيم الأصنام ، إلا أن نفسه تقف حجر عثرة فى طريقه .
 (٢٢٨) يتمنى لو أن عيناً نظرت إليه ، وعينه تجرى دماً ، فيرق له صاحبها بنظرها إليه .
 (٢٢٩) يطيب له أن يسمع صوتها وهم يقتلونه ، فإذا بها توصى جلادها بأن يسرع فى إنجاز قتله .
 (٢٣٠) ذُكاء : بضم الذال " الشمس " .

- (٤٠١) وهبت فؤادى فكان البلاء
 وإن قيل ماتت فلى البرحاء (٢٣١)
 (٤٠٢) على السد سيلٌ ، جرى إن طمى
 كذلك شعري إذا ما همى (٢٣٢)
 (٤٠٣) وكم من قريضٍ جميلٍ جميلٍ
 "لغالب" شعر عديم المثل (٢٣٣)

* * *

غزلية (٦٠)

- (٤٠٤) صفاء المرايا قبيل الصدا
 صفاء لماء .. ركوداً بدا (٢٣٤)

- (٢٣١) البرحاء : الشدة والتعب . كان يستطيع أن يعيش فى راحة لولا أن وهبها قلبه ، أما إذا قيل إنها ماتت ، فتلك هى الشدة التى ما مثلها شدة .
 (٢٣٢) همى المطر : تدفق . طمى ماء البحر : ارتفع . يقول إن السيل إذا أوقف بسد ، ارتفع على السد ، وتجاوزته وجرى ، وكذلك شعره إذا أوقف .
 (٢٣٣) القريض : الشعر .
 (٢٣٤) الصدا : الصدا . إن المرأة الصافية سوف تصبح صدئة ، والماء الصافى سوف يبدو راكداً ، أى إن الماء إذا ركد أصبح كدرًا بعد صفائه .

(٤٠٥) جنونٌ ، وما إن شفاه الثراءُ

وكأسُ الزمردِ .. جلدُ الظباءِ (٢٣٥)

* * *

غزلية (٦١)

(٤٠٦) شفاءُ الجنونِ .. فمن يستطيع

ومنةً جيبٍ لشوبٍ وسيعٍ (٢٣٦)

(٤٠٧) لدى اضطراب كوردٍ حُرِقْ

كنور المرايا إذا ما ألقَ (٢٣٧)

(٤٠٨) حُرِقْتُ لما كان لي من رغدٍ

وهذا متاعى أراه نفدٍ (٢٣٨)

(٢٣٥) يقول : حتى الكأس الزمردية الجميلة تبدو كأنها جلد الظباء ، كما أن الجنون لا يشفيه الثراء . والمعنى أن القبح لا يمحوه الجمال .

(٢٣٦) إن من يمزق جيبه أى فتحة ثوبه مجنون ، فهذا الجيب الذى مُزَّق له منة على ذلك المجنون .

(٢٣٧) يشبه قلبه المحترق بالورد المحترق ، الذى تظهر فيه علامات بيضاء كأنها نور يبدو من البرق .

(٢٣٨) يقول : إنه حرم من رغد العيش ، الذى كان لأسلافه ، وإن متاعهم سرقه اللصوص .

(٤٠٩) أحب الحبيبة رغم الغضب

لها الشمس عين ترى عن كُتب (٢٣٩)

(٤١٠) بتلك الحقيقة علماً تريد

فكن فانيلاً لا يريد المزيد (٢٤٠)

(٤١١) لمن قتلوك فقل يا "أسد"

لُقتل بعشقتك وابغ المدد (٢٤١)

* * *

فرد

(٤١٢) ظلمت وظلم الحسان طيب

عذولاً سألقى وألقى الرقيب

* * *

(٢٣٩) إنه يحبها مع أنها سريعة الغضب حتى من قرابتها ، فهي تتخيل الشمس عينا تنظر إليها عن كُتب ، لتكشف أسرارها .

(٢٤٠) إذا أردت أن تعرف حقيقة نفسك فأنت لا تعرفها إلا إذا طلبت الفناء .

(٢٤١) يريد للحبيبة أن تقتله ، والقتل معلوم في لسان المتصوفة بأنه الموت الاختياري ، وهذه رتبة عالية في التصوف الحبيبية .

مرثية فى ابنه بالتبنى (٢٤٢)

- (٤١٣) ذهبت وحيداً لماذا الذهاب ؟!
- تمهل فدى وحدة لا تُهاب
- (٤١٤) سامسح رأسى على قبركا
- جبينى سامحوه من أجلكا (٢٤٣)
- (٤١٥) أتيتك بالأمس قلت اذهبن
- وعيشك ما بيننا أطلبن
- (٤١٦) وفى يوم حشر تقول اللقاء
- هو اليوم والحشر عندى سواء (٢٤٤)
- (٤١٧) "وعارف" شاب أما يا فلک
- طريقاً إلى الموت كيف سلك (٢٤٥)
- (٤١٨) بدارى بدر بقاء أطل
- وبالدار لم يبق هذا الجمال (٢٤٦)

(٢٤٢) هذه مرثية نظمها الشاعر فى رثاء ابنه بالتبنى "زين العابدين خان" الملقب بـ "عارف".

(٢٤٣) إنه سوف يضع جبينه أى جانب جبهته ويحكه على قبره .

(٢٤٤) إن هذا اليوم الذى فقد فيه ولده فى هوله وشدته كئنه يوم الحشر فى تخيله .

(٢٤٥) فى الشعر الأردى تُنسب الرزايا والبلايا التى تصيب الإنسان إلى الفلك ، فكأن الفلك هو الذى فجعه فى ولده .

(٢٤٦) يقول : إن ولده كان بدرأ زان داره طويلاً .

- (٤١٩) وَكُنْتَ وَفِيًّا لِهَذَا الْمَلِكِ
 (٢٤٧) فَيَا لَيْتَهُ لَمْ يَرُمْ ذَاكَ لَكَ
 (٤٢٠) وَمِنْ "نَيْر" كَانَ مِنْكَ النَفُورُ
 (٢٤٨) وَمَا إِنْ رَحِمْتَ نُوحَ الصَّغِيرَ
 (٤٢١) وَعُمَرُكَ قَضَيْتَهُ فِي الْحَزَنِ
 (٢٤٩) وَفِي حَبْرَةٍ غَيْرَةٍ فَاطْلُبَنَّ
 (٤٢٢) لِمَاذَا أَنَا عِشْتُ مِنْ بَعْدِكَ
 (٢٥٠) أَذَلِكَ يُنْقِصُ مِنْ وَدِّكَ

* * *

غزلية (١٢)

- (٤٢٣) كَشَمْسٍ وَبَدْرِ فَمَا لِي عَمَلُ
 (٢٥١) فَفِي كَفَنِي حُرَقْتُ لَمْ تَزَلْ

- (٢٤٧) فِي الْأَصْلِ : يَا لَيْتَهُ طَلَبَ مِنْكَ أَنْ تَمُوتَ ، وَلَكِنْ فِي يَوْمٍ آخَرَ .
 (٢٤٨) نَيْرٌ : هُوَ ضِيَاءُ الدِّينِ أَحْمَدُ خَانَ الْمَلَقِبِ بِـ "نَيْر" ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ زَوْجَةِ "غَالِب" ، وَكَأَنَّ شَاعِرًا كَبِيرًا فِي الْفَارْسِيَّةِ .
 (٢٤٩) الْحَبْرَةُ : السَّرُورُ ، قَضَى "نَيْر" خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ عَامًا مِنْ عَمْرِهِ ، ثُمَّ مَاتَ .
 (٢٥٠) فِي الْأَصْلِ : إِنَّهُ سَيَمُوتُ أَيْضًا ، وَلَكِنْ فِي يَوْمٍ آخَرَ ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ لِمَاذَا عَاشَ مِنْ بَعْدِهِ؟
 (٢٥١) يَقُولُ : لَا تَحْسِبْنِي بِلَا عَمَلٍ كَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، فَحُرْقَةُ شَوْقِي مَا زَالَتْ حَتَّى بَعْدَ مَوْتِ ظَاهِرَةٍ فِي كَفَنِي .

(٤٢٤) وفخر العديم بماضٍ عظيم

أبيعُ أنا اليوم وردى القديم (٢٥٢)

(٤٢٥) دماء الكبود سقيت الحبيب

تمطت فهذا لديه يطيب (٢٥٣)

* * *

غزلية (٦٣) (٢٥٤)

(٤٢٦) ومن غير جدوى أطلت الدعاء

أطل لي عمرى أنا لو تشاء (٢٥٥)

(٤٢٧) بجوف الصحارى فما من وجود

إذا كنت علواً وسفلاً تريد

(٢٥٢) العديم : الفقير . والمعنى أن مَنْ أفلس يفخر بماضٍ عظيم له ، وهو يبيع اليوم حمرة وردٍ كان له فى الماضى .

(٢٥٣) الكبود : جمع كبد ، وشرب دم الكبد كناية عن شدة الحزن .

(٢٥٤) هذه الغزلية فى التصوف وفى العشق الحقيقى .

(٢٥٥) يقول : إنه دعا الله أن يعيش طويلاً بغير جدوى ، ويسأل الله أن يكون عمره طويلاً كالخضر عليه السلام ، الذى كان يشرب من ماء الحياة ، الذى يطيل العمر .

- (٤٢٨) وفي رؤية قد يكون الوصال
على العقل هذا بعيد المنال (٢٥٦)
(٤٢٩) وتعبد ذرات عشق ذكاء
وماذا لعشق لها في فناء (٢٥٧)
(٤٣٠) وعن حان من جن كيف السؤال
وجام السماء ضئيل المجال (٢٥٨)

* * *

غزلية (٦٤)

- (٤٣١) لتنظر إلى قدرة للكرم
سماء على الأرض غيثاً تدير
(٤٣٢) ووجه الصحارى كثير الحرق
وعابرها في لظاه احترق (٢٥٩)

* * *

- (٢٥٦) إن مجرد الرؤية فيها الوصال ، ولكن العقل لا صبر له إلى أن تتم الرؤية .
(٢٥٧) نكاء : أى الشمس، بضم الذا ل . ذرات تراب العاشق تعشق الحبيبة بعد أن تفنى
(٢٥٨) كيف تسأل عن حانة من جن من العشق ، فجام السماء - أى كأسها - أضيق
كأس الخمر فيها .
(٢٥٩) إن وجه الصحراء كأنها النار ومن يعبرها تحترق قدمه بتارها .

غزلية (١٥)

- (٤٣٣) حبيبى علىّ فما أوتر
فقلبى بإيمانه عامر
(٤٣٤) وسهم الحبيبة ها قد نفذ
وزوراته دائماً ما يُعيد (٢٦٠)
(٤٣٥) أيا "غالب" اصبر بصبر جميل
فعيشك بالعشق دوماً يطيل (٢٦١)

* * *

غزلية (١٦)

- (٤٣٦) أنا لستُ ورداً ولستُ النغم
ولكننى صوتٌ من ينهمز
(٤٣٧) وأنت ترجلُ جعد الشَّعر
وأما أنا فشريدُ الفكر
(٤٣٨) بيان المفاخر كم قد خدعُ
لهيبٌ لسرى تراه اندلعُ

(٢٦٠) خرج سهم الحبيبة من قلبه ، ولكن ما زال يعود إلى قلبه بالآله .

(٢٦١) إنه لا يطيق أن يموت دون أن يعيش طويلاً بالعشق .

- (٤٣٩) لمن صادنى إننى للأسير
ولكننى أستطيعُ أطيّر (٢٦٢)
- (٤٤٠) فـيـا لـيت يوم الدلال أطالُ
وليس يعذبُ ظلم الجمالُ
- (٤٤١) بـقـلـبـى عـدـمتُ أنا قـطـرةً
له العينُ ما أعقتُ حـسـرةً (٢٦٣)
- (٤٤٢) إشارة لحظك منها اللهب
وذلك دَلٌ جميلٌ يطيب (٢٦٤)
- (٤٤٣) قـدـمتُ على فـسـمـنى السـجـود
بهذا استطعتُ أنا أن أجودُ
- (٤٤٤) إذا ما سألتِ فما ذاك ساء
تغيثين يا سند الفقراء
- (٤٤٥) وفارق دنياه هذا الأسد
وكم فى الهوى من عذاب وجد

* * *

(٢٦٢) إنه محب للصياد، ولكنه مقيد فى شبكته ، وله القدرة على أن يطير .

(٢٦٣) إنه بكى حتى نزف كل دماء قلبه من عينه .

(٢٦٤) الدُّلُّ : الدلال .

غزلية (٦٧)

- (٤٤٦) أتطلب سجنًا ؟ فبشرى لك
حبالة من صاّد تخلو لك
(٤٤٧) وقلبٌ دوامًا يريد الأذى
وشوكًا رويت فيا حبذا
(٤٤٨) وأطبق جفنى فما إن فتح
وجئت فطيفك هذا فتح
(٤٤٩) فميتةٌ سوءٍ وما شئتُها
فيا ليت سيفًا حسامًا لها (٢٦٥)
(٤٥٠) ويا قلب فاطلب فمن للأسد
ودع عنك من نار قلبٍ وقد
(٤٥١) ويخضوضرُ الروض من نظرة
إليه ويبسمُ في زهرة (٢٦٦)
(٤٥٢) وحطّم لك الرأس يا "غالب"
جدارك حطّمه جانب (٢٦٧)

(٢٦٥) إنه لا يريد الموت ميتة سوء بعذاب ، ولكن يتمنى أن يموت بسيفها ميتة واحدة .

(٢٦٦) يقول : إن الروض يبسم في أزهاره إذا نظرت إليه .

(٢٦٧) يقول : عندما وقف بجدارها شج الجدار رأسه .

غزلية (٦٨)

- (٤٥٣) وما يحرقُ الطلُّ روضاتها
جبينٌ لها نارُ مرآتها (٢٦٨)
(٤٥٤) وحُبُّ المُحبِّ حَسْبُ الحبيبِ
فتيلٌ لشمعٍ بنارٍ يذوبُ

* * *

فرد

- (٤٥٥) شُعاعٌ لشمسٍ طريقُ المساءِ
وتفتحُ حُضنُ الوداعِ السماءِ (٢٦٩)

* * *

غزلية (٦٩)

- (٤٥٦) خلودٌ لشمعٍ بوجهِ الحبيبِ
ونارُ الورودِ .. حياةٌ تغيبُ (٢٧٠)

- (٢٦٨) يريد : إن الندى لا يحرق روضتها ، ولكن طراوة خدها تحرق مرآتها .
(٢٦٩) السماء تفتح حُضن الوداع للشمس ، ثم تستقبل البدر .
(٢٧٠) يريد : تلك المياه التي تقول الأساطير إن مَنْ شرب منها قطرة كان له الخلود وتسمى "ماء الحياة" أو "نبع الحياة" .

- (٤٥٧) وصمتُ كموتٍ لدى العاقلِ
 لسانٌ بذلك كالقائلِ (٢٧١)
- (٤٥٨) وأنهتُ لها قصةً بانطفاءً
 وقصةً شمعٍ لأهلِ الفناء (٢٧٢)
- (٤٥٩) ويحزنُ شمعٌ لحرقِ الفراشِ
 له شُعلةٌ إنها فى ارتعاشِ (٢٧٣)
- (٤٦٠) خيالكِ فيه خُفوقُ القلوبِ
 وللريحِ حولِ شموعٍ هبوبِ (٢٧٤)
- (٤٦١) ربيعاً لعشقي قدعٌ لا تسَلُ
 فوردةٌ شمعٍ كزهرٍ ذَبَلُ
- (٤٦٢) وقوفى بدارٍ لها تحسُدُ
 فكيف لها مثلُ ذا يُحمَدُ (٢٧٥)

* * *

- (٢٧١) يقول : إن فتيلة الشمع ، وكأنها لسان ، تقول هذا فى المحفل .
 (٢٧٢) الشمعة تنهى قصتها بانطفائها كأهل الفناء .
 (٢٧٣) إن ارتعاش الشمعة دليل على أنها حزنت ، لأنها أحرقت الفراش .
 (٢٧٤) اضطراب القلوب واهتزازها كشعلة الشمعة والرياح فى هبوب .
 (٢٧٥) إن الشمعة تحسده على وقوفه بديار الحبيبة ، فكيف لا يحزن لهذا منها ؟!

غزلية (٧٠)

- (٤٦٣) لعقلي ثباتٌ برغم الرقيبُ
لأخفى عشقى أنا للحبيب (٢٧٦)
(٤٦٤) وبالقلب دوماً أنا حُرقتى
وما أحرقتنى أنا شعلتى !! (٢٧٧)

* * *

غزلية (٧١)

- (٤٦٥) هو الطفلُ .. ملحاً على الجرحِ ذرُّ
فيا ليت ملحاً أتى من حجرٍ (٢٧٨)
(٤٦٦) وذيلُ ترابِ الطريقِ يُشيرُ
وفى الكونِ ملحٌ كشيرٍ (٢٧٩)
(٤٦٧) أعيشُ أنوحُ أنا البلبِلُ
وعيشى بوردٍ هو الأجمَلُ (٢٨٠)

- (٢٧٦) إنه يلجأ إلى العقل ، ويصبر عن التعبير عنه ، حتى لا يعرف العنول مقدار عشقه .
(٢٧٧) يأسف لأن قلبه يحترق ، إلا أنه لم يحترق بشعلة شمعتة .
(٢٧٨) يا ليت هذا الملح كان من حجر سقط على رأسه .
(٢٧٩) يشير إلى أن الملح يداوى الجرح .
(٢٨٠) يريد لها أن تعيش فى ملح الوردة الحمراء ، أى فى نواء الجرح .

- (٤٦٨) أرى البحر يحفل بالجائل
وملح هو التُّرْبُ للسَّاحِلِ (٢٨١)
- (٤٦٩) على الملح فى الجرح ثوبى التصق
لأذكر من أين ملحي انبثق
- (٤٧٠) وتمضين عني وإنى الجريح
وفى طلب الملح قلبٌ يصيح
- (٤٧١) ولى ألم ليس بالمختمل
وجرحى ابتسام لمن قد قتل
- (٤٧٢) أتذكر يوماً أيا "غالب"
وعن عيننا ملحنا غائب (٢٨٢)

* * *

غزلية (٧٢)

- (٤٧٣) بظفـرة قلب طويل الأثر
لسر الغديرة أين العمر (٢٨٣)

(٢٨١) يرى أن البحر يحفل بمن يجول على ساحله ، والتراب يصبح ملحاً للساحل .
(٢٨٢) يشير إلى ما وقع فى الهند قديماً ، وإن من الإفراط فى استخدام الملح ، تناوله
برموشه يوم القيامة .
(٢٨٣) يقول : لابد من وقت طويل حتى يكون لظفرة القلب أثرها ، فمن ذا يعيش إلى أن
يعرف سر صفاتك .

- (٤٧٤) تما سيح موج علت أكثره
 ولى قطرة تصبح الجوهرة
 (٤٧٥) هو الصبر فى العشق ما ينفع
 لقلبي نجيعاً فهل أصنع؟ (٢٨٤)
 (٤٧٦) بحسالى أنا أنت تعلمين
 وبعد مماتى أنا تسمعين
 (٤٧٧) بطلعة شمس يجف الندى
 أردت انتظاراً فطال المدى
 (٤٧٨) ومن تحب حياةً نظراً
 وفى محفل رقصة للشرر (٢٨٥)
 (٤٧٩) شفاء الأسى بفناء العمر
 فيا "أسد" انظر شموع السحر (٢٨٦)

* * *

- (٢٨٤) دم القلب كناية عن شدة الحزن ، فهل يستطيع أن يصنع هو قلباً لدمه ليحزن
 فى عشقه.
 (٢٨٥) المهم فى المحفل أن تبدو شرارة واحدة كأنها ترقص .
 (٢٨٦) إن الشمعة ينتهى نورها فى وقت السحر .

غزلية (٧٣)

(٤٨٠) إذا شئت أن يستجاب الدعاء

ففسل لقلب بدنيا هباء

(٤٨١) أيا رب عني فحط الذنوب

ففى يوم حشر بقلبي لهيب (٢٨٧)

* * *

غزلية (٧٤)

(٤٨٢) يظن الهزار لورد وفاء

ببسمه ورد يطيل الغناء (٢٨٨)

(٤٨٣) وحده طليق نسيم الصبا

تحطم قيسد لزهر بدا (٢٨٩)

(٢٨٧) يوم الحساب سيذكر ما كان فى قلبه من لهيب .

(٢٨٨) الهزار : الليل .

(٢٨٩) كائن الهواء حلقات حول الزهر تحطمت عنه .

- (٤٨٤) وَمَنْ مَاتَ مَوْتٌ لَهُ فِي خِداَعٍ
 لنوح الزهور يطول استماع (٢٩٠)
 (٤٨٥) لَهُ نَشْوَةٌ عَاشِقٌ يَسْتَطِيبُ
 له جبهة عند ساق الحبيب (٢٩١)
 (٤٨٦) ربيعٌ أتى بابتهاج لكا
 ينافسني العطر من أجلكا
 (٤٨٧) خِلاءٌ بِكَأْسٍ ، خِلاءٌ بِقَلْبٍ
 هما أخجلا من ربيع عجب (٢٩٢)
 (٤٨٨) تَجْلِيكَ ذُو سَطْوَةٍ فِي جِمال
 لذا لون دم لوردٍ إخال
 (٤٨٩) تَجْلِيكَ كَانَ تَجْلَى الْخِيَال
 زهور توالى وما من ملال
 (٤٩٠) عِناقٌ لَهَا إِنْنِي مَا أريد
 جمالٌ لَهَا زينةٌ للورود

(٢٩٠) حينما يحل الربيع وتتفتح الزهور وتعم البهجة في البساتين ، ينخدع بذلك مَنْ
 ينخدع ، ولكن سرعان ما يحل الخريف .

(٢٩١) في الأصل : إن له جبهة عند ساق الحبيب مثل ظل شجرة الورد .

(٢٩٢) خلاء الكأس من الخمر وقلبه من الحب جعلاه يستحي من لقاء حبيب حسنه عجب .

غزلية (٧٥)

(٤٩١) وحسبُ بلحظة حُزن ركنُ

وأشعل بالعشق بيتُ الحزن (٢٩٣)

(٤٩٢) خيالُ يردده المحفلُ

أمانى فى ورقِ تحمّل (٢٩٤)

(٤٩٣) "وغالب" فى القلبِ كان الهياجُ

فراشته شوقها للسراجُ

(٤٩٤) ضَعُفْتُ وها قد تركتُ العملُ

ندمتُ فلى هممة للرجلُ

(٤٩٥) "أغالب" أنتَ كثيرُ المنى

وصبرُك سَجْنَا تراه هنا

* * *

(٢٩٣) بيت الحزن : هو بيت نبي الله "يعقوب" .

(٢٩٤) يقول : إن له أمانى شتى ، كأنها ما على ورق اللعب من نقاط ورسوم .

فرد

(٤٩٦) نُواحِك هذا رفيعُ المقامِ

وتصداً سلسلةً في دوامٍ (٢٩٥)

* * *

غزلية (٧٦)

(٤٩٧) وعن وطني تلك لي رحلتى

إلى الله أشكو أنا غربتى (٢٩٦)

(٤٩٨) غديرتها تبغى فتنتى

أغثنى إلهى ، أجب دعوتى (٢٩٧)

* * *

(٢٩٥) يعيب الحرص على التعلق بالدنيا .

(٢٩٦) إن "غالب" يشتكى عدم معرفة وطنه .

(٢٩٧) إن صفائرها تريد أن تفتته ، ويدعو الله أن يرحمه منها .

فرد

- (٤٩٩) أريد اقتراضاً فبى حاجتى
فكيف أَرُدُّ ذى مـحنتى

* * *

غزلية (٧٧)

- (٥٠٠) فأين الفراقُ وأين الوصالُ
وأين الأصابعُ بل والليالُ (٢٩٨)
(٥٠١) فمبالي قلبٌ ولا عقل لى
وما عُدْتُ أفتنُ بالأجملِ (٢٩٩)
(٥٠٢) وكانت لدى الحبيبِ الوحيدِ
فأين خيالاً سواها أريدُ
(٥٠٣) وفيما مضى كنتُ أبكى دما
أبكى أنا الآن بل كيفما ؟!

(٢٩٨) يتحدث "غالب" عن حياته فى شيخوخته .

(٢٩٩) فى الأصل : لم يعد يُفتن لرؤية الخال على خد الحبيب .

- (٥٠٤) تركتُ أنا مجلساً للقمار
أعودُ وما فى يدى من نُضار^(٣٠٠)
(٥٠٥) بدنيأى قد علقتُ فكرتى
وما لى أنا إنها محنتى
(٥٠٦) تدهورت أنت أيا "غالب"
من الأيدِ يخلو لك القالب^(٣٠١)

* * *

غزلية (٧٨)

- (٥٠٧) إذا ما حنت لِفَارِ العذول
أسأت لمن أحسنوا ما يقول
(٥٠٨) أريدُ لأفصح عن بلوتى
فماذا أضمنه قولتى ؟ !
(٥٠٩) فلا تلقِ سمعاً لأمثالهم
عزاءً يظنون فى قولهم^(٣٠٢)

(٣٠٠) النُّضار : الذهب . والمراد به النقود التى كان يقامر بها .
(٣٠١) الأيد : القوة . القالب : الجسم .
(٣٠٢) يقول : إن من يلومونه قوم أفكارهم تتعلق بماضى الزمان ، ويظنون أن شرب الخمر
وسماع الغناء فيهما عزاء المحزون .

- (٥١٠) وقلبي حزينٌ له الزفراتُ
أليست دليلاً على الحسراتُ ؟!
- (٥١١) وأعبدُ ربي له أسجدُ
وفي قبلةٍ واقفٌ أقعدُ
- (٥١٢) على جرح كفى قد أشفقتُ
وشوكةٌ رحمتها قد وقّتُ (٣٠٣)
- (٥١٣) من العشق في القلب هذا الشررُ
وأطلبُ نار نسيم عبر (٣٠٤)
- (٥١٤) لتلك الحبيبة هذا الكرمُ
أسبِّحُ لله عند الكَلِم (٣٠٥)
- (٥١٥) هما شاعرانِ وقالاً رثاءُ
لقد مات ، منا إليكم عزاءُ (٣٠٦)

* * *

- (٣٠٣) منذ أن أشفقت على جرح قدمه ، فإن الشوكة في تراب طريقها وقته الأكم .
- (٣٠٤) يشبه النار بالنسيم .
- (٣٠٥) يُسبِّحُ لله شاكرًا حين يرى كرمها ، وهي تتكلم .
- (٣٠٦) الشاعران هما "وحشت" و"شيفته" ، ووحشت هو : "سيد غلام على خان بن سيد فرحت الله خان" ، يعد من مشاهير أهل "دهلي" في زمانه .
- وشيفته : هو "نواب مصطفى خان" المتخلص في الأردية بـ"شيفته" ، وفي الفارسية بـ"حسرتي" ، تتلمذ على يد الشاعر "مؤمن خان مؤمن" .

غزلية (٧٩)

- (٥١٦) وخارج روضي ، فما وردة
إلى الذيل جيب له شدة (٣٠٧)
(٥١٧) وليس لدى الذي يُحتمل
فما من نجيع لدمع همل (٣٠٨)
(٥١٨) بشباكها نور شمس بدا
هو النور منها إليها اهتدى (٣٠٩)
(٥١٩) وعن هول سجن فماذا أقول ؟
بشباكه نور نجم الأفول (٣١٠)
(٥٢٠) وبهجة دنيا بعشق بها
وتلك الزروع ببرق لها (٣١١)

(٣٠٧) أى : جمال للوردة خارج الروضة . والحبيب الذى يمزق ، ما جنواه إذا لم يبلغ ذيل الثوب؟

(٣٠٨) النجيع : الدم الأسود . لم يبق فى جسده بقية ليتحمل الدم الذى تذرّفه عينه ، ويلطخ بالدم أسفل ثوبه .

(٣٠٩) إن نور الشمس الذى فى شباكها ليس من شعاع الشمس ، بل من النفس نفسها .

(٣١٠) يعبر عن شدة حزنه فى السجن ، ويقول : إن النور يبدو من شباكه كنجم على وشك الأفول ، يريد بذلك أنه يوجد بصيص من الأمل يلوح له .

(٣١١) إن الدنيا تطيب بالعشق فيها ، وتتمو الزروع إذا ظهر البدر فى سماءها .

- (٥٢١) إِذَا خِطَّتْ جُرْحِي يَلُومُونَنِي
 بُوخِزَ خِيَاطُ يَذْمُونَنِي (٣١٢)
- (٥٢٢) فِدَاءُ أَنَا لِلرَّبِيعِ الْحَبِيبِ
 فَجَلُوءٌ وَرَدٌ لِهَذَا الْوَجِيبِ (٣١٣)
- (٥٢٣) "هَيُولَى" لِقَلْبٍ عَدِيمٍ ائْتِمَالِ
 بِجَسْمِي أَنَا أَلَمٌ ، وَهُوَ طَالٌ (٣١٤)
- (٥٢٤) لِكثْرَةِ شُرْبِي سَاقٍ يَمَلُ
 فَمَا مِنْ شَرَابٍ بِكَاسَاتٍ حَلُ
- (٥٢٥) وَهَتْ قُوتِي إِنَّ ضَعْفِي شَدِيدُ
 فَعَنْ مَوْضِعِي إِنِّي لَا أَحِيدُ
- (٥٢٦) فَيَا "غَالِبُ" الْعَيْشُ مَا فِي الْوَطَنِ
 هَبَاءٌ أَرَاكَ لِهَوْلِ الْمَحْنِ (٣١٥)

* * *

- (٣١٢) إِذَا وَاسْتَه وَخَاطَتِ جُرْحَهُ ، ظَنُّوا أَنَّهُ يَتَأَلَّمُ مِنْ وَخِزِ الْإِبْرَةِ ، فِي حِينٍ أَنَّهُ يَجِدُ لَذَةً فِي وَخِزِهَا .
- (٣١٣) الْوَجِيبُ : خَفَقَانُ الْقَلْبِ .
- (٣١٤) الْهَيُولَى : عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ اسْمُ شَيْءٍ لَهُ ظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ .
- (٣١٥) يَشْتَكِي "غَالِبُ" مِنْ أَنَّ مَعَاصِرِيهِ لَمْ يَقْدِرُوهُ حَقَّ قَدْرِهِ .

غزلية (٨٠)

- (٥٢٧) حبيبى دوماً أنا أمدحُ
وعن لوعتى دائماً أفصحُ
- (٥٢٨) لى القلبُ كُلَّ العيون ترى
كأن العيونَ عيون الورى (٣١٦)
- (٥٢٩) ولى القلبُ قد مزقتُ زفرتى
وما إن عرفتِ أنا حسرتى
- (٥٣٠) ويا مَنْ ظلمتِ .. فأين الوفاء ؟!
- إذا قلتُ هذا فعندى هراء (٣١٧)

* * *

غزلية (٨١)

- (٥٣١) حضورى إذا شئتِ أنتِ اطلبى
فلست كىوم مضى فارغبى (٣١٨)

(٣١٦) الورى : الناس .

(٣١٧) يقول : إنه مع ظلمها له .. فالشكوى منها هراء .

(٣١٨) يدعوها لأن تحضر إذا شاعت ، لأنه ليس كاليوم الذى مضى ولا يعود ، وعليها أن تتحين الفرصة .

(٥٣٢) . لضعفى فما بأسُ قولِ العذولِ

كلامُ العذولِ فليسَ الثقيلُ (٣١٩)

(٥٣٣) لى السُّمُّ كانَ بعيدَ المنالِ

وأقسمُ دومًا بيومِ الوصالِ

* * *

غزلية (٨٢)

(٥٣٤) ويومًا فكونى لدى النديمِ

وإلا فعن نشوةٍ لا أريمُ (٣٢٠)

(٥٣٥) وعالمنا ذاك عنه ابتعدُ

وعنه يُقالُ فها قد نفذُ (٣٢١)

(٥٣٦) خمير له كان يبغى الثمنُ

من الفقر يُثرى وكل المحن (٣٢٢)

(٣١٩) يقول : إنه لا يكثرُ بكلامِ العذولِ لأنه يقاسى ما يقاسى من إعياء ، وحسبه هذا .

(٣٢٠) أريم : أبتعد .

(٣٢١) فى الأصل : لا تفتح ولا تَغزُ عالمنا هذا ، فهذا العالم سوف يفنى فى يوم من الأيام .

(٣٢٢) يقول : إنه لفقره كان يقتضى ثمن الخمر التى يشربها ، ويؤمل أن يُثرى من فقره ،

وأن يسعد من كل ما أصابه من محن .

- (٥٣٧) ويا قلبُ لحنَ الهمومِ اغتنمُ
فألحانُ دنيَاك قد تَكْتَمُ (٣٢٣)
(٥٣٨) بدأتُ أشْجِرُ مَنْ لى عشق
لهذا الشَّجار أنا أنزلقُ (٣٢٤)

* * *

غزلية (٨٣)

- (٥٣٩) لقد ظلمت ظلمها للرفاء
وليس اختبارى ، دلالاً تشاء (٣٢٥)
(٥٤٠) أشكرُ ، لكن بأى فم
فتسأل عني وإنى العمى (٣٢٦)
(٥٤١) أحب الحبيبَ إذا ما ظلمُ
فليس ظلومًا وما إن رحم

(٣٢٣) يقول : إن ألحان الدنيا هذه سوف لا يسمع منها صدى من بعد .
(٣٢٤) يريد ليقول إنه بدأ الشجار ، وانزلق إليه انزلاقاً .
(٣٢٥) إن الحبيبة ظلمته ، ولكن لتختبر وقاءه ، وما كانت تبغى من ذلك إلا دلالاً .
(٣٢٦) الكلم : الكلام . ولا يكون أقل من ثلاث كلمات .

- (٥٤٢) إذا لم أقبل فسبى وجب
لديك لسان لمن قد أحب
(٥٤٣) وقهر لها الروح قد يذبل
ذبولا له الظهر هل يقبل
(٥٤٤) ومطرب روح يريد المزيد
شفاه كفايتها لا تريد
(٥٤٥) صحيحا إذا القلب كنت ترى
ومن غير دمع فدع خجرا (٣٢٧)
(٥٤٦) وقلب بصدر بدا بيت نار
بغير لهيب فللقب عار
(٥٤٧) وبيتا تخرب ضر الجنون ؟
وقيمة بيد بروض تهون (٣٢٨)
(٥٤٨) كتابك قلت به ما سطر
أليس على جبهتي من أثر ؟ (٣٢٩)

- (٣٢٧) إذا لم يكن القلب مشطورا شطرين ، فلا تشطره بخنجرك ، ما لم تجد دمعاً من
دماء ، وإلا فلا جدوى من عشقه .
(٣٢٨) إن الجنون لا يضير بيتاً إذا كان فيه مجنون ، كما أن البید (الصحارى) لا قيمة
لها ، كذلك روضته .
(٣٢٩) كتابه أى ما قدر له ، ويتساعل أليس على جبهته أثر للسجود .

(٥٤٩) لساني أنا ليس ما عنده

وشعري أنا هذه مجده (٣٣٠)

(٥٥٠) هي الروح للقبيلات ثمن

لأنى أنا ليس فوقى الكفن

* * *

غزلية (٨٤)

(٥٥١) بكل الفيافى أطيل المسير

ولكن بغير قيود أسير (٣٣١)

(٥٥٢) وعشقى أنا دافعى للرحيل

إلى أن يكون لموت ووصول

(٥٥٣) من العشق لكن لى حسرتى

أموت وفاء وذى منيتى (٣٣٢)

(٣٣٠) يشير بذلك إلى أن شعره وجد وإلهام .

(٣٣١) الفيافى : الصحارى . يسير فى الصحراء ولكن شريطة ألا يكون مقيد القدمين .

(٣٣٢) يتمنى أن يسعد بعشقه ، ولكن هيهات .

- (٥٥٤) ويا حبذا يأسنا خالداً
 سعيذٌ وذلى أنا حامداً (٣٣٣)
- (٥٥٥) إذا أوجع الرأس وقع الحجر
 يلذ لرأسى هطل المطر (٣٣٤)
- (٥٥٦) ولى جرأةً فاستمحي لى بها
 ولا أستحي من قبولى لها (٣٣٥)
- (٥٥٧) ويا "غالب" اعلم فذى قولتى
 وتنطق دوماً بها فكرتى (٣٣٦)
- (٥٥٨) و "مير" ومن ذاك لا يعرف
 عن الفضل والعلم ذا يصدق (٣٣٧)

* * *

- (٣٣٣) إنه سعيد ببيأسه ، ولا يريد ليأسه أن يكون فى ذل .
- (٣٣٤) الألم لا يرغب فى الزوال ، وإذا ما زال من غير رغبة ، عاد من جديد ، وذلك بالحجر ، الذى يلذ به الرأس .
- (٣٣٥) لزام أن ينجز العاشق ما ترغب فيه المحبوبة ، وإلا استولى عليه الخجل .
- (٣٣٦) يشير فى النص إلى أن قولته وفكرته كما كان لشاعر اسمه "ناسخ" .
- (٣٣٧) مير : شاعر من أشهر شعراء الغزل فى الأردية ، فمن لا يعرفه لم يعرف ما العلم وما الشعر وما الفضل .

فرد

(٥٥٩) وما نور عين يسمى البصر
بل القلب زفرته إن زفر

* * *

غزلية (٨٥)

(٥٦٠) وللعاشقين بكاء المطر
وفي الروض فانظر جمال الزهر
(٥٦١) وكل يحب جمال الورود
وفي الروض سرو يرى في القدود (٣٣٨)

* * *

غزلية (٨٦)

(٥٦٢) وما أياسُ العشق فقد الأثر
وما كان غصن بغير ثمر

(٣٣٨) كلنا حر في محبة الورد ، وفي الروض شجرة تسمى بالفارسية "سرو آزاد" ، أي
السرو الذي ينبت مستوياً ، وهو ثابت في موضعه فكأنه حر أو جميل .

- (٥٦٣) وَمُلْكٌ لِهَذَا وَذَاكَ قُسْمٌ
- (٣٣٩) فَمَا إِنْ نَرَى كُلَّ كَأْسٍ لـ "جَمْ" (٣٣٩)
- (٥٦٤) تَجَلِيكَ يَا رَبِّ فَيَسْمَا نَرَى
- (٣٤٠) وَذَرَّةُ شَمْسٍ فَمِنْ أَبْصَرَا (٣٤٠)
- (٥٦٥) وَسَحَرُ الْحَبِيبَةِ قَدْ يَنْكَشِفُ
- (٣٤١) وَإِلَّا فَاكْرَهُ مَوْتًا أَزْفَ (٣٤١)
- (٥٦٦) وَأَخْشَى تَلَوْنَ أَنْسَى الطَّرِبَ
- (٣٤٢) إِذَا مَا حَرَمْتُ فَايَ عَجَبَ (٣٤٢)
- (٥٦٧) يَقُولُونَ عَاشُوا بِطُولِ الْأَمَلِ
- (٣٤٣) وَمَا ذَاكَ عِنْدِي غَيْرَ الْهَمَلِ (٣٤٣)

* * *

- (٣٣٩) جم : هو الملك الأسطوري "جمشيد" ، قيل كانت له كأس تسمى "جام" ، رسمت في قاعها الأقاليم السبعة للدنيا ، فكانت إذا ملئت وشرب منها تمثلت له الدنيا بأسرها ، وفي اصطلاح الصوفية يرمز بها إلى قلب عاشق الذات الإلهية .
- (٣٤٠) إِنْ اللَّهَ يَتَجَلَّى فِي كُلِّ مَا نَشَاهِدُ ، وَمَنْ يَبْصُرُ النُّورَ فِي ذَرَّةٍ يَبْصُرُهَا بِفَضْلِ الشَّمْسِ .
- (٣٤١) إِنَّهُ لَا يَرِيدُ أَنْ يَقْرِبَ مَوْتَهُ لِيَتَحَدَّثَ النَّاسَ عَنْ سِرِّ عَشْقِهِ .
- (٣٤٢) لَا يَفْضِلُ الْعَيْشَ الْعَتِيدَ ، وَيُؤَثِّرُ عَلَى ذَلِكَ دَوَامُ قَصْرِهِ وَخِصَائِصِهِ .
- (٣٤٣) الْهَمَلُ : الشَّيْءُ الْمَتْرُوكُ الْمَهْمَلُ .

غزلية (٨٧)

- (٥٦٨) لها قدم تحت هذا الأثر
فتبدو لنا جنة للنظر (٣٤٤)
(٥٦٩) إلى جانب الثَّغَر خال جميل
وفي عدم قد رأى من يميل (٣٤٥)
(٥٧٠) وقامتك سرورة واقفة
تذكرنا تلك بالآزفة (٣٤٦)
(٥٧١) بمرآتك دائماً تنظرين
تعالى وفينا عذاب الحنين
(٥٧٢) بحرقلة قلبى أريد الأنين
ويبحث عن سارق باليمين (٣٤٧)
(٥٧٣) على أنا خرقلة للفقير
لأعلم من ذاك أعطى الوفير

* * *

- (٣٤٤) إن تراب أثر قدمها فى التراب يجعل كل موضع تطوُّها جنة زهر وحسناً للناظرين .
(٣٤٥) الخال : الشامة . وهو فى اصطلاح الصوفية نقطة وحدة الحقيقة من حيث الخطأ ،
وهو كذلك كناية عن الذات المطلقة .
(٣٤٦) الأزفة : يوم القيامة .
(٣٤٧) ويبحث عن السارق ويتعرف عليه بأثر يمينه .

غزلية (٨٨)

- (٥٧٤) لهيب الحبيب سعيّر اللهيبُ
وعشقى أنا مثل نارٍ تُذيبُ (٣٤٨)
(٥٧٥) ومالى عمرٌ بدنيا الخراب
فهجر الحبيب بغير حساب (٣٤٩)
(٥٧٦) وطال انتظاري فطال السُّهادُ
وفى الحلم لكن لديه المعاد (٣٥٠)
(٥٧٧) وأكتب حتى يجيء الرسول
ففى الرد أعلم ماذا تقول
(٥٧٨) لها محفلٌ فيه كأسٌ تدور
وما إن عرفتُ بأى الخمر (٣٥١)
(٥٧٩) بغير الوفاء فما تصنعُ
لقاء العذول به تخدعُ (٣٥٢)

(٣٤٨) ينفى عن نفسه العشق ما لم يتعذب منه فى مثل نار جهنم .

(٣٤٩) لا يستطيع أن يعرف عمره فى دنياه ؛ لأن أيام هجر الحبيب لا تُحسب من عمره .

(٣٥٠) إنها لا تاتى إليه ، ولكن تعدّه بالعودة إليه فى المنام .

(٣٥١) إذا دارت الخمر فى مجلسها ، لا يعرف نوع الخمر التى تنور عليه .

(٣٥٢) حبيبته التى لا تعرف الوفاء ، يخشى أن تخدعه بقاء العذول .

- (٥٨٠) وعند اللقاء أخافُ العذولُ
وبى قلقٌ إنه قد يطولُ
- (٥٨١) وهذا الوصالُ لدىَّ النعيمِ
وعلى بذلِ رُوحى فكنتُ أدومُ (٣٥٣)
- (٥٨٢) أسارىر جبهتها فى النقابِ
ولاحتُ لعينى بغيرِ احتجابِ
- (٥٨٣) وبالعشقِ إنى طويلُ العذابِ
به النفسُ طابت ومُسرُّ العتابِ
- (٥٨٤) كما قشةٌ ليس يجدى الأنينُ
وإن كان فى الشمسِ ناراً يكونُ
- (٥٨٥) ولم ينفع السُّحرُ فى مرةٍ
وإن سِيرَ الفلكُ فى قفرةٍ
- (٥٨٦) وعِفْتُ المدامةَ يا "غالبُ"
وفى ليلةِ البدرِ يا شاربُ (٣٥٤)

* * *

(٣٥٣) قال إن وصال الحبيب هو نعيمه فى دنياه ، إلا أنه نسى أن يبذل له روحه لفرحه ولهيبة وفنتته .

(٣٥٤) يقول : إنه كفَّ عن شرب الخمر ، ولكن عليه أن يشرب فى الليلة القمرء .

غزلية (٨٩)

- (٥٨٧) إلى شربها اليوم فلتَبْدُرِ
وها من سقاها على الكوثر (٣٥٥)
- (٥٨٨) بنا الذل لكن في يومنا
وجرأة إبليس في أمسنا (٣٥٦)
- (٥٨٩) لنا الروح تخرج عند السماع
صدى للإله وفيه يُذاع (٣٥٧)
- (٥٩٠) وطرف لعمرى جرى في الرحاب
وما من لجام وما من ركاب (٣٥٨)
- (٥٩١) لدى الحقيقة لا أعرف
وعن وهم غيرى أنا أصدف (٣٥٩)

(٣٥٥) إنه يشير إلى الخمر عند الصوفية ، وهي رمز العلم اللدنى ، فى الغالب .

(٣٥٦) الإشارة إلى قوله تعالى : "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ" .

(٣٥٧) يستنكر السماع عند الصوفية الذى لا يسمو بروح الإنسان فى حين أن صدى لله يذاع فيه .

(٣٥٨) الطرف : الجواد الكريم ، يشبه العمر بالجواد الكريم ، الذى يعدو فى الأرض الواسعة ، ولا يعرف أين يقف ، فليس لدينا لهذا الجواد لجام ، ولا فى قدمنا ركاب .

(٣٥٩) إنه يحار ولا يعرف حقيقته ، كما أنه ينصرف عما يتوهمه الغير عنه .

- (٥٩٢) شهود وشاهدٌ كانا سواءً
 مشاهدةٌ حيرة العقلاء (٣٦٠)
- (٥٩٣) هو البحرُ فيه كثيرُ الصورُ
 حُباب وقطر همى للنظر (٣٦١)
- (٥٩٤) حياءٌ دلالٌ له أستحي
 حجابٌ له قط ما ينمحي (٣٦٢)
- (٥٩٥) إلهٌ ودنيــــــــــــــــا يزين لنا
 مراياها أبدت لنا شأننا (٣٦٣)
- (٥٩٦) وهذا الشهود لعيب العقول
 وعن صحوة الحلم نوماً نقول (٣٦٤)
- (٥٩٧) ومن عبق الله هذا الحميم
 وأعبدُ ربى ، أطيعُ العظيم (٣٦٥)

(٣٦٠) ما يعرف بوحدة الشهود، هو أن يرى الإنسان قدرة الله تعالى فى جميع مخلوقاته التى خلقها، ويقول: إن الشاهد والمشهود شىء واحد فى الأصل، وهو ما يجعله حائراً فى التفهم.

(٣٦١) الحباب: الفقايع التى تعلو الماء، إنه يتحدث هنا عن الشهود الذى يرى قدرة الله فيه.

(٣٦٢) يشير إلى ما يعرف بوحدة الوجود ، وهو أن هذا الكون بكل ما ركب لا وجود فيه إلا لله ، فكل جزئية فيه جزء منه .

(٣٦٣) المرايا : جمع مرآة ، الإشارة إلى قوله تعالى : كل يوم هو فى شأن .

(٣٦٤) إن من يقول إنه رأى فى منامه أنه مستيقظ ، عليه أن يقول إنه نائم .

(٣٦٥) العبق : الرائحة الطيبة ، إنه يعبد الله ويطيع الإمام علياً كرم الله وجهه .

غزلية (٩٠)

- (٥٩٨) أنوح لقلبي أصـدراً أدق
وجودى مع النائحين بحق (٣٦٦)
- (٥٩٩) لك البيت إني أنا أذكر
وأين إليه أنا أعبر
- (٦٠٠) لبيت العذول ذهبت أنا
ويا ليتـه ما درى شأننا (٣٦٧)
- (٦٠١) لك الخصر خصر ولكن نحيل
وفيه النحول جميل جميل (٣٦٨)
- (٦٠٢) وعنى تقول عديم الحياء
ولو قد عرفت لقلت هراء (٣٦٩)

(٣٦٦) إنه فى حيرة بين أن ينوح لقلبه ، وهل يرق لقلبه ويحزن على موت الحسين ، أم يدق صدره حزناً ، كما يفعل الشيعة فيما يعرف بالتعزية : وهى إحياء ذكرى الحسين رضى الله عنه ، وفيها يحزنون ويجزعون لمصرعه ، وهو فى حيرة من ذلك ، ويود أن ينوح مع النائحين المحزونين .

(٣٦٧) لقد مر الإمام على بين العنول مرة تلو الأخرى ، فعرف أمره ويا ليتـه ما عرف .

(٣٦٨) إن خصرها نحيل ، وهو معجب بنحوه ، كما يعلم أنها بذلك أضعف من أن تقدم على قتله .

(٣٦٩) إنه ضحى بكل شئ من أجل حبيبته ، إلا أنها تقول إنه عديم الحياء ، سبى السمعة .

- (٦٠٣) أسيرٌ وسيرى سيرٌ وثيدٌ
ولكن دليلي كان الفقيدُ (٣٧٠)
- (٦٠٤) يقولون بالعشق من يعبدُ
وظالمه لست من يعبدُ
- (٦٠٥) وفي نشوةٍ قد ضللتُ الطريقُ
فيا ليت شعري بعباداً أطيعُ (٣٧١)
- (٦٠٦) أقارنُ نفسي بأهلِ الزمنِ
فتأثيرُ عقلٍ بقلبٍ قمنُ (٣٧٢)
- (٦٠٧) ومنى دعاءٍ وقد يستجابُ
إلهي ، فزِدْ رِفْعَةً للنوابُ (٣٧٣)

* * *

- (٣٧٠) وثيد : بطيء .
(٣٧١) في آخر لقاء ترك كل شيء عندها حتى نفسه ، ولكن أيطيق بعبادها ؟ كلا ، إنه يريد أن يعود إليها ليبحث عن نفسه عندها .
(٣٧٢) قمن : قمن بكذا ، أى كان جديراً به . أى إن التعقل والتبصر لهما المنزلة عند الشاعر "غالب" ، فكلاهما من النعم التي لا تعدلها كنوز الدنيا ، إلا أن أهل الدنيا لا يعرفون ما لهما من قيمة ، والإشارة هنا إلى عدم تقدير العلم والفن .
(٣٧٣) النواب على بهادر بن ذى الفقار بهادر ، أحد حكام ولاية "بائده" في إقليم "بهار" ، تولى الملك عام ١٨٤٩م ، وفي عام ١٨٧٥م انضم إلى المجاهدين الذين ثاروا على الإنجليز . وفي عام ١٨٥٨م ، حينما أعلنت الملكة "فيكتوريا" العفو العام ، سلم نفسه للإنجليز الذين احتلوا ولايته ، واعتقلوه في مدينة "اندر" . ورتبوا له منحة شهرية قدرها ٣٠٠ روبية ، وفي عام ١٨٧٢م أطلقوا سراحه وعينوه في مدينة "بومباي" ، وأدركه الموت عام ١٨٧٣م ، وبينه وبين "غالب" نسب ، ومدحه في شعر فارسي .

غزلية (٩١)

- (٦٠٨) سَمَاعٌ لِحَالِي لَا لَا يَطِيبُ
وتغضبُ من خبرٍ للرقيب (٣٧٤)
- (٦٠٩) بزورةِ روضِ أنا من سَعِيدٍ
سُررتُ بقتلى وما إن وَعِدَ (٣٧٥)
- (٦١٠) وَعَالِمًا مَالَهُ مِنْ وَجُودٍ
لربى وجودٌ لماذا الجحود (٣٧٦)
- (٦١١) وكالبحرٍ لكنها قطرتى
أخالفُ مَنْ قال فى قولتى (٣٧٧)
- (٦١٢) وأفسدتُ عشقى فيا حسرتى
فقد أضعفُ العشق من قوتى (٣٧٨)

(٣٧٤) إذا تحدث الرقيب عن حال العاشق أمام الحبيبة غضبت .

(٣٧٥) وعدته بنزوة فى بستان ، فسعد بهذا الوعد ، وإن علم بأنها إنما أرادت قتله فى البستان .

(٣٧٦) يتحدث عن فناء الدنيا وعدم الخلود فيها ، ومن الناس مَنْ يقول إن الدنيا وجود حقيقى ثابت .

(٣٧٧) يقول : إنه يصل إلى الفناء فى الذات كالحلاج ، إلا أنه لا يقول كالحلاج "أنا الحق" .

(٣٧٨) يقول : إن جسمه ضعف ، فما بقيت له قوة لتحمل هذا العشق .

- (٦١٣) إِذَا قُلْتَ أَلْقَاكَ يَوْمَ الْمَعَادِ
تَقُولُ أَحُورِيَّةٌ مَنْ تُرَادُ ؟ (٣٧٩)
- (٦١٤) تَرِيدِينَ لُطْفًا فَهِيََا اظْلَمِي
وَمَا تَطْلِبِينَ فَهِيََا اَعْلَمِي (٣٨٠)
- (٦١٥) شَرِبْنَا التَّقِيَّةَ مِنْ جَامٍ "جَمَّ"
سُلَافًا وَمَا نَسَبُوهَا لِكَرْمٍ (٣٨١)
- (٦١٦) "ظَهْرِي" وَيُخْجَلْنِي بِاللِقَا
لِقَاءُ الْمَشَاهِيرِ مَا يُتَّقَى (٣٨٢)

* * *

- (٣٧٩) المَعَاد : يوم القيامة .
- (٣٨٠) الإنسان لا يحاسب على عمله إن كان له العذر ، كالمجنون ، ويطلب منها إما الرضا وإما الظلم ، ويرتضى منها ما تعمله به .
- (٣٨١) جَام جَم : كأس "جمشيد" ، وهى عند الصوفية رمز لقلب العاشق . والتقية هى أن يستتر الشيعى تشيعه .
والسُّلاف : الخمر . الكرم : شجر العنب .
- (٣٨٢) ظهري : شاعر فارسى شهير قضى عمره بـ "بيجاپور" بجنوب الهند ، لم يجد الشاعر "ظهري" شهرة تليق بمكانته كشاعر كبير .
يقول "غالب" : إنه يخجل من لقائه ، لأنه ليس مشهوراً مثله ، فهو يتقى لقاءه .

غزلية (٩٢)

- (٦١٧) نواح يطول بحسن الطلب
وفي الظلم كان مزيد الأرب (٣٨٣)
(٦١٨) صنيع لكسرى أراه الخطل
لقد خاب "فرهاد" فيما فعل (٣٨٤)
(٦١٩) لى البيت بيت ولكن خراب
وسكنى الصحارى بها القلب طاب (٣٨٥)
(٦٢٠) وسيل الحوادث فيه العبر
ويشبه لطمًا لأهل النظر (٣٨٦)

(٣٨٣) الأرب: الطلب والرغبة . إنه ينوح من ظلمها ولكنه لا يشكو منه ، بل يطلب منه المزيد .
(٣٨٤) الصنيع : العمل . الخطل : الخطأ .

وقصة "فرهاد" و"شيرين" معروفة فى الآداب الشرقية . إن من ينافسون العاشق يطلبون أشياء وأشياء ، وعلى العاشق ألا يحقق مطالبهم . فـ "فرهاد" سعى لتحقيق رغبة منافسه فى عشق "شيرين" "خسرو برويز" ، وأفضى به الأمر إلى الموت . والشاعر لا يرتضى ما فعله "فرهاد" ، الذى نافس "كسرى" فى "حب" "شيرين" ، مع رغبته فى أن يقتل بيد حبيبته "شيرين" .

(٣٨٥) إنه لا يميل إلى سكنى بيته الخرب ، بل إن قلبه يطيب بأن يسكن الصحراء ، فهو يميل إلى سكنى مكان مرتفع ، ولو فى الصحراء والهضاب .

(٣٨٦) إنه يشبه تدفق السيل بنزول البلايا ، ويرى فى ذلك عبرة ، كما يشبه موجته بلطمة المعلم ، التى يربى بها المتعلم .

- (٦٢١) وما إن صَبِرَتْ أَسَاتُ الْوَفَاءِ
 ضَعُفَتْ فَمَا اسْطَعَتْ حَتَّى الْبُكَاءِ (٣٨٧)
- (٦٢٢) وَلَوْنُ الْوُرُودِ بِرُوضِ نَصَلٍ
 سِرَاجٌ وَفِي الرِّيحِ قَدْ يُشْتَعَلُ (٣٨٨)
- (٦٢٣) وَفِي الرُّوضِ تَقْيِيدُ تِلْكَ الْوُرُودِ
 خَلَا الرُّوضُ يَا بَلْبَلًا لِلنَّشِيدِ (٣٨٩)
- (٦٢٤) صَغِيرٌ لَهَا الثَّغَرُ مَا إِنْ بَدَأَ
 وَقَوْلَتِهِ لَمْ تَكُنْ مُرْشِدًا (٣٩٠)
- (٦٢٥) طَرِيقُكَ فِيهِ جَمَالُ الْجَنَانِ
 أَفَى الْخُلْدِ مِنْ زَحْمَةٍ بِالْمَكَانِ (٣٩١)

- (٣٨٧) يحزنه أن الحبيبة رأتَه يَضَعُفُ حَتَّى عَنِ الْبُكَاءِ .
- (٣٨٨) نَصَلُ الشَّعْرِ : زَالَ عَنْهُ الْخَضَابُ ، أَيْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ . يُشِيرُ إِلَى أَنَّ شَعْلَةَ الْمَصْبَاحِ يَبْقَى لَوْنُهَا حَتَّى فِي هَبُوبِ الرِّيحِ .
- (٣٨٩) إِنْ الْبِسْتَانِ يَجْمَعُ الْوُرُودَ فِي طَاقَةٍ ، وَالطَّاقَةُ هِيَ مَجْمُوعَةُ وَرُودٍ تُقَيَّدُ ، وَلَكِنْ إِذَا خَا الرُّوضُ مِنَ الْبِسْتَانِ ، بَقِيَتِ الْوُرْدَةُ لِيُغْنِيَ لَهَا الْبَلْبَلُ الَّذِي يَعْشَقُهَا .
- (٣٩٠) بَرَجَ شَعْرَاءُ الْأَرْدِيَةِ عَلَى وَصْفِ الْفَمِ الْجَمِيلِ بِتَنَاهِيهِ فِي الصَّفَرِ ، إِلَى حَدِّ أَنْ يُشَاهَدَ ، لَكِنَّ الْحَبِيبَةَ الَّتِي تَكْثُرُ مِنْ قَوْلِهَا "لَا" ، جَعَلَتْ مِنْ "لَا" مَا يَرْشِدُ إِلَى وَجُودِهِ لِأَنَّ كَلِمَةَ "لَا" ، لَا يَدُ أَنْ تَنْفَى وَجُودَ شَيْءٍ ، أَيْ تَرْشِدُ إِلَيْهِ .
- (٣٩١) إِنَّهُ يَقُولُ إِنْ طَرِيقَهَا يَزْدَحَمُ فِيهِ الْعِشَاقُ ، أَمَّا الْجَنَّةُ فَيَخْلُو رَحَابُهَا .

(٦٢٦) أ"غالب" من غُربةٍ تُشتكى
جفاءً لهم ليس بالمدرك؟ (٣٩٢)

* * *

غزلية (٩٣)

(٦٢٧) لنا العالين إلهٌ وهبُ
طمعنا وقلنا مزيدٌ وجب (٣٩٣)
(٦٢٨) ومعرفةٌ أوقفتُ في الطريقِ
إلى رؤيةٍ كيف حالُ المشوق؟ (٣٩٤)
(٦٢٩) تحفُّلٌ شمعٍ وفي المجلسِ
و حالُ المعزِّ مع المبلِس (٣٩٥)

* * *

(٣٩٢) يشير إلى أصدقاء له ببلاد ما وراء النهر .
(٣٩٣) يقول : إن الله أتم نعمته علينا ووهبنا العالمين جميعاً ، ولكن طمعنا جعلنا نستوجب
المزيد .
(٣٩٤) هي منازل ومنازل في طريق السلوك للوصول أملاً في رؤية الحق تعالى ، فكيف حال
من اشتد شوقه إلى رؤية الله تعالى ؟
(٣٩٥) التحفُّل : الاهتمام بكذا . المبلِس : أبلِس الرجل ، أى سكن غمّاً . يقول : إن من في
المجلس يهتمون بالشمعة لتغير مجلسهم فما حال من يواسى المبلِس .

فرد

(٦٣٠) حُسْنُ كَلَامِ الْعَذُولِ أَثَرُ

وَلَسْتُ فَصِيحًا حَبِيبِي نَفَرُ (٣٩٦)

* * *

غزلية (٩٤)

(٦٣١) بَصَحْرَاءُ "قَيْسٌ" مَجِئُ الْحَبِيبِ

أَلَا إِنَّ هَذَا لِأَمْرٍ عَجِيبِ (٣٩٧)

(٦٣٢) أَوْ "غَالِبٌ" إِنِّي أَنَا أَرْحَمُ

وَعَشَقُكَ لَا تَجْعَلْنِ تَعْلَمُ (٣٩٨)

* * *

(٣٩٦) يقول: إن العذول حلو البيان أثر في الحبيب مع أنه غير صادق، أما أنا العاشق فصادق في عشقي، وإن كنت لست فصيحاً كالعذول، وحببي لا يصدقني.

(٣٩٧) الحبيب هنا "ليلى" صاحبة "قيس"، فهو هنا يعجب لمقدم "ليلى" إلى "قيس" في صحرائه، والأولى أن يمضي "قيس" إلى "ليلى".

(٣٩٨) يقول: إن العاشق الصادق تأخذه الرحمة بمن يعشق.

غزلية (٩٥)

- (٦٣٣) يطيب الجلوس لها وحدها
لغيرى فمن منحت ودها (٣٩٩)
(٦٣٤) بدنيا مصيراً نراه الزوال
نرى شعله الريح شمس الزوال (٤٠٠)

* * *

غزلية (٩٦)

- (٦٣٥) أريد لها الدار أن أرقبها
وأرقب حتى نسيم الصبا (٤٠١)
(٦٣٦) إذا ما أتتني فمضى النظر
عجبتُ لبيتى وهذا القدر (٤٠٢)

(٣٩٩) يشير إلى أنه يجب أن يعيش فى عزلة شأن كل عاشق ، وحبيبته تفضل مثله ، بعد أن تعلق قلبها بغيره .

(٤٠٠) شمس الزوال : الشمس فى وسط النهار سرعان ما تفتنى ، كأنها شعله مصباح فى الريح . ويشير إلى قوله تعالى : كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام . سورة الرحمن .

(٤٠١) بعد فراقها يطيب له أن يرقب بيتها كما يرقب نسيم الصبا .

(٤٠٢) إذا أتت إلى بيته فهو ينظر إليها ، وينظر إلى بيته المتواضع .

- (٦٣٧) لها اليد تجرح منى الكبد
وما شئتُ من كبدى من يجد (٤٠٣)
(٦٣٨) على رأسها تاجها أنظرُ
بمتعته إننى أشعرُ (٤٠٤)

* * *

غزلية (٩٧)

- (٦٣٩) يطول انتظارى ليوم الجزاء
كطول انتظارى ليوم اللقاء (٤٠٥)
(٦٤٠) لو انى شربتُ بليل الظلام
فما حيلتى فى ظلام الغمام
(٦٤١) إليها قدمتُ فما رحبتُ
لمن صرفته فما ودعتُ

(٤٠٣) لقد جرحت كبده وهو لا يريد أن يرى كبده أحد ، حتى لا يحسده على جرحه فى كبده منها .

(٤٠٤) إنه كلما رأى تاجاً على رأسها غبط هذا التاج على متعته وهو على رأسها .

(٤٠٥) يوم الجزاء : يوم القيامة .

- (٦٤٢) وفي غيبتى دائماً ما تقول
فهذا فسادٌ وعنا يزول
- (٦٤٣) وللخمر فى كل يوم وجود
وأما الفقير فعنها بعيد^(٤٠٦)
- (٦٤٤) بدنياً لنا حزننا والفرح
ولست أبالي ، نصيبى الترح^(٤٠٧)
- (٦٤٥) لماذا تذكرها بالوعود
وإنكارها ليس إلا العنيد

* * *

غزلية (٩٨)

- (٦٤٦) جواد فهذا نسيم الصبا
فشعري أنا إنه كُذِّباً^(٤٠٨)
- (٦٤٧) وما أثرت قط لى زفرتى
وللناس تكذيبها قولتى

(٤٠٦) الأثرياء يجدون الخمر فى كل يوم ، أما الفقراء فلا يشربونها إلا فى العيد .

(٤٠٧) لا يبالي بالحزن والفرح ؛ لأن قدره المقدر هو الترح ، أى الحزن .

(٤٠٨) عادة الشعراء ألا يشبهوا الحبيبة ، وإنما يشبهون جوادها ، فكلامهم مكنوب .

- (٦٤٨) فـيـا عـمـر أنـت قـلـيـلٌ قـلـيـلٌ
 فـحـنـاءٌ أـقـدـامـنـا مـا تـزـول (٤٠٩)
 (٦٤٩) حـيـاةٌ لـنـا قـيـدـها مـحـتـكـم
 و شـاعـرنا دـمـعـه يـكـتـم (٤١٠)
 (٦٥٠) تـفـتـح زهـر بـلـون بـه
 كـذا ثـامـل زراً جـلـبـابـه
 (٦٥١) بـقـولـي أنا لا تـسـل عـن غـلـط
 فـكـل كـلامـي بـحـبـل رـبـط (٤١١)
 (٦٥٢) طـبـيب وأخـطـأ و صـف الدـواء
 بـحـنـاء جـرح دـوام لـداء (٤١٢)
 (٦٥٣) ذـكـاء الحـبـيـبة ذهـنٌ أضـاء
 وتـخـفـي عـن الحـق وعـد الوـفاء

* * *

- (٤٠٩) إن الحناء سرعان ما تزول عن القدم .
 (٤١٠) الحياة قيد محكم لا نملك أن نفكه ، وحتى الشاعر يستطيع أن يكتم دمه ، فكأنما يقيده وهو بلا رأس ولا قدم .
 (٤١١) الناس يقيدون الكلام تقييداً محكماً ، فكل كلامه كأنما يقيده بحبل .
 (٤١٢) إن من الأطباء من يخطئون في وصف الدواء ، ويضعون الحناء على الجرح وبذلك يبقى الداء .

فرد

(٦٥٤) وظلم الزمان على قليل
توقعت منه الشقيـل الشقيـل

* * *

غزلية (٩٩)

(٦٥٥) قليل وقوفى على باب دار
فلست أنا حـجراً للمزار
(٦٥٦) جذعتُ وبى كل حين أجول
لكأس الحميا فلستُ المـثـيل (٤١٣)
(٦٥٧) على الدعاء أنا بالفنا
على لوح دنيا أحرف أنا (٤١٤)
(٦٥٨) أقيم على جميع الحدود
ذنوبى كثير فكيف الجحود (٤١٥)

(٤١٣) أى إن الكأس تدور على الشاربين أى تقدم إلى واحد تلو الآخر ، وهذا هو سيرها وجولانها .

(٤١٤) لماذا يدعون عليه بالموت كأنه حرف يتكرر على لوح الدنيا .

(٤١٥) الجحود هنا ، أى أنه ليس كافراً ، فالمنـب يتخطى الحد .

(٦٥٩) حبيبك إني أنا يا رسول

أنا جوهراً ، لا فمَنذا يقول (٤١٦)

(٦٦٠) على العين ما إن وضعتُ القدم

أنا لست أدنى من الشمس والنجم (٤١٧)

(٦٦١) ومنك أنا ما لمستُ القدم

أنا من يساوى السما أو أهم (٤١٨)

(٦٦٢) لك المال من راتب "غالب"

وقد قلت قدماً فذا واجب (٤١٩)

* * *

(٤١٦) هذا البيت والبيتان التاليان فى المدح النبوى الشريف ، ويقول : إنه ليس جوهراً ، بل إنه متواضع ، وحقيق بأن يكون حبيباً للنبي صلى الله عليه وسلم على تواضعه ورقة حاله .

(٤١٧) إنه يشير إلى المعراج ، ويقول : إن الإنسان أعلى منزلة من الشمس والقمر .

(٤١٨) إنه يرى جدارته بتقبيل قدم الرسول الشريفة ويعجب لماذا لم تعل وهو يعدل السماء أو أهم منها فى المنزلة ، إنه يشير إلى أن الله فضله على مخلوقاته قاطبة .

(٤١٩) كان قديماً يقول أنا لستُ خادماً ، فلا ينبغي أن أنال أجر الخادم ، إلا أنه الحق بوظيفة فى قصر "بهادر شاه ظفر" ، وتقاضى عليها راتباً .

غزلية (١٠٠)

- (٦٦٣) وورد لأهل الهوى ما ظهر
تولوا جميعاً فما من أثر (٤٢٠)
- (٦٦٤) مجلسهم كان كل الجمال
ونقش له فى جدار زوال
- (٦٦٥) كراكبهم خلف ستر النهار
إلى سرهم فى السما هل يشار
- (٦٦٦) وفى سجن "يوسف" "يعقوب" حار
فعين له كوة فى الجدار (٤٢١)
- (٦٦٧) "زليخا" فما أضمرت من عدا
لكنعان بدر* وهنّ الفداء (٤٢٢)

(٤٢٠) الورود الحمر لا تنبت من رفات العاشقين ، فماتوا ولا وجود لصورهم لدينا . وقد ورد هذا المعنى فى شعر لـ "عمر الخيام" و"أمير خسرو الدهلوى" .

(٤٢١) يشير إلى "يوسف" فى سجنه وحال أبيه "يعقوب" ، ويقول : إن عين "يعقوب" أصبحت كوة فى جدار سجن "يوسف" .

(٤٢٢) يشير إلى ما ورد فى قصة سيدنا "يوسف" عليه السلام من قطع النساء أيديهن عند مشاهدته . ويقول : إنها لم تضمر عداوة ولا لحقتها الغيرة من هؤلاء النساء اللاتى شاركنها فى حب "يوسف" ، لأنهن كن فداء له . ويدر كنعان : هو يوسف عليه السلام .

- (٦٦٨) لتجر العينون دماً للفراق
 ولى شمعتان بتور اندفاق (٤٢٣)
- (٦٦٩) ومنهن فى جنة انتـقم
 إذا صرن حوراً ولا اعتصم
- (٦٧٠) وبالنوم يهنأ فى ليلته
 حبيبك فرعك فى ركبتـه (٤٢٤)
- (٦٧١) قدمت إلى الروض فى لهفة
 فنوح البلابل فى رافة (٤٢٥)
- (٦٧٢) فيارب ما هذه النظرة
 ففى القلب منها لى الحسرة (٤٢٦)
- (٦٧٣) وكتم الأنين فلم أستطع
 أنينى بدا مثل جيب قُطِع (٤٢٧)

(٤٢٣) العيون تجرى دماً ليلة الفراق ، ولكن له شمعتان ؛ أى عينان تبصران بنور يندفق منهما اندفاقاً .

(٤٢٤) الفرع: الشعر، أى عاشقك المتيم ينام نوماً هنيئاً ، إذا كنت تمنحيه الوصل والعناق .

(٤٢٥) أى إن البلابل رقت لأنينه ، فجعلت تتغنى بأنينها .

(٤٢٦) إن حبيبته إذا نظرت إليه لا تنظر إلا من طرف عينها ؛ وهذا ما يحزنه .

(٤٢٧) لم يستطع كتمان أنينه فبدا ظاهراً جلياً ، وكأن جيبه أى فتحة ثوبه قطع فأبدى صدره .

- (٦٧٤) وكيف أُرِدُّ على سَبُّها
 دعوتُ طويلاً لبوابها (٤٢٨)
 (٦٧٥) لمن مسَّ كأسُ الطلا نشوةً
 وللکفِ في قلبها أسوة (٤٢٩)
 (٦٧٦) أدينُ بتوحيده ربي أنا
 ونبذُ التعصبَ إيماناً (٤٣٠)
 (٦٧٧) تعودتُ دوماً شديد الألم
 لذا حَفَّ عني عذابُ النقمِ
 (٦٧٨) أـ "غالب" إن دام منك البكاءُ
 فتعميرُ دنيا وهدمُ سواء

* * *

- (٤٢٨) هذا البيت يذكرنا ببيت مشهور في غزلية لـ "حافظ الشيرازي" ، إذا ما سببتني
 ولعنتني ، فأتنا داع بالخير لك ، فالجواب المُرّ جدير بالشفقة الياقوتية التي تمضغ
 السكر .
 (٤٢٩) الطلا : الخمر .
 إن من مسَّ كأس الخمر صارت فيه نشوتها وكأن الكف ترى في القلب قدوتها
 فنقتدى بحساسيته عند شرب الخمر .
 (٤٣٠) إنه يرى أن التوحيد هو الإيمان الحق ويكره التعصب والتمذهب بعدة مذاهب .

غزلية (١٠١)

- (٦٧٩) تقطّع زُنارُنَا وانثنى
فلم يبقَ خيطٌ بجيبي أنا
(٦٨٠) بقلبي أنا من فدا نظرة
عجزتُ وهنتُ أنا حَسْرَةً (٤٣١)
(٦٨١) وصالك هذا لأمرٍ يسير
كذلك عندك ليس العسير (٤٣٢)
(٦٨٢) ومن غير عشقٍ فما من ممت
وبعض المصائب لذاتُ ذات (٤٣٣)
(٦٨٣) على حمل رأسى عزاً اقتدار
وتلك الصحارى خلت من جدار
(٦٨٤) عداؤُ الرقيبِ عداؤُ شديد
فحرصى على الوصلِ أمرٌ بعيد

(٤٣١) وهنتُ : ضعفتُ ، إنه يريد أن يفدى بقلبه نظرة ، ولكن لفرط حسرتة ضعف وعجز حين أراد النظر .

(٤٣٢) الوصال بين الشاعر وحبيبه أمر يسير ، أما إذا كان الوصال بينه وبين المنافس له فى حبه فيكون الأمر عسيراً .

(٤٣٣) إنه بلغ من الضعف حدا لا يستطيع فيه أن يتحمل لذة المصيبة .

- (٦٨٥) فلا تشفقى من أنينِ نقصٍ
فليس أنيناً لطير القفص (٤٣٤)
- (٦٨٦) ووخزة شوكٍ فما أحتملُ
متى ليت شِعري عليك أطلُ
- (٦٨٧) فمن ذا يموتُ وها ذاكُ حال
يُحاربُ من غير سيفِ القتال
- (٦٨٨) إذا لم يُجنَّ فما إن عَقَلَ
أنا في لقاءٍ به لم أزلُ (٤٣٥)

* * *

غزلية (١٠٢)

- (٦٨٩) جراحى وأعدم منها الشفاء
دموعى وخيطُ الخياط سواء (٤٣٦)

(٤٣٤) لا تشفقى : لا تخافى .

(٤٣٥) الشاعر هنا يتحدث عن نفسه ، ويقول : إنه يراه فى الخلوة والجلوة .

(٤٣٦) الخياط : الإبرة .

- (٦٩٠) إلى البيت أنظرُ وهو الطلل !
 وآثارُ سيلٍ عليه انهملُ (٤٣٧)
 (٦٩١) وإنى ضحيةٌ ظلم الحبيب
 دمي خاتمٌ فيه فصٌ عجيب (٤٣٨)
 (٦٩٢) ظلامٌ لليلي فمن ذا رآه
 بدا البدرُ لكن قطناً خفاه (٤٣٩)
 (٦٩٣) تهكمهم زال عني الجنون
 تبسمهم خاط ما ينظرون (٤٤٠)
 (٦٩٤) تجلى الجمالُ بمرآتها
 فطارت بإشراق ذراتها (٤٤١)
 (٦٩٥) شكورٌ أنا يا ترى أم كفور
 ففي الفرن وردٌ وقشُ الزهور (٤٤٢)

(٤٣٧) السيل: الفيضان. وقد خُفّ الفيضان آثاره في كوة البيت، وهي زيد أبيض كثه قطن سدها.
 (٤٣٨) يشبه القطرة من دمه الأحمر بفص من الياقوت في إصبع الحبيب .
 (٤٣٩) إن كوة بيته يسدها القطن ، وبذلك اختفى البدر عن عين من ينظر منها إلى البدر .
 (٤٤٠) يقول إنه جُنٌّ ولكن تهكم أصدقائه جعله يطرح عنه هذا الجنون ، كما أن تبسمهم وهم يشاهدون جنونه خاط ما يشاهدون من ثوبه الذي مزقه في جنونه .
 (٤٤١) الإشارة إلى أن مرآتها لا تحتمل مواجهة جمالها المشرق .
 (٤٤٢) إنه لا يعرف حقيقة حاله ؛ لأن الملابس هي التي تكيف أحواله ، فهو إذا كان وردة كانت في الفرن ، وإذا كان قشة كانت في الزهر .

(٦٩٦) قلوبٌ أتتني بعشقي الجنون

وبين القلوبِ أنا من أكون (٤٤٣)

(٦٩٧) حبيبك أضنتك منه القيود

تكرم لكن بطوق الحديد (٤٤٤)

* * *

غزلية (١٠٣)

(٦٩٨) ومتعة دنيا لدى تراب

ومن كبد قطرة لا تُصاب (٤٤٥)

(٦٩٩) يطير هباء تراب الكبد

جناح تراب أنا لا أجـد

(٤٤٣) يقول : إنه جنٌ عشقاً ، حيث انجذبت القلوب إليه فعاش بين قلوب وقلوب .

(٤٤٤) يخاطب هنا نفسه ، ويقول : إن حبيبه قيده بحبه ، وكما تكرم ومدّ يده إليه ، أصبحت يده طوقاً من حديد طوق به عنقه .

(٤٤٥) لقد زهد في طيبات الدنيا كلها ، فأصبحت عنده كالتراب ، وحتى كبده لم يعد يجد فيه قطرة من دم . وشرب دم الكبد كناية عن الحزن ، لقد كان يقنع بحزنه ، ولكنه من بعد لم يجد حتى في كبده دماً يشربه .

(٧٠٠) أَتَتْنَا الْبَشَاشَةَ فِي وَجْهِهَا

تَجَلَّى الْأَزْهَارُ فِي خَطْوِهَا (٤٤٦)

(٧٠١) وَنَفْسِي رَحِمْتُ فَلَا تَرْحَمُ

وَتَعْلَمُ حَالِي وَلَا تَعْلَمُ (٤٤٧)

(٧٠٢) وَكُلُّ بَخْمَرِ الرَّبِيعِ فَرِحَ

فَبَابُ حَانَتِنَا قَدْ فُتِحَ

(٧٠٣) خَجَلْتُ لِعَشْقٍ كَثِيرًا هَدَمَ

فَمَا قَدْ تَخَرَّبَ هَا لَمْ يُقَمْ

(٧٠٤) وَشِعْرِي لِنَفْسِي ، وَمَا إِنْ نَفَعَ

بَشِعْرِي لِغَيْرِي فَمَا مِنْ وَلَعٍ (٤٤٨)

* * *

(٤٤٦) إِنْ الْأَزْهَارُ تَتَجَلَّى فِي تَرَابِ طَرِيقِهَا ، الَّتِي تَطْوُهُ بِقَدَمِهَا .

(٤٤٧) إِنَّهَا لَا تَبَالِي بِحَالِهِ ، مَعَ أَنَّهَا تَعْلَمُ شِدَّةَ لَهْفَتِهِ عَلَيْهَا ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَرْحَمَ نَفْسَهُ ، وَلَا يَكْتَرِثُ ، فَإِنَّهُ يَرْحَمُ نَفْسَهُ وَحَبِيبَتَهُ لَا تَرْحَمُهُ .

(٤٤٨) إِنَّهُ يَنْظُمُ شِعْرَهُ لِنَفْسِهِ ، لِأَنَّهُ أَحَدًا لَا يَهْتَمُّ بِشِعْرِهِ وَيَعْجَبُ بِهِ ، وَهُوَ يَجَارُ بِالشُّكْوَى مِنْ مُعَاَصِرِيهِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا قَدْرَهُ .

غزلية (١٠٤) (٤٤٩)

- (٧٠٥) لى القلبُ قلبٌ وليس الحجر
وأبكى فَمَنْ ذا إلى نظر (٤٥٠)
- (٧٠٦) ومالى قصدٌ ومالى حرم
أنا فى طريق فمن ذا حرم؟ (٤٥١)
- (٧٠٧) جمالٌ بقلبي كشمس النهار
ويهرُ عيني لماذا الستار؟!
- (٧٠٨) سِنانُ اللحاظ وسهمُ الدلال
لوجهك كانت وما من جدال (٤٥٢)
- (٧٠٩) حياةٌ هى الحزنُ فى منتهاه
قَبِيلُ الوفاةِ أمنه النجاه ؟!

(٤٤٩) نُشرت هذه الغزلية فى صحيفة "أخبار دهلَى الأردى" فى ١٣ فبراير عام ١٨٥٢م ، وقد نظمها "غالب" مؤتمراً بأمر الملك "بهادر شاه ظفر" ، الذى كُلِّفه بنظم هذه الغزلية فى قافية ورديف يعجز الشعراء عن النظم فيهما ، فقام "غالب" بنظمها .

(٤٥٠) يعجب لقلبه إذا لم تتألم منه القلوب .

(٤٥١) يعجب لمن حرمة حتى من جلوسه فى طريقه .

(٤٥٢) اللحاظ : العيون . إن حبيبته حتى وهى تقف أمام المرأة لا تستطيع أن تستقر أمامها ، لجمالها الذى بلغ وراء الغاية .

- (٧١٠) وحسناً ظناً لها تُحسِنُ
عذول وما فكرة تُحزِنُ (٤٥٣)
- (٧١١) غرورٌ ودلٌ وسترٌ لنا
إلى محفلٍ كيف أدعو أنا (٤٥٤)
- (٧١٢) وتُخلفُ دوماً لنا قولها
فكيف غرُّ بحى لها
- (٧١٣) وبعد وفاتى فماذا جرى
وحزنٌ قلوبٍ لماذا اعترى

* * *

غزلية (١٠٥)

- (٧١٤) ترينى أنا برُعمًا من بعيد
لماذا أنا قبلتى ما أريد

(٤٥٣) كتب "غالب" فى شرح هذا البيت إلى القاضى "عبد الجميل جنون" ، فقال : ما أدق وأرق هذا المعنى الوارد فى هذا البيت ، إن الحُسن الظاهرى وحُسن الظن ، فثتان اجتمعتا فى الحبيب ، إنها معتمدة على نفسها ، فمن نظر إلى حسننها أصبح قتيل حبها ، وإذا ما اعتمدت على نفسها ، فلا حاجة بها إلى أن تمتحن العنول . ولذا لم يندم العنول على وقوعه فى حبها ، إذا ما اختبرته كشفت عن الحقيقة بنفسها .

(٤٥٤) الدل : الدلال . إن لها من دلالتها وغرورها ما يمنعها الاستجابة لدعوتها لها لتكون فى محفله . و"غالب" لا يسعى إلى لقائها فى الطريق لحياته .

- (٧١٥) عن العشق منك عجبُ السؤال
ومِنك الجوابُ بغيرِ المقال
- (٧١٦) تعاقِر كَأَسَا إِزاءِ النديمِ
لتحضرِ إلى بغيرِ الحميمِ (٤٥٥)
- (٧١٧) وبالأَمسِ ما كان أمرُ العذولِ ؟
فجاءت وقالت فماذا تقول ؟
- (٧١٨) وفي صمتها كلنا في كلام
وتدعو إلى صمتنا في دوام
- (٧١٩) وفي مجلسٍ ما أردتُ الرقيبُ
ولكن لذلك لا تستجيبُ (٤٥٦)
- (٧٢٠) لقد سألتُ عن ذهابِ العقولِ
وهبَّ النسيمُ فنعم المثلُ (٤٥٧)

(٤٥٥) إنها تعاقِر الكأس وينادى عليها عليه منافسه لتحضر إليه إذا شاعت ، ولكن وحدها ليس مع صديقها الحميم .

(٤٥٦) إنه لا يريد أن يكون في المجلس الرقيب المنافس له ، إلا أنها لم تقبل هذا ، وطلبت إليه أن يغادر المجلس .

(٤٥٧) سألته عن ذهابِ العقل بالعشق ، ومرَّ النسيمُ أشبه شيءٍ بالعقل وهو يذهب .

- (٧٢١) وعيشى بحى لها أذكرُ
 ففى خطوةٍ عندها أنظرُ (٤٥٨)
 (٧٢٢) بوصلٍ لشوقٍ فما من زوالٍ
 حـراكٌ لموجٍ يرى لا يزال
 (٧٢٣) لسانٌ لفُرسٍ لسانى حسدُ
 "فغالبٌ" شعراً له قد نضدُ (٤٥٩)

* * *

غزلية (١٠٦)

- (٧٢٤) إذا ما اكتأبت لهذا الحسدُ
 إلى الغير فانظر ليُفتح سدُ (٤٦٠)
 (٧٢٥) وبالإثم قلبٌ هو المشـعرُ
 وذيلي تملؤه الأنهرُ (٤٦١)

(٤٥٨) يقول: إنه يرى فى أثر قدمها فى التراب تلك المرأة التى ينظر فيها، ويعرف كيفية العيش فى حياها. يريد ليقول: إنه من يريد أن يعيش فى حى الحببية ليكون متواضعا مثل التراب.
 (٤٥٩) نضد الشيء: وضع بعضه على بعض ورتبه، والمراد هنا نظم الشعر. يقول: إن اللغة الفارسية تحسد اللغة الأردية بما نظمها "غالب" من شعر.
 (٤٦٠) إنه ينصح من يحسدون غيرهم، فالعين الضيقة ربما تتفتح بالنظر إلى الآخرين.
 (٤٦١) يملأ ذيله بماء إذا كان هذا الماء من سبعة أنهر.

(٧٢٦) قوام كسرو مضى فى دلال
تراب الرياض نواح ابتهاج (٤٦٢)

* * *

غزلية (١٠٧)

(٧٢٧) إلى البيت أمضى فلا تلم
ولى أهل دير أرى كلهم (٤٦٣)
(٧٢٨) وربك فاعبد بغير طمع
وشهداً وخمراً جميعاً فدع (٤٦٤)
(٧٢٩) عن الحق قالوا هو الآن ذل
يراع له ذاك منذ الأزل (٤٦٥)
(٧٣٠) وليس لجهدى أنا أى نفع
بغير جراد فيحرق زرع

(٤٦٢) يريد : من لها قوام كشجرة السرو ، إذا مشت فى دلال ومرت بروضة فإن تراب هذه
الروضه يغنى كالقمرية وفى صوتها جمال ابتهاج .

(٤٦٣) الإشارة إلى ما يشير إليه الصوفية اصطلاحاً ، فيقولون دير أو دير المجوس ، ويريدون به
مجلس الصوفية ومنتداهم ومقر الأولياء ، فهذا هو المعنى الاصطلاحي عند الصوفية .
فهو يريد القول : إنه مضى إلى بيت الله ، ولكنه مع ذلك ذكر رفاقه من أولياء ومتصوفة .

(٤٦٤) يريد لمن يعبد الله أن يعبد بغير طمع ما فى الجنة من ملذات كانهار من العسل
وانهار من الخمر .

(٤٦٥) اليراع : القلم .

غزلية (١٠٨)

- (٧٣١) بعيداً عن الحب حُرُّ أنا
فحتى العدا اجعلنى بيننا !
- (٧٣٢) تسقمتُ سقمتُ لا يُحتمل
ونقشُ المحبة لى قد ثقل
- (٧٣٣) أمامى عشيقاً كذا تذكُرِين
وإن كنتِ منه الجفا تشتكين
- (٧٣٤) شفاءً لدا يقال الدواء
لماذا المحبة ليس الدواء
- (٧٣٥) لنفسى أنا قد أرى من تميلُ
من النفسِ إني خجولٌ خجولُ
- (٧٣٦) ودوماً نعيشُ بطيف الخيال
وفى خلوتى دُمتُ هذا الوصال (٤٦٦)
- (٧٣٧) بعيداً عن الغير تعلو الهممُ
فلا تسألِ الدهر حتى الأُمم (٤٦٧)

(٤٦٦) الإنسان يعيش فى خيال وخيال ، فهو يتخيل نفسه مع الحبيب ، حتى وهو بعيد عنه فى خلوته .

(٤٦٧) الأمم : اليسير القليل . إذا لم تسأل أحداً أى شىء علت همك فلا تسأل الدهر حتى أقل القليل ، وفى الأصل حتى العبرة .

(٧٣٨) وفى خدمة الناس حُرِّيَّةُ

وما فى انعزالِكَ أمنيَّةُ (٤٦٨)

(٧٣٩) حياتُكَ فيها يدومُ الندمُ

ولو فى العبادة عُمرُ صُرْمِ (٤٦٩)

(٧٤٠) وألزم دوماً أنا بابها

وإن قيل فى الحشر دع حُبَّها (٤٧٠)

* * *

غزلية (١٠٩)

(٧٤١) ولى قفصٌ كنتُ فيه السجينُ

وما ضرَّ روضٌ بلحنِ الأنينِ (٤٧١)

(٤٦٨) ليست الحرية فى انعزالِكَ عن الناس ، فلا تجعل انعزالِكَ عن الناس أمنيَّةً تحققها وتسعد بها .

(٤٦٩) إن الإنسان ينتابه الشعور بالحزن حتى ولو قضى عمره فى العبادة ، لأنه كان ذا رغبة فى عمل المزيد من الصالحات ، والإشارة هنا إلى أن الحزن والندم يلزمان الإنسان طوال حياته .

(٤٧٠) يريد أن يلزم بابها ، حتى ولو قيل له يوم الحشر : دع حبها ، فالיום يوم الحشر .

(٤٧١) إن وجوده فى قفص فى الروض لا يضر بلابل الروض ، التى تصدح بالأنين .

- (٧٤٢) قنوعٌ أنا وبعمشقٍ قليل
 فيا ربُّ سحقا لهذا العذول (٤٧٢)
- (٧٤٣) على الجرح عَيْنُكَ لم تدمع
 ولى إبرة القلب تبكى معي (٤٧٣)
- (٧٤٤) وأخجلُ كفى على حالها
 ففي الجيب تبدو وفي ذيلها (٤٧٤)
- (٧٤٥) ويسهلُ قتلُ يعمُّ الجميعُ
 وطرفك ما بان وسط النجيع (٤٧٥)
- (٧٤٦) يرون لها قيدها في القدم
 وذلك منقذها من عدم (٤٧٦)
- (٧٤٧) وما إن فرحت بهذا السحاب
 أرى البرق يبغى لحقل الخراب (٤٧٧)

- (٤٧٢) سحقا : بعداً . يدعو الله أن يبعد منافسه في عشق من يعشق .
 (٤٧٣) في الأصل هذه الإبرة في القلب تبكى عليه دماً .
 (٤٧٤) يشير إلى الوصال والفراق ، فهو لا يمد يده إلى فتحة ثوبها ، أى إلى جيبها ولا إلى ذيلها ، ولا إلى ذيل ثوبها حين تفارقه .
 (٤٧٥) الطرف : الجواد الأصيل . النجيع : الدم .
 (٤٧٦) يقولون إن حبيبته اشتاقت أن تكون قيداً ، وذلك منقذها من عدم في قدمه ، على أنه جنٌ يعشقها ، وبذلك كفت عنها وعن الناس شر جنونه .
 (٤٧٧) إنه لا يفرح بالسحاب وما يسقط من مطر؛ لأنه يخشى من البرق الذي يحرق الزرع في حقله .

- (٧٤٨) وفاءٌ جديرٌ بهذا الإمام
وبالبرهمي فجوف الرغام (٤٧٨)
(٧٤٩) وتلك الشهادة لي قُدرت
لرأسي سيوفٌ إذا جُرُدت (٤٧٩)
(٧٥٠) إذا سرق اللصُّ قبل الظلام
فرحتُ وقلتُ فليلي أنا (٤٨٠)
(٧٥١) أنا الشعْرُ أنظّمه جوهرا
وما منجما شئتُ أن أحفرا
(٧٥٢) ومن ذاك مثلٌ "بهادر ظفر"
سليمان في ملكه إن فخر (٤٨١)

* * *

- (٤٧٨) الرغام : التراب . إن البرهمي إذا كان وفيا ، فهو جدير بأن يدفن في التراب لا أن يحرق .
(٤٧٩) إنه يطلب الشهادة ، فهو حتى إذا رأى سيوفا جُرُدت أحنى رأسه ، كأنما يطلب إليها أن تضرب عنقه .
(٤٨٠) يدعو بالخير للصوص إذا سرق في النهار لا في الليل ، لأنه سوف يبيت مطمئنا آمنا شره فينام طول ليلته .
(٤٨١) يقول في الأصل : إنه أعظم من عدة ملوك وأبطال أسطوريين وغير أسطوريين في تاريخ إيران .

غزلية (١١٠)

- (٧٥٣) وَأَغْسِلْ مِنْهَا جَمِيلَ الْقَدَمِ
(٤٨٢) فَتُبْعِدَهُ مِثْلَ مَنْ قَدْ صَدَمَ
(٧٥٤) وَ"فَرِهَادٌ" ضَحَى وَذَاقَ الْعَدَمِ
(٤٨٣) لَتَلِكِ الْعَجُوزِ سَلِيمِ الْقَدَمِ
(٧٥٥) وَيَا كَمْ هَرَبْتُ وَبِئْسَ الْهَرَبُ
(٤٨٤) وَقَعْتُ أَسِيرًا فَذُلُّ وَجِبِ
(٧٥٦) طَوِيلًا بَحَثْتُ عَنْ الْمَرْهَمِ
(٤٨٥) نَكَاتُ جِرَاحِي وَذَا مَغْنَمِي

(٤٨٢) هذا ما أخذه عن المجتمع الهندوسى ، فالعوام من الهندوس يغسلون قدم البرهمى بالماء ، ثم يشربون هذا الماء ظناً منهم أن هذا الماء ماء مقدس .

(٤٨٣) يشير إلى قصة "فرهاد" وشيرين" ، ويبين كيف أن عجوزاً من قصر الملك "بروير" ، قدمت عليه وهو يحفر صورة لشيرين فى الصخر ، فقالت له كذباً إن "شيرين" ماتت ، فآثر الموت على الحياة بعدها ، وألقى بنفسه من قمة الجبل ، ويعجب كيف أن الصخر لم يحطم قدمها ، وهى قائمة عليه بهذا الخبر .

(٤٨٤) إنه وقع فى أسر قطاع الطرق فجعلوه يغسل أقدامهم إذلالاً له .

(٤٨٥) نكا الجرح : قشره قبل أن يبرأ . لقد تجول طويلاً بحثاً عن مرهم لجرحه ، إلا أنه لم يجد هذا المرهم ، وقشر جرحه .

(٧٥٧) وفى البِيد كم طال هذا المسيرُ

وفى كفى كنتُ حتى أسيرُ (٤٨٦)

(٧٥٨) تموجُ الأزاهرُ تحت الرياحِ

وللطيرِ مَسَّ الجناحُ الجناحُ

(٧٥٩) لعلَّ الحبيبةَ فى حُلُمِها

مَشَتْ ، فاشتكتُ فرطَ آلامِها (٤٨٧)

(٧٦٠) ومن روعةِ الشعرِ شعريَ خلا

"لشيرين" غُسلٌ ولى قد حلا (٤٨٨)

* * *

(٤٨٦) لطول شغفه بالسير فى الصحارى خُيلَ إليه أنه حتى وهو ميت مدرج فى كفته يحرك قدميه ليسير .

(٤٨٧) كأنها رأت فى المنام أنها تسير سيراً طويلاً ، فلما أصبحت ما زالت تشكو من تعبها وآلامها .

(٤٨٨) يقول : إنه طاب له أن يغسل قدم "خسرو" وقدم "شيرين" ، ويعجب لماذا خلا شعره من روعة البيان .

غزلية (١١١)

- (٧٦١) يئنُ حبيبى لقلبٍ عليلُ
به علةٌ من نواحي الطويل^(٤٨٩)
(٧٦٢) عجيبٌ عجيب لها ظلمها
بنظرته خصّ مظلومها^(٤٩٠)

* * *

غزلية (١١٢)

- (٧٦٣) إليها مضيتُ فقدتُ الصوابُ
على قدمي شئتُ طول انكباب^(٤٩١)
(٧٦٤) لى القلبُ أدعو بفطرطِ الوفاءُ
كما قد دعاني فنحن سواءُ

(٤٨٩) يظن أن خفقان قلب حبيبته لتأثره بقلبه الخفاق مع الأنين .

(٤٩٠) يشير إلى أن حبيبته لا تريد أن تنظر في المرأة لتشاهد جمالها ، بل تريد أن ترى جمالها في عين حبيبها الذي تظلمه .

(٤٩١) قادتته قدماه إلى طريقها ، فشاء أن يقبل قدميه لأنها أوصلتاه إليها .

- (٧٦٥) دَبِيبُ النَّمَالِ هُوَ الطُّوقُ لِي
 وَعَنْكَ هَرُوبِي فَهَلْ كَانَ لِي (٤٩٢)
 (٧٦٦) وَإِيَايَ كَوْنِي كَمَنْ تَعْرِفِينَ
 لِي السَّمُّ إِنْ كُنْتَ مِنْ تَغْفِلِينَ (٤٩٣)
 (٧٦٧) شَبِيهِي بِفَجْرِ هُوَ الْبَلْبِلُ
 يَنْوَحُ بِلَحْنٍ لِي الْمُنْصَلُ (٤٩٤)
 (٧٦٨) وَقَطَعَا لِرَأْسِي أَنَا قَدْ طَلَبْتُ
 فَقَالَتْ بِرَأْسِكَ إِنِّي حَلَفْتُ (٤٩٥)
 (٧٦٩) دَمُ الْقَلْبِ لَيْسَ لَهُ مِنْ سَبَبٍ
 وَعِنْدَ اضْطِرَارٍ فَهَذَا وَجِبُ (٤٩٦)

(٤٩٢) النمال : جمع نملة . ضعفه كأنه أثر النمال وهي تدب ، أى تمشى فى طريقها . وهذا الطوق حول عنقه فكيف ، وهو على تلك الحال من ضعفه ، يهرب من طريقها .

(٤٩٣) سأموتُ إن غفلتِ عني ، ولم تعرفيني فتظاهرى بأنك تعرفيني .

(٤٩٤) المنصلُ : السيف . يقول إنه حين يسمع البلبل وهو ينوح فى الفجر ، يحس كأنه يصيبه بالسيف .

(٤٩٥) المعنى الأول : أنها تقتله فى يقين ، والثانى : أنها لا تقتله أبداً .

(٤٩٦) لا يرى سبباً لدم القلب . ودم القلب هنا كناية عن شدة الحزن ، ولكن إذا كانت العين بلا دموع ، وجب أن يكون الدم دمعاً للعين .

(٧٧٠) تقولين صمتٌ شبيهُ النواحِ

وظلمك لي هو ظلمٌ صُراحٌ (٤٩٧)

(٧٧١) لـ "لكنو" لماذا أنا من قَـدِمٍ

قَدِمْتُ لأُبهِجَ قلباً صُدِمَ (٤٩٨)

(٧٧٢) سأمضي وشوقي إليها سَبَقَ

إلى كُلِّ أرضٍ بعزمٍ صَدَقَ (٤٩٩)

(٧٧٣) فيا "غالب" امضي لتلك البقاعِ

أُطَهِّرُ رُوحِي بغيرِ انقطاعِ (٥٠٠)

* * *

(٤٩٧) الظلم الصُّراح : الظلم الشديد .

(٤٩٨) نظم "غالب" هذه الغزلية في مدينة "لكهنو" ، حينما عقدت ندوة شعرية حدد لها شطرة لنظم الشعراء على قلوبها ، وأنشد "غالب" الغزلية في هذه الندوة ، وفي تلك الفترة كان "غالب" يتقاضى راتباً من النواب معتمد الدولة "آغا مير" حاكم مدينة "لكهنو" .

(٤٩٩) يريد أنه بعد ذلك مضى إلى مدينة "النجف" ، وهي مدينة مقدسة في العراق عند الشيعة ، وكذلك إلى "مكة المكرمة" .

(٥٠٠) إنه قدِم إلى "لكهنو" مُتترياً ، ولكن مضى إلى "مكة المكرمة" والنجف الأشرف فأمتع روحه وطهرها .

غزلية (١١٣)

- (٧٧٤) كشأن المنافس ما تصنعين
فما لي ذنبٌ كما تعلمين (٥٠١)
- (٧٧٥) ويوم القيامة قد تؤخذين
على مقتلى أنت من تشهدين (٥٠٢)
- (٧٧٦) وما تُنسبين لجنس البشر
فإنك شمسٌ وأنت القمر (٥٠٣)
- (٧٧٧) على وجهها كان خيط النقاب
إذا قيل خيطٌ لأجل احتجاب (٥٠٤)
- (٧٧٨) وبعد خروجي من حانتي
خوانق عفتٌ ومدرستي (٥٠٥)

- (٥٠١) يريد منها أن تسأل عن أحواله وإن كان لها صلة بمن ينافسه في حبها .
(٥٠٢) أي تؤخذين ، فإذا قتله منافسه في حبها ، كانت على ذلك شاهدة .
(٥٠٣) يتسأل عن الشمس والقمر ، هل يتآمران على قتل أحد ولا يعرفان العدل ما هو ؟
(٥٠٤) يموت إذا قيل إنها تستتر بخيط النقاب ، لتحتجب عن ينافسه في حبها .
(٥٠٥) خوانق : جمع خانقاه ، وهو مقر الصوفية . فبعد مغادرته حانته تساوت عنده الخانقاه والمدرسة ، فما عاد يلتفت إليهما .

- (٧٧٩) لجنّاتِ عدنٍ عرفتُ الصفاتُ
تجليك فيه لى الرغبات (٥٠٦)
(٧٨٠) وجودى بقصر الملك كفى
فيا ربّ سوء وعنه انتفى (٥٠٧)

* * *

غزلية (١١٤)

- (٧٨١) وبالأمرى كان حديث لنا
ومن غير جدوى مضى بيننا
(٧٨٢) لدى أنا كان عزم الوصال
وما تم وصل فيا سوء حال (٥٠٨)
(٧٨٣) لدى الأمانى فما حيلتى
حياء لديها فيا حسرتى
(٧٨٤) صفى أنت عيشاً لدى العاشقين
أأنت بأمثالهم تشعرين ؟ !

(٥٠٦) أى رغبته فى أن تتجلى كذلك فى الجنان .

(٥٠٧) يدعو الله أن يحمى الملك "بهادر شاه ظفر" وقصره من كل سوء .

(٥٠٨) ما تم هذا الوصال ، فيتساءل أين يذهب ؟ وإذا تم الوصال فحصوله على أى حال ؟

- (٧٨٥) بِمَرَاتِكَ الْيَوْمَ لَا تَنْظُرِينَ
بحال المدينة هل تعلمين ؟ (٥٠٩)
- (٧٨٦) وَأَسْوَدُ حَظٍّ كَمَثَلِي أَنَا
يقولُ لصُبحِ أرى موهنا (٥١٠)
- (٧٨٧) وَمَنِي إِلَيْهَا فَكَيْفَ الرَّجَاءُ
فَمَا كَانَ لِي غَيْرُ كُلِّ الْإِبَاءِ
- (٧٨٨) نَظَرْتُ إِلَى الْحُسْنِ فِي خَدِّكَ
وفى حيرة كنت من أمرِكَ
- (٧٨٩) نَظَرْتُ إِلَى الْعَيْنِ مَا لِي قَرَارُ
وفتنة عينٍ دوامًا تُشَارُ
- (٧٩٠) وَمَا إِنْ جُنْتَ أَيَا "غَالِبُ"
ولكن تُنادى أَيَا غَائِبُ (٥١١)

* * *

- (٥٠٩) إذا نظرت في مرأتها ورأت جمالها ، فهل تشعر ماذا يحدث لأهل المدينة إذا وجدت فيها . إن حبيبته لا تنتظر في المرأة حتى لا تظن أن لها من تشبهها في جمالها ، ولو وجدت في المدينة فإن المدينة تفتن بها .
- (٥١٠) الموهن : نحو نصف الليل . من كان أسود الحظ مثله ، يقول للصباح أرى نصف الليل في ظلامه وسواده .
- (٥١١) يقول إنه ليس مجنوناً ، ولكن حبيبته إذا غاب عنه فإنه ينادى قائلاً : عد يا غائب . الشطرة الثانية من البيت مأخوذة من شعر "لبهادر شاه ظفر" .

غزلية (١١٥)

- (٧٩١) منحتُ أنا القلبَ مَنْ أعشَقُ
خلا منه صدرى فهل أنطقُ
(٧٩٢) لها عادةٌ أمرُها قد وجبُ
فكيف أقولُ لماذا الغضبُ (٥١٢)
(٧٩٣) ——— واسىَ ها إنه ذلّنى
أيكتمُ سرى وقد عزّنى (٥١٣)
(٧٩٤) إذا لم تُقدّر وفائى أنا
على بابها رمتُ هذا الفنا (٥١٤)
(٧٩٥) وفى قفصٍ كنتَ أنتَ معى
على العُشِّ برقًا أرى مُفرعى (٥١٥)

(٥١٢) فى الأصل : ما دامت لا تنتهى عن عاداتها وهو لا يشتهى أنفته وحميته ، فلماذا يتساعل عن غضبها الذى تداوم عليه ؟

(٥١٣) عزّنى : أى غلبنى . إن مَنْ واساه وعزّه فى محنته بمواساته له يذله ويهينه ، ومَنْ لا يتحمل الغم أيمك أن يكتم سره ، ذلك السر الذى لم يستطع الشاعر أن يكتمه .

(٥١٤) إذا لم تقدر وفاءه لها ، لماذا يحطم رأسه على عتبة بابها ، وهو يريد أن يحطم رأسه على أى حجر ، ولو كان غير حجر عتبتها .

(٥١٥) فزع الطائر من وقوع البرق على عُشه فى البستان ، مع أن هذا الطائر حبيس القفص.

- (٧٩٦) وَقُلْ إِنِّي لَسْتُ فِي قَلْبِكَ
لماذا اختفائي عن عينكا
- (٧٩٧) وَمِنْ لَهْفَةِ الْقَلْبِ هَذَا الْعَذَابُ
أَعْنَهُ بَعُدَتْ وَهَذَا عُجَابُ (٥١٦)
- (٧٩٨) وَذِي فَتْنَتِي أَوْرَثْتَنِي الْخَرَابَ
وَمَنْ فِي السَّمَاءِ أَلِيسُوا الْغَضَابُ (٥١٧)
- (٧٩٩) إِذَا كَانَ هَذَا كَعَيْنِ اخْتِيَارُ
فَمَاذَا عَلَيَّ أَنَا مَنْ يُحَارُ
- (٨٠٠) تَقُولِينَ ذُلُّ لِقَاءِ الرَّقِيبِ
كَلَامُكَ هَذَا كَلَامُ الْمُصِيبِ
- (٨٠١) أَوَّالِبُ مَنْ قَدْ عَشَقْتَ تَلُومُ
وهل بعد ذلك يسخر الرحيمُ

* * *

(٥١٦) إن لهفة قلبه لأن قلبه ملهوف عليها ، ولكنها لا تخرج من قلبه ، وهذا عجاب لأنه غير صواب .

(٥١٧) الفتنة تكون حين تصادق الحبيبة غيره ، وعندئذ لا تكون السماء عدوا له ، لأنها تعلم أن هذه الفتنة كافية لخراب بيت الشخص الآخر ، الذي صارت الحبيبة صديقة له .

غزلية (١١٦)

(٨٠٢) لتختر مكاناً خلا من أحد

فشعرك معدنه له من وجد

(٨٠٣) لتبن لك الدار من غير باب

لتأمن لك الجار بل والصحاب

(٨٠٤) وإما مرضت فما من يعود

وإن مت في القبر بين السدود (٥١٨)

* * *

فرد

(٨٠٥) لذرة قلب لها وذكاء

مرايا لها واجهت ببغاء (٥١٩)

* * *

(٥١٨) إما : من إن وما الزائدة . يعود المريض : يأتى لزيارته فى مرضه .

(٥١٩) إن لكل ذرة قلباً كالمرأة ، وذلك من النرة والشمس . أما المرأة : فقد جرت العادة على أنهم يواجهونا بالبيغاء ، فإذا رأت صورتها فيها تكلمت كأنها تكلم ببغاء غيرها .

غزلية (١١٧)

(٨٠٦) وللعاشقين جدارٌ ودَارٌ

وهذا ربيعٌ له في اخضرارٍ (٥٢٠)

(٨٠٧) تحملتُ لى عُزلتى لا جَرَمٌ

فلا تسألونى عَمَّن ظَلَمَ (٥٢١)

* * *

غزلية (١١٨)

(٨٠٨) يلوح التجلى بفتح الجفون

بأعيننا رؤيةً لا تكون (٥٢٢)

(٨٠٩) ومجنونٌ عشقٍ إذا كان مَر

لمجنونٍ عشقٍ تلقى الحجر (٥٢٣)

(٥٢٠) فى الأصل : إن له ربيعاً فلا تسأل عن خريف له .

(٥٢١) لا جرم : لا شك ، وحقاً .

(٥٢٢) يشير إلى العشق الإلهى . وفى الأصل : إن أعيننا لا تقوى على النظر إليه .

(٥٢٣) يقول: إن مجنون العشق يرممه الأطفال بالحجر إذا مر بهم، فعليه أن يحتمل الرجم.

- (٨١٠) تخرَّب بيتُك فلتمتثلُ
ومَنَّا لبابِ فلا تحتمل (٥٢٤)
- (٨١١) أتكشف جرحاً على غبطني
أترفع متراً على بسمتي

* * *

غزلية (١١٩)

- (٨١٢) يجاور حاناً لنا مسجداً
كما حاجبٌ قرب عينٍ بدا (٥٢٥)
- (٨١٣) عشقتِ سواي وذلك جور
عليك من الجور يأتيك دور (٥٢٦)
- (٨١٤) وعزَّ الجنان أيا ذا الفلك
لينسى الذى فيه كان انهمك (٥٢٧)

- (٥٢٤) امتثل : رضى . المَن : التعبير بالصنيعة .
إذا تخرب بيتك فلا تقبل المَن ممن يعيد بناءه .
- (٥٢٥) الحان والحانة فى المصطلح الصوفى : مقر الصوفية ، ويريد لها أن تكون بجانب المسجد .
- (٥٢٦) أنت ظلمتني حين عشقت غيرى ، وسوف يصيبك الظلم جزاء لك .
- (٥٢٧) الجنان : القلب .

- (٨١٥) رسمت وأحسنـت رسم الصور
- لأجل حبيب بدا كالقمر
- (٨١٦) له نشوة الخمر من يدعى
- أريد لأشرب كي لا أعي (٥٢٨)
- (٨١٧) أزهير فيها كثير الشيات
- وفصل الربيع وإن كان فات (٥٢٩)
- (٨١٨) على الكأس في نشوة رأسنا
- إلى قبلةٍ دائماً عيننا (٥٣٠)
- (٨١٩) صفات تدور فهل تستبق
- وفي نشوة الذات من قد عشق
- (٨٢٠) غصون وعن دوحة تنشعب
- من الصمت كل كلام يجب (٥٣١)

* * *

(٥٢٨) يقال إن غالباً أخذ هذا المعنى من رباعيات الخيام .

(٥٢٩) الشيات : الألوان .

(٥٣٠) المعنى صوفي محض .

(٥٣١) الدوحة : الشجرة العظيمة .

غزلية (١٢٠)

- (٨٢١) جنانٌ وفي قطرةٍ ينعدمُ
كما قطرةٌ بالشرى تصطدمُ^(٥٢٢)
- (٨٢٢) حزينٌ وحزنى لا أظهرُ
كتمتُ وذلك ما يُضجرُ
- (٨٢٣) هو الموتُ يقلقنى بالخيال
كصيدٍ وتقييده بالحبال
- (٨٢٤) ألا ليستنى لم أنح في البكاء
لقلبٍ فمن مثل هذا يشاءُ
- (٨٢٥) وما إن تبالى بسيفٍ حسامُ
كمثل دماءٍ بدت في رغامُ^(٥٢٣)
- (٨٢٦) لماذا نؤمل ساقى السماء
فمقلوبة كأسه والخواءُ^(٥٢٤)
- (٨٢٧) أ"غالب" كم بى يطول العذابُ
إلى من شكاتى ومنى العتابُ

(٥٢٢) إن قلبه أصبح واحدة من دم وهو يشبه القطرة التى تهبط من السماء وتتعدى على الأرض.

(٥٢٣) الحسام : الحاد . الرغام : التراب .

(٥٢٤) خواء : فارغ .

غزلية (١٢١)

- (٨٢٨) وفي محفلِ كلنا قد عشقُ
عجبتُ لقومٍ وفيهم ملقُ
(٨٢٩) رحيقٌ وتقلق كَأْسٌ تدورُ
رحيقي ومن شفتي المورورُ
(٨٣٠) على باب حانٍ يرى شاربُ
تجنبه إنه واجبُ (٥٣٥)
(٨٣١) يضيعُ مع الروح هذا الوفاء
لدى إلى الروح كل انتماء

* * *

غزلية (١٢٢)

- (٨٣٢) أقولُ ويا ليتَّها تقتنعُ
إلى الغير لكنها تستمعُ
(٨٣٣) ستعرف حالي ولو من بعيدُ
وذلك عني فما إن يفيدُ

* * *

(٥٣٥) في الأصل: إن شارب الخمر واقف على حانتها، فيئنها الزاهد تباعد عنه ولا شأن لك به.

غزلية (١٢٣)

- (٨٣٤) ألا ليت رأسى وراء الغمام
بروج أراها تثير الكلام
- (٨٣٥) كلامى يبلغ حتى الأفق
حبيبي مزق هذا الورق !
- (٨٣٦) هي النار تحرق ثوب الحرير
لتحرق قلباً يراها البصير ؟
- (٨٣٧) إلى الروض دوماً تراها تسير
جراحاً لتشهد عند الزهور (٥٣٦)
- (٨٣٨) جهلت ، وكنت فداء الدلال
قدمت وعنك يكون الزوال
- (٨٣٩) قديماً ظلمت بظلم الزمان
كما ضقت ذرعاً بظلم الحسان
- (٨٤٠) ويا "غالب" اصفح وعمن أساء
فذلك ما نلته من جزاء

* * *

(٥٣٦) إنها تذهب إلى الحديقة لتشهد حمر الزهور ، وكأن هذه الزهور جراح عشاقها .

غزلية (١٢٤)

(٨٤١) لقد آن من أمل أن تفيقُ

فقلبك تحت الدموع غريقُ

(٨٤٢) أنا شمعة حرموها الضياء

ولكن أنا ليس لى من فناء (٥٣٧)

* * *

غزلية (١٢٥)

(٨٤٣) ودنيا المظلومنا فى انطواء

فبيض لذر كمثل السماء (٥٣٨)

(٨٤٤) تحركنا ليس فيه انتهاء

وفى ذرة روحها من ذكاء (٥٣٩)

(٥٣٧) إنه يقول : إنه شمعة أرادوا إطفاء شعلتها إلا أنه مع ذلك لم ينطفئ .

(٥٣٨) ذر: جمع ذرة وهى النملة الصغيرة، ويقول إن الدنيا ضيقة ويشبها ببيضة صغيرة .

(٥٣٩) فى الأصل : إن الله تعالى هو الذى يحرك كل هذه المخلوقات . وذُكاء هى الشمس التى تثبت الروح فى الذرة .

- (٨٤٥) دماء بقلبٍ ومن رجمهم
 أجام المدامة فى زعمهم (٥٤٠)
- (٨٤٦) بصدرِ المنافس كان الوجودُ
 قطاب لها الصدر وهو البرودُ (٥٤١)
- (٨٤٧) وصالِ المنافس هناك كانُ
 ألا فاصمتى فلدى لسان (٥٤٢)
- (٨٤٨) بظل جدار الحبيب مقيمُ
 ففى الهند هذا ملك عظيمُ
- (٨٤٩) وجسمى من الغم ما إن ظهرُ
 ومن حُرقة القلب يبدو الأثرُ
- (٨٥٠) يطيبُ نفسك هذا الوفاءُ
 فيا "غالب" اسعد بهذا الجفاءُ

* * *

- (٥٤٠) لقد رجموا هذه القلب فسالت منه الدماء ، وفى زعمهم أنه جام ؛ أى كأس خمر ، فرجموها .
- (٥٤١) الحبيبة اختارت أن تكون فى صدر منافسه فى حبها ، وكأنا طاب لها أن تكون فى صدره لأنه شديد البرودة .
- (٥٤٢) إنك تتكرين وصالك الذى جمعك بالمنافس فلا تتحدثى فى فمى لسان .

غزلية (١٢٦)

- (٨٥١) حزنْتُ ، وواحسرتنا بالألم
ظلمت ، أتدريين بى ما ألم
- (٨٥٢) غرقت بطوفان هم وغم
قدمت ، وقلت فمَذا ظلم (٥٤٣)
- (٨٥٣) لماذا قدمت لهذا العزاء
فبينكما كان بئس العداء (٥٤٤)
- (٨٥٤) وفاء بعمر فما كان دام
ألعمرياً ليت شعري دوام
- (٨٥٥) حياتي أضحت كمثل السمام
لديك حياة أكانت تُرام (٥٤٥)
- (٨٥٦) حسدنا دلالك كل الورود
وفوق ترابك ورد يبـيـد
- (٨٥٧) خجلت ، فغبت بجوف التراب
وأخفيت حُبك خلف الحجاب

(٥٤٣) فى الأصل : لماذا قدمت لمواساتى .

(٥٤٤) إن صديقتى التى جاءت تعزيتنى فيها كانت عدوة لك .

(٥٤٥) السمام : جمع سم .

(٨٥٨) وعهدُ الوصال طواه الرِّغامُ

فلم تبق روح لصفو الغرام^(٥٤٦)

(٨٥٩) حُسام وبالجرح كان الحقيقُ

وما كان في القلبِ جرحٌ عميقُ^(٥٤٧)

(٨٦٠) ليالٍ وفي موسمٍ للمطرُ

لعبد النجوم فأين النظرُ^(٥٤٨)

(٨٦١) وعنهما فما إن سمعت الخبرُ

ولى أمل هو ذاك اندثرُ

(٨٦٢) ويا "غالب" العشق ليس الجنونُ

وما تم لي ما أردتُ بهونُ^(٥٤٩)

* * *

(٥٤٦) الرغام : التراب .

(٥٤٧) الحقيق : الجدير .

(٥٤٨) إذا مرت الليالي في موسم المطر فكيف يحصى النجوم من يريد إحصاءها ؟

(٥٤٩) الهون : المذلة . إن عشقه لم يبلغ حد الجنون ، كما أن ما كان يشواق إليه من ذل لم يتم . وهذه مرثية قالها "غالب" في صديقة له .

غزلية (١٢٧)

- (٨٦٣) كرهتُ حياتى لأجل الجنون
فقل للسكينة أبغى المنون (٥٥٠)
- (٨٦٤) عن القلب ما كان عنه الخبر
ويعلم بين الجوانح قر (٥٥١)
- (٨٦٥) بحزنى إنى عظيم السرور
لى الشعر كل لسان شكور
- (٨٦٦) غرور الدلال وينسى الوفاء
وفاء له الحق ما من خفاء
- (٨٦٧) وفى ليلة البدر رشف المدام
وفى ليلة الصيف هذا المرام
- (٨٦٨) مكان يشرفه من سكن
ومجنون " ليلى " بقفر قطن (٥٥٢)

* * *

(٥٥٠) المنون : الموت .

(٥٥١) الجوانح : الضلوع .

(٥٥٢) القفر : الصحراء . ومجنون " ليلى " عند الصوفية رفيع المنزلة ، ويتردد ذكره فى أشعارهم ؛ لأنهم يرمزون به إلى الصوفى الواصل .

غزلية (١٢٨)

- (٨٦٩) وبالصمت تخفى حقيقة حال
سعدتُ ففهم كلامى مُحالُ
- (٨٧٠) كلامى وما إن وعتُ أذنانُ
ودفتر قلبى لبكم لسان
- (٨٧١) برحمة ربي جلاء القلوب
لمستغفر للسؤال وجودُ؟ (٥٥٣)
- (٨٧٢) حبيبٌ ، عدوٌّ فى الندم
خيال يزور ولا من عدم (٥٥٤)
- (٨٧٣) وللكعبة العطرُ بين الكساء
وسُرة دنيا وما للظباء (٥٥٥)
- (٨٧٤) جنونى به ضاق عرض الأفق
له النهر يجرى منى العرق
- (٨٧٥) خديعة دنيا احذرن يا "أسد"
فكلُّ حبائلها كم وجدُ

(٥٥٣) فى الأصل : يا رب برحمتك جلاء المرأة .

(٥٥٤) يصور وهمه وخياله ولا يزال يطوف به فيتخيل الحبيب عدوا فى وقت واحد معاً .

(٥٥٥) كساء الكعبة فيه العطر من قدم "على" كرم الله وجهه لأنه ولد فى الكعبة ، والكعبة هى سُرة الدنيا ، وليست سرة الغزال ، الذى يقال إن العطر يستخرج من سرتة .

غزلية (١٢٩)

- (٨٧٦) بشكواى لا تكثرث فى كلام
فقلبى أنا محرق فى ضرام^(٥٥٦)
(٨٧٧) لتغنم أيا قلب هذا الألم
فما تحفى ليلة لم تنم^(٥٥٧)

* * *

غزلية (١٣٠)

- (٨٧٨) رسالتها ضمنيتها الوفاء
أفى صفحتى للحروف أمحاء؟
(٨٧٩) فناء وفى شوقه احترق
وفى لحظة قط لا أحترق
(٨٨٠) ويطفى نارا خير لماء
ننوح ونوح لنا فى البكاء

(٥٥٦) الضرام : النار .

(٥٥٧) إغنم هذا الألم لأنك لم تنح ليلة ، ولم تبك فى السحر .

- (٨٨١) بهذا التجلى لنا جمرةً
تجلتُ ومن نشوة ذرة (٥٥٨)
(٨٨٢) حياتى أنتِ فلا تذكرى
حياتى بعيداً فلا تخبرى
(٨٨٣) وللعين فى صفحة صورة
لكى تعلمى أملى نظرة (٥٥٩)

* * *

فرد

- (٨٨٤) طريقى وفى هودج تقصّد
تقول لمن حملوا جدّوا (٥٦٠)

* * *

- (٥٥٨) التجلى : هو ظهور الله تعالى للعوام ، ليعرفوه إذ إن بلاهم فى الستر .
ومن الصوفية من يقول إن السماء والأرض ليس لهما وجود حقيقى فهما يوجدان
بوجود الله ، وليس ثمة وجود خارج تجليات الله .
(٥٥٩) إنه رسم صورة لعين فى رسالة ، أرسلها إليها لكى تعلم أن أمله نظرة يراها فيها .
(٥٦٠) إذا سارت إليه محمولة فى هودجها ، قالت لمن يحملون هذا الهودج لا تقفوا للراحة
بل جدّوا سيركم .

غزلية (١٣١)

(٨٨٥) وجودى أنا فى فضاءٍ وسيع

وعنقاء هذا فعنى أشيع (٥٦١)

(٨٨٦) فماذا الربيعُ وماذا الخريف

وفى قفصى ما لريشى حفيف (٥٦٢)

(٨٨٧) وفاء الأحبة شىءٌ ندر

أفيهم لقلبٍ كلیم أثر (٥٦٣)

(٨٨٨) على خيفة اليأس لستُ المعان

أقلبٌ كفى كى يريد الأمان (٥٦٤)

* * *

(٥٦١) العنقاء : طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم ، ويقصد به العرب الشىء المجهول أو المستحيل . وعند الصوفية أنه الهواء الذى فتح الله فيه أجساد العالم . وكذلك يطلق على الإنسان الكامل .

(٥٦٢) الربيع والخريف عنده بمنزلة سواء فالفصول تتغير ، أما هو فعلى حاله لا يتغير ، إنه طائر حبيس فى قفص لا يطير ، وليس لجناحه صوت هو الحفيف .

(٥٦٣) القلب الكليم : القلب الجريح .

(٥٦٤) لا أجد من يعيننى على خوفى من يأسى .

غزلية (١٣٢)

- (٨٨٩) سراجٌ بلا شُعلةٍ في ظلامٍ
وجسمى دخان علا من رُكام (٥٦٥)
(٨٩٠) بآمال عشقٍ أنا من يحارُ
سراجٌ وفيه انطفاء لنار (٥٦٦)

* * *

غزلية (١٣٣)

- (٨٩١) لعين المحبين صمتُ لسانٍ
وإثمدها صوتهم في دخان (٥٦٧)
(٨٩٢) هم العاشقون كلحنٍ حزينٍ
تدور الكواكبُ بين اللحن (٥٦٨)
(٨٩٣) مجنونٌ "ليلي" جرت عبراتُ
ومنها الصحارى بدت زهراتُ

(٥٦٥) يصف جسمه بلثه في غاية الضعف، فهو يشبهه بنخان إذا تصاعد من بقايا شيء يحترق.

(٥٦٦) السراج : المصباح .

(٥٦٧) الإثم : الكحل .

(٥٦٨) اللحن : جمع لحن . والإشارة إلى كوكب الزهرة، الذي يسمى في الفارسية "مغنى الفلك"، لأن الأقدمين ينسبون إليه الغناء. وفي الأصل إن نواح العاشقين كغناء الكواكب.

غزلية (١٣٤)

- (٨٩٤) وما بى عشقٌ ولكن جنونٌ
وكان اشتهاً لـديك يكونُ
- (٨٩٥) ولا تقطعى بيننا من سبب
ولو كان حتى عداً وجبُ
- (٨٩٦) لماذا المذلة فى حـفلها
فلى خلوة أى بأسٌ بها (٥٦٩)
- (٨٩٧) عدواً لنفسى فـلستُ أنا
ليحببك غيرى فما همنا (٥٧٠)
- (٨٩٨) وفى ذاتنا فكرنا ما وجبُ
وإلا فهل غفلة تستحبُ
- (٨٩٩) لنا العمرُ يجرى كمثل البروق
على القلب لا يد من أن يتوق
- (٩٠٠) أنحى عن القلب هذا الوفاءُ
وإلا البلية كانت سواءُ

(٥٦٩) فى الأصل : نكر المحفل يعنى محفل الصوفية .

(٥٧٠) همنا : أحزتنا .

- (٩٠١) طلبتُ القليلُ ودهرٌ ظَلَمُ
لتعط ولو طولَ همٍّ وغمٍّ (٥٧١)
(٩٠٢) رضيتُ وحتى بصرف القضاء
وإن كنت عني طويل انزواء
(٩٠٣) لتسع إلى وصلها يا "أسد"
ويكفي التحسر إن لم تجد

* * *

غزلية (١٣٥)

- (٩٠٤) سلوتُ لذلك كنتُ الملوَمُ
وللفجرِ بسمتهُ في الغيومِ (٥٧٢)
(٩٠٥) سألتُ ، فمن صوتهِ في الغناء
ولى صوتهِ مثل فجرِ أضاء
(٩٠٦) من الوهمِ سرتُ أنا في شعابِ
وما شئتُ يوماً أنا من إيابِ (٥٧٣)

(٥٧١) إنه طلب عطاءً قليلاً من الزمان وقنع به منه حتى ولو أعطاه طویل الهم والغم .

(٥٧٢) يقول : إن الفجر يبتسم على حاله .

(٥٧٣) الشعاب : الطرق في الجبل .

(٩٠٧) وفي الروضِ تمضي بغير حجاب

ومن نفحة الزهر خفتُ الذهاب (٥٧٤)

(٩٠٨) وحالي للقوم أعلنته

ذلتُ بشعرٍ أنا قُلتُه

* * *

فرد

(٩٠٩) أيا "غالب" العمرُ عند النفاذ

فكيف أكونُ أنا في العباد

* * *

غزلية (١٣٦)

(٩١٠) وفي مجلسي قط لا أحتشم

وباللوم كنتُ أنا من ظلم (٥٧٥)

(٥٧٤) نفحة الزهر : عطره . يقول : إنه خاف أن يمضي إلى الروض ؛ لأن المحبوب بغير حجاب.

(٥٧٥) أحتشم : أستحي .

- (٩١١) أَمُرُّ بِدَارِكَ أَبْغَى النِّجَاءُ
وكيف أجيء بغير نداء (٥٧٦)
- (٩١٢) وَلِي خِرْقَةٌ لِلْحَمِيَا أَبِيعْ
لأنى نسيتُ نداءَ الربيع (٥٧٧)
- (٩١٣) وَ"كَالْخَضِرِ" عَمْرِي وَإِنْ كَانَ طَالُ
فماذا صنعتُ فهذا سؤال (٥٧٨)
- (٩١٤) أَقُولُ لِأَرْضِ كَنْزَتِ الْكَنْوَزُ
وبخلٌ بها ذاك ما لا يجوزُ
- (٩١٥) وَمَا مَرَّ يَوْمٌ وَلَمْ أَتْهِمْ
ومن رام حتفى إلى قدم
- (٩١٦) عَلِمْتُ وَمَنْ كَاشَحَ رِمَا
أمامى تكلف أن يبسم (٥٧٩)

(٥٧٦) النجاء : السرعة .

(٥٧٧) الحميا : الخمر . وفى الأصل أنه يرهن خرقته ليشتري بثمنها خمرًا ، ذلك لأنه نسي دعوة الربيع له بأن يشرب الخمر حين يحل ، والمعنى صوفى .

(٥٧٨) الخضر : شهرة الخضر بأنه يدل الناس ، ممن يريدون الخلود ، على أن يشربوا من ماء الحياة.

(٥٧٩) الكاشح : العدو ، الذى يخفى العداوة . فى الأصل من ينافسه فى الحب .

(٩١٧) ترومُ العناد وكم قد عفتُ

ولولا العناد لكانت وفْتُ (٥٨٠)

(٩١٨) أ"غالب" كيف يكونُ الجوابُ

تكلم لتسمع منك الصوابُ

* * *

غزلية (١٣٧)

(٩١٩) هو العمرُ مرَّ كهُوج الرياحِ

وبرقٍ إذا البرق في الغيم لاحُ (٥٨١)

(٩٢٠) وكأسُ الحميا كسرو الربيعُ

جناح القمارى تجلُّ يروعُ (٥٨٢)

(٥٨٠) فى الأصل : إنها تبغى العناد وإن كانت رقيقة القلب تميل إلى العفو ، ولولا عنادها لو فت بوعودها .

(٥٨١) يمرُّ العمرُ سريعاً كالرياح المجنونة والبرق إذا لاح فى الغيم . وفى الأصل : تمر السنة الشمسية وكثتها السنة البرقية لسرعة مرورها .

(٥٨٢) كأس الحميا : كأس الخمر . السرو : اسم شجرة .

القمارى : جمع القمري ، وهو طائر . ويقول : إن خفقات جناحه تشبه موج التجلى ، الذى يثير الإعجاب .

(٩٢١) وفى قدمى عميق الجراح

فكيف غدوى وكيف الرواح

(٩٢٢) يورث دنيا صريح الشراب

جهول يرى عالماً من خراب (٥٨٣)

(٩٢٣) جمال برؤيا له من أصاب

ربيع لها إنه كالحجاب

(٩٢٤) بقلبي المشوق فما أصنع

وحسنك لم يخفه البرقع

(٩٢٥) و"غالب" ما كان نفساً طيب

ويحسد حاملها من حبيب (٥٨٤)

* * *

(٥٨٣) الخمر يملك الدنيا ويرثها ، والجاهل يظن أن دنياه خراب ، والمعنى صوفى . والخمر
هى الخمر الصوفية .

(٥٨٤) فى الأصل أن "غالباً" لم يفرح ولم يطب نفساً برسالة حملها إليه رسولها لأنه يحسد
هذا الرسول لأنه نعم برؤيتها والحديث معها .

غزلية (١٣٨)

- (٩٢٦) لى النفسُ لكننى أحسُّدُ
بنظرتها أين من يسعدُ
- (٩٢٧) دع القلب من وقدة فى الخيال
فسورة خمرٍ لكأس وبال (٥٨٥)
- (٩٢٨) حياءُ لها وبأعلى الرُتبُ
فكيف لها منع سوء الأدبُ
- (٩٢٩) هو القلبُ نواحاً له لم يدعُ
تنفسه كان منه الفزع (٥٨٦)
- (٩٣٠) وفى محفلى لى حسودٌ ظلمُ
وفيه بنوحى جميلُ النغم (٥٨٧)
- (٩٣١) بسرِّى جهراً أنا من نطقُ
لتفهم أنى أنا من عشق (٥٨٨)

(٥٨٥) نحى حرقه الخيال وشدته رافعةً بهذا القلب ، فسورة الخمر - أى شدتها - قد يتأذى بها زجاج الكأس .

(٥٨٦) إن قلبه كان يداوم على التواح حتى إنه خاف أن يشغل عنه بالتنفس .

(٥٨٧) يشير إلى متندى الصوفية .

(٥٨٨) إن التغافل حجاب للعشق ، ولكنه أفضى سره لتعلم أنه يعشقها .

- (٩٣٢) ومحفلها كان عنه الخبيرُ
 بقلبي الحزين انتشار الشررُ (٥٨٩)
 (٩٣٣) وعشقٌ لغيري أضوى الجمالُ
 ولكن حُسناً لها ما يزالُ (٥٩٠)
 (٩٣٤) يريد المصور تصويرها
 فكيف تردد تعبيرها (٥٩١)
 (٩٣٥) كمثل دخان لسرى ازورار
 فكيف أقومُ وفي القلبِ نارُ (٥٩٢)

* * *

غزلية (١٣٩)

- (٩٣٦) رأيتُ لها صورة في الغطاء
 جرت مقلتي بغزير البكاء

(٥٨٩) في الأصل أن قلبه كاد يفرق .

(٥٩٠) عشقت سواء وبذلك نحل جمالها ، ولكنها مع ذلك ما زالت جميلة ، بل زاد جمالها .

(٥٩١) كيف تكرر تعبيرها عن نفسها قائلة : " لا أريد " .

(٥٩٢) ازورار : ابتعاد .

(٩٣٧) عرفت لى العالمين أنا

علت همتى فبلغت المنى

(٩٣٨) وذى وحدة هى فى كثرتى

لقد زدت ذلك عن فكرتى (٥٩٣)

(٩٣٩) لتلك الأزاهير ما لى رواح

فكيف الرواح وما لى جناح (٥٩٤)

* * *

غزلية (١٤٠)

(٩٤٠) متاعً بدنيا احتراق الورود

بروق الزروع كمثل الوقود (٥٩٥)

(٥٩٣) الكثرة هى جميع ما فى هذا الوجود مما خلقه الله جل جلاله ، هذه الكثرة تقضى وجود وحدة خلقها الله وحده لا شريك له ، فهو يريد أن يفصل بين وجود الله وبين وجود ما خلق ، إنه يذكر "ياقبال" الذى يفصل بين الذات الإنسانية وبين الذات الإلهية .

(٥٩٤) يشير إلى أن الليل يعشق الورد ويغنى له ، ويقول : إنه ليس بلبلا له جناح ، فكيف يروح إلى وردته .

(٥٩٥) الوقود : بالضم ، الانتقاد .

(٩٤١) له برعمٌ راحةٌ ما وجدُ

يرى حلمه الوردُ إمّا سجدُ (٥٩٦)

(٩٤٢) لى القلبُ فى ألمٍ يخفُّ

وذى شُعلة قشَّها تحرقُ

* * *

فرد

(٩٤٣) ويا "غالب" اخضرّ حتى البقيع

وبيتى به قدم للربيع (٥٩٧)

* * *

(٥٩٦) البرعم منذ تفتحه فى ملل وتعب ؛ لأنه يدرك أنه سيصبح وردة تذبل وتسقط ، فكانها تسقط على الأرض .

(٥٩٧) البقيع : الموضع فيه أروم الشجر التى تنبت من ضروب شتى . وفى الأصل أن الخضرة قد تكون فى الجدار والباب .

غزلية (١٤١)

- (٩٤٤) بروح المُحِب وددتُ الفـداءُ
وكيف ، فخنجرها للدماء (٥٩٨)
- (٩٤٥) وقالت بقول لها الشهدُ كانُ
فقولتها تلك طى الجنانُ
- (٩٤٦) ذُكرتُ بسوءِ أنا عندها
كلامى يطيبُ ولو ضدها
- (٩٤٧) ويا يأسُ ماذا أراك تُريد
عن اليأسِ سعيًا أراهُ البعيد (٥٩٩)
- (٩٤٨) إلى دارها تلك كيف أسير
وما استطعتُ خطواً ببيتى الصغير
- (٩٤٩) بقلبي اشتعال لنار السعيرُ
ويوم القيامة فكرى يديرُ
- (٩٥٠) أيا "غالب" القلب فى طلسم
ومنك بقلبي فلترحمى

* * *

(٥٩٨) كان يريد أن يفديها بروحه، إلا أنه عدل عن ذلك لرؤية خنجر فى يدها تريد أن تطعنه به.

(٥٩٩) يريد للإنسان ألا يستسلم لليأس مع نوام السعى .

غزلية (١٤٢)

- (٩٥١) بلغت من القلب حتى الكبد
وكل الرضا للجميع وجد
(٩٥٢) قد انشق صدرى بدا ما كمن
فقلبي الجريح أراه سكن
(٩٥٣) ونشوتها ما عليك تلوح
ودع عنك نوماً وقم للصبح (٦٠٠)
(٩٥٤) ترابى تطاير عند الحبيب
لبسط جناحي فما لي نصيب (٦٠١)
(٩٥٥) . تأمل على الأرض نقش القدم
بدا النقش زهراً وما من ردم (٦٠٢)
(٩٥٦) كمن ليس يعشق من قد عشق
فلم يبق في عشقه من صدق (٦٠٣)

(٦٠٠) إن نشوة الخمر التي شربتها في ليلتك لا تبو عليك ، فقم لتشرب الصبح ، وهي الخمر التي تشربها صباحاً . والمعنى صوفى ، والخمر هي الخمر الرمزية .

(٦٠١) يطير جناحه عند الحبيب فما حاجته إلى جناح ليطير به إليه .

(٦٠٢) إن نقش قدمها على الأرض زهراً جميلاً ، ولهذا الزهر نوام البقاء ، لأن أحداً لم يردمه .

(٦٠٣) إن الجميع يقتلون من يصدقون في عشقهم ، وبذلك لا فرق بين من صدق في عشقه ومن لم يصدق .

(٩٥٧) مشاهدة أصبحت كالخجاب

لكل العيون إليك الذهاب

(٩٥٨) مع الغد أمسى لا يأتلف

ذهبت فحالي أنا يختلف

(٩٥٩) بصرف زمانك ها قد أطاب

فيا "أسد الله" أين الشباب

* * *

غزلية (١٤٣)

(٩٦٠) ولست أبالي بهذا السُفَر

وشوقى إلى البدر لما ظهر^(٦٠٤)

(٩٦١) قتلت لماذا أردت السباب

أمضى إليك وتحت التراب

(٩٦٢) سقيت المدامة من قد حضر

وفى كل ليل أنا من سكر

(٦٠٤) يريد أن يقول : إنه لا يبالي بهذا السفر ، وهو فى شوقه إلى رؤية وجهها ، الذى يبدو كالقمر .

- (٩٦٣) نديمي عليكَ فما من ملامٍ
إلى من بعثت أريدُ السلامُ
- (٩٦٤) أريكِ صنيعاً "لقيس" فعلُ
وفي لحظةٍ بل وحسني أقلُ
- (٩٦٥) أنا "الخضر" في سفرتي لا أريدُ
فشيخاً وجدتُ وما إن يحيدُ
- (٩٦٦) جدارُ الحبيبة من طوفوا
لقد جنَّ "غالب" فلتعطفوا

* * *

غزلية (١٤٤)

- (٩٦٧) هو العمرُ هل كان يوماً يزيدُ
أتيت ولكن بشيءٍ جديدٍ
- (٩٦٨) ونار جهنم كلُّ يهابُ
وحرقه من يعشقون عذابُ
- (٩٦٩) تبينت منها شديد الغضبُ
ولكنه اليوم شيءٌ عجبُ

- (٩٧٠) يَحْدُقُ فِي الرِّسُولِ النَّظْرُ
 يَقُولُ تَوَقَّعْ أَيَا مَنْ صَبَرَ (٦٠٥)
 (٩٧١) لَنَا الْعُمُرُ تَفْنِيهِ تِلْكَ النُّجُومُ
 وَآلَامُ عَشْقٍ تَزِيدُ الْغَمُّومُ
 (٩٧٢) أَغَالِبُ بِلَوْتِنَا قَدْ تَخَفُ
 مِنَ الْمَوْتِ مَنْ ذَاكَ مَنْ لَمْ يَخَفُ

* * *

غزلية (١٤٥)

- (٩٧٣) إِلَى أَمَلٍ لَيْسَ لِي مِنْ سَبِيلُ
 فَهَذَا بَعِيدٌ كَمَا الْمُسْتَحِيلُ
 (٩٧٤) بِيَوْمٍ تَحْدُدُ مَوْتَ لَنَا
 فَكَيْفَ عَدَمْنَا لَنَا نَوْمَنَا
 (٩٧٥) سَخِرْتُ مِنَ الْقَلْبِ مِنْذُ قَدِيمٍ
 وَسُخِرِيَتِي الْيَوْمَ لَسْتُ أَدِيمُ

(٦٠٥) يَحْدُقُ : يَدُقُّ النَّظْرَ .

- (٩٧٦) بثوب الولي فمالي بديلُ
إلى الفسقِ قطعاً أنا لا أميلُ
- (٩٧٧) لى الصمتُ فالسرُّ ما أكتُمُ
وإلا الكلامُ أنا أنظمُ
- (٩٧٨) ومالي من حاله فى الصباح
فها قد عرفت كنور الصباحُ
- (٩٧٩) وبى حُرقةً لا تُرى يا طبيبُ
وريحٌ لها كيف عنك تغيبُ (٦٠٦)
- (٩٨٠) مكانٌ ولى فيه طاب القرارُ
وما إن شَعرت بمعنى الحوارُ (٦٠٧)
- (٩٨١) إلى الموت شوقى ولم يأتنى
شعرت بنزعٍ وما جاءنى
- (٩٨٢) أ"غالب" للبيتِ كيف السبيلُ
ذنوبك عنها متابٌ يطولُ (٦٠٨)

* * *

(٦٠٦) الريح : الرائحة . إذا كان الطبيب لا يرى النار فى قلبه فإنه يشم رائحتها .

(٦٠٧) فى الأصل : إنه لم يشعر بنفسه ولا بما حوله من كلام .

(٦٠٨) فى الأصل أنه يشترط قبل أن يمضى إلى بيت الله أن يتوب من ذنوبه .

غزلية (١٤٦)

- (٩٨٦) أجسبني أيا قلبٌ ماذا ألمٌ
لماذا جنونك بل والألم ؟
- (٩٨٧) إليها اشتياقي ومنها الصدودُ
وهذا تجاوز كل الحدودُ
- (٩٨٨) لدى لسانٍ ومنه الردودُ
ألا ليتها سألت ما تريدُ
- (٩٨٩) لغيرك يا رب ما من وجودُ
فما الحظُّ كان وفينا يسودُ
- (٩٩٠) لماذا يفاخرن أهل الجمال
يردن الخداع بهذا الدلال
- (٩٩١) يكاد من الشَّعرِ عطرٌ يسيلُ
وما نظراتٌ لطرفٍ كحيلُ
- (٩٩٢) ومن أين جاءت لروض زهورُ
سماء وفيها نجومٌ تدور
- (٩٩٣) ومنها عرفت جميل الوفاء
ولكن لديها عدمت الوفاء

- (٩٩١) وخيرك فازرع ليوم الحصاد
 لنُصح النصيح فهذا المراد
 (٩٩٢) لأجلك رُوحى كانت فداءً
 وما إن عرفتُ معانى الدعاء
 (٩٩٣) أيا "غالب" اعلم فلست بشى
 تجيء وما كان ضرّاً على

* * *

غزلية (١٤٧)

- (٩٩٤) تقولون جاءت بشعرٍ عطرٍ
 فقولوا ، ولكن جاءت بشرٍ
 (٩٩٥) لى التزعُ والعشقُ عندى سواءُ
 فلا قلتُ شيئاً ولو كان جاء
 (٩٩٦) وجاء ولكن كما الزئبق
 مجيئاً له إننى أتقى (٦٠٩)

(٦٠٩) يشبه زيارة الحبيب له فى سرعتها بالزئبق ، الذى لا يثبت ويتحرك ثم يعبر
 عن غضبه .

- (٩٩٧) نكير ومنكر تحت التراب
- (٩٩٨) وما خفت من واعظٍ إن حضر
- (٩٩٩) أجبني عن الحق أيا من بحث
- (١٠٠٠) وما لي جلوس بغير عمل
- (١٠٠١) لكم ذكروه بهذا البكاء
- (١٠٠٢) ذكرنا أيا "غالب" المحفلا
- (١٠٠٣) إذا فاح ريح لهذا الشراب (٦١٠)
- (١٠٠٤) أنا مؤمن بالقضا والقدر (٦١١)
- (١٠٠٥) لماذا الهراء وهم حدث (٦١٢)
- (١٠٠٦) طريقى إلى البيت لست أذل (٦١٣)
- (١٠٠٧) فكان لديه كمثلهاء (٦١٤)
- (١٠٠٨) بكينا نعم لم يقل بل ولا

* * *

- (٦١٠) فى الأصل : لا يخرج منكر ونكير من القبر إلا إذا فاحت رائحة الخمر .
- (٦١١) يقول : إنه لا يخاف الواعظ والجلاد ؛ لأنه مؤمن بالقضاء والقدر .
- (٦١٢) يريد بالحق الحقيقة .
- (٦١٣) إنه لا يطيق الجلوس بلا عمل ، وإنه يمضى إلى الله ، وإن رد مضى إلى بيت الله .
- (٦١٤) حدثه طويلا عن بكائى فما تأثر ولا اكترث به .

غزلية (١٤٨)

- (١٠٠٣) يعاود قلبي شديد الخفق فوق
بأعماق صدري جرح عميق
(١٠٠٤) وبين الجوانح جرح وسيع
وذلك عند حلول الربيع
(١٠٠٥) ستاراً لهودجها أرمق
وعيني به دائماً تعلق
(١٠٠٦) وسلعة ذل لعيني أنا
وقلبي يشرى وما إن ونى
(١٠٠٧) أنوح طويلاً وفي الصعداء
ولى ألف نوع لهذا البكاء
(١٠٠٨) إلى مشيئة منه إنى أتوق
يسير وفي القلب منى خفق
(١٠٠٩) تجلت وفي مظهر للدلال
فديت بروحي منها الوصال
(١٠١٠) فديت وما إن تريد الوفاء
وصارت حياتي بغير فناء

(١٠١١) قَضَيْتُنَا رُفِعَتْ لِلْحَكَمِ

وَحُكِمَ عَلَى عَاشِقٍ كَانَ تَمَّ (٦١٥)

(١٠١٢) وَذَاعَ لَنَا خَبَرُ ثَمِ عَمِّ

غَدِيرَتَهَا تَلَكَّ قَاضٍ حَكَمِ

(١٠١٣) إِلَى الْقَلْبِ مِنْهَا سَوَّالٌ جَدِيدُ

لَتَعْرِفَ سِرَّ الْفُرَادِ الشَّهِيدُ

(١٠١٤) وَشَاهِدُ عِشْقِي أَنَا أَسْأَلُ

أَلَيْسَ الْبُكَاءُ لَمَّا تَعْمَلُ

(١٠١٥) وَكَانَتْ قَضَيْتَهَا فِي الْجَفُونَ

عَلَى مَدْرَةٍ كُلِّ شَيْءٍ يَهُونُ (٦١٦)

(١٠١٦) جَنُونٌ وَلَيْسَ بِغَيْرِ سَبَبِ

وَيَا "غَالِبُ" الْعِشْقُ كَانَ السَّبَبُ

* * *

(٦١٥) يَقُولُ الْحَكَمُ عَلَى قَاتِلِ الْعَاشِقِ .

(٦١٦) الْمَدْرَةُ : الْمُدَافِعُ ، أَيْ الْمَحَامِي .

غزلية (١٤٩)

(١٠١٧) نعمتُ ولو برهةً بالقرار

قرارى جراحٌ وفيه أحرارُ

(١٠١٨) أجمدنا للهنا حياه

سلاسل موج بدت فى المياه

(١٠١٩) لمجنون "ليلى" مزار يُزارُ

وقبرى له الزهرُ مثلُ الشرارُ

* * *

غزلية (١٥٠)

(١٠٢٠) إذا ما اشتكى عاشقٌ من حبيب

ملوم وشكواه أمرٌ معيب

(١٠٢١) لمجنون "ليلى" بقفرٍ مالُ

بليلى وتطمس نور الجمال

(١٠٢٢) جناح الفراشة مثل الشرعُ

بقارب خميرٍ مزيدُ ارتفاعُ

(١٠٢٣) إذا سابق الشوق منى الرياحُ
ومن قَبْلِهِ بى يطيرُ الجناحُ
(١٠٢٤) بكيتُ ولكن وراء الخيامِ
وعند الجدارِ أكنتُ ألامُ

* * *

غزلية (١٥١)

(١٠٢٥) حَقَرْتُ كَثِيرًا فَقَدْتُ الْمَقَامُ
تَجَاوَزْتُ فِي ذَاكَ حَدَ التَّمَامِ
(١٠٢٦) قَرِيبًا مِنَ الْعُشِّ كَانَ الشَّرْكُ
وغير التردى به ما تركُ
(١٠٢٧) وَأَمَّا وَجُودِي فَكَانَ الْفَنَاءُ
وكان امحائي أى امحاءُ
(١٠٢٨) بِقَلْبِي الرَّقِيقُ عَشَقُ أَلَمٍ
تَجَرَّدَ أَصْبَحَ نَفْسُ الْأَلَمِ
(١٠٢٩) أَسَاى وَلَكِنْ بَغِيرِ انْتِهَاءِ
سَوَاكَ إِلَى لَكُمْ قَدْ أَسَاءُ

- (١٠٣٠) وما زلتُ أكتبُ وصفَ الجنونِ
بكفى أغملةً لا أصـونُ
- (١٠٣١) عَجِبْتُ لما ساءَ مِن طبعِها
أَلِفْتُ شكايتي مِن روعِها
- (١٠٣٢) وفاءُ وفي عشقهِ مَن تركُ
سينصر إن فر للمعترك^(٦١٧)
- (١٠٣٣) منحتُ بلائِي أنا في العدمِ
ومَن لم يَنحَ في الوجودِ العدمِ
- (١٠٣٤) وفي الفقرِ عشقك ذا يا "أسد"
مدحتُ الكرامَ فعشقي اتقد^(٦١٨)

* * *

غزلية (١٥٢)

- (١٠٣٥) إذا شُعلةُ القلبِ لم تختزنُ
حجاباً مِن الصمتِ فيه الحزنُ

(٦١٧) المعترك : دار الحرب .

(٦١٨) إنه عشق ولكن في فقر ، لما سأل الكرام مدحهم بعشق له اندلعت ناره ، والفخر هنا هو الفخر بالمفهوم الصوفي .

(١٠٣٦) بعهد الشباب أنا لا أعى

بعهد الطفولة لم تسمى (٦١٩)

(١٠٣٧) و"غالب" لكنه ما أساء

على من يعادى فما من دعاء (٦٢٠)

* * *

غزلية (١٥٣)

(١٠٣٨) تخيم في غرفتي ظلمتي

وما أطلعت شُعلة شمعتي

(١٠٣٩) وما من سماع ليوم الوصال

فلأذن والعين حسن حال (٦٢١)

(١٠٤٠) بكأس الحميا ارتفاع الحجاب

فشورك أثر عنك الفياب

(٦١٩) اعتادت الحبيبة عدم المبالاة به منذ طفولتها ، فكيف بها فى عهد شبابها .

(٦٢٠) حياة "غالب" كلها أحزان وهو طاهر الطوية لا يدعو الله على عدوه ليكون محزوناً مثله .

(٦٢١) إنه لم يسمع من يبشره بالوصال ، وما شهدت عينه هذا الوصال ، فعينه وأذنه فى راحة وحسن حال .

- (١٠٤١) وواسطة العُقْد في جيسدها
 براعة من تلك في حدها؟ (٦٢٢)
 (١٠٤٢) ومحفلها حانة في سكون
 سوى نشوة العين ماذا يكون
 (١٠٤٣) قدمتم إلى محفل للجنان
 فمهلاً على شوقكم للدنان (٦٢٣)
 (١٠٤٤) بعينٍ لعبرتكم فانظروا
 وطاعة من ينصحون اذكروا
 (١٠٤٥) شعور وساق لنا يسلب
 وعقل يسلبه مطرب (٦٢٤)

(٦٢٢) واسطة العقد : أكبر لؤلؤة فيه . الجيد : العنق .
 إنه يعجب بذلك الجوهرى فى براعته التى بلغت أقصى حد لها .
 (٦٢٣) الدنان : جمع دن ، وهو وعاء الخمر .
 (٦٢٤) المطرب : عند الصوفية هو من يتغنى فيما يعرف عندهم بالسماع ، ذلك السماع الذى يثير الوجد فى القلوب . والسماع عند الصوفية استجمام من تعب الوقت ، وتنفس لأرباب الأحوال واستحضار الأسرار لنوى الشواغل ، فلا يكون السماع إلا فى حالة الوجد ، ويشترط فى السماع أن يكون من أهل الطريق ، ويستبعد من يدعون الزهد والمنكرين ، وينبغى أن يكون المرید قد انكسرت شهوته وانفتحت بصيرته ، واستولى على قلبه حب الله .

- (١٠٤٦) وقلبت طرفى فى المحفل
فعن روضة شمتة ينجلي (٦٢٥)
(١٠٤٧) لساق تهادى رشيق القوام
بدت جنة طاب فيها المقام
(١٠٤٨) وفى محفل تحت نور الصباح
فلا حزن أو من سرور مباح
(١٠٤٩) ولكن تبقت لنا شمة
لفارقة ليل لها لوعة
(١٠٥٠) أ"غالب" هذا نداء الخيال
صرير اليراع إذا كان جال (٦٢٦)

* * *

غزلية (١٥٤)

- (١٠٥١) تعالى ، فروحى أنا فى قلق
بطول انتظار فصبرى احترق

(٦٢٥) شامة : نظر إليه .

(٦٢٦) صرير اليراع : صوت القلم عند الكتابة .

- (١٠٥٢) وللعيشِ جنةٌ خُلدٍ بديلُ
وما نشوةٌ للخمارِ المثلُ (٦٢٧)
- (١٠٥٣) وفي محفلٍ دمعتي تقطُرُ
على كفها لست من يقدرُ
- (١٠٥٤) تقول الحبيبة في القلبِ نار
طريق الحبيبِ خلا من غبار (٦٢٨)
- (١٠٥٥) بشعرى الجميل ألا فاطربوا
ربيعاً إلى زهره قاربوا
- (١٠٥٦) أراها دواماً بقتلى تعد
ومن أسف وعدها لم يفد
- (١٠٥٧) وأقسمتُ قلتُ فما أشرب
أ"غالب" بالحنثِ بلا تحجب (٦٢٩)

* * *

- (٦٢٧) الخُمار : صداع السكر .
(٦٢٨) تقول الحبيبة إن حزن قلبه لا جدوى منه .
(٦٢٩) الحنث : خلف اليمين . لقد أقسم "غالب" وقال لا أشرب الخمر ، فحنث في يمينه
وبذلك لم يستر نفسه .

غزلية (١٥٥)

(١٠٥٨) بى الحزن يا طالما يهتف

فعميني من الذيل لا أعرفُ

(١٠٥٩) لقد طبْتُ نفساً برفو الجراحُ

ومَنْ جُنَّ مِنْ أَلَمٍ مَا اسْتَرَا حُ (٦٣٠)

(١٠٦٠) يعطر روضتنا نفحُها

وبسمة برغمه فتحها (٦٣١)

* * *

غزلية (١٥٦)

(١٠٦١) تجسّلت بين الرُّبَا والوهاد

وطئت المرايا كمثّل القتاد (٦٣٢)

(٦٣٠) لقد أبهجه الألم عند رفو جراحه ، إن كان من جن يقاسى من ألمه .

(٦٣١) النفح : إخراج الرائحة الطيبة .

(٦٣٢) الرُّبَا والوهاد : مرتفعات الصحارى ومنخفضاتها ، والقتاد : الشوك ، والمراد من

قول الشاعر المراقبة عند الصوفية . والمراقبة عند الصوفية أو أهل السلوك هي

حقيقة العبادة ، والمراقبة العامة هي مخافة الله ، والمراقبة الخاصة هي الأمل .

(١٠٦٢) حبيبى إذا ضمنى ظلهُ
تعرّفنى شعرهُ كلهُ
(١٠٦٣) شكاتى ولكن حزينُ اللحونُ
لتصمت بحضرة من يسمعونُ

* * *

غزلية (١٥٧)

(١٠٦٤) دلالك أرسلتهُ فى الحوار
بروحك تحيى رسوم الجدار
(١٠٦٥) وأشجارُ سرو لديك ظلالُ
إذا ما تهادى قوام الجمال (٦٣٣)
(١٠٦٦) دماءُ تزين تلك الدموع
تمزق قلباً بتلك الصدوع
(١٠٦٧) شكاتى وقلباً لى تذيب
وبالظلم نفسك كانت تطيب

(٦٣٣) تهادى : تبختر . إذا سارت فى الروضة بين أشجار السرو كانت هذه الأشجار
ظلالاً لها لأن قوامها المشوق كشجرة سرو .

(١٠٦٨) إذا ما أشرت بطرفٍ كحيل

حديث الوديلة كان الطويل (٦٣٤)

(١٠٦٩) يجفف شوْكاً طويل الهيام

فأرسل لنا قدماً في ضرام (٦٣٥)

(١٠٧٠) أغار ومن غيرة نارها

إذا "الخضر" عانق زناها (٦٣٦)

(١٠٧١) وعزة نفس أضاع الطمع

إلى السوق يحمل ما يُقتلع (٦٣٧)

(١٠٧٢) نحيبك يا قلبُ جيباً مزق

يقولون من بعد مَزَقٍ رتق (٦٣٨)

(٦٣٤) الوديلة : المرأة . جرت العادة بأن تواجه البيغاء بمرأة ، فإذا ما رأت صورتها فيها تكلمت ، وهو يريد للمرأة نفسها أن تتكلم .

(٦٣٥) الهيام : الظمأ . الضرام : النار . فى الأصل : إن الظمأ جفف لسان الشوك ، فأرسل إلى أشواك هذا الوادئ قدما بها أثر النار .

(٦٣٦) الزنار : المنطقة التى يتمنطق بها الرهبان .

(٦٣٧) إن الطمع فى المال تضيع معه عزة النفس والشرف ، وصاحب البستان يقتلع الزهر ويحمله إلى السوق ليبيعه ، وبذلك يشوه الجمال من البستان .

(٦٣٨) الرتق : ضد الفتق .

(١٠٧٣) لى السُّرُّ مَكْمَنُهُ فِى الْحَشَا

هُوَ النَّارُ يَا لَيْتَهُ قَدْ فَشَا

(١٠٧٤) أْغَالِبُ شِعْرِى أَنَا طَلَسْمُ

لَكُنْزِ نَفَائِسِهِ تُكْتَمُ (٦٣٩)

* * *

غزلية (١٥٨)

(١٠٧٥) لَبِيدِ جَمَالٍ إِذَا الْبَدْرَ تَمَّ

وَشَمْسُ حَبِيبِى عَلَيْنَا أَعْمُ

(١٠٧٦) إِلَى الْقَلْبِ دَوْمًا تَطِيلُ النَّظَرُ

وَلَسْتُ عَلَى سِعْرِهِ مِنْ قَدْرِ (٦٤٠)

(١٠٧٧) سَيُؤْتِى بِجَامٍ إِذَا مَا انْحَطَمَ

وَمِنْ جَامٍ "جَمَشِيدٌ" عِنْدِ الْأَهَمِّ (٦٤١)

(٦٣٩) الطلسم : ما كان يكتب على الكنوز ليحفظها ممن يسرقها .

(٦٤٠) تنظر إلى قلبه وتريد أن تشتريه بون دفع أى ثمن .

(٦٤١) الجام : الكأس . إذا ما تحطمت كأسه جىء له بغيرها من السوق ، وله كأس من فخار ، وهى عنده أعظم من جام "جمشيد" .

(١٠٧٨) إذا جاء لكن بغير نداء

فطوبى لمن صمته كان شاء (٦٤٢)

(١٠٧٩) لرؤيتها إن رأت بهجتي

تظن انطلاقي من حسرتي (٦٤٣)

(١٠٨٠) نعيم مقيم بفيض الحبيب

وقول البراهم خير عميم

(١٠٨١) "فرهاد" فأس تضيع الغرام

لنا أى فعل يزين التمام (٦٤٤)

(١٠٨٢) وقطرة ماء كبحر تصير

وفعل لنا بالتسامي جدير (٦٤٥)

(٦٤٢) طوبى : الخير والحسنى له . ما أجمل أن يأتى الحبيب دون أن ينادى ، والخير فى الصمت وعدم النداء .

(٦٤٣) إذا رأت البشر فى وجهه أوهمت أن حزنه ذهب عنه .

(٦٤٤) "فرهاد" عاشق "شيرين" ، الذى شق الجبل بفأسه ، وتلك الفأس أذاعت حبه "لشيرين" .

(٦٤٥) القطرة إذا وصلت إلى البحر أصبحت كالبحر ، وإذا حسن العمل أصبح جديراً بالإعجاب .

(١٠٨٣) هو الخضرُ كان الملك الشهيد
وفخر أبيه العظيم المجيد (٦٤٦)
(١٠٨٤) "أغالب" إني عرفتُ الجنانَ
لننعم بعيشٍ لنا في أمان

* * *

غزلية (١٥٩)

(١٠٨٥) ليرض حبيبى بعد المماتِ
ليرض إذا شاء وقت الحياة ، فأى اغتمام
(١٠٨٦) ——— حرمتُ تأملتُ من رؤيتى
ولا بأس فى العشقِ من حسرتى ، فأى اغتمام
(١٠٨٧) ——— لنشرب لإبريقنا من فم
لغيبه ساق فما من غم ، فأى اغتمام

(٦٤٦) السلطان "خضر" بن الملك "بهاذر شاه ظفر" ، كان شاعراً مجيداً وتلمذ على يد
"غالب" ، وله ديوان فقد فى حرب التحرير عام ١٨٥٧م ، ولم يبق من الديوان إلا عدة
أبيات . واستشهد فى حرب التحرير ، وكان حينئذ فى السادسة والعشرين .

- (١٠٨٨) بأنفاسٍ "قيس" تنير القفار
 بدار "ليلي" ظلام الجدار ، فأى اغتمام (٦٤٧)
 (١٠٨٩) ويهنأ قلبٌ يرجع الصدى
 نئن ويصمتُ من غردا ، فأى اغتمام (٦٤٨)
 (١٠٩٠) ومن شاء مدحى فما مبهجى
 عطاء الكريم فلا أرتجى ، فأى اغتمام
 (١٠٩١) وصحبة من قد هويتُ اغتنم
 فيا "غالب" العمرُ قد ينقسم ، فأى اغتمام (٦٤٩)

* * *

غزلية (١١٠)

- (١٠٩٢) إلى من سيقـتـلنى أسـبقُ
 وكلُّ سرور بما يحـدقُ (٦٥٠)

- (٦٤٧) يريد بظلام الجدار أن هذا الجدار يخلو من مصباح يضئ بنوره جدارها .
 (٦٤٨) يسعد القلب أن يسمع الأصدااء تتردد ، ولكن لا ضير أن ننتحب ويصمت من يغرد
 معبراً عن فرحه .
 (٦٤٩) ينقسم : ينكسر ، ويعنى أن ينتهى عما قريب .
 (٦٥٠) يريد بمن سيقـتـله : الجلاذ ، وهو يسرع إليه وهو مسرور بما سيصيبه منه .

- (١٠٩٣) ونشوة عشقٍ بقتلى يريدُ
يقول اليراع فماذا يفيدُ
(١٠٩٤) وإياى دهرى منها حرمُ
تذوقتُ فى العشقِ شهدَ الألمُ
(١٠٩٥) بشوقٍ لعشقى جنونى يزيدُ
وصلتُ إلى الدارِ قبلَ البريدِ (٦٥١)
(١٠٩٦) بلأيا تحمَّلتُ طولَ العمرِ
فيا شعرها دائماً فلتشرُ (٦٥٢)
(١٠٩٧) بقلبٍ حزينٍ تموجُ الدماءُ
حسبتُ الدماءَ هى الصعداءُ (٦٥٣)
(١٠٩٨) لكى ما نشيعُ لا نحضرُ
وذلك من قبل ما استنكروا (٦٥٤)

* * *

- (٦٥١) البريد : الرسول . إنه بشوقه يصل دارها قبل أن يصل رسوله إليها .
(٦٥٢) ثار الشعر : ضد سكن .
(٦٥٣) فى الشعر الفارسى والأردى أن دماء القلب أماراة على شدة حزنه ، والصعداء نفس طويل من هم وغم .
(٦٥٤) يقول : إنهم أقسموا على ألا يشهدوا جنازته ، ومن قبل استنكروا أن يكون منهم ذلك بعد مماته .

غزلية (١٦١)

(١٠٩٩) شكوتُ فأغضبتُ مَنْ يظلمُ

حنانيك شكواك ذى تكتُمُ

(١١٠٠) شكاتى تئن فإنى حزينُ

تغنى وكم طاب منه الأنينُ

(١١٠١) ولى ظالم ليس مَنْ يفهم

بشكواى لكنه يظلم

(١١٠٢) سماء بعشق وثيداً تسيرُ

كمن سار فى ظلمة كالضرب (٦٥٥)

(١١٠٣) لسهم حبيبى كنتُ الهدف

له السهم قدمته ما رأف

(١١٠٤) على النفس يا ليتنى أحقد

لى الخير عني أنا تبعد

(١١٠٥) نواحي صعدته للسما

هو اليوم فى شففتى ربما

(٦٥٥) وثيد : بطل .

- (١١٠٦) لى الشُّعْرُ فى المدح لحنته
 كما للفلهبد رنمته (٦٥٦)
- (١١٠٧) ملك وجند له كالنجوم
 ورؤيته الشمس بين الغيوم (٦٥٧)
- (١١٠٨) ومال الأقاليم إن جمعوا
 فتحت نعالك قد أودعوا (٦٥٨)
- (١١٠٩) هو البدر نشهده فى الهلال
 ببابك حتى الجبين أطال (٦٥٩)
- (١١١٠) وميلى شديد لنظم الغزل
 فجودك هذاك ما لم يزل
- (١١١١) أ"غالب" لى نعمة فاعذرن
 لقد زدت فى ألى فاعذرن

* * *

- (٦٥٦) إنه مدح الملك "بهادر شاه ظفر" ، فكانت ألعانه كالحن "الفلهبد" ، و"الفلهبد" معرب "باربد" ، وهو اسم مغنى فارسى فى عهد "كسرى برويز" .
- (٦٥٧) فى الأصل : مَنْ يستطيع أن يوفى حق هذا الملك العظيم من المدح .
- (٦٥٨) إذا جمعوا الأموال من أرجاء الأقاليم السبعة ، لكنت ثمنا لنعال جنودك .
- (٦٥٩) إن القمر يكتمل بدمراً ثم يشاهد هلالاً ، وبذلك ينقص لأنه يحك جبينه بعتبة بابه ، وبذلك ينقص حجمه .

غزلية (١٦٢)

- (١١١٢) تقولين دوماً فما مدخلك
وذلك أمرٌ فما فيه لك
- (١١١٣) بنارٍ وبرقٍ فلن أَسَحِّرا
ألا خَبِّروني فماذا أرى
- (١١١٤) بقولك للغير مني الحسدُ
ولست أبالي بقولِ فسدُ
- (١١١٥) ثيابي مبللةٌ بالدماءِ
لجيبِي رفراً أنا لا أشاءُ
- (١١١٦) بصدري قلبٌ هو المُتَقَدُّ
رمادٌ ، وفيه فماذا تجدُ
- (١١١٧) دمٌ في عروقي دوماً جرى
ودوت من العيين أن يفطرا
- (١١١٨) لنا جنة نبتغي خمرها
وفي نشوة نرتجى عطرها (٦٦٠)
- (١١١٩) برؤيةِ جسام أريد الشرابُ
أراهُ فمَنى إليه انجذابُ

(٦٦٠) هي الخمر الصوفية الرمزية ، والعطر في المصطلح الصوفي نشوة العشق الإلهي .

(١١٢٠) عَدِمْتُ أَنَا طَاقَةَ الْكَلَامِ
فَمَا اسْطَعْتُ شَرْحًا وَلَا لِلْمَرَامِ
(١١٢١) مَلِيكَ وَإِيَّاهُ يَسْتَحْضِرُ
و"غَالِبٌ" فِي النَّاسِ لَا يُذَكَّرُ!

* * *

غزلية (١١٢٣)

(١١٢٢) أَدَاعِبُ لَكِنَّهُ مَا ضَجَرُ
وَيُظْلِمُنِي دَائِمًا إِنْ سَكِرُ
(١١٢٣) وَلِي نَكَبَتِي أَنْتَ بَلِّ وَالْبَلَاءُ
وَلِي لَا لَغِيرِي أَنَا مَا أَشَاءُ
(١١٢٤) بِحُزْنٍ عَمِيقٍ لِي الْقَلْبُ نَاءُ
سِوَاهُ أَيَا رَبِّ إِنْ شَاءَ (٦٦١)
(١١٢٥) إِلَى أَتَى مِنْ طَرِيقٍ قَرِيبُ
إِلَهِي مِنَ الْعُمَرِ هَبْنِي النَّصِيبُ

* * *

(٦٦١) يَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يَهَبَهُ قَلْبًا آخَرَ .

غزلية (١٦٤)

- (١١٢٦) وفي محفلٍ من يُعبُ الشرابُ
ظمئتُ إلى دعوةٍ في كتاب (٦٦٢)
(١١٢٧) شكاتى فليس لها من سببٍ
فلى فلكُ ذاك ما قد طلبُ
(١١٢٨) رسائلُ تقرأها أحسب
فإني إليك أنا أكتب (٦٦٣)
(١١٢٩) شربتُ المدامةَ في ليلتى
وصبحاً خرجتُ إلى حجتى (٦٦٤)
(١١٣٠) وعينك ذى أوقعت من هلكُ
أراها كما حلقةٍ في شركُ

- (٦٦٢) عب الماء : شربه من غير مص . فى محفلها يعب الخمر ، أما هو فأمله أن يحمل رسول صحيفة تتضمن دعوته إلى محفلها .
(٦٦٣) يتوقع منها قراءة الرسائل التى يكتبها إليها .
(٦٦٤) يريد ليقول إنه شرب فى ليلته الخمر ، فأنتم ، إلا أنه بعد ذلك استغفر من ننبه وكفر عنه خطيئته وتاب ، وخرج من غد إلى الحج . إنه يعترف بنبه وينوى أداء فريضة الحج ، والحج يجب ما قبله .

- (١١٣١) ملكٌ وقد شاء أن يغتسلَ
وآن لحمامه أن يصل (٦٦٥)
(١١٣٢) بسقْمى عجزتُ أنا عن عملٍ
فيا "غالب" اصبر لديك أملٌ

* * *

غزلية (١٦٥)

- (١١٣٣) ربيعٌ أتى فى تمام الأوانِ
وبدرٌ وشمسٌ له تنظرانُ
(١١٣٤) ويا قومنا الآن فلتنظروا
وبهجة دنيا لكم فاذكروا
(١١٣٥) فأرجاؤها كلها فى بهاءٍ
هى الأرضُ تخجلُ منها ذكاءُ (٦٦٦)

(٦٦٥) فى عام ١٨٥٣م اشتد المرض بالملك "بهادر شاه" ثم أبلُ من مرضه ، وجريا على العادة أراد أن يغتسل بما يسمى اغتسال الصحة، ذلك أن المريض بعد أن يشفى يغتسل . وتنظم "غالب" هذا الغزل تعبيراً عن فرط سروره بشفاء الملك .
(٦٦٦) نكاء : الشمس .

- (١١٣٦) إذا لم تجد خُضرة موضعا
على الماء طُحلبها أينعا^(٦٦٧)
- (١١٣٧) لكى ما تشاهد حُسن الزهر
فللنرجس العين فيها بصر^(٦٦٨)
- (١١٣٨) نسيمُ الربيع به نشيرة
لأن حركته به خطوة
- (١١٣٩) وهذا الورى كلهم سعداء
"بهادر" نال تمام الشفاء

* * *

غزلية (١٦٦)

- (١١٤٠) غفلتُ ولى طاب أن أغفلا
بلا نظرة فمكاني خلا
- (١١٤١) وتعمر دنيا بلا زاهد
فلست لنا الكأس بالواجد^(٦٦٩)

(٦٦٧) أينع : نضج ، أى ظهر مكتملا .

(٦٦٨) فى الأصل أن الربيع هو الذى منح عين النرجس البصر لتشاهد بها جماله .

(٦٦٩) فى الأصل أن الدنيا تعمّر ولكن شريطة ألا يكون فيها زاهد ، وهو غير الصوفى ،
وهكذا يتهم المتصوفة بغيرهم . كما يقول إن الحانة وهى مجتمع الصوفية خلت من
الكؤوس ، والمراد بها الخمر الصوفية الرمزية ، أى المعرفة بالعشق الإلهى .

غزلية (١٦٧)

- (١١٤٢) متى أنتَ تسمع منى الكلام
كلام لسانى رفيع المقام
(١١٤٣) ودع لفتة لي فيها البلاء
بكائى تأمل ففسيه دماء
(١١٤٤) بقول له قد نعانى الخليل
وقولى فصيح عديم الثيل
(١١٤٥) جُنتُ وهمتُ بفقر الخيال
نُسيتُ وعنى فما من سؤال
(١١٤٦) حبيبى لى رأى ما لا يطيق
معى إنه لم يسر فى طريق^(٦٧٠)
(١١٤٧) كَأنى أنا حَجْرٌ فى سبيل
بلا قيمةٍ كان وهو الثقيل
(١١٤٨) جنونٌ لدى وبى قد عصف
وطوفانٌ عشقى على عطف

(٦٧٠) يقول إن حبيبه يخالفه فى كل شيء ، حتى إنه يأتى أن يسير معه فى طريق واحد .

- (١١٤٩) حبيبى له الشُّغْرُ ، لم أعلم
 فكنتُ الجَهْلُ لهذا الفم (٦٧١)
 (١١٥٠) أ"غالب" كنتُ هزِيلَ الشَّبابِ
 وشِخْتُ وذلك ما قد يُعَابُ (٦٧٢)

* * *

غزلية (١٦٨)

- (١١٥١) حبيبى وإياه غَيْرِى ضَمُّ
 بريش الطواويس "مانى" رسم (٦٧٣)
 (١١٥٢) بحيرة بالى وقد تعجبين
 جنونى أقصته تعلمين (٦٧٤)
 (١١٥٣) لى العشق شمعته تنقد
 أريد لتحرق منى الكبد

- (٦٧١) جرى شعراء الأردية على ترديد قولهم بأن الحبيب ليس له فم ، وذلك مبالغة فى وصف فمه بالصغر ، على أن ذلك أمانة لجماله .
 (٦٧٢) يشير إلى أنه فى شتائه كان هزيلًا ضعيفًا ، ويرى كنه شيخ هرم وهنت قوته ، وهذا ما قد يعاب .
 (٦٧٣) إن حبيبته إذا ضم أحدًا سواه ، فتلك صورة جد قبيحة . و"مانى" المتنبي الفارسي القديم ، جعل معجزته براعته فى الرسم ، وكان يرسم الصورة الجميلة بريش الطواويس ، أما الصورة القبيحة فيرسمها بقدم الطواويس .
 (٦٧٤) البال: القلب. إذا عبر عن حزنه وألمه غضبت الحبيبة ، ولكن يطيب لها أن تعرف حيرته .

غزلية (١٦٩)

- (١١٥٤) مَجِيئُكَ لِلرَّوْضِ لَا شَكَّ رَاقٌ
(٦٧٥) تَفْتَحُ زَهْرَ كَحْضَنِ الْعِنَاقِ
(١١٥٥) وَمِئْذَنَةٌ مِثْلُ كَفِّ الدَّعَاءِ
(٦٧٦) وَمَنْ نَاحَ قَالَ رَفَعَتْ النِّدَاءُ
(١١٥٦) وَفِي الْعَشَقِ غَمٌّ لَمَنْ قَدْ صَبَرَ
(٦٧٧) وَيَزْدَادُ غَمٌّ بِطَوْلِ النَّظَرِ

* * *

غزلية (١٧٠)

- (١١٥٧) بِقَلْبِي جُرْحٌ إِذَا شَمِتَهُ
(٦٧٨) بِقَلْبِ الْعَدُوِّ فَيَا لَيْتَهُ
(١١٥٨) تُزِينُ رَاحَتَهَا حَمْرَةٌ
(٦٧٩) مِنْ الْقَلْبِ هَلْ هَذِهِ قَطْرَةٌ

(٦٧٥) راق له : أعجبه .

(٦٧٦) يشبه المئذنة التي بجانب دارها ، بمن يرفع كفه إلى السماء ، ويرفع يديه بالدعاء ، كما أنه ينوح تأثراً ويقول إنه رفع النداء إلى السماء .

(٦٧٧) إن الحزن في العشق يعلم العاشق الصبر ، وهذا الحزن يزداد إذا ما رأى الحبيب .

(٦٧٨) إن قلبه فيه جرح لا يشفى ويريد أن يكون في قلب العدو .

(٦٧٩) في أناملها وكفها حمرة الحناء ، وهي تذكره بدم قلبه ، ودم القلب في الشعر الأردى والفارسي رمز للحزن .

- (١١٥٩) وفي العاشقين يدبُ الخورُ
إلى حالهم لا ترى مَنْ نظرُ (٦٨٠)
(١١٦٠) لى القلبُ ما مَسه مبضعُ
وذا خنجر قال لا أقطعُ (٦٨١)
(١١٦١) "أغالبُ" دوماً أفى حسرة
على مَنْ عشقتُ وذى شفرة (٦٨٢)

* * *

غزلية (١٧١)

- (١١٦٢) مرايا عليها جرى زئبقُ
كقلبي وفي حيرة يخفقُ
(١١٦٣) ووردٌ وقد فتحت حُضنها
أيا عندليبُ الربيع انتهى (٦٨٣)

* * *

- (٦٨٠) الخور : الضعف .
(٦٨١) المبضع : المشروط .
(٦٨٢) الشفرة : السكين . يعجب لحزته على حبيبه مع أن حبيبه ذابحه بسكين .
(٦٨٣) الورود التى يحبها العندليب فتحت له حُضنها لعناق الوداع ، ويذكر العندليب بانتهاه
فصل الربيع .

غزلية (١٧٢)

- (١١٦٤) وصالٌ ويلزمُ فيه السكونُ
مُحِبٌّ ويجدرُ منه الجنونُ
(١١٦٥) ستنعم يوماً بوصل الحبيبِ
ولكن بشوقٍ فزاداً يُذِيبُ

* * *

غزلية (١٧٣)

- (١١٦٦) وما شئتُ فاعشق جمال الحبيبِ
إذا ما أحبك هذا يطيبُ (٦٨٤)
(١١٦٧) ومن صحبةِ الشاربين الحذرُ
وفي حانةٍ كأسُها فلنذرُ (٦٨٥)
(١١٦٨) هراك على فلا يسهلُ
دليلُ الحماسة ما يحصلُ
(١١٦٩) وجيبك مزقٌ فصل الربيعُ
ومن أنت تعشقُ رامَ الرجوعُ

(٦٨٤) لك أن تعشق حبيبك ما وسعك أن تعشقه ، أما إذا باداك هذا العشق فهذا حسبك .

(٦٨٥) نذر : تترك . نمضي إلى حانة ، ولكن لا نشرب مع الشاربين .

- (١١٧٠) وعنْهَا لتعرض وفي كل حين
بذلك تبدى جمال الحبين
(١١٧١) وعمَّن ينافسُ عفت العدا
لأعلم لى أى شر يشاء (٦٨٦)
(١١٧٢) ومن ذا مذلته يقبل
حبيباً ولا بد أن يخذل (٦٨٧)
(١١٧٣) وفي الموت من فكره يحتبس
لينظر إلى البأس لا يبتس (٦٨٨)
(١١٧٤) ومن كان يعشقُ حسن الملاح
لزأماً له الوجه نور الصباح
(١١٧٥) وعشق الملاح يحب "أسد"
أرؤية وجهه له لا يرد (٦٨٩)



- (٦٨٦) عفت : كرهت . إن منافسه فى حبها كان على النوام يفسد العلاقة بينه وبينها ،
ولكن كان ذلك وبالا عليه آخر الأمر .
(٦٨٧) خذله : ترك عونه ونصرته .
(٦٨٨) يبتس : يحزن . يدعو الإنسان إلى أن يأخذ نصيبه من الدنيا .
(٦٨٩) فى الأصل : لينظر "أسد الله" وجهه فى المرأة .

غزلية (١٧٤)

- (١١٧٦) مزارى بعيد ولا يقرب
طريقى ومن قدمى يهرب
(١١٧٧) تأمل لدنياك عنوانها
جنونى له حلقة صانها (٦٩٠)
(١١٧٨) ومن نار هجرلى الخوف كان
فظلى تجاوزنى كالدخان (٦٩١)
(١١٧٩) تركت التحلى بموت المحب
حطمت المرايا وكنت السبب (٦٩٢)
(١١٨٠) طريق الصحارى كنور بدا
فكم نقطة فيه من بددا (٦٩٣)

(٦٩٠) ما نظرت إلى الدنيا مخافة أن تقع عينى على مباحها ومفاتها ، وبذلك كان جنونه حبيساً فى حلقة لا يتجاوزها .

(٦٩١) كلما زادت النار اشتعالا زاد دخانها بعداً عنها ، إن قلبه ازداد شوقاً إلى الحبيبة ، وهذا ما تسبب فى بعد ظله عنه .

(٦٩٢) مات "غالب" ويسبب موته تركت حبيبته الزينة حزناً عليه ، فكأنما حطمت مرآتها فما عادت تنظر فيها .

(٦٩٣) النقطة : البثرة . إن طريق صحارى الجنون بدا نور بما فيه من نقطة بقدّم من سار فيه فتبددت برماله وأصبحت نوراً .

- (١١٨١) عَدمتُ أنا راحتي من جنون
 بجَنح الظلام كظلِّ أكون (٦٩٤)
 (١١٨٢) إذا ما نظرتُ بشوقٍ لك
 فتيلةٌ شمعُ أنا عندك (٦٩٥)
 (١١٨٣) ليلية هجرٍ وشيكُ النفادُ
 فتيلةٌ ظلُّ بيوم التناد (٦٩٦)
 (١١٨٤) أدت لنا الكأسُ في الحفلِ
 إليك نظرتُ فلم تُمهل (٦٩٧)
 (١١٨٥) أيا "أسد" النارِ من نظرتِه
 لقشٍ لهيبٍ ومن حُرقتِه

* * *

- (٦٩٤) المجنون لا يجد راحة قط من جنونه ، ويريد ليكون في ظلام الليل ظل لا يتحرك ،
 ليجد بعض الراحة .
 (٦٩٥) في الأصل أن نظرتِه تصيح رماداً لفتيلة الشمع عندها .
 (٦٩٦) وشيك : سريع . يقول إنه بذلك يعدم ظلاً له يوم القيامة من حر شمسِه .
 (٦٩٧) سقيت المدام غيرى في الحفل ، وما سقيتني مع ظمئي إلى كأسك .

غزلية (١٧٥)

- (١١٨٦) حبيبى بقولى فما أعجبا
فكيف أنال أنا مطلباً (٦٩٨)
(١١٨٧) قدوماً لها إننى أطلبُ
أحراً لذلك أستجوب
(١١٨٨) وعشقى ترى مشبها للعب
وظلمى ترى دائماً ما يجب
(١١٨٩) ومن فشو أسرارها ما احتشمُ
وسرّ الرسائل ما إن كتمُ (٦٩٩)
(١١٩٠) حبيبى ولكن رقيق رقيقُ
ولسنة كفى فما إن يطيقُ
(١١٩١) تجلى تجليه من يفهمُ
وأرعى الستار فمن يعلمُ
(١١٩٢) سيدركنى الموت دون انتظارُ
بغير ندائك ما لى قرارُ

(٦٩٨) هذا البيت يتروى على ألسنة الخواص والعوام فى شبه القارة الهندية، فهم يتمثلون به.
(٦٩٩) احتشم : خجل . إن مناقسه فى حبيها يعرض رسائلها على الناس ولا يخجل من إفشاء أسرارها .

(١١٩٣) هو العشق حمل وعنى هوى

وما استطعتُ حملاً لما قد حوى (٧٠٠)

(١١٩٤) أيا "غالب" العشق من يحكمُ

كنارٍ تلظتُ فمن يكتمُ (٧٠١)

* * *

غزلية (١٧٦)

(١١٩٥) وأهل الهوى يمزقون الجيوبُ

وجيبُ لهم مثل صبح عجب (٧٠٢)

(١١٩٦) تجليك فيه القلوب تحارُ

خيالُ لنا فيه لكن أنارُ

(١١٩٧) تفتت قلبُ لنا وانحطمُ

زجاجاً بصخرٍ إذا ما اصطدمُ

(٧٠٠) إن العشق حمل ثقيل على رأسه ، ولكنه سقط عنه فما استطاع أن يحمله ثانية لنقل ما يحتويه .

(٧٠١) العشق لا سلطان لأحد عليه ، إنه نار تشتعل بنفسها وتخدم كذلك .

(٧٠٢) إن العشاق يطيب لهم تمزيق جيوبهم - أى فتحة ثوبهم - فيبدو بياض أجسادهم كما يبدو الصبح بعد أن يتمزق ظلام الليل .

- (١١٩٨) بسُكْرِ لعَيْنٍ وفِي حَانِهَا
 كَثُوسٌ لَهَا الْهُدْبُ فِي جَفْنِهَا (٧٠٣)
 (١١٩٩) هُوَ الْخَطُّ هُوَ الشَّعْرُ مُتَفَقَانُ
 أَمَامَ الْبَلِيَّةِ لَا يَحْجُمَانُ (٧٠٤)

* * *

غزلية (١٧٧)

- (١٢٠٠) تَرَابِي وَتَسْكُنُهُ فِي الْكُرَى
 لَقَدْ أَرْمَضَ الْقَلْبَ أَنْ نُقْبِرَا
 (١٢٠١) أَتَبْكِينَ مِنْ نَبْرَتِي فِي الْكَلَامِ
 أَلَا فَاشْحِذِي لِلْعَيُونِ الْحُسَامِ (٧٠٥)
 (١٢٠٢) بِقَوْلِكَ لِي إِنِّي أَطْمَئِنُّ
 أَلَا حَدَّثِينِي لَكِي لَا أَثْنُ

- (٧٠٣) العين الجميلة كأنها سكرى في حانها تتخذ الكأس من أهدابها أهداباً في جفنها .
 (٧٠٤) يحجم : يتراجع أمام المصيبة . الخط : لغة هو الشعر الخفيف في الوجنة ، وفي مصطلح الصوفية إشارة إلى تعينات عالم الأرواح ، وأقرب مراتب الوجود ، وقيل إن المراد بالخط عالم الكبرياء ، وهو عالم الأرواح المجردة .
 (٧٠٥) في الأصل يعجب من بكائها وهو يداعبها بكلام لين ، ويقول إن بكاءها يقتله لذلك يطلب إليها أن تشحذ سيف عينيها لتقتله .

- (١٢٠٣) وَصَبَّ الْمُدَامُـةَ بَيْنَ يَدَيَّ
 دَعِ الْكَأْسَ قَدِمَ مُدَامِي إِلَى (٧٠٦)
 (١٢٠٤) تَنَاهَى حَبْرِي أَنَا يَا "أَسَدُ"
 وَقَالَتْ دَوَاءٌ فَلِي مَنْ وَجَدُ (٧٠٧)

* * *

غزلية (١٧٨)

- (١٢٠٥) فَرَاشِي تَحْتَى كَنَارِ الْغُضَا
 وَجَفَنِي بِالسُّهْدِ مَا أَغْمَضَا (٧٠٨)
 (١٢٠٦) جَرَى الدَّمْعُ لَكِنَّهُ فِي الْقِفَارِ
 وَقَلْبِي أَصْبَحَ نَظَرُ الدُّثَارِ (٧٠٩)
 (١٢٠٧) سَعِدْتُ وَعَدْتُ بِوَجْهِ وَضِيءٍ
 سَعِدْتُ كَمَا شَمَعْتُ كَيْ تُضِيءَ (٧١٠)

- (٧٠٦) إِنْ كَانَ لَكَ نَفُورٌ فَلْتَصِبِ الْخَمْرَ بَيْنَ يَدَيَّ ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَقْدِمَ الْكَأْسَ فَقْدِمِ إِلَى
 الْخَمْرِ ، وَالْخَمْرُ هِيَ الْخَمْرُ الرَّمْزِيَّةُ الصُّوفِيَّةُ .
 (٧٠٧) الْحَبْرُ : السَّرُورُ . إِنَّهَا كَانَتْ تَشْكُو مِنْ أَلَمٍ ، وَسَأَلَتْ عَمَنْ يَحْضُرُ لَهَا الدَّوَاءَ ، فَتَقْدِمُ
 هُوَ بِتَقْدِيمِ الدَّوَاءِ ، وَسَعِدَ بِذَلِكَ .
 (٧٠٨) فِي الْأَصْلِ إِنَّهُ بَعْدَ الْفِرَاقِ كَانَ فِي فَرَاشِهِ يَتَقَلَّبُ عَلَى نَارِ الْغُضَى ، وَالْغُضَى هُوَ
 شَجَرٌ شَدِيدُ النَّارِ ، كَمَا أَنَّ رَأْسَهُ ثَقُلَ عَلَى الْوَسَادَةِ ، وَمَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَغْمُضَ جَفْنًا .
 (٧٠٩) النَّضْوُ : السَّقِيمُ . الدُّثَارُ : غَطَاءُ فَرَاشِ الْمَرِيضِ .
 (٧١٠) عَدْتُ : عَادَ الْمَرِيضُ زَارَهُ فِي مَرَضِهِ . يَقُولُ إِنَّهُ سَعِدَ بِعِيَادَتِهَا كَمَا سَعِدَتْ شَمَعَتُهُ .

- (١٢٠٨) مساءً وطوفانه أغرقا
فراشى شعاع الضحى أحرقا
(١٢٠٩) تبقى من الشعر عندى عبير
فما حاجتى فى الكرى أن تزور^(٧١١)
(١٢١٠) "غالب" بالله ماذا أقول
فراشى أصبح شوك العليل^(٧١٢)

* * *

رباعية

- (١٢١١) وخط المحبة عرقٌ بجيد
حبيبٌ ويبدو العدو العنيد^(٧١٣)
(١٢١٢) ويا "غالب" إفهم فلست الغرير
ويلزم للسرو ثوب الزهور^(٧١٤)

* * *

- (٧١١) حين قدمت تَعُوده وهو مريض بقى عبير غداثها فى حجرته ، وهذا العبير يغنيه عن أن يتوقع زيارتها فى المنام .
(٧١٢) بعد فراقها وهو طريح فراش مرضه، أصبح فراشه شوكا يتلقى به فيزيد ألما على ألم مرضه.
(٧١٣) الجيد : العنق . يقول إن للمحبة عرقاً فى العنق ، وهذا ما يعرض المحب للهلاك إذا ما انقطع ، وربما أصبح الحبيب عدواً مبيتاً .
(٧١٤) الغرير : قليل التجربة . فى الأصل أن الأزهار قلت فى هذا الربيع ، ولا بد لأشجار السرو أن تكتسى من زهور حولها ، وهى تبدو من بعيد .

غزلية (١٧٩)

- (١٢١٣) وَمَنْ نَاحَ فِي غُنْيَةٍ عَنْ نَعْمٍ
وما زفرة شاء نأى السَّقَمُ (٧١٥)
(١٢١٤) أَيْزَعُ يَقْطِينَةُ مَنْ زَرَعُ
ولكن إلى كرمية مَنْ نَزَعُ (٧١٦)
(١٢١٥) تَجَلَّيْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَى
وما شئتُ مثلكَ أن أذكرَا
(١٢١٦) لَتَحْذِرْ بِدُنْيَاكَ هَذَا الْغُرُورُ
هو الربُّ أَوْحَدُ يَا ذَا الْغُرُورِ
(١٢١٧) وَحَوْلَ السَّرُورِ أَرَاكَ تَطُوفُ
فَمَا مِنْ رُبْعٍ بِغَيْرِ خَرِيفٍ (٧١٧)

(٧١٥) في غنية عن : في غناء عن .

مَنْ يَنْوَحُ حَسْبَهُ أَنْ يَنْوَحَ دُونَ حَاجَةٍ إِلَى لَحْنٍ ، كَمَا أَنَّ النَّأْيَ سَقِيمٌ ، لِأَنَّهُ شَاحِبُ
الْوَلَمِ ، وَيَتَنَفَّسُ وَيَصْعَدُ زَفْرَاتُهُ كَالْمَرِيضِ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ فِي حَاجَةٍ إِلَى تَنْغِيمِهَا .

(٧١٦) الْيَقْطِينُ : الْقَرْعُ . يَتَعَجَّبُ لِمَنْ يَزْرَعُ الْيَقْطِينَ فِي أَرْضِهِ فِي حِينٍ يَشْتَاقُ غَيْرَهُ إِلَى
خَمْرِ شَجَرَةِ الْعَنْبِ .

(٧١٧) فِي الْأَصْلِ خَفَّفَ مِنْ فَرَحِكَ ، فَسُرْعَانَ مَا تَصْبِيحُ حَزَنًا ؛ فَبِهَجَةِ الرَّبِيعِ سُرْعَانَ مَا
تَزُولُ بَوْحُشَةُ الْخَرِيفِ .

(١٢١٨) أيا زاهداً كيف عفت الشرابُ

هي الخمرُ ليستُ بقيء الذُّباب (٧١٨)

(١٢١٩) أ"غالب" فاسمع لك السائلاً

تسميت في العالمين بلا (٧١٩)

* * *

غزلية (١٨٠)

(١٢٢٠) وعن مرهم الجرح لا تسألنُ

به جوهرٌ فيه لكن كمنُ

(١٢٢١) وإياي دهرًا طويلاً هجرُ

ومن جانب العينِ كان النظرُ!

* * *

(٧١٨) عفت : كرهت . يتجه بالكلام إلى الزاهد ، أى غير الصوفى ، سائلاً كيف عاف الشراب ، إنه الشراب ، وليس قىء الذباب ، ويسمى العسل قىء الزنابير . والخمر هي الخمر بالمعنى الصوفى .

(٧١٩) فى الأصل ليس فى البكاء أن لك وجوداً أو عدماً ، ولقد استخدم لفظ "لا" رديفاً فى هذه الغزلية فهو يتهم بنفسه هازلاً قائلاً ينبغى أن يسمى "لا" .

غزلية (١٨١)

(١٢٢٢) لنفسى حتى كرهتُ الحسدُ

وصالُ لها إننى لم أردُ

(١٢٢٣) مع الغير كان وصالُ لها

وعنى أتخفى أحوالها

(١٢٢٤) وذلك يأسٌ لمن يعشقونُ

أ"غالب" أنت شديدُ الشجونُ

* * *

غزلية (١٨٢)

(١٢٢٥) ولونُ الشِّفاهِ منحتُ الطلا

فشئتُ على الكأسِ أن أحصل (٧٢٠)

(١٢٢٦) لى القلبُ حنَّ وما من عزاءُ

وما من وصالٍ ولكن جفاءُ

(٧٢٠) الطلا : الخمر . فى الأصل أن زارع الكرمه شاء أن يحصل على الكأس .

(١٢٢٧) لوردته يصـدحُ العندليبُ

وفى أذنها الوقـر ما إن تجيبُ (٧٢١)

(١٢٢٨) ويا "أسد" الآن كـدت تموتُ

فـزورى فوقـتُ يكادُ يفوتُ

* * *

غزلية (١٨٣)

(١٢٢٩) وما إن ترانا عـيونُ الملاحُ

عيونُ لهنُ فقير صحاحُ (٧٢٢)

(١٢٣٠) أردتُ أشاهدُ قبل المـماتُ

وفى حـدِّه الحدُّ للشـفـراتُ (٧٢٣)

(٧٢١) العندليب : البلبـل . الوقـر : ثقل فى السمع . الأصل : أن الندى فى أُنـها مما
يضعف سمعها .

(٧٢٢) يريد أن يصف العيون الجميلة بـأنها مريضة أو ناعسة ، وهذا مألوف فى وصف
العيون الجميلة ، وكان يتمنى أن يكون الخنجر الذى قتلت به ، لكى ينظر إليها
طويلاً وهى تطعنه .

(٧٢٣) الشـفـرات : جمع شفرة ، وهى السكين الحاد . كان يريد لخنجرها أن يكون مقلولاً
غير حاد ، ولكن يحزنه أنه كان حاداً كالسكاكين ، لأنه كان يريد أن يشاهدها
طويلاً وهى تقتله .

(١٢٣١) "غالب" لى وردة وجهها

وفى روضة فالجمال لها (٧٢٤)

* * *

غزلية (١٨٤)

(١٢٣٢) له القلب يمنحها عن قبول

منافسه إنه للرسول (٧٢٥)

(١٢٣٣) وشيكاً إلى سيأتى الأجل

لماذا التروانى لماذا المهل ؟

(١٢٣٤) ودوماً منافسنا عندها

بماذا نسمى إذا حياء (٧٢٦)

(١٢٣٥) تقول لى الحال ما تعرف

وسرى أنا قط لا تكشف

(٧٢٤) إن وجهها يذكره بالوردة ، وهى إذا كانت فى الروضة فجمال الوردة من جمالها .

(٧٢٥) إنه يجود لها بقلبه عن رضا وطواعية ، ومن أسف أن الرسول الذى بينهما هو من ينافسه فى حبها .

(٧٢٦) إن منافسه يلزم حياء على الدوام وهذا مما يجعلنا نطلق اسمه على حياء .

(١٢٣٦) إذا ما التقينا ولو فى طريق

تقول الكلام هنا لا يليق

(١٢٣٧) عدت جهلت معانى الوفاء

مع العلم كيف ادعاء الغباء

(١٢٣٨) إذا ما سألت تقول كفى

فليس لدى جواب شفى!

(١٢٣٩) حسود وكل عظيم حسد

بغير التحزن فن حسد

(١٢٤٠) "غالب" أعلم أنى ذميم

فقالوا على جنة من يقيم^(٧٢٧)

* * *

(٧٢٧) ذميم : المذموم . برز فى الشعر على معاصريه فدب بيبب الحسد فى نفوسهم ،
ونسبوا إليه شتى التهم ، إنه يرد عليهم بقوله إنه يعترف بأنه مجنون ، وليس على
المجنون حرج .

غزلية (١٨٥)

(١٢٤١) إذا المرءُ كان بهذا الوجود

فعن متعة لا يطيق الصدود (٧٢٨)

(١٢٤٢) وروحي بدت حجراً للمسن

مباركة إنها عند من ؟

(١٢٤٣) معنى إنها لا تريد الكلام

كـلامٍ لنا إنه في المنام

(١٢٤٤) وبيتي أنا حين ضم الكتاب

ذكرتُ أنا فيه أسُ الخراب (٧٢٩)

(١٢٤٥) وبى إنها كم تسيء الظنون

وعندي افتتان بتلك العيون (٧٣٠)

(١٢٤٦) بقبري تذكرت يوم الجزاء

ولى راحة القبر كنتُ أشاء

(٧٢٨) فى الأصل : إن الحياء نظر إلى زمده على استحياء فتعلق بجسده .

(٧٢٩) حين نكر بيته فى صحيفة القدر نكر أن "غالبا" أساس خراب البيت .

(٧٣٠) فى الأصل : يا ليتها عرفت عنى أنى أفتن بشدو البلايل .

- (١٢٤٧) وعدت ، إلى ولم تقدمي
 حرست لى الدار فلتفهمي (٧٣١)
 (١٢٤٨) يمر الزمان ربيعاً فحل
 وبى حر شوق لنظم الغزل
 (١٢٤٩) أخيراً "ليوسف" تم الشفاء
 نبى و "يوسف" عندى سواء (٧٣٢)

* * *

غزلية (١٨٦)

- (١٢٥٠) أسبّحُ لله فى فرحتى
 ولى بسمةً إنها سبحتي (٧٣٣)
 (١٢٥١) ويسعد بالشعر قلبى الحزين
 لى القفل فى النظم كان المعين (٧٣٤)

- (٧٣١) إنه فى انتظار مقدمها ، فجعل من نفسه حارساً لداره .
 (٧٣٢) كان "ميرزا يوسف" الأخ الأصغر "لغالب" ، وقد أصيب بالجنون وشفى منه ، فنظم
 "غالب" هذا البيت تعبيراً عن سعادته بشفاء أخيه . ويقول إن أخاه ويسميه "يوسف"
 لأنه شبيه بـ "يوسف" عليه السلام .
 (٧٣٣) إنه يسبح لله فى فرحه وترحه ، وهو راض مبتسم على كل حال ، وابتسامته تشبه
 حبات سبخته فى صمت .
 (٧٣٤) إن قلبه الحزين يسعد بنظم الشعر ويعينه على النظم قفل نو أرقام .

- (١٢٥٢) جنونى عليه فَمَنْ أَسْتَعِينُ
على راحةٍ كم حسدتُ السجينُ
(١٢٥٣) لذتُ أنا دائماً حَسَرَتى
تطيبُ بحرمانها فطرتى (٧٣٥)
(١٢٥٤) "وغالب" قال فلا تعشَقْنِ
و"غالب" للعشيقِ مَنْ قد ركنُ (٧٣٦)

* * *

غزلية (١٨٧)

- (١٢٥٥) تنافس فى الشعر مَنْ ينظمونُ
وفى الروض عن بلبل يبحثون (٧٣٧)
(١٢٥٦) "لقيس" و"فرهاد" كان اختبارُ
لمشنتى قد أريد اختيارُ (٧٣٨)

- (٧٣٥) إن فطرته تطيب بعدم تحقيق الأمل ، ويجد لذة فى حزنه على ذلك .
(٧٣٦) نصح "غالب" أحداً وحذره بعدم العشق ومن بعد اتجه "غالب" نفسه إلى العشق .
(٧٣٧) فى الأصل أن جماعة من الشعراء تباروا فى نظم الشعر فى حضرة الملك ، وهذا ما ينكره بمن يبحثون فى الروض عن أجمل البلبل غناءً .
(٧٣٨) "فرهاد" الفارسى و"لقيس" العربى يضرب بهما المثل فى العشق ، ويقول إن المفاضلة بينهما وصفهما لغدائر الحبيب ، أما هو فقد اختبروا شأته لتقديمه إلى المشتقة .

- (١٢٥٧) و"فرهاد" يحسن حفر الجبل
و"غالب" ناء بهذا العمل (٧٣٩)
(١٢٥٨) أ"يعقوب" من ربح "مصر" أفاد
ولكن شمّ القميص المراد (٧٤٠)
(١٢٥٩) أتتنا ومن غفلة فالحذار
ولكن لصبر فقولوا اختبار (٧٤١)
(١٢٦٠) وفي القلب منهم إذا ما عبر
ورام بسهم له يختبر
(١٢٦١) بزئار "قيس" وبالسبحه
هما القسّ والشيخ في محنة (٧٤٢)

(٧٣٩) في الأصل : يعجبون "فرهاد" ، الذي يحسن حفر الجبل ، ولكن "غالب" في شدة ضعفه يعجز عن مثل هذا العمل .

(٧٤٠) أفاد : استفاد .

في الأصل أن "يعقوب" عليه السلام لم يستفد من نسيم "مصر" ، لأنه لم يعاونه ، ولكن نسيم "مصر" شاء أن يشم ربح "يوسف" .

(٧٤١) إنها أتت إليهم في محفلهم فالحذر من أن يغفلوا عنها ، وليعلموا أنهم بنظرتهم إليها يختبرون في صبرهم .

(٧٤٢) الزئار : المنطقة التي يتمنطق بها القس ، المحنة : اختبار .

- (١٢٦٢) أيا قلبُ دع عنك هذا الوجيبُ
أتبغى اختباراً بشعرِ الحبيبِ (٧٤٣)
(١٢٦٣) وفي العرقِ إن كان سُمٌّ جرى
مرارةٌ حلقٍ بهذا ترى
(١٢٦٤) بمقدمها كم سمعت الوعودُ
فمن فلكى لى هم جديدُ (٧٤٤)

* * *

غزلية (١٨٨)

- (١٢٦٥) لها رقة رحمة قد تثيرُ
بظلمي تقاسى عذاب الضميرُ
(١٢٦٦) وجذبة قلبي أرى فى انقلاب
فبعد التباعد كان اقتراب
(١٢٦٧) لقصة عشقى شرح يطولُ
وحتى التأذى بها للرسول (٧٤٥)

(٧٤٣) الوجيب : شدة خفقان القلب .

(٧٤٤) فى الأصل أن الفلك القديم جاء بهم جديد .

(٧٤٥) إن الرسول الذى كان يحمل الرسائل بينهما تتأذى نفسه مما فى قصة عشقه .

- (١٢٦٨) أرى عندها كل شكٌ مُريبٌ
وتسأل بالله كيف أجيب
(١٢٦٩) قرارى عـدمتُ ولا أملكُ
فذيـلُ الحبيبة لا أمسكُ
(١٢٧٠) إليها أنا أستطيع النظرُ
وكلُّ يراها وهذا ضجرُ
(١٢٧١) وفي العشقِ ساقى وهتُ بانكسار
فمالي قيامٌ ولا لي فرارُ
(١٢٧٢) وصاحبها ذا رفيقُ السفرِ
أأدعو بخيرٍ له إن عبرَ؟ (٧٤٦)

* * *

غزلية (١٨٩)

- (١٢٧٣) تأمل دنيــــا أراه الجنون
ونندمُ من بعد غلق الجفون (٧٤٧)

(٧٤٦) يريد بالصاحب من يناقسه في حبها .

(٧٤٧) يريد إلى أن النظر زينة الدنيا، يسوق إلى الجنون غير أننا نندم إذا ما أشحنا عنها.

- (١٢٧٤) أنا مَنْ عجزتُ أمامَ الجفاءِ
حبیبی یراه إذا كان شاءُ
(١٢٧٥) أواصرُ ودٍّ فلا تقطعنُ
بجمِ التواضعِ فلتأخذنُ (٧٤٨)
(١٢٧٦) وتكفر بالعشقي عند الوفاءِ
ربیعٌ علیها جنوناً أفاءُ (٧٤٩)

* * *

غزلیة (١٩٠)

- (١٢٧٧) ولكن فی محفلٍ مَنْ أنا
یقولون لیس یُرى عندنا (٧٥٠)
(١٢٧٨) وعنی أعفو إذا الصلحُ حلُ
إلیها فإیای مَنْ ذا حملُ
(١٢٧٩) وتخفی الجبین وراءَ الحجابِ
ولكن أرى نظرةً للعتابِ

(٧٤٨) فی الأصل أن الطمع هو الذى یقطع أواصر المودة .

(٧٤٩) تدعى بأن الربیع یغمرها بالجنون إذا حل .

(٧٥٠) لهوان شأنه لا یشعرون بوجوده فی محفلهم .

(١٢٨٠) أَسْعَدُ إِن كُنْتُ فِي خَطِّهَا

كَأَنِّي الذُّرَابَةُ فِي مُشْطِهَا (٧٥١)

* * *

غزلية (١٩١)

(١٢٨١) أَمَامِي دُنْيَا كَطْفَلٍ لَعِبُ

خِيَالٍ أَتَى ثُمَّ هَا قَدْ ذَهَبُ (٧٥٢)

(١٢٨٢) وَعَرْشُ "سُلَيْمَانَ" لِي لَعْبَةٌ

وَقَوْلُ "ابْنِ مَرْيَمَ" لِي رَغْبَةٌ (٧٥٣)

(١٢٨٣) وَقِيَمَةُ دُنْيَايَ زَيْفُ اسْمِهَا

وَجُودُ لَهَا كَانَ فِي وَهْمِهَا

(١٢٨٤) وَأَمَّا الصَّحَارَى فَمِنْ تَحْتِ طِينِ

وَنَهْرٌ عَلَى الْأَرْضِ حَكُّ الْجَبِينِ

(٧٥١) فِي خَطِّهَا : مَا تَكْتُبُ مِنْ رِسَائِلَ .

(٧٥٢) يَرِدُ بِهَذَا الْخِيَالِ خِيَالُ الظِّلِّ ، الَّذِي تَأْتِي فِيهِ الصُّورُ ثُمَّ تَذْهَبُ .

(٧٥٣) فِي الْأَصْلِ : عِنْدَمَا كَانَ صَغِيرًا ، كَانَ يَرَى عَرْشَ "سُلَيْمَانَ" لَعْبَةً لَهُ ، وَكَلِمَةُ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ لَهُ رَغْبَةً فِي فَهْمِهَا .

- (١٢٨٥) عن العشق أنتِ فلا تسألي
 ولونا لوجهك لا تجهلي (٧٥٤)
- (١٢٨٦) تقولين إنني شديد الغرور
 أمامي وجه لجين ونور (٧٥٥)
- (١٢٨٧) إذا ما أتوني بكأس الشمول
 وفي الشعر أعلم ماذا أقول (٧٥٦)
- (١٢٨٨) بسوء التظن منها نفار
 بذكر لها كنت دوماً أغار (٧٥٧)
- (١٢٨٩) وما إن كفرت ألوذ بديني
 ولي كعبة إنها عن يميني
- (١٢٩٠) أنا عاشق لي صنيع عجب
 و"ليلي" تدم ومنها الغضب (٧٥٨)

(٧٥٤) يريد سؤالها عن عشقه لها .

(٧٥٥) اللجين : الفضة .

(٧٥٦) الشمول : الخمر .

(٧٥٧) إنها تنفر منه لأنها تظن به ظن السوء ، مع أنه يغار إذا ذكرت .

(٧٥٨) إن كل ما عمله يعجب الناس جميعاً ، إلا أن "ليلي" ، وهي رمز لمحبيته تدم المجنون، يريد به نفسه ، وهي غضبي .

- (١٢٩١) ومآمات من يعشقون الدلال
أردت لى الهجر ليس الوصال (٧٥٩)
(١٢٩٢) تموج بحار وفيها دماء
لأصبر أشهد يوم انتهاء (٧٦٠)
(١٢٩٣) يدى فى مكون وعينى ترى
لدى النزع كأسى أريد أرى (٧٦١)
(١٢٩٤) وهذا صفى ونعم الزميل
يرى "غالباً" ويقول الوبيل (٧٦٢)

* * *

غزلية (١٩٢)

- (١٢٩٥) تقولين قولك قول يطول
فيا ليت شعرى ماذا أقول

- (٧٥٩) إن العشاق لا يموتون إذا ضن الحبيب بالوصال ، ولو فى دلال ، فهو يريد الهجر لا الوصال .
(٧٦٠) البحار التى تموج بالدماء يشير بها إلى حزنه .
(٧٦١) فى الأصل أن يده لا تتحرك ، إلا أن لروحه عينا ترى .
(٧٦٢) الوبيل : الشديد والثقيل . والمراد هنا الظم ، يعجب لصديقه وزميله ، وهو يذمه أمامه .

- (١٢٩٦) لَكَ الظُّلْمُ لَا تَسْتَرِي فِي مَقَالٍ
أَصْدَقُ قَوْلِكَ فِي كُلِّ حَالٍ (٧٦٣)
- (١٢٩٧) يَحُزُّ بِقَلْبِي ذَا الْمَشْرِطِ
وَقَلْبِي عَلَى حِزِّهِ يَغْبِطُ ! (٧٦٤)
- (١٢٩٨) جَرَّاحُ السَّهَامِ فَلَا تَقْتُلْ
بِجَرِّحٍ وَيَقْتُلُنَا الْمُنْصِلُ (٧٦٥)
- (١٢٩٩) أَلَا لَا تَعَادِي عَدُوًّا لَكَ
وَدَعْ عَنْكَ سَبًّا لِمَنْ سَبَّكَ
- (١٣٠٠) تَحَدَّثْ عَنِ الدَّاءِ مِنْهُ الْفَنَاءُ
وَقُلْ ذَاكَ دَاءٌ وَمَا مِنْ دَوَاءٍ (٧٦٦)
- (١٣٠١) شَكَاتِكَ لَكِنَّهَا لَمْ تُفِدْ
عَنِ الصَّبْرِ حَدَثٌ إِذَا مَا نَفِدَ (٧٦٧)

- (٧٦٣) المقال: القول. لا يريد منها أن تحدثه عن ظلمها، فهو يصدق كلامها في كل ما تقوله.
- (٧٦٤) يغبطه: يتمنى أن يكون له نعمة كنعمة .
- (٧٦٥) المنصل: السيف . لعل الشاعر يريد أن سهام عيون الحبيب لا تقتل ، وإنما السيف هو الذي يقتل .
- (٧٦٦) في الأصل: تحدث في مكان عن المرض الذي يذهب الروح ، وفي مكان آخر تحدث عن المرض الذي ليس له دواء .
- (٧٦٧) في الأصل: لتكن شكواك من ألم عميق الأثر في حين ، وفي حين آخر تحدث عن الصبر إذا ما نفذ .

(١٣٠٢) قَتِيلٌ لَدَيْتَهُ مَنْ قَتَلَ

لِقَطْعِ اللِّسَانِ فَنَصَلَ حَمْلٌ (٧٦٨)

(١٣٠٣) نَحَبُ الْحَبِيبَةِ مِنْ غَيْرِ حُبِّ

وَمَشِيَّتِهَا فِي دَلَالٍ عَجَبٍ (٧٦٩)

(١٣٠٤) لِيَمُضِ الرَّبِيعُ وَلَوْ بَعْدَ حَيْنٍ

فَبِهَجْتِهِ تَلُكُ فِي الْبَسَاتِينِ (٧٧٠)

* * *

غزلية (١٩٣)

(١٣٠٥) جَرُوتُ بَعِشْقِي بِهَذَا الْبُكَاءِ

طَهَرْتُ صَفَوْتُ بِهَذَا النِّقَاءِ

(١٣٠٦) وَبَعْتُ كُئُوسِي بِسَعْرِ الْعَقَارِ

وَمِنْهَا فَرِغْتُ وَبَعْدَ انْتِظَارِ

(٧٦٨) فِي الْأَصْلِ : إِنْ مَنْ يَقْطَعُ اللِّسَانَ يَنْتَحِي حَمْلَ خَنْجَرٍ لَطَعَنَهُ بِهِ .

(٧٦٩) إِنْ الْحَبِيبَةُ تَحِبُّ ، وَإِنْ كَانَتْ لَا تَبَادُلُ الْحُبِّ بِالْحُبِّ ، وَهِيَ تَعْرِضُ دَلَالَهَا فِي مَشِيَّتِهَا .

(٧٧٠) فِي الْأَصْلِ : إِذَا انْقَضَى الرَّبِيعُ وَلَوْ بَعْدَ مَدَّةٍ لَمْ تَطُلْ ، فَلَا يَأْسُ فَيَكْفِيهِ أَنَّهُ كَانَ بِهَجَةٍ وَحَسَنَ الْبَسَاتِينِ .

(١٣٠٧) ذَلَلْتُ مُرَرْتُ بِكُلِّ الرُّبُوعِ

تَجَارِبُ خَضَتْ وَعَنْهَا أَشْيَعُ

(١٣٠٨) لَنُوحِ الْبِلَابِلِ عَمَقِ الْأَثَرِ

فَقَلْبُ الْبِرَاعِمِ مِنْهُ انْفَطَرُ

(١٣٠٩) وَأَهْلُ الْهَوَى مَا لَهُمْ مِنْ وَجُودِ

هَوَاهِمِ كَنَارِهِمْ كَالْوُقُودِ (٧٧١)

(١٣١٠) مَضَيْتُ إِلَيْهَا وَلَمْ تَلْتَفِتْ

فَصَرْتُ رَمَادًا وَرِيحُ هَفْتِ

(١٣١١) أَوَّلُ غَالِبٍ نَعَشَكَ مَنْ قَدْ حَمَلُ

عَدُوٌّ رَأَى بِدَمْعِ هَمَلِ (٧٧٢)

* * *

(٧٧١) الوقود : الحطب .

(٧٧٢) همل الدمع : انساب .

غزلية (١٩٤)

- (١٣١٢) بكأس المدامسة أنس يطيب
ولحن وسروة قد الحبيب
(١٣١٣) وجودى لديكم وجود عجب
نواحي هنا نعمة للطرب (٧٧٣)

* * *

غزلية (١٩٥)

- (١٣١٤) دلال ويكشف دُر الشفور
ويبعث في الحاضرين السرور
(١٣١٥) مصير البراعم ما للزهر
فبعد ابتسام وجوب الفكر (٧٧٤)
(١٣١٦) وجوب التصبر عند المحن
والأملحى قلبنا من حزن

(٧٧٣) يتجه بالخطاب إلى منافسه الذي يقول إن وجوده في المحفل يفسده فيرد عليه بأن نواحي يشيع الطرب في المجتمعين .

(٧٧٤) إن البرعم يفكر في مصيره بعد أن يصبح زهرة سرعان ما تذبل ، فلا بد بعد الابتسام من التفكير في المصير .

(١٣١٧) أولئك لي لوعسةً ينكرون
بسمتُ وفي القلب هم دفين

* * *

رباعية

(١٣١٨) يريدُ التجلي هذا الجمالُ
ولو في المرايا على كل حال (٧٧٥)
(١٣١٩) لدنياك دوماً تطيل النظرُ
تودعها وهي تنوى السفر! (٧٧٦)

* * *

غزلية (١٩٦)

(١٣٢٠) أريدُ التحدث هل من سبيل
لإفشاء سرِّي كم ذا أميل (٧٧٧)

(٧٧٥) يريد الجمال الذي يستغنى عن الغير ، وهو يتجلى في الطبيعة وحتى في المرأة .
(٧٧٦) يريد أن يقول: إن الإنسان لا ينبغي أن يتهافت على زينة الدنيا، لأنها إلى فناء وشيك.
(٧٧٧) إن الشاعر هنا يتحدث عن العشق الإلهي ، ويشير إلى أن القلب لا بد من أن يصل إلى الكمال في شوقه ومحبه قبل أن يصل إلى المحبوب .

- (١٣٢١) تجول "قيس" أثار الغبار
 غداثراً "ليلي" ففيها نحر
 (١٣٢٢) حبيبٌ إلى محنتي قد نظر
 وما عنده كان حتى الأثر
 (١٣٢٣) ألا لا تلمني لدمعٍ همل
 فلي عُقدة ما لها قط حل
 (١٣٢٤) أمزقُ قلبي وعني احتجب
 أجيبني أمزقُ يا للعجب
 (١٣٢٥) زهورى هي الشوك ما فيه قطر
 أزرعُ زهراً وفي رمل قفر
 (١٣٢٦) وكالبرق كان "لموسى" النظر
 فمن ذاك أدركه بالبصر^(٧٧٨)
 (١٣٢٧) محارةٌ جوهرةٌ ذا الحجر
 جنون وما ضره من حجر^(٧٧٩)
 (١٣٢٨) هو العمرُ يفنى وصبرُ نقد
 فوقتٌ لوعسك مندا يجد

(٧٧٨) الإشارة إلى قصة "موسى" عليه السلام ووقوفه على جبل الطور بسيناء .

(٧٧٩) حجر: باع واشترى. إن من يبيع ويشترى مع الجنون لا يخسر ، يمثل الجنون تاجراً .

- (١٣٢٩) هُرَاءُ وَيَفْهَمُهُ مَنْ عَلِمَ
ولكن يطيب لمن قد ألم (٧٨٠)
(١٣٣٠) وَمَنْ جُنَّ يَضْرِبُ رَأْسًا لَهُ
إذا كسر النيد يا ويله
(١٣٣١) لك الشمع توقده يا "أسد"
لشعرك روعته من وجد (٧٨١)

* * *

غزلية (١٩٧)

- (١٣٣٢) عرفنا "ابن مريم" نعم الطبيب
بمعجزة ، فى شفائى أخيب
(١٣٣٣) يُعَاقَبُ بِالْقَتْلِ مَنْ قَدْ قَتَلَ
ولى قاتل سيفه ما حمل
(١٣٣٤) تبخترها سهمه قد أصاب
إلى قلبها أين منى انجذاب

(٧٨٠) إن اختلاق الكلام والتكذب من جانب الحبيب يدركه العاشق ومع ذلك يطيب له أن يشعر بألمه .

(٧٨١) يريد بانتقاد شمعة نظم شعره الرائع .

- (١٣٣٥) وتغضب إن قلت شيئاً لها
وكلُّ الكلام ترى قولها
(١٣٣٦) جنتُ كلامي فما إن علمُ
ويا حبذا ، لا أرى من فهم (٧٨٢)
(١٣٣٧) ولا تبئس من قبيح السباب
لتصمت لتُحذر عليه الجواب
(١٣٣٨) جزاؤك بالعفو كان الجزيل
لمن ضلَّ كن أنت نعم الدليل
(١٣٣٩) لنا حاجة إنها تستبين
ولكن على حاجة من يعين
(١٣٤٠) هو الخضر عذوه نعم الدليل
وهذا الملك رآه الكليل (٧٨٣)
(١٣٤١) أ"غالب" بعد انتهاء الأمل
أُجدى شكاة أُجدى عمل

* * *

(٧٨٢) يرد الشاعر لكلامه إما أن يفهم ، ولا يبالى به أحد ، أو ألا يفهمه أحد على الإطلاق .
(٧٨٣) الكليل : العاجز .

الإشارة إلى قصة "الإسكندر" مع "الخضر" ، فقد دله "الخضر" على ماء الحياة ،
إلا أنه أخفق في مهمته .

غزلية (١٩٨)

(١٣٤٢) أتكفى الحميا لهم الزمن

أنا عبد ساقٍ لماذا الحزن (٧٨٤)

(١٣٤٣) عرفت التدلل في مشيتك

سررت المنافس في قسوتك (٧٨٥)

(١٣٤٤) بشعري أوقدت نار القلوب

ضعفت ، فلم يبق لي ذا اللهب

* * *

غزلية (١٩٩)

(١٣٤٥) وروض رآني عليل الشجون

كمثل الأفاعي ظلال الفصون

(١٣٤٦) بسيف وفي نصله السم كان

فما مت ، أصلاً به السم بان (٧٨٦)

(٧٨٤) الحميا : الخمر . إنه عبد لساق ، يسقى من ماء الكوثر ، والمقصد صوفي محض .

(٧٨٥) إنها أبهجت من ينافس في حبها ، وكان ذلك قسوة لغالب .

(٧٨٦) إنه لا يقتل بسيف سقى السم ، لأنه من شجرة رويت بماء مسموم .

- (١٣٤٧) حَسْبُنِي أَرَى خَطَّةً أَحْكَمْتُ
لِيَ الْقَلْبُ مَرَّاتِهِ حَطَمْتُ (٧٨٧)
(١٣٤٨) بَدَنِيَا نَوَاحٍ وَفِيهَا تَرَابُ
وَبِيضَةُ طَيْرٍ أَرَى فِي السَّحَابِ
(١٣٤٩) وَمَحْفَلُنَا قَلِيلٌ عَنْهُ انْفَصَلَ
وَنَعَشَى بَعْدَ الرَّدَى مَنْ حَمَلُ

* * *

غزلية (٢٠٠)

- (١٣٥٠) "بَهَادِرٌ" مِنْ أَرْضِنَا الْيَوْمَ مَرُّ
تُرَابِ الطَّرِيقِ فَهَلَا فُخِرُ (٧٨٨)
(١٣٥١) "بَهَادِرٌ" رَوْضًا إِذَا كَانَ زَارُ
فَلِلرَّوْضِ هَذَا وَسِيعِ اشْتِهَارِ
(١٣٥٢) إِلَى زُورَةِ الرَّوْضِ مَا لِي نَزْوَعُ
لَأَنَّ النَّسِيمَ نَسِيمُ الرَّبِيعِ (٧٨٩)

(٧٨٧) الْحَيْنُ : الْهَلَاكُ .

(٧٨٨) يَرِيدُ الْمَلِكُ "بَهَادِرُ شَاهِ ظَفَرِ الثَّانِي" .

(٧٨٩) إِنَّهُ لَا يَمِيلُ إِلَى النَّزْهَةِ فِي الرِّيَاضِ لِأَنَّ النَّسِيمَ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ يَعْمُ الدُّنْيَا كُلَّهَا ،
لَا الرُّوضَةَ وَحْدَهَا .

غزلية (٢٠١)

- (١٣٥٣) بكل القلوب كثير المنى
ومُنِيَّة قلبي ففقدتُ أنا
- (١٣٥٤) أيخشي قصاصاً له قاتلي
دمٌ من عيوني ألم يهطل (٧٩٠)
- (١٣٥٥) وآدمٌ من جنةٍ قد خرج
وفارقت حيك يا للحرج
- (١٣٥٦) سيبدو قوامك ضرب المثل
إذا كان شعرك هذا انسدل (٧٩١)
- (١٣٥٧) وأنى الصحائف من يكتب
فمن أذننى قلمي أقرب (٧٩٢)
- (١٣٥٨) يقولون جامي تشمّلته
أنا عهد "جمشيد" أحييته (٧٩٣)

(٧٩٠) كيف يخشى قاتله القصاص الآن ، وقد سبق أن رأى عينه تمطر دماً ، وهذا الدم يؤكد أنه قتل من قبل .

(٧٩١) إن شعرها طويلٌ طويل ، فإذا أرخته غطى قوامها الجميل .

(٧٩٢) إنه يكتب فى اتصال ودوام وقلمه على أنثى لا يغادرها ، فهو أقرب إليه من أنثى .

(٧٩٣) تمل الكأس : شرب ثمالتها ، أى بقيتها فى قاع الكأس ، مما يدل على أنه خمير ، وقد اشتهر عند الناس بأنه خمير ، ولكنه يقول إنه أحيى عهد الملك "جمشيد" صاحب الجام ، وهو أزهى عصور الفرس فى العهد الأسطورى .

- (١٣٥٩) تمنيت لى مَنْ سيأسو الجراح
 بسيف الظلوم هو اليوم طاح (٧٩٤)
 (١٣٦٠) وفى العشق موتٌ كمثل الحياه
 حياتى بطيفٍ بُعيد الوفاه (٧٩٥)
 (١٣٦١) "أغالب" فى الحان مَنْ ذاك حلّ
 خرجت أرى واعظاً قد دخل (٧٩٦)

* * *

رباعية

- (١٣٦٢) صدى الصوت منى يهز الجبل
 لهيبى منه فماذا اشتعل
 (١٣٦٣) وفى قفص أين فرخ الطيور
 دوام الحياة ولكن تمور (٧٩٧)

* * *

- (٧٩٤) يأسو الجرح : يداويه . طاح : هلك .
 (٧٩٥) لا فرق فى العشق بين حياة وموت ، وسوف يحيا بعد معاته بطيف حبيته .
 (٧٩٦) إنه يتهمكم بالواعظ على أنه يمثل غير الصوفى ، الذى يسنح بالصوفية ، وقد يكفرهم .
 وكلامه لا يحمل على محمل الجد ، وهذا ما تصادفه على الدوام فى الشعر الصوفى .
 (٧٩٧) إن معظم الطيور حبيسة فى الأقفاص ، ويريد أن يقول إن الحياة تدوم إذا تحركت .

غزلية (٢٠٢)

(١٣٦٤) وعز انتشاء فساقي جلس

وجفن الحميا كجفن نعس (٧٩٨)

(١٣٦٥) وأمنيته جرح سيف الدلال

ومزقت قلبي فذاق الوبال

(١٣٦٦) ويا "أسد" اليوم جل المصاب

وتلك الصحارى بدت كالتراب (٧٩٩)

* * *

غزلية (٢٠٣)

(١٣٦٧) ومن مات يوماً بعشق الحبيب

حياة "لعيسى" فما من يصيب

* * *

(٧٩٨) لا نشوة للخمر لأن ساقياها لم يطف بها على شاربها ، وسكنت موجة الحميا ، أى
الخمر كأنها جفن من ينام .

(٧٩٩) يقول إنه أصيب بالجنون فالصحارى فى عينه تراب ليس إلا .

غزلية (٢٠٤)

(١٣٦٨) هو الماء يجرى كطوفان "نوح"

مضى قدم كالأصم يلوح (٨٠٠)

(١٣٦٩) هو الشرب ها قد تولى وراح

وما من ظهور لذات الجناح (٨٠١)

* * *

غزلية (٢٠٥)

(١٣٧٠) شيات الأمانى رأيتُ أنا

فما شئتُ تحقيق كل المنى (٨٠٢)

* * *

(٨٠٠) مع أن الماء أصبح طوفاناً ، فإن القدم أخذت طريقها وكأته أصم ، لم يشعر بهذا الطوفان .

(٨٠١) الشرب : جماعة شاربى الخمر . يقول إنهم غابروا الحانة واختفت الخمر كأنها الحورية ذات الجناحين ، وفى الأساطير حورية ذات جناحين ، وهى أسطورة معروفة فى شبه القارة الهندية .

(٨٠٢) الشيات : الألوان .

غزلية (٢٠٦)

(١٣٧١) صحائف قد لطخت بالمداد

كتلك الليالى بُعيد الوداد

* * *

غزلية (٢٠٧)

(١٣٧٢) نواح وما صُعِدَتْ حَيْرَةٌ

وصمت هزيمته مَرَّةً (٨٠٣)

(١٣٧٣) وزاد له ألم من عـشق

وجفن الحبيبة لم ينطبق (٨٠٤)

(١٣٧٤) ولى ترح مُذهب للفرح

لى العيد يوم حبيب نرح (٨٠٥)

(٨٠٣) إنه يكنى عن الهزيمة بأكل التبن ، فيقول إن الصمت هزم وغلب ، فظل على ما هو عليه .

(٨٠٤) فى الأصل: إن العاشق تزداد آلام جراحه، فلعين الحبيبة سيف مفلول، أى غير حاد، وما زالت تفتح جفنها . والسيف المفلول أكثر إيلاًماً من السيف الحاد .

(٨٠٥) يقول إن يوم السرور ، وهو يوم العيد عنده ، كذلك اليوم الذى هجره الحبيب فيه .

(١٣٧٥) وساقِ تشاركه تاجرا

هي الكأسُ في السوق ما يشتري

(١٣٧٦) وللقلب من عشقه كل غم

سراجي كمرجانة تحت يم^(٨٠٦)

* * *

غزلية (٢٠٨)

(١٣٧٧) إذا صمت جديد بدا

بعين نظرت حوت إثمدًا

(١٣٧٨) نسيم الصبا صار مثل الندى

وفي برعم يبتغي مرقدا^(٨٠٧)

(١٣٧٩) لأهل الهوى صدرهم لا تسل

هواء وفي كوة ما دخل^(٨٠٨)

* * *

(٨٠٦) السراج : المصباح . كئن مصباحه مرجانة في قاع اليم .

(٨٠٧) في الأصل أن هذا النسيم عَصْرَه ضيق الخلوة ، فأصبح ندى .

(٨٠٨) يريد ليقول : إن صدر العاشق لا يدخله الهواء ، ليتنفس ؛ لشدة لوعته في هواه .

غزلية (٢٠٩)

- (١٣٨٠) نسيمٌ يمر بشعر الحبيب
غزالٌ به نفحاتٌ لطيب (٨٠٩)
- (١٣٨١) وراء التجلّى سعى طويل
لستُ جهات أردت الوصول (٨١٠)
- (١٣٨٢) وذرات عشق تراب المكان
أصيد الصحارى أنا فى أمان (٨١١)
- (١٣٨٣) هو القلب عيناً له يتهم
على الذنب عينٌ فما لم تقم (٨١٢)
- (١٣٨٤) دموعاً على الورد رش الندى
وداع الربيع بهذا ابتدا (٨١٣)

- (٨٠٩) المراد بالغزال ما يعرف بغزال التتار ، الذى يستخرج الطيب من سرتة ، يريد أن النسيم إذا مر على شعر الحبيب ، فكان مثل هذا الغزال ، الذى يستخرج منه الطيب .
- (٨١٠) فى الأصل أنه أراد لمرايا الجهات الست أن تكون فى انتظاره .
- (٨١١) لضيق المكان أصبحت النرات تراباً للعشق ، وله شباك يصيد بها الصحارى الواسعة .
- (٨١٢) اتهم القلب العين بأنها تسببت فى قتله ، والعين ترد التهمة ، وتقول إنها لم تذنّب .
- (٨١٣) يوجه الكلام إلى البلبل ، الذى يعشق الورد ، ويقول إن لها دموعاً من قطرات الندى ، لأنها بدأت تودع فصل الربيع .

(١٣٨٥) وعود الحبيب أنا أنتظر

على أى حال أنا أصطبر

(١٣٨٦) بصحراء "قيس" حذار المرور

ففى ذرة الرمل قلب يمور^(٨١٤)

(١٣٨٧) لك العُشُّ يا عندليب انظرن

ربيعك يأتيك فلتذكرن^(٨١٥)

(١٣٨٨) إذا حجب القلب فيض الغرر

فإن المرايا لديها صور^(٨١٦)

(١٣٨٩) أ"غالب" أحسنت نلت التمام

لماذا التمهّل يا ذا الحمام؟^(٨١٧)

* * *

(٨١٤) تمور : تتحرك فى اضطراب . يحذر "ليلي" من المرور بصحراء المجنون "قيس" .

(٨١٥) فى الأصل أن طوفان الربيع يأتى ، وإنه يريد له أن يحذر ويتأهب .

(٨١٦) الغرر : الروائع وأحسن الأشياء .

(٨١٧) إن "غالب" حمل أماتته فى ننياء فهو لا يخشى أن يدركه الموت .

غزلية (٢١٠)

- (١٣٩٠) حُسْنُكَ أَهْدِيكَ تِلْكَ الْوَذِيلَةَ
فبين الجميلات أنت الجميلة (٨١٨)
- (١٣٩١) وفي محفل كانت الحسرات
بتلك القلوب سرت خفقات
- (١٣٩٢) وفي العشق كلُّ لدينا يحار
فقليل الأمانى فى الانتظار
- (١٣٩٣) وفي بلدتى أشتكى الاغتراب
وتلك الصحارى أراها التراب (٨١٩)
- (١٣٩٤) وَمَنْ ذَا يَرَى بِالْدموعِ الْغِزَارَ
فطوفان عشقٍ يسمي البحار (٨٢٠)
- (١٣٩٥) حياةٌ بدت بارتشاف الرحيق
هو القطن يبدو على الأباريق (٨٢١)

- (٨١٨) إنه يهديها الوديلة ، أى المرأة لتتظر فيها ، وتصلح من زينتها وتبدو أجمل الجميلات .
- (٨١٩) إنه يشتكى من غريته فى بلدته بين أهله وعشيرته ، لأن أحداً لم يقدره ، ويشير إلى أن أجداده قدموا من بلاد ما وراء النهر .
- (٨٢٠) إن الدموع الغزيرة تحجب العين عن الرؤية .
- (٨٢١) الرحيق : الخمر . جرت العادة على أن تسد أقواه الأباريق بالقطن .

(١٣٩٦) أَغَالِبُ مَنْ ذَمَّهُمْ مَا الْغَضْبُ

ثَنَاءٌ عَلَيْنَا جَمِيعًا وَجِبُ (٨٢٢)

* * *

غزلية (٢١١)

(١٣٩٧) عَلَى وَرْدَةٍ كَان وَقَعَ النَّدَى

لَهَيْبًا لَتَطْفِئُهُ إِنْ بَدَا (٨٢٣)

(١٣٩٨) جَرَّاحٌ لِقَلْبِي تَفِيضُ دَمًا

بِكَفِّ الْحَبِيبِ أَرَى بِلَسْمَا (٨٢٤)

(١٣٩٩) لَشَعَلْتَنَا تِلْكَ مَا مِنْ حَرَقٍ

وَقَلْبٌ لَنَا فِي هَوَاهُ احْتَرَقَ (٨٢٥)

(٨٢٢) يريد ليقول : لا ينبغي يا "غالب" أن تغضب إذا ذمك الواعظ ، الذي يمثل من يذمون المتصوفة ، فليس يسلم من الذم أحد .

(٨٢٣) كأن الندى يقع على الوردة الحمراء ليطفئ حرقتها ، وأن هذه الوردة قد لا تشعر بلهيبها وألمها ، كهذا العاشق الذي لا يشعر بالألم ، وعدم شعوره بالألم يعد وصمة عار في جبين العشاق .

(٨٢٤) جريان دم القلب كناية عن الحزن، ويقول إن الحناء في كف الحبيبة دواء لجراح قلبه.

(٨٢٥) في الأصل : إن الشعلة ما لها من أثر ، أما شعلة القلب فهي التي لها عميق الأثر .

- (١٤٠٠) تريد الوذيلة منك النظر
على البال حُسنك ما إن خطر^(٨٢٦)
- (١٤٠١) وقمرية كالتراب لنا
وفي قفص بلبل كالغنا^(٨٢٧)
- (١٤٠٢) لى القلبُ منك كثير الغموم
وفقدان عشقٍ بلاءٌ يدوم^(٨٢٨)
- (١٤٠٣) وفي جيبى الآن قد أسر
كأن يدي تحت ثقل الحجر
- (١٤٠٤) عرفتُ أنا ميرة العاشقين
بدوا في مرايا لدى الناظرين^(٨٢٩)
- (١٤٠٥) أيا شمسُ نورك أبغى أنال
غريقٌ أنا تحت سود الظلال^(٨٣٠)

(٨٢٦) إن المرأة تريد منها أن تنتظر فيها لترى حُسنها منقطع النظير .
(٨٢٧) القُمرية: ضرب من الحمام جميل الصوت. إنها تبدو له تراباً، كما يبدو له البلبل الذى يصدح بالغناء حبساً . وأراد بالبلبل أنه ليس إلا قفص العناصر الأربعة : " الماء والنار والهواء والتراب " ، ولكن دليل عشق القمرى والبلبل هو نواحيهما ، أى غناؤهما .
(٨٢٨) كان هذا العاشق يؤمل أن تبدى له حبا بحب، ولكنها خيبت آماله مما جلب عليه البلاء .
(٨٢٩) عرف سيرة المشاهدين من العشاق، وكأتما بدت صورهم فى مرايا لمن ينظرون فيها .
(٨٣٠) يريد ليقول الأحزان تلازمه ملازمة الظلال له، ويريد للشمس أن تبعد بنورها عنه تلك الظلال .

- (١٤٠٦) من الذنب يا رب إني أتوب
وما لم يكن لي أنا من ذنوب (٨٣١)
(١٤٠٧) من الناس أبعدك الجانب
وحسبك ربك يا "غالب" (٨٣٢)

* * *

غزلية (٢١٢)

- (١٤٠٨) جميل التجلى ويبدو بنور
بقدك يزداد حسن الزهور (٨٣٣)
(١٤٠٩) على كفن للدماء ظهور
لكل شهيد فعين حور (٨٣٤)
(١٤١٠) أيا واعظ أبعد كئوساً تدور
وماذا شرابك هذا الطهور (٨٣٥)

- (٨٣١) إنه يتوب مما اقترف من ذنوبه وحتى من ذنوب لم يقترفها بعد .
(٨٣٢) إن الناس يولونه جانبهم ؛ أى لا يبالغون به ولا يقدرونه ، ولكن حسب رافة الله به .
(٨٣٣) المقصود بالنور هو رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٨٣٤) إن كفن الشهيد ملطخ بالدماء ، ولكن الحور ينظرون على النوام إلى الشهيد فى كفته
(٨٣٥) التهكم بالواعظ فى الشعر الصوفى ، لا يحمل على محمل الجد .

- (١٤١١) تقول وفي غلظةٍ وافئآت
- ألم تسمع الصور قُم من سُبَاتٍ (٨٣٦)
- (١٤١٢) وهذا الربيعُ وشيكُ الحلولُ
- بتفريده بلبل ما يقولُ
- (١٤١٣) وبيتُ لربي خلا من صنمٍ
- وخارجِه كُلنا مَن عَلمٍ (٨٣٧)
- (١٤١٤) ونفس الجواب فليس لنا
- إلى جبل الطور هيا بنا (٨٣٨)
- (١٤١٥) لسانٌ لها مثل نصلٍ حديدٍ
- يقول الجميع فهذا شديدٌ (٨٣٩)
- (١٤١٦) وخذ "غالبًا" كرفيق السفر
- ثوابًا لحجى أنا مَن نذرٍ (٨٤٠)

* * *

- (٨٣٦) افتئات : ظلم . سُبَات : النوم . يتخيل صاحبه تقول له هذا يوم الحشر .
- (٨٣٧) الصنم في الشعر الفارسي يعنى المرأة الحسناء .
- (٨٣٨) الإشارة إلى ما كان من "موسى" عليه السلام على جبل الطور ، والغرض أن كل إنسان يتعنى مشاهدة الله عز وجل .
- (٨٣٩) الحديد : الحار . يتجه بالخطاب إلى حدة لسانها ، أى خبث كلامها وشدته .
- (٨٤٠) يتجه بالخطاب إلى "بهادر شاه" ، يرغب إليه أن يصحبه فى سفره ، ويقول إنه يهب ثواب حجه هذا الملك .

غزلية (٢١٣)

- (١٤١٧) لى القلبُ لكن بحزنٍ ينوءُ
وقلتُ مُدامى فهذا يسوءُ (٨٤١)
- (١٤١٨) ومن سقانى أحسُّ الخجلُ
أريدُ الثُمالةَ من لى بذلُ
- (١٤١٩) وما من سهامٍ وما من يصيد
ففى قفصٍ بعد ذا من يريد (٨٤٢)
- (١٤٢٠) أمـيلُ إلى الزهدِ دون رياءُ
فزاهدٍ قومٍ يريد الجـزاءُ
- (١٤٢١) بماذا افتخار لمن قد عشق
بنفسٍ تقاليدهم من علق
- (١٤٢٢) على بشرٍ زمزمٍ دعنى أنا
فكيف طوافى وهم بيننا (٨٤٣)

(٨٤١) الثمالة : ما تبقى فى قاع الكأس . إنه يخجل أن يطلب إلى الساقى كأساً يشربها حتى الثمالة، وبذلك يعبر عن شدة رغبته فى أن يشرب الكأس إلى آخر قطرة فيها ، وفى هذا البيت معنى دقيق إذا فهمت رمزية الصوفية .

(٨٤٢) يطمئن الطائر وهو فى قفصه لعدم وجود من يصيده بسهمه .

(٨٤٣) فى الأصل يريد البقاء على بشرٍ زمزم ، ويرى تعذر طوافه بالبيت ، لأن القوم يرونه وثوبه مبتل بالخمـر. إن هذا جرياً على عادة الصوفية فى التهكم بغير الصوفية، ويرى أنهم يتأثون برؤية ثوبه مبللاً بالخمـر ، ولا يدركون أن هذه الخمـر هى ليست خمراً على الحقيقة ، وإنما الخمـر الرمزية ، وأنه نور غبة فيها لأن العلم اللدنى متبين له منها .

- (١٤٢٣) هو الظلم ، ما حان يوم الوصال
وصالٌ على شوقٍ كيف أنالُ
(١٤٢٤) دمُ القلب في مقلتي ما بدا
وشئت بدنياى أن أوجدأ (٨٤٤)
(١٤٢٥) "غالب" قطب لمن قد خلقُ
ويعرف حتى بسوء الخلقُ (٨٤٥)

* * *

غزلية (٢١٤)

- (١٤٢٦) حبيبى وما زارنى من قديمُ
بكأسٍ أنرتُ له كى يقيمُ (٨٤٦)
(١٤٢٧) جمعتُ لقلبي شتات القطع
وفاءً لوعْدٍ له لم يقع (٨٤٧)

- (٨٤٤) دم القلب رمز لشدة الحزن فى الشعر . إنه يطلب إلى الموت ألا يدركه لأن له أموراً يريد إنجازها فى دنياه .
(٨٤٥) إن الخلائق جميعاً يعرفون ما "لغالب" من رفعة شأن ، وأنه علم من الأعلام ، كما أنهم يعرفون سوء سيرته .
(٨٤٦) إن حبيبه لم يزده منذ زمن طويل، ولما زاره أنار له المحفل بكأس المدام لأنها تشبه المصباح .
(٨٤٧) فى الأصل أن حبيبه لم يف بوعده منذ طويل الزمان ، وكان يستعد لاستقباله فجمع ما تفرق من فلذات قلبه .

- (١٤٢٨) ومنذ زمان أنا أختنقُ
فجيب لشربى ما إن مزقُ
(١٤٢٩) ولى نفسُ عاد بعد انتهاء
فما إن خرجتُ ابتغاء الهراء^(٨٤٨)
(١٤٣٠) مضى العشق يطلب جرح القلوب
ومن جرحه كل قلب يذوب^(٨٤٩)
(١٤٣١) وجفئك فلتكحلى بالدماء
وطرزت ذيلى فيا للبهاء^(٨٥٠)
(١٤٣٢) لعينى وقلبى كان الخبر
بعينى وقلبى كان النظر
(١٤٣٣) مضى القلبُ حيث يكون الملام
غرورٌ ومعبدُه فى حطام
(١٤٣٤) هو العشقُ يبحث عن مشترى
لأجل الشراء فمن ينبى^(٨٥١)

(٨٤٨) تنكر نزهته ليلاً فى الروضة ، وكانت أنفاسه الملهية تضىء ظلمة الليل فيها .
(٨٤٩) فى الأصل أنه يعشق حمل الملح معه لئلا يذره على جرح القلب ليزيد من ألم هذا الجرح .
(٨٥٠) يريد لها أن تكحل جفنها بدم قلبه ، ولقد طرزت ذيله بدمه ، فكان جميلاً . يريد بذلك
أن دم قلبه ينسكب على ذيل ثوبه .
(٨٥١) انبرى له : اعترض له طالباً الشراء .

- (١٤٣٥) خيالى يطير إلى روضنا
لكم متعة إنها ما لنا
(١٤٣٦) وفتح كتاب لها ما أحب
وبالروح أقرأ ما قد كتب
(١٤٣٧) أريد على لهفتى أن تطل
غدائرها كي أرى تنسدل
(١٤٣٨) أريد إلى حسنّها أهتدى
أريد أرى العين فى الإثمـد
(١٤٣٩) أريد ربّعاً أرى من جديد
جبيناً وحسن الرياض يزيد
(١٤٤٠) وقلباً باب لها قد وقف
وعن بابها حارسٌ ينصرف
(١٤٤١) وجودى أريد لها فى الخيال
ويبقى وجودى به ما يزال
(١٤٤٢) ألا فلتدعنى أيا "غالب"
فطوفان دمعى أنا الراغبُ

* * *

غزلية (٢١٥)

(١٤٤٣) أيا روحٌ من بعد فلتبششى

بظلمك من بعد لن تخبرى (٨٥٢)

(١٤٤٤) ورغبتُها إن تكن فى دمي

ففى الدمع لى رغبةٌ لا تنى (٨٥٣)

(١٤٤٥) أيا "خضر" عمرى عمر مديدٌ

كمثلك لستُ خفى الوجودُ (٨٥٤)

(١٤٤٦) حسبتُ لى النفسُ فيها البلاء

بلاؤك فيه الجميع سوا

(١٤٤٧) وعنى لا تبعدن يا فلكُ

فلستُ الوحيدُ بظلم هلكُ (٨٥٥)

(٨٥٢) إن الحبيبة ظلمته بكل ألوان الظلم ، فلم يبق لديها ظلم جديد .

(٨٥٣) تنى : تبطن .

(٨٥٤) "الخضر" خفى عن العيون ، وإن دل على نبع الخلود ، و"غالب" يقول إنه كذلك يمتد عمره إلى الغاية ، وهو يبدو للناس جميعاً .

(٨٥٥) إن الجميع وقعوا تحت ظلمها فكانوا قتلها ، ويريد أن يُعدّ فى زمرة هؤلاء .

(١٤٤٨) شبيه أنا بالهزار الأسير

وفي قفص بالقرار قرير^(٨٥٦)

(١٤٤٩) مضيت إلى الدار مستخفيا

وحارسها ما درى ما بيا^(٨٥٧)

(١٤٥٠) بشعر يضيق نطاق الغزل

أريد اتساعاً له كي يحل

(١٤٥١) هو الله للخلق عيشاً رقد

"حسين" تجمل من ذا حسد^(٨٥٨)

(١٤٥٢) لساني عليه جرى اسم لمن

بمط لساني أنا فاطمئن

(٨٥٦) الهزار : العنديل. قرير العين : مسرور . فى الأصل بدأ يصنع له عشاً فى القفص .

(٨٥٧) مضى إلى دار الحبيبة فى ثوب متسول فما عرفه حارس الدار .

(٨٥٨) تجمل : تصير . رقد : منح . تجمل "حسين خان" الملقب "بنصير الدولة معين الملك ظفر جنك" ، كان أميراً لولاية "قرخ خان" المتوفى فى عام ١٨٤٦م ، وانتزع منه الإنجليز هذه الولاية وقرروا له راتباً سنوياً .

(١٤٥٣) نصير لدين ودنيا ملك

على بابہ کان وضع الفلك

(١٤٥٤) زمان ومنه عليه البهاء

أضاف نجومًا لتلك السماء

(١٤٥٥) بمدح له ضاق حتى الورق

سفينة أريد لبحرٍ دفع (٨٥٩)

(١٤٥٦) "غالب" تأتي بكل بديع

ولكن لقولك أين السميع

* * *

(٨٥٩) السفين : جمع سفينة .

القصائد

منقبة في شأن الإمام

على بن أبي طالب (٨٦٠)

(١٤٥٧) هو الروض ذرات كون شمل

بقلب الربيع هو الورد حل (٨٦١)

(١٤٥٨) لتلك الصبا نشوة خضرة

من الكأس تبدو لنا كسرة (٨٦٢)

(١٤٥٩) كنقش الزمرد جلد ظهر

يرى البرتقال كمثل الشرر (٨٦٣)

(٨٦٠) مهد "غالب" لهذه القصيدة بأبيات يصف فيها فصل الربيع على أنه أجمل فصول السنة ، وكأنه يشير إلى منزلة الإمام "على" كرم الله وجهه في نفسه ، ويشبها بالربيع بين فصول السنة ، ومثل هذه المقامات للقصائد تسمى "النسيب" .

(٨٦١) إن الوردة الحمراء أصبحت سويداء لفصل الربيع ، والسويداء هي حبة القلب .

(٨٦٢) الكسرة : القطعة من الشيء المنكسر . إن الخضرة مظهر لنشوة نسيم الصبا ، وقد حطم نسيم الصبا الكأس فبدت كسرة منها على رأس الجبل .

(٨٦٣) إن ما على جلد النمر من نقوش أو خطوط كأنها كأس من زمرد .

- (١٤٦٠) له نشوةٌ لاح فيها السحاب
على الزهر نشوته في انسكاب
(١٤٦١) بنوح البلابل قفرٌ غمرٌ
طريقٌ خلا فيه بسم الزهر
(١٤٦٢) غمام ومنه دموع اليتيم
ترابٌ وفيه سحابٌ يقيم (٨٦٤)
(١٤٦٣) أظافرٌ تنمو بتقليمها
هلالاً ستبدو بإيمائها (٨٦٥)
(١٤٦٤) ترابٌ يطير كمثل الحمام
ويبقى حوقاً بهذا الغمام (٨٦٦)
(١٤٦٥) إذا شئت في الحان أن تحضرا
دع الكأس في الحان كي تكثرا (٨٦٧)

- (٨٦٤) إن التراب أصبح مثل سحاب الربيع .
(٨٦٥) إذا قلمت الأظافر بدت كأنها أهلة ، ويعد تقليمها ستمو لا محالة ، وللإشارة إلى أن كل شيء ينمو في فصل الربيع ، وهذا ما تومئ إليه الأظافر بعد تقليمها .
(٨٦٦) في الأصل أن الغبار يطير في الجو كأنه الحمام المعروف بالقمرى ، وأن الورق إذا حرق حلق صيداً به الطاووس .
(٨٦٧) يريد أنه يحسن صنعا إذا ترك كأسه في الحان ، لأنها سوف تصبح كنوساً كثيرة للشاربين .

- (١٤٦٦) تموج الأزاهير في برعم
وتلك العمامة عنها العمى (٨٦٨)
(١٤٦٧) إذا كنت "مانى" أنا يرسم
فلى ريشة وصفها تحكم (٨٦٩)
(١٤٦٨) ويقوته جبل قد أفاء
وحمرته تلك للبيغاء (٨٧٠)
(١٤٦٩) و"جبريل" قصرأ له قد أقام
وقبته إنها فى الغمام (٨٧١)
(١٤٧٠) على كتفى كم حملت الحجر
له موضع إنه فى المقر

- (٨٦٨) إن الأزهار كأنها تموج فى براعمها التى لم تتفتح بعد ، وعليك أن تتسنى عمامتك فى الحانة ، لأنها سوف تكثر العمام بها . يريد بهذا النمو الذى فى فصل الربيع .
(٨٦٩) "مانى" هو منتبئ من منتبئى الفرس قبل الإسلام ، وكانت معجزته هى براعته فى الرسم ، وهو إذا حمل ريشته للرسم استطاع أن يحسن رسم وجه الحبيبة .
(٨٧٠) إن الجبل أخرج يواقيته الحمر تعبيراً عن مدحه للإمام "على" ، وحمرة هذه اليواقيت كحمرة منقار البيغاء ، وذلك المنقار يفتح بالمدح على النوام .
(٨٧١) إن "جبريل" أقام هذا القصر الشامخ للإمام "على" ، ويقول الشاعر إنه ساهم فى بناء هذا القصر ، وطالما حمل الأحجار على كتفه ووضع كل حجر فى موضعه .

- (١٤٧١) وسبع السموات ملء البصر
 ومن همة العارفين الجدر (٨٧٢)
 (١٤٧٢) به قشّة في نسيم تمور
 بها غنية عن جناح حور (٨٧٣)
 (١٤٧٣) وجوهرة تلك أرض "النجف"
 برؤيتها كل طرف شرف (٨٧٤)
 (١٤٧٤) وذريتها قد بدت كذكاء
 وللمحرم الثوب فيها دماء (٨٧٥)
 (١٤٧٥) ومنظرها نشوة الكائنات
 غبار بها جامع للشتات (٨٧٦)

* * *

- (٨٧٢) تبدو السموات السبع شرفات لهذا القصر ، كما أن جدرانها من همم العارفين بالله .
 (٨٧٣) إن من رأى قشّة في هذا القصر يستغنى بها عن رؤية جناح الحورية ، وفي
 الأساطير الهندية أسطورة خاصة بالحور نوات الأجنحة .
 (٨٧٤) الطرف : العين .
 (٨٧٥) ذكاء : الشمس ، يشبه الذرة في هذه الأرض بالشمس ، ويشبه ما فيها من دماء
 بثوب الإحرام .
 (٨٧٦) في الأصل أن غبارها خمار يجمع لتتشأ منه مخلوقات .

المطلع الثانى

- (١٤٧٦) وفيضك شمع ليالى الربيع
وقلب الفراشة نور يشيع (٨٧٧)
(١٤٧٧) هو الشوق طير إليك يطير
لأجل التجلى وفيه الحضور (٨٧٨)
(١٤٧٨) على الولد يحزن هذا الهلال
وبين النجوم يرى فى جلال (٨٧٩)
(١٤٧٩) وفى أثر الساق كان السجود
ومنا العبادة كانت تجود (٨٨٠)
(١٤٨٠) تجلى بمدحك مدح النبى
وصهباء سر فلا تختبى
(١٤٨١) دعاء بفضلك هل يستجاب
وتجرى به دمعاً للمتأب

(٨٧٧) يشيع: ينشر، فى الأصل أن فيضه قلب الفراشة، الذى ينشر النور ويجعل الليل كالبلستان.

(٨٧٨) يريد أن يكون حاضر القلب فى التجلى .

(٨٧٩) الولد : جمع ولد ، يريد أن النجوم تبدو كأنها دموع الحزن على أولاده .

(٨٨٠) يريد بالساق هنا القدم ، فإن أثر قدمه موضع لجبهة الساجدين ، وبذلك تحسن لهم

العبادة ، والشيعية يضعون جيبتهم على قطعة من فخار فى السجود ، وهذا يشير إلى أن "غالباً" كان يميل إلى التشيع .

- (١٤٨٢) وعينٌ بتربك تأبى الثواءُ
 هي العين حاجتها للعزاء (٨٨١)
 (١٤٨٣) عـدو بين لآل الرـسول
 لتدميره في اندفاقِ سيل
 (١٤٨٤) لعشـقك "غالب" كلُّ العيان
 معانيك قد أترعت من دنان (٨٨٢)

* * *

منقبة في مدح الإمام علي بن أبي طالب

- (١٤٨٥) وجود تجلى عديم المثال
 وجود لإظهار هذا الجمال (٨٨٣)

- (٨٨١) إن العين التي تأبى أن تدفن بنظرتها في ترابك ، عين تستحق العزاء في محنتها .
 (٨٨٢) العيان : ما يقع تحت البصر. يا "غالب" إن معانيك في كأس ملئت من جرار الخمر ،
 وهي الخمر الرمزية .
 (٨٨٣) يقول إن هذا الوجود ليس إلا التجلى لواحد أحد هو الله تعالى ، وإنما خلق هذا
 الخلق لإظهار جماله ، وهذا معروف عند الصوفية ، وهو أن الله إنما أراد أن يُعرف
 أو أن يعشق ، ولذلك خلق الخلق .

(١٤٨٦) أنا عشتُ لكن بغير أمل

بدنيا تساءلت ماذا حصل (٨٨٤)

(١٤٨٧) بذكر الإله تكون اللحون

وما انماز عقل لنا عن جنون (٨٨٥)

(١٤٨٨) ومن قال أعرف سرّ الوجود

خُمار له ما بحقّ يجود (٨٨٦)

(١٤٨٩) وما إن عقلت ورمت الجزاء

وعندك دين ودنيا سواء

(١٤٩٠) رياء العبادة كان العدم

تراب به نقش تلك القدم (٨٨٧)

(١٤٩١) حواس بعشقٍ لهنّ انفصال

جلاء المرايا لحسن الوصال

(٨٨٤) إنه لم يشعر بأى شىء فى دنياه .

(٨٨٥) إذا غفل الإنسان عن ذكر الله طريقة عين ، فلا فرق بينه وبين من جن .

(٨٨٦) الخُمار : صدام الخمر ، وبه لا يمكن تمييز الحق ، كما أن به ينخدع الإنسان بالصورة.

(٨٨٧) لا جدوى من العبادة مع الرياء ، والقدم أثرها فى التراب .

- (١٤٩٢) و"فرهاد" إنجازه للخصيم
 و"شيرين" فى طودها من تقيم^(٨٨٨)
 (١٤٩٣) بأنفسنا نارها تندلع
 نحيب لحزن فمنا سمع
 (١٤٩٤) سمعتُ كلاماً لكل الأنام
 على من يعادى كفت الملام^(٨٨٩)
 (١٤٩٥) على الرغم منى أقول الهراء
 أنا مستعيدٌ لهذا البلاء^(٨٩٠)
 (١٤٩٦) "ولا حول" فلتكتبن يا قلم
 وقل يا "على" نجنى يا علم^(٨٩١)
 (١٤٩٧) ألا إنه قدوة المتقين
 ألا إنه كعبه لليقين

- (٨٨٨) "فرهاد" هو عاشق "شيرين" ، ولقد حفر الجبل مؤتمراً بأمر الملك "كسرى برويز" خصمه ، الذى ينافس فى عشق "شيرين" ، ومن بعد أقامت "شيرين" فى الجبل .
 (٨٨٩) إنه سمع كلام الناس جميعاً عنه ، إلا أنه لم يكن العداء لمن يعايبه .
 (٨٩٠) إن مثل هذا البيت فى الشعر الأردى يسمى "كزير" أى البيت الذى ينتقل فيه الشاعر إلى الغرض الأساسى من نظم قصيدته .
 (٨٩١) يطلب إلى قلمه أن يكتب "لا حول ولا قوة إلا بالله" ، ويرغب إلى الإمام "على" كرم الله وجهه ، أن يطهر فطرته من وساوس الشيطان . وفى هذا البيت يتجلى ميل "غالب" إلى المذهب الشيعى .

- (١٤٩٨) نعيمٌ لدنيا به مَن عدم
وتعمر أرضٌ بوطء القدم (٨٩٢)
- (١٤٩٩) ترابٌ عليه يكون المروء
يسبِّح لله وهو الشكور
- (١٥٠٠) وكنيته الأرض عزّت بها
وأحنى السموات إذلها (٨٩٣)
- (١٥٠١) له خُلُقٌ كان عطر الورود
نسيم الصبا وبنفح يجود
- (١٥٠٢) له شهرةٌ بمضاء الحسام
به الأرض هلا أذاق الحمام (٨٩٤)
- (١٥٠٣) وللکفر نار قد تُحرقُ
ومعبد صين كمن يعشق (٨٩٥)
- (١٥٠٤) أيا روحٍ أكرمتم قلباً لنا
رسول وصيته أعلننا

- (٨٩٢) إذا وطئ الأرض بقدمه عَمِرَتْ .
- (٨٩٣) كنيته : أبو تراب . والأرض تعتز بها ، لأن فيها تراباً ، كما أن قبة السماء كأنما تتحنى على الأرض إجلالاً لها .
- (٨٩٤) مضاء الحسام : حدة السيف . في الأصل أنه يستطيع القضاء على الدنيا بضرية واحدة من سيفه .
- (٨٩٥) في الأصل أن تجليه أحرق نار الكفر ، كما جعل معبد الصين مهدمًا متغيراً ، كأنه وجه العاشق وقلبه .

- (١٥٠٥) له كتفٌ أصبحت منبراً
 وجبهة عرشٍ كفصٌ تُرى (٨٩٦)
- (١٥٠٦) هو الله إياك من يمدح
 سواه لمدحك لا يصلح
- (١٥٠٧) ببابك نشهدُ هذا الحجرُ
 امرأة "جبريل" فيها نظرٌ (٨٩٧)
- (١٥٠٨) وللناس روحٌ وقلبٌ ودينٌ
 بهذا فإياك هم يفتدونُ
- (١٥٠٩) لمدحك قلبٌ لنا ولسانٌ
 يدٌ سلمت ولها خيرُ شأنُ
- (١٥١٠) وأمدوحة الله فزت بها
 وجنة خلدٍ فزينتها (٨٩٨)
- (١٥١١) أ"غالب" ذنبى فمن يشتري؟
 وسلعته أنت من يشتري

(٨٩٦) يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة حمل الإمام "على" على كتفه وأمره أن يحطم الأصنام .

(٨٩٧) إن حجر عتبه كأنه مرآة ينظر فيها "جبريل" ، وهذا غلو لسنا نميل إليه .

(٨٩٨) الأمدوحة : المدح . فى الأصل أن الله منحه كرم الله وجهه ، فكيف يستطيع الإنسان أن يمدحه ؟!

- (١٥١٢) جرىء ألا إنه فى الطلبُ
لقد حقق الفضل كل الأربُ
(١٥١٣) إليك أنا من رفعتُ الدعاءُ
هو المستجابُ وما من وراءُ (٨٩٩)
(١٥١٤) وقلبي حزينٌ كقلب "شبير"
وعيني تفيض بدمعٍ غزيرُ (٩٠٠)
(١٥١٥) بشوقٍ وتجدبنى دُلْدُلُ
على الرأسِ حافرها أحملُ (٩٠١)
(١٥١٦) بتوحيدِ ربى أنا مفعمُ
بنور التجلى أنا مفرمُ (٩٠٢)
(١٥١٧) لكل عدو سمير وهونُ
وجنة خلد لمن يعشقونُ

* * *

- (٨٩٩) المراء : الجدال والشك .
(٩٠٠) جاء فى لسان العرب أن "هارون" عليه السلام ، أطلق على أولاده اسم "شبير"
و"شبير" ، وسمى الإمام "على" كرم الله وجهه ولديه "الحسن" و"الحسين" باسم "شبير"
و"شبير" ، أى الحسن والحسين ، فشبير اسم الإمام "الحسين" رضى الله عنه .
(٩٠١) دُلْدُلُ : اسم بغلة الإمام "على" كرم الله وجهه .
(٩٠٢) فى الأصل أن قلبه ممتلئ بحبه ، ويتوحيد الله ، ومشتاق إلى تجليه .

فى مدح الملك بهادر شاه ظفر

- (١٥١٨) كذا كان شأنك وقت الصباح
دوام انحنائك للعين لاح
(١٥١٩) سألتك من قبل كيف احتجاب
أجبت هو الوقت دون انقلاب (٩٠٣)
(١٥٢٠) فسراراً إلى أين كنت أروم
ولى فى السماء شباك النجوم
(١٥٢١) وأنت لنا الأتس يا مرحباً
وها كل قلب إليك صبا
(١٥٢٢) تغيبت قدم لنا عذركا
لنا عيدنا طالب نوركا
(١٥٢٣) وفى الناس ليس لديك وجود
تروح صباحاً مساءً تعود
(١٥٢٤) عرفنا جميعاً لديك ابتداء
كذا نحن نعرف عنك انتهاء
(١٥٢٥) أتخفى وعنى سر القلوب
ونفسى بها كل سر يغيب!

(٩٠٣) إن الزمان يمضى قدماً على الدوام دون رجوع .

- (١٥٢٦) بدنيأى أعرف هذا الرجل
لكل الأنعام أراه الأمل
(١٥٢٧) عليه فأثقلت أغلاله
و"غالب" ما كان عبداً له
(١٥٢٨) وذلك إنى أنا أعلم
ولكن أقول وأستفهم
(١٥٢٩) هى الشمس تسطع بين السحاب
لها منه لكن دوام اقتراب
(١٥٣٠) وأما اللقاء فكان المرام
وفى العيد أنت هلال الصيام
(١٥٣١) تفيض له أنت من تكتمل
على الناس نورك ما ينسدل
(١٥٣٢) وما شئت كنه وفى كل حال
تقاسمنى أنت منه النوال (٩٠٤)
(١٥٣٣) أنا منه الغير لم أحمل
مع الغير لكن فلا شأن لى

(٩٠٤) النوال : العطاء . يسأل متعجباً هل يتقاسم معه عطاء الملك ؟

- (١٥٣٤) أنا جود من غيره لم أرم
 من الناس طراً تريد الكرم (٩٠٥)
- (١٥٣٥) حبـاك بنورك ربُّ ودودُ
 ألا بالحميا على يجود (٩٠٦)
- (١٥٣٦) بكل المنازل أنت تنيـر
 وفي سرعة منك أنت تسير
- (١٥٣٧) وكل بنورك من يستنير
 إذا حلَّ أو كان يبغي المسير
- (١٥٣٨) لى الكأس بالراح قد أترعت
 بكفى وإياك قد أشبهت (٩٠٧)
- (١٥٣٩) وفي غـزلٍ إننى أعـرجُ
 جبلت عليه له أخرجُ (٩٠٨)

* * *

- (٩٠٥) إنه يفخر على القمر بأنه يطلب من الملك وحده ما تجود به نفسه عليه ، أما القمر فهو يطلب الكرم من الناس جميعاً .
- (٩٠٦) الحميا : الخمر . يطلب إلى الله أن يجود عليه بتلك الخمر الصوفية ، التى ينبثق منها العلم الدنى ، ويجود بها عليه كما جاد بالنور على القمر .
- (٩٠٧) الراح : الخمر . يقول إن الكأس تشبه الهلال فى شكلها .
- (٩٠٨) إنه ولوع بالنظم فيه وإنه على النوام يعرج فى سمائه ، وهو يخرج إليه يطلبه . ويريد أن يقول إنه أميل إلى نظم الغزل منه إلى النظم فى نمط آخر من أنماط الشعر .

غزلية (٢١٦)

- (١٥٤٠) أنا من تجرعتُ مر السموم
وذلك منك فأنت ظلوم (٩٠٩)
- (١٥٤١) شربتُ السلاف صباحَ مسا
فرنقُ صفو حياتي الأسي (٩١٠)
- (١٥٤٢) ولستُ أرى قُبلة مغمم
بمتعة سبى فلا تنعم (٩١١)
- (١٥٤٣) براهمة نفخهم في صدف
ببيتٍ لربي أنا من أقف (٩١٢)
- (١٥٤٤) على قدح قد أردت العثور
سماء به دائماً ما تدور
- (١٥٤٥) وصالٌ ومنه أراها تفر
على جذب قلبي كانت تصر

- (٩٠٩) كاد يموت بسُم الغم ، وهو هنا يعاتب الحبيبة التي بادرت بقتله .
(٩١٠) رنق الصفو : كثره ، السلاف : الخمر .
(٩١١) الحبيبة تسب العاشق رغبة في إيذائه ، أما العاشق فينعم بسبها .
(٩١٢) يشير إلى أن البراهمة في معابدهم في وقت الصباح ينفخون في صدف يجلبونه من البحر ، أما هو فيقف بالكعبة . يريد ليقول إن العشاق يفعلون تقيض المعتاد .

(١٥٤٦) أداعبها كي تشير الغضب
لذا "غالب" هو ذا المنتخب

* * *

عودة إلى القصيدة

(١٥٤٧) إليك كلامي أيا ذا المنير
كحورية يا جميل تسير (٩١٣)
(١٥٤٨) سجدن انحنين كتلك الزهور
كواكب جمع لهن غفير (٩١٤)
(١٥٤٩) لتعرف ، مني إليك الكلام
فها قد تسمى رفيع المقام
(١٥٥٠) محبة قلب له ما ينال
ملك ولكن عظيم الجلال
(١٥٥١) بإنصافه هو عم الجميع
ببستان دين نراه الربيع

(٩١٣) يخاطب القمر قائلا إنه قال له كل شيء ، ولكنه مضى عنه مسرعاً كالحورية .
(٩١٤) في الأصل : الشمس والزهرة والريخ والقمر وضعن الجباه على باب المدوح .

- (١٥٥٢) وإعجازه منه ما يعلم
- وفى قسوله إنه ملهم
- (١٥٥٣) وفى قصره ضيفه "قيصر"
- وفى حربه "رستم" يقهر (٩١٥)
- (١٥٥٤) وعالمه كله مكرمات
- وعهد به كله بركات
- (١٥٥٥) وعنك لتعمى عيون الحسود
- وكالعارفين بقول تجود (٩١٦)
- (١٥٥٦) لأجلك "قيصر" رام الحمام
- فيوضك قد نالها شيخ جام (٩١٧)
- (١٥٥٧) وأبطالهم إنهم عرفوك
- يقولون عنك ورثت الملوك (٩١٨)

(٩١٥) فى الأصل أنه يضيف "جمشيد" و"قيصر" وفى الحرب ، "رستم" و"سام" من أبطال الأساطير الفارسية .

(٩١٦) الإشارة هنا إلى أنه كان ملكاً تقياً زاهداً .

(٩١٧) إن قيصر يفديك بعمره ، واستمد منك الفيض الشيخ أحمد جام زنده پيل أحد أولياء الله الصالحين .

(٩١٨) إنهم أبطال إيران الأسطوريين "ايرج" و"تور" و"خسرو" و"بهرام" ، وهم أبطال وملوك إيران فى الزمان الخالى ، فـ "ايرج" و"تور" ولدان للملك "قريدون" ، و"خسرو" ملك من أسرة "الكيانيين" ، و"بهرام كور" ملك من ملوك "الساسانيين" .

- (١٥٥٨) وقد عرفوا قوّة في يدك
 فما كان أعظم ما تملك (٩١٩)
 (١٥٥٩) بجرح لسهمك يا مرحباً
 وسيفك يلمع ما إن نبا (٩٢٠)
 (١٥٦٠) وسهمك جمعاً لهم بددا
 لك السيف أغمد سيف العدا
 (١٥٦١) لك الفيل يخرس صوت الرعود
 وبالبرق يبطئ طرف عتيد (٩٢١)
 (١٥٦٢) وفيلك هذا صدى للجسد
 وطرفك بين الرياح نهد (٩٢٢)
 (١٥٦٣) عمودك وهو ثقيل الحديد
 له الرسم لكنه ما يجيد (٩٢٣)

- (٩١٩) في الأصل هم كيور وكودرز وتيترن وزهام وهم من الأبطال الأسطوريين .
 (٩٢٠) نبا السيف : كل ولم يقطع .
 (٩٢١) الطرف: الجواد الكريم. العتيد: الحاضر المهيأ . إن فيل الملك له صوت يخرس صوت الرعد، وتعد سرعة البرق بطيئة قياساً به. وكان الفرس يستخدمون الفيلة في حريهم.
 (٩٢٢) نهد : مضى . في الأصل أن فيل الملك صدى لجسده ، وكذلك فرسه السريع يسابق الرياح .
 (٩٢٣) العمود: الدبوس، وهو ما يشبه عصا غليظة من حديد تضرب بها الرؤوس في الحروب.

- (١٥٦٤) ورأسُ العدو به في الجسد
 (٩٢٤) فرأس وجسم له قد جمد
 (١٥٦٥) صحائفُ قد كتبت في الأزل
 إلى يومنا إنها لم تنزل
 (١٥٦٦) صحائف أحكامها مجمله
 وليست على دهرنا مهملة
 (١٥٦٧) وفيها حبيب لهيفاً قتل
 وخاب لمن يعشقون الأمل (٩٢٥)
 (١٥٦٨) بها اسمٌ يميز تلك السماء
 بزرقته زينت في الجواء (٩٢٦)
 (١٥٦٩) وخال كما حبة ما بدا
 بتلك الغديرة من قيда (٩٢٧)

- (٩٢٤) من ضربة عمود يندمج رأس العدو في جسده .
 (٩٢٥) اللهيف : المحترق . ورجل لهيف : عاشق ولهان . يقول إن ممدوحه كتب بعموده في هذه الصحائف هذه الحقيقة .
 (٩٢٦) الجواء : جمع جو .
 (٩٢٧) الخال : وهو الشامة والنقطة السوداء ، التي يزدان بها الوجه . والخال في المصطلح إشارة إلى نقطة الوحدة ، وهي بداية ونهاية الكثرة ، والخال في سواده يشبه ظلمة الغيب ، والغيب محجوب عن الإدراك والشعور ، ومنه البدء وإليه يرجع الأمر كله ، ويقول إن الخال يشبه الحبة وغديرة الحبيب ، وهي الشوك الذي يقيد العاشق .

- (١٥٧٠) لتلك العناصر كل الصفات
وتبدو جلياً لدى الكائنات (٩٢٨)
(١٥٧١) وشمس الضحي مالك للنهار
ويحرس نجم بعين أدار (٩٢٩)
(١٥٧٢) فضاءً ولائحةً قد كتب
علينا فتقديرها قد وجب
(١٥٧٣) وربُّ مُلكِكْ شاءَ الخلود
ويفعل رب له ما يريد (٩٣٠)
(١٥٧٤) ولكن مُلكِكْ منذ الأزل
بدنيا الخلود هو اليوم حلّ

* * *

- (٩٢٨) العناصر هي : الماء والهواء والتراب والنار ، وصفاتها : البيل والهبوب والسكون والحرقة.
(٩٢٩) في الأصل أنه سمي الشمس ملك النهار وسمى النجم حارس المساء ، وهذا الحارس يدير عينيه في حراسته .
(٩٣٠) المراد باللائحة : الدستور . كان تولى السلطان "بهادر شاه ظفر الثاني" الملك قدراً قدره الله له .

فى مدح الملك

- (١٥٧٥) وفى الشرقِ بابٌ لشمس فتح
فإشراقها هو ذا قد لمح
(١٥٧٦) نجوم جواهرُ فى ليلها
وقد سرقت من كنوزِ لها (٩٣١)
(١٥٧٧) لها طلسمٌ إنه قد ظهر
وسر النجوم بدا والقمر (٩٣٢)
(١٥٧٨) حقيقتها نحن لسنا نرى
خفاءً وعقلاً لنا حيراً (٩٣٣)
(١٥٧٩) وبالليل ومض لها قد ظهر
وزانت سماء كمثّل الدرر
(١٥٨٠) بدت فى الدياجى بوجهٍ منير
نظرتُ إليها بطرفٍ حسير (٩٣٤)

- (٩٣١) فى الأصل أن ملكة النجوم وهى الشمس سرقت جواهر النجوم .
(٩٣٢) فى الأصل ورد لفظ "سيميا" والمقصود به العلم الذى تنتقل فيه الروح من جسد إلى جسد ، وهو علم لا وجود له ، وهو أسطورة . وقد ترجمناه بكلمة "طلسم" ، وبذلك بدأ سر النجوم والقمر .
(٩٣٣) إن النجوم ليست إلا خداعاً لعقولنا فنحن لا نعرف حقيقتها .
(٩٣٤) الطرف : العين . الحسير : الضعيف .

- (١٥٨١) هي الشمسُ تَخْدَعُ منا النظر
ومنها لنا جامنا قد ظهر (٩٣٥)
- (١٥٨٢) صَبُوحًا ومَاقٍ لنا قد وهب
وقدمها مثل كأس الذهب (٩٣٦)
- (١٥٨٣) ملكٌ ومجلسه اليوم زان
وفيه لنا أمننا والأمان
- (١٥٨٤) له التاج يبهر نور ذكاء
ويغمر دنيا لنا بالضياء (٩٣٧)
- (١٥٨٥) له القلب كل ظلام أضواء
وسر الوجود به ما يشاء
- (١٥٨٦) بعقلٍ له كل سر ظهر
لما في السماءِ لديه الخبر
- (١٥٨٧) ويفقه حتى حديث الرسول
يفسره ويضئ العقول

(٩٣٥) الجام : الكأس ، والمراد كأس الخمر الصوفية الرمزية ، التي ينبثق منها العلم اللدني.

(٩٣٦) الصبوح : الخمر التي تشرب في الصباح .

(٩٣٧) إن تاجه الذهبي يشع نوراً يغلب نور الشمس .

- (١٥٨٨) وفي جيشه كم كمي بئيس
 كدار له من يقود الخميس (٩٣٨)
- (١٥٨٩) كذلك قائده "قيصر"
 وفي كل معركة ينصر
- (١٥٩٠) جواد له مثل برق لمح
 بقطع رباط له قد جمح (٩٣٩)
- (١٥٩١) هو الحسن في ومضات لمح
 و"آزر" معبده قد فتح (٩٤٠)
- (١٥٩٢) ملك ويغمرني بالعطاء
 به ما أفاخر حتى السماء
- (١٥٩٣) أنا من لديه كثير العقد
 وحلت بفيض عظيم المدد (٩٤١)

(٩٣٨) الكمي البئيس : الشجاع . الخميس : الجيش . "دارا" ملك فارسي عظيم هزم على يد "الإسكندر المقدوني" ، ويقول إن قائد جيشه مثل هذا الملك .

(٩٣٩) في الأصل أن جواده مندفع على الدوام في سرعته ، حتى إنه قطع رباطه وجمح .

(٩٤٠) إن هذا الشاعر يقصد جمالاً للحسان ، لأنه يشير إلى معبد "آزر" أبي "إبراهيم" عليه السلام ، فقد كان له معبد للأصنام ، ومعلوم أن المرأة الحسناء تشبه على الدوام في حسناتها بالصنم .

(٩٤١) إن للملك فيضاً هو مدد عظيم به حلت عقد الشاعر .

- (١٥٩٤) لى القلبُ كان هو الموصدا
 وقلبي فمَن فتحه أوجدا (٩٤٢):
 (١٥٩٥) ربيعٌ بشعرى هو الناضر
 أليس مليكى هو الشاعر (٩٤٣):
 (١٥٩٦) أنا الشعر قلته فى الغزل
 فعطرٌ وأعماقُ نفس شمل (٩٤٤):

* * *

غزلية (٢١٧)

- (١٥٩٧) حبسٌ ولكن حبسى أطيق
 بفتح لبابٍ فلتُ الطليق (٩٤٥)
 (١٥٩٨) أقول لك الباب فلتفتحي
 بأن أدخل البيت لم تسمحي (٩٤٦)

- (٩٤٢) فى الأصل : أن قلبه كان باباً موصداً بلا مفتاح ، ويقول إن "بهادر شاه ظفر" هو الذى فتح قلبه .
 (٩٤٣) إنه سوف يريه ربيعاً بديعاً من شعره ، فهو شاعر ينظم الشعر ويتنوقه .
 (٩٤٤) شمل : عم .
 (٩٤٥) فى الأصل : أنا فى قفص وجناحي غير مقيد ، فليت باب القفص يكون مفتوحاً .
 (٩٤٦) فى الأصل : إذا فتح الباب فمن يدخل منه .

(١٥٩٩) سرّاً عميقاً أنا أكتُم

وهذا المنافس من يعلم

(١٦٠٠) بنارٍ تأجج قلب أطيّب

ولكن جرحاً له يستطيب

(١٦٠١) وللعين منها سهامٌ تصيب

إشاراتِها تلك جرح القلوب

(١٦٠٢) أريدُ دليلاً لهذا الطريق

وكتمان سرى فما إن يطيق

(١٦٠٣) لى النار ما أتمدتها دموع

وتشتعل النار بين الضلوع

(١٦٠٤) رسالتها ما بها بشرىات

وظلت على الصدر حتى الممات (٩٤٧)

(١٦٠٥) وعن "غالب" فلتكفوا الشرور

ولىً ويبدو كمثّل الكفور

* * *

(٩٤٧) إن رسالتها رسالة موت ، وظلت على صدره وهو يجود بنفسه .

عودة إلى القصيدة

(١٦٠٦) مديحٌ على الفكرها قد خطر

ذكرت له شمسُه والقمر

(١٦٠٧) يراعى ومنه لدى المدد

شراعى وبحراً له قد وجد (٩٤٨)

(١٦٠٨) مدحت بمدحى من يفخر

ومن عَرْضٍ يظهر الجوهر

(١٦٠٩) وترجف شمسٌ تدور سماءً

لجيشٍ مليكى رفع اللواء

(١٦١٠) له اسم على منبرٍ يُذكرُ

بذا قد علا قدره المنبر

(١٦١١) وصيت لعملته اليوم صار

وللتبرهم يعرفون العيار (٩٤٩)

(١٦١٢) ومرآته تلك قدامه

ملكٌ فأنجح إقدامه (٩٥٠)

(٩٤٨) اليراع : القلم . (٩٤٩) التبر : الذهب. أى يعرفون عيار الذهب من عملته الذهبية.

(٩٥٠) إن السلطان "بهاذر" جعل المرأة أمامه، وبذلك أحسن "الإسكندر" صنفاً حين أقدم على رفع منارة ووضع فوقها مرآة تبدو فيها السفن. والمراد بهذا الملك هو "الإسكندر".

- (١٦١٣) ملك وقصر لا مازار
 "لطفرل" أو "سنجر" لا فخار (٩٥١)
 (١٦١٤) ولكن على المدح لا أقتدر
 على الرمز لكننى أقتصر
 (١٦١٥) مدحت ومدحى لم ينتصف
 و"غالب" بالعجز من يعترف (٩٥٢)
 (١٦١٦) ملكى سطور لبـروح الأزل
 بذكر لكنهما لم تزل (٩٥٣)
 (١٦١٧) لك الملك لكنه فى دوام
 وما دام نور ودام ظلام (٩٥٤)

* * *

- (٩٥١) فى الأصل أن "بهادر" يزار قصره . "طفرل" هو مؤسس دولة السلاجقة ، و"سنجر" هو الثامن من ملوك سلاطين هذه الدولة . والإشارة هنا إلى أن الملك "بهادر" ورث الملك منذ القدم ، أما "طفرل" و"سنجر" وغيرهما فكان لهما بالخداع .
 (٩٥٢) انتصف : بلغ النصف . يقول إنه كان صاحب فكرة ، إلا أنه وفق فى تفكيره ، لكن مدحه لم يبلغ الغاية التى أرادها له .
 (٩٥٣) الإشارة هنا إلى القضاء والقدر فى مبالغة ما وراءها مبالغة ، ونحن لا نقبلها منه .
 (٩٥٤) المقصود بالنور والظلام : الليل والنهار .

مثنوى فى بيان صفة الأنبيج (٩٥٥)

- (١٦١٨) نعم لى قلبٌ جميلُ النغم
وفتح خزائن سرّاً
(١٦١٩) جرى قلمي فوق مطح الورق
وكالورد عن غصنه فافترق (٩٥٦)
(١٦٢٠) أتسأل ماذا أنا أكتب
عن العقل أكتب ما يحجب (٩٥٧)
(١٦٢١) وعن أنبيجٍ أكتبُ النبذة
فمن رطبٍ أمنح اللذة (٩٥٨)
(١٦٢٢) بميدانه لا أرى من لعب
ثماراً وعن غصنها تنشعب (٩٥٩)

(٩٥٥) الأنبيج : معرب "أنبي" فى الفارسية بمعنى ثمرة المانجو . نظم "غالب" هذا المثنوى بعد
تولى "ميرزا غلام فخر الدين فتح الملك" ولاية العهد بموافقة الاستعمار الإنجليزى .

(٩٥٦) افتراق الورد عن غصنه بسقوطه منه .

(٩٥٧) يتجه بالخطاب إلى قلمه ويقول إنه يكتب فى شىء وتوضيح ما يحجب عن الفهم .

(٩٥٨) النبذة : القطعة من الشىء ، وهى التعريف بشىء من الحقيقة ، وبذلك أكون سبباً فى
إيجاد لذة ليست للرطب .

(٩٥٩) تنشعب : تفترق . يتمثل هذه الثمرة كرة تضرب فى لعبة بالصولجان ، ويسأل عز
لاعب ماهر يلعب فى ميدانها ، فكأنها ثمرة تسقط عن غصنها .

بميدانها كرة قد تثب
(١٦٢٤) ترابًا ويصبح هذا العنب
وكالنفطات بدت من تعب (٩٦٠)
(١٦٢٥) ألا إنه لا يسـاوى به
سلافًا ويصبح في شربه (٩٦١)
(١٦٢٦) إلى أى شىء فـما إن سبق
حياءً يبلله بالعرق (٩٦٢)
(١٦٢٧) لديه فـما قـصب السكر
بذلك إنك لم تخبر (٩٦٣)
(١٦٢٨) عديم الغصون عديم الثمر
ودام الخريف وفيه استقر (٩٦٤)
(١٦٢٩) نقـارن ، لا إن ذا لا يكون
وأين الحلاوة عند "شرين" (٩٦٥)

(٩٦١) السلاف : الخمر . إنه يفقد حالوته إزاء الأتيح فيصبح خمرأ مرة بعد أن يعصر .

(٩٦٣) يريد أن يعرف مصير قصب السكر أمام ثمرة الأنبيج .

(٩٦٤) يتحدث عن قصص السكر .

(١٦٥) في الأصل : "شيرين" ، وهي صاحبة "قهرمان" في أساطير الحب عند الفرس .

- (١٦٣٠) بروح "لفرهاد" طعم له
تجاوز في الحفر بلباله (٩٦٦)
- (١٦٣١) وروح له إنها للفساء
فساء له إنه للوفاء
- (١٦٣٢) دواء لنا كان منذ الأزل
ومنذ الشفاء لنا لم يزل
- (١٦٣٣) له النار من تحتته من زهر
عصير ومن غصنه قد ظهر
- (١٦٣٤) من الله كانت بنا رافة
فمن جنة إنها تحفة
- (١٦٣٥) وأطباق شهد أرى أغدقت
ألا إنه الكأس قد أغلقت (٩٦٧)
- (١٦٣٦) هو "الخضر" غصنا له من رواه
رواه ولكن بماء الحياه (٩٦٨)
- (١٦٣٧) ومن بعد أشجاره أثمرت
بحلو ثمار لها بشرت

(٩٦٦) لو أن حلاوة الأنبيج في روح "فرهاد" حافر الجبل، لصرفت عنه الحزن وهو يحفر الجبل.
(٩٦٧) يشبه ثمرة الأنبيج بكأس ، إلا أنها محكمة الغلق .
(٩٦٨) الغصن هنا الشجرة .

- (١٦٣٨) وليمون "خسرو" فكان الذهب
 له الريح واللون ما إن وهب (٩٦٩)
 (١٦٣٩) ولكنّه لحظة إن رآه
 بكل الكراهة تبرأ رماه
 (١٦٤٠) بتلك الحياة هو المتعة
 لبعض العناصرها سلعة (٩٧٠)
 (١٦٤١) وللمؤمنين فزاد السفر
 إلى جنة الخلد فيها شجر (٩٧١)
 (١٦٤٢) ثمّاراً ألا إنها للينيع
 ونضج لها في ظلال الربيع (٩٧٢)
 (١٦٤٣) وما كان سعر له بالزهيد
 بروض المليك كثير الوجود

(٩٦٩) الريح : الرائحة . الإشارة إلى أن الملك الفارسي "خسرو" كان له ليمون من ذهب يوضع على مائدته .

(٩٧٠) بعض العناصر الأربعة ، ويقصد بها الماء والهواء ، لأنه يشبهها بسلعة رائجة يبيعها لنا .

(٩٧١) في الأصل : أنها زاد لمن يرحلون إلى جنة الخلد .

(٩٧٢) ينيع : ناضج .

- (١٦٤٤) ولياً لعهدٍ فكان لنا
 بعدلٍ له فاحتمى عهدنا (٩٧٣)
- (١٦٤٥) به عزة الدين فخر الجلال
 بفطرته تلك كل الكمـال
- (١٦٤٦) بفـضل له كل شيء ننال
 يزين عرشنا لنا بالجلال
- (١٦٤٧) لطائر يمن يرى ظله
 ولله في الخلق ظل له (٩٧٤)
- (١٦٤٨) إلهى بظل ونور تجود
 لدينا بهذا دوام الوجود
- (١٦٤٩) وتكريمه دائماً للعباد
 وللعرس والجيش كان العماد
- (١٦٥٠) سعيـداً إلهى فلتجعلن
 و"غالب" رحمته يطلبن

* * *

(٩٧٣) الإشارة إلى تولى "ميرزا غلام مهر الدين فتح الملك" ولاية العهد .
 (٩٧٤) طائر اليمن هو الطائر الذي يسمى في الفارسية "هُما" ، ويعتقد قدماء الفرس أن
 ظله إذا وقع على رأس رجل أصبح ملكاً .

القطعات

فى مدح جلاله الملك

بهادر شاه ظفر الثانى

(١٦٥١) أيا مالك ماله من مثيل

كريم الصفات بغير عدل

(١٦٥٢) هو العرس يلمس منك القدم

وللتاج سعد بفضلك تم

(١٦٥٣) وشعرك مُشط بعطر فغم

جناحاً "جبريل" كان القلم (٩٧٥)

(١٦٥٤) وقرب الكلم فعقل ذكر

خوان "الخليل" لنا قد ظهر (٩٧٦)

(٩٧٥) فغم العطر : ملأ الأنف ، وفى الأصل : نواذب الإلهام وشعره فيه مشط ، أما قلمه ، فهو يجرى على الصحائف كأنه جناح "جبريل" فى سرعته .

(٩٧٦) إن الشاعر يبالغ فى المدح والتشبيه ما شاء الله له أن يبالغ . ويريد بذلك كرم "الخليل" عليه السلام ، يريد الشاعر أن مائدة "الخليل" إبراهيم عليه السلام بسطها هذا الملك فى العالم ، فقد قيل إن رجلاً مجوسياً قدم إلى إبراهيم عليه السلام يسأله الطعام ، فأبى أن يطعمه فعاقبه الله ، ثم أطعمه وأسلم الرجل بسبب هذه المعاقبة ، ومن كرم الله أن يطعم العاصى والمسلم على حد سواء .

- (١٦٥٥) بشعرك والنشر عز الأدب
- (٩٧٧) كريم كبحر وفيل سرب
- (١٦٥٦) هو العهد عهدك عهد الوفاء
- ومن ألم تم منه الشففا .
- (١٦٥٧) ببرج السعادة كان القمر
- (٩٧٨) ببرج لنا زهرة تستمر
- (١٦٥٨) بعقلك أصلحت ما قد فسد
- بجودك كل له ما قصد
- (١٦٥٩) رجمت ، فبشرتنى بالحياء
- غفلت ، فأذنتنى بالوفاء .
- (١٦٦٠) بظلم زمانى عدمتُ الأمان
- ولى فلك دار بالحدثان (٩٧٩)
- (١٦٦١) ولى عُقد خبت فى حلها
- تكل الأظافر عن حلها

(٩٧٧) سرب : مضى على وجهه . يشبه النيل فى جريانه بمن مضى على وجهه .

(٩٧٨) فى الأصل أن القمر يغادر برج الثور ، وما دامت الزهرة فى برج الحوت فلا يحزن إنسان .

(٩٧٩) الحدّثان : نواب الدهر .

- (١٦٦٢) وقلبي برعبٍ له يخسفق
 وصدرى اختناق به يحدق (٩٨٠)
 (١٦٦٣) أنا صفحتى لحية "للقا"
 وصدرى بأحزانه أحرقا (٩٨١)
 (١٦٦٤) وفكرى ملئ بدراً الفِكرُ
 ولى قلم يحسن المختصر
 (١٦٦٥) وضوحٌ كلامى لذا يفهم
 وفى قولتى يفصح المبهم
 (١٦٦٦) بحزنى فما كنت من يشغلك
 طمأنينة القلب لا تعجلك (٩٨٢)
 (١٦٦٧) لماذا تقاعست يا منيتى
 تغافلت عني وعن عقديتى

* * *

- (٩٨٠) أحدق به : أحاط به .
 (٩٨١) "لقا" : اسم رجل فى قصة الأمير "حمزة" الأسطورية ، وله لحية طويلة مملوءة بالدرر ،
 ويريد "غالب" ليقول إن شعره فيه ثمن الدرر ، مع ما به من حزن وألم ، ويفخر
 بنفسه وينطق عن حقيقة حاله أمام الملك .
 (٩٨٢) إذا كنت فرحاً فأننا لا أشغلك بحزنى .

قطعة (١) (٩٨٣)

(١٦٦٨) وفاء المنافس لا تعرفين

صمت وإياه من تذكريين

(١٦٦٩) غداء له منه قد تخجلين

هلمى إلى وما تأبهين (٩٨٤)

* * *

قطعة (٢)

(١٦٧٠) بكلكت هانت ذكرتنى

برشق سهامك جرحتنى (٩٨٥)

(١٦٧١) سلام على حسن روضاتها

سلام على من ساكنين بها

(٩٨٣) تعريف القطعة : من أنماط الشعر الأردى والتركى والفارسى ما يسمى بالقطعة ،

والفرق بينها وبين القصيدة والغزل أن روى الشطر الأول من بيتها الأول يختلف عن

روى الأبيات التالية ، وقد تقصر القطعة فلا تزيد على بيتين اثنين .

(٩٨٤) لا ياب : لا يهتم . يطلب إليها أن تعود إليه ، وسوف لا يذكرها بعدم وفائها .

(٩٨٥) المراد بكلكت : مدينة كلكتة .

- (١٦٧٢) ألا أغمض الله عين الحسود
 لصبرى بقلبي عدمت الوجود (٩٨٦)
 (١٦٧٣) ثمار بها إنها أينعت
 عُقار بكاساتها أترعت (٩٨٧)

* * *

الفُوفُل (٩٨٨)

- (١٦٧٤) وفوفل فى كف هذا الصديق
 يطيب ، بمدحى له للحقيق (٩٨٩)
 (١٦٧٥) وفى أكله إصبعاً يمضغون
 وفى مدحه كلهم يعجزون
 (١٦٧٦) يسمى رسالة كل خليل
 وتعويذة للحبيب الجميل (٩٩٠)

- (٩٨٦) نفذ الصبر من قلبه برؤية من يهوى .
 (٩٨٧) أينع الثمر : نضج واحلولى . العقار : الخمر . ملئت ، أى أن فى تلك
 المدينة خمراً لذة للشاربين .
 (٩٨٨) الفُوفُل : نوع من النخل الهندى يعرف ثمره بجوز الفوفل .
 (٩٨٩) طلب المولى "كرم حسين" من قطعة فى الفوفل ، وكان يومئذ فى ندوة شعرية بمدينة
 كلكتة ، فقال "غالب" ما قال على البديهة مرتجلاً . حقيق بكذا : جدير به .
 (٩٩٠) الإشارة إلى التعويذة التى تربط فى اليد ، وهذا مألوف فى شبه القارة الهندية .

- (١٦٧٧) وفي إصبع قد يرى خاتماً
وبين الكبود بدا معلماً (٩٩١)
- (١٦٧٨) وفي خاتم فيه كل الصفات
وفي نهد حور كما الحلقات (٩٩٢)
- (١٦٧٩) كنجم "لقيس" وها قد حرق
وفي خد "ليلي" كخال نسق
- (١٦٨٠) شبيهه ألا إنه بالحجر
كما سُرّة في الغزال اشتهر (٩٩٣)
- (١٦٨١) وترياق حرف لها في كتاب
وفي خضرة مثل خط لشاب (٩٩٤)

- (٩٩١) إنه جدير بأن يكون خاتماً في إصبع الملاح ، وأن يكون علامة في كبود العشاق .
وكبود : هي أكباد .
- (٩٩٢) الخاتم : خاتم سيدنا "سليمان" عليه السلام ، كما أنه شبيه بحلقة نهد الحورية ذات الجناحين.
- (٩٩٣) يشبهه بالحجر الأسود في الكعبة ، ويسرّة الغزال ، الذي اشتهر بأن العطر يستخرج من سرتة .
- (٩٩٤) يشبهه كذلك في شكله بحرف القاف في كلمة ترياق ، وفي لونه الأخضر بالخط ، وهو الشعر الخفيف في وجنة الشاب .

- (١٦٨٢) شبيه بما وضعوا للسجود
 وستر لإبريق خمر تجود (٩٩٥)
 (١٦٨٣) خزانة حب يرى قفلها
 وآمالنا نقطة ذا لها (٩٩٦)
 (١٦٨٤) طمأنينة القلب لا تعجلك
 طمأنينة القلب لا تعجلك
 (١٦٨٥) وأجمل جوهرة ربما
 وعيناً نراه لطير الهُما (٩٩٧)
 (١٦٨٦) جلبات "ليلي" يرى مثل زر
 لناقة "سلمي" بدا كالأثر
 (١٦٨٧) وكف الموقر قلب شفيق
 ومنه سويداء هذا الصديق (٩٩٨)

* * *

- (٩٩٥) يشير إلى قطعة من الفخار جلبت من أرض كربلاء يضعها الشيعة في صلاتهم لتكون تحت جبهتهم في السجود، كما يشبههم بما يوضع على فوهة إبريق الخمر الجيدة.
 (٩٩٦) في الأصل : إنه نقطة لفرجار آمالنا .
 (٩٩٧) الهُما : طائر أسطوري إذا وقع ظله على أحد أصبح - أسطوريا - ملكاً .
 (٩٩٨) يشير إلى ما قال في صدر كلامه من أن هذا القوئل كان في كف صديقه ، ويشبه كفه بالقلب ، وأن القوئل سويداء لقلبه .

قطعة (٣)

(١٦٨٨) وعمّا نعمتُ به لا تسل

طعام ، شبيهاً له من أكل (٩٩٩)

(١٦٨٩) دقيق ومن حمص قد صنع

وليت لآدم منه الشبع (١٠٠٠)

* * *

طاقة من زهر (١٠٠١)

(١٦٩٠) أيا "بخت" فافرح بهذا الزهر

فأجمل "زينت" رأس ظهر (١٠٠٢)

(٩٩٩) جرت عادة "بهاذر شاه ظفر" على أن يرسل إلى أفراد حاشيته من طعام جديد يطهى له ، وذات يوم أرسل إلى "غالب" من هذا الطعام ، فنظم هذا الشعر يعبر فيه عن شكره له .
(١٠٠٠) إن هذا الطعام من الحمص ، وليت "آدم" عليه السلام أكل الحمص بدلا من القمح في الجنة ، لكن أكله من القمح تسبب في خروجه من الجنة .

إن الشاعر مبالغ يتبسط في كلامه فلا يحمل كلامه على محمل الجد . وفي شبه القارة الهندية يخبزون الخبز من دقيق الحمص ، كما يصنعون منه أطعمة شهية .

(١٠٠١) أشار مرتب هذا الديوان إلى أن "غالبا" لم يورد هذه القطعة في الديوان ، وأدرجها في هذا الموضوع من الديوان على أنها ليست آخر ما نظم "غالب" ، وعلل سبب إضافته لها برغبته في إعجاب القارئ بها . ويرجع مترجم الديوان دكتور حازم محفوظ ، إلى كتاب "آب حیات" وديوان "ذوق" رأى "محمد حسين آزاد" يشير إلى سبب نظم "غالب" لهذه القطعة ، ويقول : إنها نظمت بمناسبة عرس "مرزا جوان بخت" نجل "بهاذر شاه ظفر" وولى عهده ، بناء على طلب الأميرة "زينت محل" زوجة الملك ، وبعد نظمها كتبت على صحيفة من ذهب وأرسلت إلى الملك هدية من "غالب" .
(١٠٠٢) "بخت" كلمة فارسية تستخدم في العربية بمعنى الحظ ، ويذكر كذلك أن طاقة من الزهر زينت بها رأس الأمير "جوان بخت" .

- (١٦٩١) لوجهك حُسن كما للقمر
 (١٠٠٣) وطاقة زهر كنور بهر
 (١٦٩٢) ورأسك قد زينت لا جرم
 (١٠٠٤) وحسن العمامة ها اليوم تم
 (١٦٩٣) وفيها من الدر در عجب
 (١٠٠٥) بفلك وقد أرسلت من ذهب
 (١٦٩٤) ودربها من عديد البحور
 (١٠٠٦) وزينها ببديع الزهور
 (١٦٩٥) ونضح العروس كمثل الدرر
 (١٠٠٧) وقطر هي من سحاب عبر
 (١٦٩٦) بدا الزهر فوق ثياب الأمير
 فكانت لها زينة من حرير

- (١٠٠٣) في الأصل أن هذا الزهر حلى ينير القلوب .
 (١٠٠٤) في الأصل أن طاقة الزهر زينة العمامة ، فإذا نُزعت من فوقها زاد من جمالها .
 (١٠٠٥) كتب الشاعر في صحيفة من ذهب تحف بها الدرر كما أرسلها في ما يشبه زورق من ذهب .
 (١٠٠٦) استخرج دُرّها من سبعة بحور وجمع لها أنواع الزهور .
 (١٠٠٧) يقول : إن العروس في خجل شديد وعرق وجهها كالدرر وكالقطر إذا هوى من السحاب.

- (١٦٩٧) تقول الالئ شياء فريد
من الزهر وهو الجميل النضيد (١٠٠٨)
- (١٦٩٨) وبالزهر كان شديد الحبور
فكيف ننسقها فى سطور (١٠٠٩)
- (١٦٩٩) ووجه منير على الأرض در
فللزهر نور كنور القمر (١٠١٠)
- (١٧٠٠) وليس رباط لها من حرير
تنوء بثقل لدر نشير
- (١٧٠١) وعن "غالب" كلنا قد فهم
فمن غيره مثل هذا نظم (١٠١١)

* * *

- (١٠٠٨) النضيد : المرتب والمنسق .
- (١٠٠٩) الحبور : السرور . إن الأزهار كانت مسرورة فما كانت بها حاجة لتنسيقها .
- (١٠١٠) يريد الشاعر ليصف حفلة العرس بكل جميل ، فيتمثلها مغمورة بنور ينبعث من الوجه الجميل والدر المنتور على الأرض ، والزهر الذى يبدو منه نور كنور القمر .
- (١٠١١) أشار "محمد حسين آزاد" إلى أن "بهادر شاه" عرض هذه القطعة على أستاذه الشاعر "نوق" وطلب إليه أن يرد على تحدى "غالب" ، فنظم قطعة فى خمسة عشر بيتاً فى الرد عليه ، فقال "نوق" إن هذا الشعر شعر جيد ، ومما يجدر ذكره أن الملك "بهادر شاه" نظم قطعة فى طاقة الزهر بمناسبة زواج ابنه .

بيان المصنف (١٠١٢)

- (١٧٠٢) كلامى صدق فما من ملام
عن الطبع ما كان منى الكلام (١٠١٣)
(١٧٠٣) جدودى فى الجيش منذ قديم
بشعرى فما لى مجد عظيم (١٠١٤)
(١٧٠٤) أنا الحر لى مطلق من عنان
وأما عدوى فما قط كان (١٠١٥)
(١٧٠٥) وحسبى من شرف خدمتى
ملىكى على الهون أو ذلتى (١٠١٦)
(١٧٠٦) ملك ، وأغضب من علمه
وذلك وفقت فى فهمه (١٠١٧)

(١٠١٢) نظم "غالب" هذه القطعة معبراً عن أسفه مما ورد فى آخر بيت من قطعة "طاقة الأزهار".

(١٠١٣) أراد أن يعرف بحقيقة حاله فى صراحة وصدق .

(١٠١٤) إن جدوده كانوا محاربين فى الجيش منذ زمن طويل ، فليس له عظيم الشرف بشعره.

(١٠١٥) يشير إلى أنه مسلم والمسلم لا يتعصب .

(١٠١٦) إن الشاعر "نوق" كان أستاذاً للملك "بهاجر" ، وهو يتألم من هذا ، ولا يتصوره .

(١٠١٧) يشير إلى جام الملك "جمشيد" ، الذى قيل إنه كان يرى فيه صورة العالم بأقاليمه السبعة ، وجام هذا الملك فى مصطلح الصوفية هو قلب العاشق الإلهى .

- (١٧٠٧) وقلب المليك لجام لجم
وما لى شهيد وما لى قسم
(١٧٠٨) وما قد عدمت أنا رختتى
ملك وأوليته بهجتى (١٠١٨)
(١٧٠٩) أمـرتُ بنظم لمنظومـتى
فلست أقصر فى خدمتى
(١٧١٠) وفيها من القول ما لا يليق
وقطع المحبـة لست أطيق
(١٧١١) بشعرى المعاد فكيف أكون
فما كنت فى نشوة أو جنون
(١٧١٢) لدى من الشعر بعض النصيب
فحمداً لربى ونفسى تطيب
(١٧١٣) ويا "غالب" اعلم أنا من صدق
وقولى هو الصدق لا المخلق (١٠١٩)

* * *

- (١٠١٨) ريخته : تطلق على اللغة الأردية الفصحى . أوليته : منحه . أى كان حسبه أن يدخل البهجة على نفس مليكه .
(١٠١٩) المخلق : القول الكاتب .

فى مدح نصرت الملك

(١٧١٤) مليكى وحسبك فى آيتى

لماذا أحسبك فى غاييتى (١٠٢٠)

(١٧١٥) علينا تجليك كان الجلال

وللشمس والبدر منه الجمال

(١٧١٦) بأعماق قلبى شئت الفكر

على بال غيرى ماذا خطر (١٠٢١)

(١٧١٧) تشابهنال لم يكن عندنا

ونحن سواء بجرح لنا (١٠٢٢)

(١٧١٨) لديك اللجام بغير انشاء

بهذاك أطلب كل الدعاء (١٠٢٣)

(١٠٢٠) يسأل ملكه لماذا يحبه حبا جما إلى هذه الغاية البعيدة .

(١٠٢١) يريد أن يقول إنه يستهين بنفسه ، ويريد أن يعرف تفكير غيره .

(١٠٢٢) اتفق أن أصيب الملك بجرح فى يده ويقول الشاعر إن له جرحا فى قلبه ، وبذلك كان التساوى بينهما فى الجرح ليس إلا .

(١٠٢٣) يريد ليده الجريحة أن يشفى جرحها ، وبذلك يستطيع شد لجام فرسه ، وهو يدعو الله ليده بالشفاء .

- (١٧١٩) وأنت لدى ملك لروم
 لقاءً و"للخضر" كنتُ أروم (١٠٢٤)
 (١٧٢٠) ولا تحسبني أهل رياء
 وأهل الولاية كنا سواء (١٠٢٥)

* * *

الأربعاء الأخير من شهر صفر (١٠٢٦)

- (١٧٢١) إلى روضةٍ نحن من نذهب
 وشرب المدامة ما نطلب (١٠٢٧)
 (١٧٢٢) مُدامتنا إننا نشرب
 وبالزهر في نشوة نلعب
 (١٧٢٣) أ"غالب" دع ذكرى بنت الكروم
 ملكي سوى مدحه لا أروم (١٠٢٨)

- (١٠٢٤) يريد بملك الروم "الإسكندر" وقصته مع "الخضر" وماء الحياة معروفة ، فهو يشبهه
 "بالإسكندر" ويؤثره على "الخضر" .
 (١٠٢٥) أهل الولاية : الأولياء والزهاد والصالحون .
 (١٠٢٦) كانت الدولة والملك والناس جميعاً يحتفلون بهذا اليوم على أنه اليوم الذي شفى فيه
 النبي صلى الله عليه وسلم من مرض ألم به ، ولكن في هذه الأيام قل الاحتفال بهذا
 اليوم ، وذلك لثبوت ضعف هذه الرواية .
 (١٠٢٧) هذه المدامة هي الخمر الصوفية الرمزية .
 (١٠٢٨) بنت الكروم : الخمر .

(١٧٢٤) عطايا المليك لنا تلمع

بنور لها الشمس لا تسطع (١٠٢٩)

(١٧٢٥) خواتيم تبر لنا كم وهب

وشمس الضحى نورها قد حجب (١٠٣٠)

* * *

فى مدح الملك

بهادر شاه ظفر الثانى (١٠٣١)

(١٧٢٦) لأنت الكريم ودنيا فتح

هو الله نعماءه قد فتح

(١٧٢٧) وكم عقدة حلها يستحيل

تشير إليها فتبغى الحلول

(١٧٢٨) إذا "الخضر" إياك يوماً ذكر

بماء الحياة لسان طهر (١٠٣٢)

(١٠٢٩) الملك يحب الدنانير الذهبية وغيرها مما له بريق الذهب ، ونورها يبهر نور الشمس .

(١٠٣٠) جرت عادة "بهادر شاه" على أن يهدى الخواتيم من الذهب .

(١٠٣١) فى هذه القطعة يبدو "غالب" مبالغاً إلى أبعد حد فى مدح الملك "بهادر شاه ظفر" .

(١٠٣٢) فى الأصل: إذا ما ذكر "الخضر" عند "الإسكندر" طهر فمه بماء الحياة قبل أن يذكره .

- (١٧٢٩) لمن كان "آصف" هذا الوزير
بأنك مولاه كنت الفخور (١٠٣٣)
(١٧٣٠) لمن شئت تمنح أنت العطية
ولكن بأمر لرب البرية
(١٧٣١) بأمرك لجة بحر تقف
وللنار إحراقها ما عرف
(١٧٣٢) وللموج في البحر ما من هدير
وفي النار ما شبه للحرور (١٠٣٤)
(١٧٣٣) نظمت وعن كل شيء أبين
لى الشعر سحر ولكن مبين
(١٧٣٤) وأختم مدحى أنا بالدعاء
بقولى حق لى الشعر ناء (١٠٣٥)

(١٠٣٣) "آصف" : وزير "سليمان" عليه السلام . يقول إن من يستوزره يتمنى أن يكون
"بهادر شاه" مولاه ، والشاعر أن يبالغ ما شاء الله له أن يبالغ ، مما يجعل كلامه
غير محمول على الجد .

(١٠٣٤) الهدير : الصوت الذى يصدر من أمواج البحر . الحرور : الريح الحارة ، يقول إن
النار فقدت حثفها فما أشبهت حتى الريح الحادة .

(١٠٣٥) إنه يختم مدحه بالدعاء ، لأن شعره يعجز عن نكر حقيقة صفاته المحمودة .

- (١٧٣٥) وذا يومنا يوم عيد الربيع
وفيه التجلى لصنع البديع (١٠٣٦)
(١٧٣٦) وعالمنا أنت شمس تنير
ببابك "غالب" عفراً يصير (١٠٣٧)

* * *

الصيام (١٠٣٨)

- (١٧٣٧) لأجل الفطور لديك طعام
فأنت الحرى بهذا الصيام (١٠٣٩)
(١٧٣٨) إذا لم يكن عنده من طعام
ليأكل طعاماً له من صيام (١٠٤٠)

* * *

- (١٠٣٦) يريد بهذا اليوم "عيد النيروز"، وهو من أعياد الفرس قبل الإسلام ويعدّه، وهم يحتفلون به،
ويبدأ باليوم الحادى والعشرين من شهر مارس، وهو رأس السنة الإيرانية الشمسية.
(١٠٣٧) العفر: التراب . يقول إن "غالباً" يعفر وجهه بتراب عتبت ، وبذلك إذا مرغ وجهه فى
التراب أصبح كله تراباً ، وإن الملك "بهادر شاه ظفر" يستقبل صفوة أبناء الأمة فى
عيد "النيروز" ، كما كان يفعل ملوك الفرس فى الزمان الخالى .
(١٠٣٨) أنشد "غالب" هذه القطعة فى حضرة "بهادر شاه ظفر" ، وكان ذلك فى ٢٧ رمضان
١٢٧١ هـ الموافق ٣ يونيو ١٨٥٤ م ، ومن غد أرسل رسالة إلى "منشى نبي بخش
فقير" يذكر فيها نظمها أمام الملك ، ليقول إنه لا يطيق الصيام .
(١٠٣٩) الفطور : الطعام الذى يؤكل عند الإفطار . الحرى : الجديد . إذا كان لأحد طعام
يأكله وقت الإفطار ، فلا بد أن يصوم .
(١٠٤٠) إذا لم يكن لديه طعام يأكله فليأكل الصيام .

التماس المصنف في حضرة الملك

بهادر شاه ظفر الثاني (١٠٤١)

(١٧٣٩) لك العرس لكنه في السماء

مآثره إنها كذُكاء

(١٧٤٠) وأفلست في الركن كان القبوع

من الحزن قلبي فكان الصديق (١٠٤٢)

(١٧٤١) لقد زدت قدراً فأكرمتني

بسعر غلا أنت أتحفتني (١٠٤٣)

(١٧٤٢) أنا ذرة كنت في تربها

سما وأصبحت فيها السها (١٠٤٤)

(١٠٤١) بدأ "غالب" عمله في القلعة الملكية عام ١٨٥٠م ، وكان الموظفون يتقاضون رواتبهم كل ستة أشهر ، و"غالب" في أن يصرف له راتبه كل شهر ، لذلك نظم هذه القطعة ووافق الملك على طلبه .

(١٠٤٢) قبع الرجل : جلس واضعاً رأسه في قميصه . الصديق : المشقوق .

(١٠٤٣) المليك جعله غالي الثمن .

(١٠٤٤) كان ذرة حقيرة في ترابها ، فأصبح في السماء مثل السها ، وهو اسم كوكب يمتحن الناس به أبصارهم ، أي أنه كوكب يهتم الناس بمشاهدته ، فبعد أن كان مغموراً أصبح مشهوراً .

- (١٧٤٣) بتـاريخنا لى علم قليل
 ففى نظرى كنت هذا الدليل (١٠٤٥)
 (١٧٤٤) ونفسى أسمى الثرى أو أقل
 ومنى التراب قد رأى فى خجل
 (١٧٤٥) وقلبي يموج بكل السرور
 ومنه التماس له فى حبور (١٠٤٦)
 (١٧٤٦) وشكر مليكى علىّ وجب
 إليه فلى كان فخر النسب
 (١٧٤٧) إليك أنا كنت من قد كتب
 لكـيـمـا أبين منى الطلب
 (١٧٤٨) لتعلم يا شيخ أنت الرشيد
 بأنى العمامة لست أريد
 (١٧٤٩) بثوب الشتاء فإنى جدير
 علىّ خشيتُ أذى الزمهرير (١٠٤٧)
 (١٧٥٠) ولى حاجة هى ثوب طويل
 ليكسو جسمى وهو النحيل

(١٠٤٥) الإشارة إلى أنه كان ينون وقائع التاريخ ، وهو يعمل فى القلعة الملكية .

(١٠٤٦) يتحدث "غالب" عن نفسه بضمير الغائب .

(١٠٤٧) الزمهرير : البرد الشديد .

- (١٧٥١) بعمامى هذا فمما من شراء
وما إن صنعت أنا ما أشاء
(١٧٥٢) صباحى شمسى وليلى نار
فتباً لليلى ثم النهار (١٠٤٨)
(١٧٥٣) إلام لى الدفء من موقدى
هى الشمس حر لها موقدى (١٠٤٩)
(١٧٥٤) وفى الشمس حر وفى البيت نار
قنا يا إلهى عذاباً بنار
(١٧٥٥) ولى راتب إنه للمهين
حصولى عليه من بعد حين
(١٧٥٦) ليدفع وعند انتصاف لعام
وذلك يعرف كل الأنام (١٠٥٠)
(١٧٥٧) وما زلت حياً فهبنى النظر
وفى المرتين فهذا ضرر
(١٧٥٨) وفى كل شهر أنا أقترض
فروائد أدفع لا أعترض

(١٠٤٨) تباً : هلاك وخسران .

(١٠٤٩) ليس له ملابس ، ويطلب الدفء من الموقد .

(١٠٥٠) إن تسلمه لراتبه مرتين فى العام يعود عليه بالضرر .

- (١٧٥٩) يضيع من المال قدر جزيل
 وحظ المرابى فليس القليل (١٠٥١)
- (١٧٦٠) وبين الأنام فحالى عجب
 بشعبرى لكل القلوب طرب
- (١٧٦١) وفى الحرب تسمعى منشدا
 وسيف لسانى لقتل العدا (١٠٥٢)
- (١٧٦٢) وإن كنت فى محفلى من حضر
 تجدنى أنا جوهراً من نشر
- (١٧٦٣) ومـدحك إياى حق وجب
 وحبك لى كان كل الأرب
- (١٧٦٤) أفى العرى أمشى أنا خادملك
 وهل أستدين أنا راقمك (١٠٥٣)
- (١٧٦٥) وفى كل شهر فهب راتبا
 وفى رغد العيش كن راغباً (١٠٥٤)

(١٠٥١) فى الأصل أن المرابى يتال ثلث راتبه .
 (١٠٥٢) فى الأصل أنه شاعر ومنشد يستهوى القلوب .
 (١٠٥٣) الراقم : الكاتب الذى يكتب ، ويريد بذلك أنه يعمل موظفاً فى قصره .
 (١٠٥٤) إذا دفع الملك راتبه فى كل شهر سعد "غالب" فى حياته .

(١٧٦٦) كلامي أذيله بالدعاء

فما كنتُ في زمرة الشعراء (١٠٥٥)

(١٧٦٧) إلهي ليمنحك طول العمر

بأيامه قط ما إن حُصر (١٠٥٦)

* * *

شريك "غالب" (١٠٥٧)

(١٧٦٨) حظيظاً فما كنت يوماً أنا

على من الناس عفت الثنا (١٠٥٨)

(١٧٦٩) وما قيل عني أنا "الغالب"

شريكي على هو الغالب (١٠٥٩)

* * *

(١٠٥٥) لا يريد الملك أن يعرف عن "غالب" أنه شاعر كالشعراء الذين يمدحون طمعاً في العطاء.

(١٠٥٦) في الأصل : أنه يريد أن يكون اليوم من عمره خمسين ألف عام .

(١٠٥٧) أدرج "غلام رسول مهر" القطعة في شرحه لديوان "غالب" .

(١٠٥٨) الحظيظ : سعيد الحظ ، عفت : كرهت . كرهت أن يُثنى عليّ أحد . وفي معتقد

الهندوس أنهم لا يذكرون رجلاً منحوساً عند إقبالهم على إنجاز عمل جديد .

(١٠٥٩) شريك "غالب" في هذا البيت له معنيان ، الأول : أنه شريكا "لغالب" في شخصيته ،

والثاني : أنه هو الشريك الذي غلب على صاحبه .

طلب الإجازة (١٠٦٠)

(١٧٧٠) وما ضرني احتساء الدواء

غياي يومين ما كان ساء

(١٧٧١) مرضت ولكن قبيل الدواء

بقيت مريضاً ليوم الشفاء

* * *

زفاف ميرزا جعفر (١٠٦١)

(١٧٧٢) إلهي يبارك يوم الزفاف

بكل القلوب له الأنس طاف

(١٧٧٣) "غالب" ذلك ما أحمدُ

بعام أنا كنت من يعهدُ

(١٧٧٤) وفي العرس تطربنا نبرة

نشاهد رقصاً لها الزهرة (١٠٦٢)

(١٠٦٠) طلب "غالب" أن يمنحه الملك "بهاور شاه ظفر الثاني" إجازة مدتها ١٢ يوماً ، فنظم هذه القطعة وأرسلها إليه .

(١٠٦١) إن تاريخ هذا اليوم بحساب الجُمْل هو عام ١٨٥٤ م .

(١٠٦٢) كوكب الزهرة في الشعر الفارسي يسمى : مغنى الفلك .

(١٧٧٥) "لغالب" إن قيل أرخ له

"لجمشيد" صف أنت أحواله (١٠٦٣)

* * *

حاشية الملك

(١٧٧٦) جميعاً مليكاً لهم يخدمون

زميلاً وعلماً به يخدمون (١٠٦٤)

(١٧٧٧) وكل له إصبع في الأذن

فما أن عرفت فمن ذاك من (١٠٦٥)

* * *

(١٠٦٣) في الأصل بهجة احتفال "جمشيد" بحساب الجمل ١٢٧٠ هـ ، وجمشيد من ملوك

الفرس الأسطوريين ، واشتهر عنه ميله إلى الأنس والطرب والترف .

(١٠٦٤) إن هؤلاء الخدم لا يعرفون بعضهم بعضاً ، وإن اشتركوا جميعاً في خدمة مولاهم .

(١٠٦٥) إذا وضع أحدهم إصبعه على أنفه لا يعرف اسماً له ، وجرت العادة إذا التقى

أحدهم بزميله ، وضع إصبعه على أنفه ، أما إذا التقى بالملك فإنه يضع يده

على جبهته .

الرباعيات

رباعية (١)

(١٧٧٨) ومن بعد عيد رشفنا الشراب

وذلك دأب لنا في الشباب

(١٧٧٩) وآذن عمري أنا بانتهاء

ويا عمر مهلاً حمامي أهاب (١٠٦٦)

* * *

رباعية (٢)

(١٧٨٠) وبالأمس شعراً رأيت انسدل

فكيف أرى عالماً كم جمل (١٠٦٧)

(١٧٨١) ذرفت دموعي حتى الصباح

فكم قطرة هي جفن همل (١٠٦٨)

* * *

(١٠٦٦) في الأصل أن الشباب كانوا يشربون الخمر بعد انتهاء ما يعرف بعيد الأطفال ، ويرى أن عمره يقترب من نهايته ، فيطلب إلى عمره أن يطول لأنه يهاب الموت ، ويرغب في شرب الخمر قبل أن يموت .

(١٠٦٧) انسدل : وقع على الوجه ، وبذلك حجب عنه جمال وجه الحبيب ، وجه الحبيب هو جمال الدنيا . جمل : حسن .

(١٠٦٨) في الأصل أن كل قطرة من دموعه هي عين أو جفن به عين جرى دموعها .

رباعية (٣)

(١٧٨٢) كَنَارٌ وَلِلطِّفْلِ كَانَ اللَّعِبُ

بِأَعْمَاقِ قَلْبِي كَانَ اللَّهَبُ (١٠٦٩)

(١٧٨٣) أَقَامَ الْقِيَامَةَ عَشَقٌ لَنَا

هُوَ الْعَشَقُ لَعِبَةُ طِفْلِ وَهَبُ (١٠٧٠)

* * *

رباعية (٤)

(١٧٨٤) مِنَ الْبَدْرِ كَانَ عَذَابُ الْأَلَمِ

فَمَا ضَرَّ لَوْ كَانَ دَوْمًا أَلَمِ

(١٧٨٥) حَبِيبِي ، عَلَى أَدَمْتَ الْحَزْنَ

أَدَمَّهُ أَلْفَتْ دَوَامًا لَغَمِ

* * *

(١٠٦٩) فِي الْأَصْلِ أَنَّ الْأَطْفَالَ يَلْعَبُونَ بِالنَّارِ ، وَنَارُهُمْ كَنَارِ قَلْبِهِ .

(١٠٧٠) هَذَا الْعَشَقُ أَقَامَ قِيَامَتَهُ ، وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي خَلَقَ الْعَشَقَ وَوَهَبَهُ حَتَّى لِلطِّفْلِ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّارِ .

رباعية (٥)

- (١٧٨٦) ومن حسدٍ كان هذا الشجار
وذلك يجلب حتى الحوار (١٠٧١)
(١٧٨٧) ألعبتنا طائرات الورق
إليها فمن ظهره قد أدار (١٠٧٢)

* * *

رباعية (٦)

- (١٧٨٨) لى القلب فيه حزين الوجيب
ودوماً شكاة له من حبيب (١٠٧٣)
(١٧٨٩) أمام الحبيب له صمته
أ"غالب" أين اللسان الرطيب (١٠٧٤)

* * *

- (١٠٧١) إن الحسد الذى يكمن فى النفوس يدفع الناس إلى أن يتشاجروا ، وعالمنا ميدان
حرب لهذا الشجار .
(١٠٧٢) يشبه الطائرات الورقية التى تتلاحم فى الجو بعراك أهل الدنيا ، وكأن الشاعر يريد
الطائرات الورقية التى يلعب بها الهندوس ، ولها عيد خاص بها . ويقول حتى من
يزورنا يتشاجر معنا ، وكأنه يلعب معنا بالطائرات الورقية .
(١٠٧٣) الوجيب : خفقان القلب .
(١٠٧٤) اللسان الرطيب: هو لسان من يكثر من كلامه، أما من ليس لسانه رطيباً فهو الصامت.

رباعية (٧)

(١٧٩٠) "غالب" قلبك يهوى الشجن

بدا مغلّقاً بمرور الزمن

(١٧٩١) ووالله عيني فما أغمضت

كأني أقسمت لا أرقدن (١٠٧٥)

* * *

رباعية (٨)

(١٧٩٢) تفهم شعري أمر عسير

من الشعر هم يطلبون اليسير (١٠٧٦)

(١٧٩٣) يقولون فانظم لنا في وضوح

بنظم لشعر فيأني جدير (١٠٧٧)

* * *

(١٠٧٥) رقد : نام .

(١٠٧٦) إذا نظمت شعراً سهلاً قالوا إنه صعب يستغرق .

(١٠٧٧) لا أستطيع العيش دون أن أنظم شعراً .

رباعية (٩)

(١٧٩٤) مليكى وأتحفنى بالطعام

فاكرمنى سيد للكرام (١٠٧٨)

(١٧٩٥) ألا إنه عدس يشتهى

له الاسم من أحرف فى الكلام (١٠٧٩)

* * *

رباعية (١٠)

(١٧٩٦) "بهادر" فيه صفات الإله

جمال جلال له ما نراه (١٠٨٠)

(١٧٩٧) ونسعد فى يومنا كلنا

وكلُّ بليته اليوم تاه (١٠٨١)

* * *

(١٠٧٨) أرسل "بهادر شاه" هدية من العدس ، وهو يشتهى هذا اللون من الكلام .

(١٠٧٩) العدس فى الأردية يسمى "دال" ، ويقول الشاعر إن حرف الدال فيه تقع فى كلمة نقود ودين ودماغ وعدل .

(١٠٨٠) هذه مبالغة لا ترتضيها من الشاعر .

(١٠٨١) يقول إن المسلمين يسعدون ويبتهجون بليلة القدر ، كما أن الهندوس يبتهجون بعيد الشموع ، والهندوس فى هذا العيد يلبسون من صالح ثيابهم ويصنعون الطوى ، ويهدونها إلى أصدقائهم .

رباعية (١١)

(١٧٩٨) بعمر "بهادر" يوم جديد

وفيه انتشار لعدلٍ وطيد (١٠٨٢)

(١٧٩٩) وعقدته وسط خيط طويل

ولكن عمراً طويلاً يزيد (١٠٨٣)

* * *

رباعية (١٢)

(١٨٠٠) خيوطاً بخيط فيارب زد

بها نحن أعوامه من نعد

(١٨٠١) وذى عقد فلتكن واحدة

وفى عمره تلك حتماً تمد

* * *

(١٠٨٢) نظم هذه الرباعية بمناسبة عيد ميلاد الملك .

(١٠٨٣) فى الأصل يقول : إن عمر الإنسان أشبه بخيط فيه عقد ، وفى كل عقدة فى هذا الخيط ، أما هذه العقد فلا تحسب فى عمر الملك . وهو يريد بذلك أن يطيل الله عمر الملك .

رباعية (١٣)

(١٨٠٢) هي الآن لا تظلم العاشقين

وتسأل عنهم وفي كل حين

(١٨٠٣) يد كيف تخلو لها من حسام

إلى يدها لا أمد اليمين (١٠٨٤)

* * *

رباعية (١٤) (١٠٨٥)

(١٨٠٤) محامي زرت صباح مساء

وأسأل عنه وما كان جاء

(١٨٠٥) يقولون ربك دوماً فسل

وقال أتأتى صباح مساء

* * *

(١٠٨٤) إن الحبيبة وإن كفت عن الظلم إلا أن يدها لا تخلو من سيف .

(١٠٨٥) نظم "غالب" هذه الرباعية حين رفعت قضية ضده ، وكان يذهب إلى محاميه صباح

مساء للسؤال عن قضيته ، ولكن محاميه تأخر عنه كثيراً ، وقيل له سل الله عز وجل

قضاء حاجتك وإنصافك .

رباعية (١٥) (١٠٨٦)

(١٨٠٦) وكيف حضوري لأجل الطعام

وكي أستريحَ وكَيْما أنام

(١٨٠٧) أنا مؤمن موقن بالصيام

ومن أين ماء حصير يقام (١٠٨٧)

* * *

رباعية (١٦)

(١٨٠٨) وكنها حبوباً فمن ذاك رام

مليكي أهدى إلى الطعام

(١٨٠٩) طويلاً طويلاً أطلت الدعاء

كمثل مسابحه بالتمام (١٠٨٨)

* * *

تم الديوان

(١٠٨٦) هذه الرباعية قدمها "غالب" إلى الملك "بهاذر شاه" مع قطعة عنوانها "الصيام" .

(١٠٨٧) يشير "غالب" إلى ما جرت عليه العادة من تعليق حصير مبلل بالماء يقام على باب البيت، فإذا مر به الهواء لطّف من حرارة جو البيت .

(١٠٨٨) يقول "الطاف حسين حالي" إن الملك "بهاذر شاه ظفر الثاني" أرسل إلى "غالب" مرقاً بالفاصوليا ، وهو يشبه حباتها الخضر بحبات سبحة صنعت من الفيروز .

المؤلف فى سطور

غالب الدهلوى وديوانه الأردى

الشاعر مرزا أسد الله خان غالب الدهلوى (١٧٩٧ - ١٨٦٩) -
أستاذ الملك "بهادر شاه ظفر الثانى" ، آخر ملوك دولة المغول الإسلامية
فى الهند - هو الأجدر بأن يعد بحق أشهر وأكبر شعراء الأردية . ولقد
بلغ من رفعة المنزلة وعلو القدر ما لم يبلغ سواه ، وله فى تاريخ أدب
الأردية موضع الصدارة ، كما أنه ربحانة من يعكفون على النظر فى
شعر الأردية من أهل العلم والأدب وغيرهم على حد سواء .

يعد "غالب" بحق رائد التجديد فى الشعر الأردى ، إلا أنه لم يخرج
خروجاً بعيداً عن المتعارف من خصائصه العامة . لقد استخدم البديع
ما فى ذلك ريب ، وطور فى أصول اللغة ، ولقد تأثر شعره فى أعماقه
وأبعاده باللغة الفارسية التى أتقنها أياً إتقان . ولقد كان "لغالب" أرفع
منزلة بين شعراء الأردية فى القديم والحديث ، وحذا حذوه كثير من
الشعراء ، فكان صاحب مدرسة فى الشعر .

المترجم فى سطور

حازم محفوظ

حصل على الماجستير فى اللغة الأردية وآدابها، عام ١٤١٣ / ١٩٩٣،
والدكتوراه فى اللغة الأردية وآدابها، عام ١٤٢١ / ٢٠٠٠، من كلية
الآداب جامعة عين شمس بالقاهرة. ويعمل مدرس اللغة الأردية
وآدابها فى كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر.

المؤتمرات العالمية التى شارك فيها محاضراً

شارك فى العديد من المؤتمرات العلمية العالمية والندوات الأدبية،
التي عقدت فى مصر وباكستان، منها:

(١) المؤتمر العالمى لميلاد النبى، المنعقد فى مدينة كراتشى
الباكستانية فى الفترة من ٢٤ إلى ٣١ من شهر يناير عام ٢٠٠١ (ضمن
وفد الأزهر الشريف).

(٢) المؤتمر العالمى: "الدراسات الإنسانية وقيم التعددية والتسامح
فى الفكر الإسلامى"، المنعقد فى كلية الدراسات الإنسانية من جامعة
الأزهر (فرع البنات) بالقاهرة بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية،
فى الفترة من ٢٨ إلى ٢٩ صفر عام ١٤٢٣ / ١١-١٢ مايو عام ٢٠٠٢

(٣) المؤتمر العالمى " دراسات إقبال فى العالم " المنعقد فى أكاديمية إقبال بمدينة لاهور الباكستانية ، فى الفترة من ٢١ إلى ٢٤ أبريل عام ٢٠٠٣ .

الأوسمة الذهبية والشهادات الفخرية

(١) منحه مركز بحوث الإمام أحمد رضا القادري بمدينة كراتشى الباكستانية الوسام الذهبى ، عام ١٩٩٩ .

(٢) منحته رابطة الأدب الحديث بالقاهرة الدكتوراه الفخرية ، عام ٢٠٠٣ .

المقالات الصحفية المنشورة

نشر له ما يقرب من خمسين مقالاً فى الصحف والمجلات العربية والأردية .

مؤلفاته

صدر له أكثر من عشرين كتاباً فى اللغة الأردية وآدابها، والتاريخ ، والتصوف الإسلامى ، والحضارة الإسلامية فى شبه القارة الهندية الباكستانية ، كما ترجم إلى العربية نثراً العديد من دواوين أكابر شعراء الأردية . وأحدث ما نشر له :

(١) ازدهار الإسلام فى شبه القارة الهندية .

(٢) العلامة إقبال فى مصر .

المراجع فى سطور

حسين مجيب المصرى

تاريخ ومحل الميلاد

١٩ من شهر فبراير عام ١٩١٦ فى حي شبرا بالقاهرة ،
جمهورية مصر العربية .

الدرجات العلمية

(١) الدبلوم العالى فى معهد اللغات الشرقية التابع لكلية الآداب
جامعة القاهرة عام ١٩٤٢ .

(٢) الدكتوراه فى اللغة التركية وآدابها فى كلية الآداب جامعة
القاهرة عام ١٩٥٥ .

الوظيفة الحالية

أستاذ الدراسات الفارسية والتركية والأدب الإسلامى المقارن فى
قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب - جامعة عين شمس بالقاهرة .

المؤتمرات العالمية التى شارك فيها محاضراً

شارك فى العديد من المؤتمرات العلمية العالمية التى عقدت فى
مصر وإيران وباكستان ، منها :

(١) المؤتمر العالمى بمناسبة الاحتفال بمرور ألفين وخمسمائة عام
على تأسيس الإمبراطورية الإيرانية ، بالعاصمة طهران عام ١٩٧١ .

(٢) المؤتمر العالمى بمناسبة مرور مائة عام على مولد العلامة إقبال بمدينة لاهور الباكستانية عام ١٩٧٧ .

(٣) المؤتمر العالمى عن الشاعر الباكستانى محمد إقبال فى مدينة قرطبة بإسبانيا ، عام ١٩٩١ .

ودعى مرتين لتكريمه فى جامعات باكستان ، ومرة فى جامعات تركيا .

الشهادات الفخرية

(١) منحه الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق وسام الامتياز عام ١٩٨٨ .

(٢) منحته جامعة مرمرة التركية ، الدكتوراه الفخرية عام ١٩٩٨ .

(٣) منحته تركيا أرفع وسام يمنح للعلماء فى عام ١٩٩٩ .

(٤) منحه مركز بحوث الإمام أحمد رضا القادرى بمدينة كراتشى الباكستانية الوسام الذهبى عام ١٩٩٩ .

مؤلفاته

صدر له أكثر من سبعين كتابا، فى الأدب العربى والتركى والفارسى والتصوف الإسلامى والأدب الشعبى والأدب الإسلامى المقارن، منها :

(١) فى الأدب العربى والتركى (دراسة فى الأدب الإسلامى المقارن).

(٢) صلات بين العرب والفرس والترك (دراسة تاريخية أدبية) .

(٣) فى السماء (الترجمة المنظومة عن الفارسية لكتاب جاويد نامه

لمحمد إقبال) .

(٤) معجم الدولة العثمانية .

(٥) غزوات الرسول ﷺ بين شعراء الشعوب الإسلامية .

المشروع القومي للترجمة

المشروع القومي للترجمة مشروع تنمية ثقافية بالدرجة الأولى ، ينطلق من الإيجابيات التي حققتها مشروعات الترجمة التي سبقته فى مصر والعالم العربى ويسعى إلى الإضافة بما يفتح الأفق على وعود المستقبل، معتمداً المبادئ التالية :

١- الخروج من أسر المركزية الأوروبية وهيمنة اللغتين الإنجليزية والفرنسية .

٢- التوازن بين المعارف الإنسانية فى المجالات العلمية والفنية والفكرية والإبداعية .

٣- الانحياز إلى كل ما يؤسس لأفكار التقدم وحضور العلم وإشاعة العقلانية والتشجيع على التجريب .

٤- ترجمة الأصول المعرفية التى أصبحت أقرب إلى الإطار المرجعى فى الثقافة الإنسانية المعاصرة، جنباً إلى جنب المنجزات الجديدة التى تضع القارئ فى القلب من حركة الإبداع والفكر العالميين .

٥- العمل على إعداد جيل جديد من المترجمين المتخصصين عن طريق ورش العمل بالتنسيق مع لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة .

٦- الاستعانة بكل الخبرات العربية وتنسيق الجهود مع المؤسسات المعنية بالترجمة .

المشروع القومى للترجمة

١- اللغة العليا	جون كوين	أحمد درويش
٢- الوثنية والإسلام (ط١)	ك. مادهو باتيكار	أحمد فؤاد بليغ
٣- التراث المسروق	جورج جيمس	شوقى جلال
٤- كيف تتم كتابة السيناريو	انجا كارتتيكوكفا	أحمد الحضرى
٥- ثريا فى غيبوبة	إسماعيل قصيح	محمد علاء الدين منصور
٦- اتجاهات البحث اللسانى	ميلكا إفيتش	سعد مصلوح ووفاء كامل فايد
٧- العلوم الإنسانية والفلسفة	لوسيان غولدمان	يوسف الأنطكى
٨- مشعلو الحرائق	ماكس فريش	مصطفى ماهر
٩- التغيرات البيئية	أنثرو. س. جودى	محمود محمد عاشور
١٠- خطاب الحكاية	جيرار جينيت	محمد معتمد وعبد الجليل الأزدي وعمر حلى
١١- مختارات شعرية	فيسوافا شيمبورسكا	هناء عبد الفتاح
١٢- طريق الحرير	ديفيد براونستون وأيرين فرانك	أحمد محمود
١٣- بيانة الساميين	روبرتسن سميث	عبد الوهاب علوب
١٤- التحليل النفسى للألب	جان بيلمان نويل	حسن المودن
١٥- الحركات الفنية منذ ١٩٤٥	إيوارد لوسى سميث	أشرف رفيق عفيقى
١٦- أثينة السوداء (ج١)	مارتن برنال	يأشرف: أحمد عثمان
١٧- مختارات شعرية	فيليب لاركين	محمد مصطفى بدوى
١٨- الشعر النسائى فى أمريكا اللاتينية	مختارات	طلعت شاهين
١٩- الأعمال الشعرية الكاملة	جورج سفيريس	نعيم عطية
٢٠- قصة العلم	ج. ج. كراوثر	يمنى طريف الخولى وبدوى عبد الفتاح
٢١- خوخة وألف خوخة وقصص أخرى	صمد بهرنجى	ماجدة العنانى
٢٢- مذكرات رحالة عن المصريين	جون أنتيس	سيد أحمد على الناصرى
٢٣- تجلى الجميل	هانز جيورج جادامر	سعيد توفيق
٢٤- ظلال المستقبل	باتريك بارندر	بكر عباس
٢٥- مشوى	مولانا جلال الدين الرومى	إبراهيم النسوقى شتا
٢٦- دين مصر العام	محمد حسين هيكل	أحمد محمد حسين هيكل
٢٧- التنوع البشرى الخلاق	مجموعة من المؤلفين	يأشراق: جابر عصفور
٢٨- رسالة فى التسامح	جون لوك	منى أبو سنة
٢٩- الموت والوجود	جيمس ب. كارس	يتر الديب
٣٠- الوثنية والإسلام (ط٢)	ك. مادهو باتيكار	أحمد فؤاد بليغ
٣١- مصادر دراسة التاريخ الإسلامى	جان سوقاجيه - كلود كاين	عبد الستار الطوجى وعبد الوهاب علوب
٣٢- الانتقراض	ديفيد روب	مصطفى إبراهيم فهمى
٣٣- التاريخ الاقتصادى لأفريقيا الغربية	أ. ج. هوبكنز	أحمد فؤاد بليغ
٣٤- الرواية العربية	روجر آلن	حصنة إبراهيم المنيف
٣٥- الأسطورة والحدائق	بول ب. ديكسون	خليل كلفت
٣٦- نظريات السرد الحديثة	والاس مارتن	حياة جاسم محمد

٣٧-	واحة سيوة وموسيقاها	مريجييت شيفر	جمال عبد الرحيم
٣٨-	نقد الحداثة	آلن تورين	أنور مغيث
٣٩-	الحسد والإغريق	بيتر والكوت	منيرة كروان
٤٠-	قصائد حب	آن سكستون	محمد عيد إبراهيم
٤١-	ما بعد المركزية الأوروبية	بيتر جران	عاطف أحمد وإبراهيم فتحى ومحمود ماجد
٤٢-	عالم ماك	بتجامين باربر	أحمد محمود
٤٣-	اللهب المزوج	أوكتايفو پات	المهدى أخريف
٤٤-	بعد عدة أصياف	آلنوس هكسلى	مارلين تانرس
٤٥-	التراث المفقود	روبرت دينا وجون فاين	أحمد محمود
٤٦-	عشرون قصيدة حب	بابلو نيرودا	محمود السيد على
٤٧-	تاريخ النقد الأدبى الحديث (ج١)	رينيه ويليك	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٤٨-	حضارة مصر الفرعونية	فرانسوا دوما	ماهر جويجاتى
٤٩-	الإسلام فى البلقان	هـ . ت . نوريس	عبد الوهاب علوب
٥٠-	ألف ليلة وليلة أو القول الأسير	جمال الدين بن الشيخ	محمد برادة وعثمانى الميلود ويوسف الأنطكى
٥١-	مسار الرواية الإسبانية الأمريكية	داريو بيانوبيا وخ. م. بينياليستى	محمد أبو العطا
٥٢-	العلاج النفسى التذعیمی	ب. نوفاليس وس. روجسيفيتز وروجر بيل	لطفى قطيم وعادل دمرداش
٥٣-	الدراما والتطعيم	أ . ف . ألنجتون	مرسى سعد الدين
٥٤-	المفهوم الإغريقى للمسرح	ج . مايكل والتون	محسن مصيلحى
٥٥-	ما وراء العلم	چون بولكنجهوم	على يوسف على
٥٦-	الأعمال الشعرية الكاملة (ج١)	فديريكو غرسية لوركا	محمود على مكى
٥٧-	الأعمال الشعرية الكاملة (ج٢)	فديريكو غرسية لوركا	محمود السيد و ماهر البطوطى
٥٨-	مسرحيتان	فديريكو غرسية لوركا	محمد أبو العطا
٥٩-	المحبرة (مسرحية)	كارلوس مونيث	السيد السيد سهيم
٦٠-	التصميم والشكل	جوهانز إيتن	صبرى محمد عبد الغنى
٦١-	موسوعة علم الإنسان	شارلوت سيمور - سميث	بإشراف : محمد الجوهري
٦٢-	لذة النص	رولان بارت	محمد خير البقاعى
٦٣-	تاريخ النقد الأدبى الحديث (ج٢)	رينيه ويليك	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٦٤-	برتراند راسل (سيرة حياة)	آلان وود	رمسيس عوض
٦٥-	فى مدح الكسل ومقالات أخرى	برتراند راسل	رمسيس عوض
٦٦-	خمس مسرحيات أندلسية	أنطونيو جالا	عبد اللطيف عبد الحليم
٦٧-	مختارات شعرية	فرناندو بيسوا	المهدى أخريف
٦٨-	نتاشا العجوز وقصص أخرى	فالنتين راسيوتين	أشرف الصباغ
٦٩-	العلم الإسلامى فى أول القرن العشرين	عبد الرشيد إبراهيم	أحمد فؤاد متولى وهويدا محمد فهمى
٧٠-	ثقافة وحضارة أمريكا اللاتينية	أوخيشيو تشانج رودريجت	عبد الحميد غلاب وأحمد هشاد
٧١-	السيدة لا تصلح إلا للرمى	داريو فو	حسين محمود
٧٢-	السياسى العجوز	ت . س . إليوت	فؤاد مجلى
٧٣-	نقد استجابة القارئ	چين ب . تومبكنز	حسن ناظم وعلى حاكم
٧٤-	صلاح الدين والمماليك فى مصر	ل . ا . سيمينوفا	حسن بيومى

٧٥-	فن التراجم والسير الذاتية	أنفريه موروا	أحمد درويش
٧٦-	چاك لاكان وإغواء التحليل النفسي	مجموعة من المؤلفين	عبد المقصود عبد الكريم
٧٧-	تاريخ النقد الأدبي الحديث (ج٢)	رينيه ويليك	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٧٨-	العولمة : النظرية الاجتماعية والثقافة الكونية	رونالد روبرتسون	أحمد محمود ونورا أمين
٧٩-	شعرية التأليف	يوريس أوسينسكى	سعيد الغانمى وناصر حلاوى
٨٠-	بوشكين عند «ناقورة الدموع»	ألكسندر بوشكين	مكارم الغمري
٨١-	الجماعات المتخيلة	بنديكت أنترسن	محمد طارق الشرقاوى
٨٢-	مسرح ميجيل	ميجيل دى أونامونو	محمود السيد على
٨٣-	مختارات شعرية	غوتفريد بن	خالد المعالي
٨٤-	موسوعة الأدب والنقد (ج١)	مجموعة من المؤلفين	عبد الحميد شبيحة
٨٥-	منصور الحلاج (مسرحة)	صلاح زكى أقطاي	عبد الرازق بركات
٨٦-	طول الليل (رواية)	جمال مير صادق	أحمد فتحى يوسف شتا
٨٧-	نون والقلم (رواية)	جلال آل أحمد	ماجدة الغناني
٨٨-	الابتلاء بالغرب	جلال آل أحمد	إبراهيم الدسوقي شتا
٨٩-	الطريق الثالث	أنطونى جينز	أحمد زايد ومحمد محيى الدين
٩٠-	وسم السيف وقصص أخرى	بورخيس وآخرون	محمد إبراهيم مبروك
٩١-	المسرح والتجريب بين النظرية والتطبيق	باربرا لاسوتسكا - بشونباك	محمد هناء عبد الفتاح
٩٢-	أساليب ومفاهيم المسرح الإسباني المعاصر	كارلوس ميغيل	نادية جمال الدين
٩٣-	محدثات العولمة	مايك فينرستون وسكوت لاش	عبد الوهاب علوب
٩٤-	مسرحيتا الحب الأول والصحة	صمويل بيكيت	فوزية العشماوى
٩٥-	مختارات من المسرح الإسباني	أنطونيو بويرو بايخو	سرى محمد عبد اللطيف
٩٦-	ثلاث زنبقات ووردة وقصص أخرى	نخبة	إيوار الخراط
٩٧-	هوية فرنسا (مج١)	فرنان برودل	يشير السباعي
٩٨-	الهم الإنسانى والابتزاز الصهيونى	مجموعة من المؤلفين	أشرف الصباغ
٩٩-	تاريخ السينما العالمية (١٨٩٥-١٩٨٠)	ديفيد روبنسون	إبراهيم قنديل
١٠٠-	مساخة العولمة	بول هيرست وجراهام تومبسون	إبراهيم فتحى
١٠١-	النص الروائى: تقنيات ومناهج	بيرنار فاليط	رشيد بنحو
١٠٢-	السياسة والتسامح	عبد الكبير الخطيبى	عز الدين الكتانى الإبريسى
١٠٣-	قبر ابن عربى يليه أياه (شعر)	عبد الوهاب المؤيد	محمد بنيس
١٠٤-	أويرا ماهوجنى (مسرحة)	برتول بريشت	عبد الغفار مكاوى
١٠٥-	مدخل إلى النص الجامع	جيرار جينيت	عبد العزيز شبيب
١٠٦-	الأدب الأندلسى	ماريا خيسوس روبيراامتى	أشرف على دعور
١٠٧-	سرقة الغنائى فى الشعر الأمريكى اللاتينى المعاصر	نخبة من الشعراء	محمد عبد الله الجعيدى
١٠٨-	ثلاث دراسات عن الشعر الأندلسى	مجموعة من المؤلفين	محمود على مكى
١٠٩-	حروب المياه	جون بولوك وعادل درويش	هاشم أحمد محمد
١١٠-	النساء فى العالم النامى	حسنة بيجوم	منى قطان
١١١-	المرأة والجريمة	فرانسيس هيدسون	ريهام حسين إبراهيم
١١٢-	الاحتجاج الهادئ	أرلين علوى ماكليود	إكرام يوسف

١١٣-	رواية التمرد	سادى پلانت	أحمد حسان
١١٤-	مسرحيات حصاد كونجى وسكان المستقع	وول شوينكا	نسيم مجلى
١١٥-	غرفة تخص المرأة وحده	فرجينيا وولف	سمية رمضان
١١٦-	امرأة مختلفة (درية شفيق)	سينثيا تلسون	نهاد أحمد سالم
١١٧-	المرأة والجنوسة فى الإسلام	ليلى أحمد	منى إبراهيم وهالة كمال
١١٨-	النهضة النسائية فى مصر	بث بارون	لميس النقاش
١١٩-	النساء والاسوة بقرائن الطلاق فى التاريخ الإسلامى	أميرة الأزهرى سنبل	ياشراف: روف عباس
١٢٠-	الحركة النسائية والتطور فى الشرق الأوسط	ليلى أبو لعد	مجموعة من المترجمين
١٢١-	الدليل الصغير فى كتابة المرأة العربية	فاطمة موسى	محمد الجندى وإيزابيل كمال
١٢٢-	نظام العبودية القديم والنموذج المثالى للإنسان	جوزيف فوجت	منيرة كروان
١٢٣-	الإمبراطورية العثمانية وعلاقاتها الدولية	أنيتل ألكسندرو فنادولينا	أنور محمد إبراهيم
١٢٤-	الفجر الكائن: أوهام الرأسمالية العالمية	جون جراى	أحمد فؤاد بليغ
١٢٥-	التحليل الموسيقى	سينرك ثورپ ديفى	سمحة الخولى
١٢٦-	فعل القراءة	فولفانج إيسر	عبد الوهاب طوب
١٢٧-	إرهاب (مسرحية)	صفاء فتحي	بشير السباعى
١٢٨-	الأدب المقارن	سوزان باسنيث	أميرة حسن نورية
١٢٩-	الرواية الإسبانية المعاصرة	ماريا تولورس أسيس جاروته	محمد أبو العطا وآخرون
١٣٠-	الشرق يصعد ثانية	أندريه جوندرفرانك	شوقى جلال
١٣١-	مصر القديمة: التاريخ الاجتماعى	مجموعة من المؤلفين	لويس بقطر
١٣٢-	ثقافة العولة	مايك فينرستون	عبد الوهاب طوب
١٣٣-	الخوف من المرايا (رواية)	طارق على	طلعت الشايب
١٣٤-	تشريح حضارة	بارى ج. كيمب	أحمد محمود
١٣٥-	المختار من نقد ت. س. إليوت	ت. س. إليوت	ماهر شفيق فريد
١٣٦-	فلاحو الباشا	كينيث كرونو	سحر توفيق
١٣٧-	منكرات ضابط فى العملة الفرنسية على مصر	جوزيف مارى مواريه	كاميليا صبحى
١٣٨-	عالم التليفزيون بين الجمال والعنف	أندريه جلوكسمان	وجيه سمعان عبد المسيح
١٣٩-	پارسيغال (مسرحية)	ريتشارد فاچنر	مصطفى ماهر
١٤٠-	حيث تلقى الأنهار	هربرت ميمس	أمل الجبورى
١٤١-	اثنتا عشرة مسرحية يونانية	مجموعة من المؤلفين	نعيم عطية
١٤٢-	الإسكندرية : تاريخ ودليل	أ. م. فورستر	حسن بيومى
١٤٣-	قضايا التنظير فى البحث الاجتماعى	ديرك لايدر	عدلى السمري
١٤٤-	صاحبة اللوكاندة (مسرحية)	كارلو جولونوى	سلامة محمد سليمان
١٤٥-	موت أرتيميو كروث (رواية)	كارلوس فوينتس	أحمد حسان
١٤٦-	الورقة الحمراء (رواية)	ميجيل دى لبيس	على عبدالرؤف البعبى
١٤٧-	مسرحيتان	تاتكريد نورست	عبدالغفار مكوى
١٤٨-	القصة القصيرة: النظرية والتقنية	إنريكى أندرسون إمبرت	على إبراهيم منوفى
١٤٩-	النظرية الشعرية عند إليوت وأندونيس	عاطف فضول	أسامة إسبر
١٥٠-	التجربة الإغريقية	روبرت ج. ليتمان	منيرة كروان

١٥١- هوية فرنسا (مج ٢ ، ج١)	فرنان برودل	بشير السباعي
١٥٢- عدالة الهنود وقصص أخرى	مجموعة من المؤلفين	محمد محمد الخطابي
١٥٣- غرام القراغة	فيولين قانونيك	فاطمة عبدالله محمود
١٥٤- مدرسة فرانكفورت	فيل سليتر	خليل كلفت
١٥٥- الشعر الأمريكي المعاصر	نخبة من الشعراء	أحمد مرسى
١٥٦- المدارس الجمالية الكبرى	جى أنيال وآلان وأوديت فيرمو	مى التلمساني
١٥٧- خسرو وشيرين	النظامى الكتجوى	عبدالعزیز بقوش
١٥٨- هوية فرنسا (مج ٢ ، ج٢)	فرنان برودل	بشير السباعي
١٥٩- الأيديولوجية	ديفيد هوكس	إبراهيم فتحي
١٦٠- آلة الطبيعة	بول إيرليش	حسين بيومي
١٦١- مسرحيتان من المسرح الإسباني	آليخاندرو كاسونا وأنطونيو جالا	زيدان عبدالحليم زيدان
١٦٢- تاريخ الكنيسة	يوجنا الأسبوى	صلاح عبدالعزیز محجوب
١٦٣- موسوعة علم الاجتماع (ج ١)	جورجون مارشال	بإشراف: محمد الجوهري
١٦٤- شامبوليون (حياة من نور)	جان لاکوتير	نبيل سعد
١٦٥- حكايات الثعلب (قصص أطفال)	أ. ن. أفاناسييفا	سهير المصادفة
١٦٦- العلاقات بين المسلمين والعلمانيين في إسرائيل	يشعياهو ليفمان	محمد محمود أبوغدير
١٦٧- في عالم طاغور	رابندرناث طاغور	شكري محمد عياد
١٦٨- دراسات في الأدب والثقافة	مجموعة من المؤلفين	شكري محمد عياد
١٦٩- إبداعات أدبية	مجموعة من المؤلفين	شكري محمد عياد
١٧٠- الطريق (رواية)	ميجيل ديليبس	بسام ياسين رشيد
١٧١- وضع حد (رواية)	فرانك بيجو	هدى حسين
١٧٢- حجر الشمس (شعر)	نخبة	محمد محمد الخطابي
١٧٣- معنى الجمال	ولفر ت. ستيس	إمام عبد الفتاح إمام
١٧٤- صناعة الثقافة السوداء	إيليس كاشمور	أحمد محمود
١٧٥- التلفزيون في الحياة اليومية	لورينزو فيلشس	وجيه سمعان عبد المسيح
١٧٦- نحو مفهوم للاقتصاديات البيئية	توم تيتنبرج	جلال البنا
١٧٧- أنطون تشيخوف	هنرى تروايا	حصه إبراهيم المنيف
١٧٨- مختارات من الشعر اليوناني الحديث	نخبة من الشعراء	محمد حمدي إبراهيم
١٧٩- حكايات أيسوب (قصص أطفال)	أيسوب	إمام عبد الفتاح إمام
١٨٠- قصة جاويد (رواية)	إسماعيل فصيح	سليم عبد الأمير حمدان
١٨١- النقد الأدبي الأمريكي من الثلاثينات إلى الثمانينات	فنستنت ب. ليتش	محمد يحيى
١٨٢- العنف والنبوة (شعر)	وب. بيتس	ياسين طه حافظ
١٨٣- جان كوكتو على شاشة السينما	رينيه جيلسون	فتحي العشري
١٨٤- القاهرة: حالة لا تنام	هانز إيندورفر	دسوقي سعيد
١٨٥- أسفار العهد القديم في التاريخ	توماس تومسن	عبد الوهاب علوب
١٨٦- معجم مصطلحات هيجل	ميخائيل إينود	إمام عبد الفتاح إمام
١٨٧- الأرضة (رواية)	بُزرج علوى	محمد علاء الدين منصور
١٨٨- موت الأدب	ألفين كرنان	بدر الديب

١٨٩-	العصر والمسيرات مقالات في ثلاثة النقاد المعاصر	بول دي مان	سعيد الغانمي
١٩٠-	محاورات كونفوشيوس	كونفوشيوس	محسن سيد فرجاني
١٩١-	الكلام وأسماء وقصص أخرى	الحاج أبو بكر إمام وآخرون	مصطفى حجازي السيد
١٩٢-	سياحت نامه إبراهيم بك (ج١)	زين العابدين الراعي	محمود علاوي
١٩٣-	عامل المنجم (رواية)	بيتر أبراهامز	محمد عبد الواحد محمد
١٩٤-	مختارات من النقد الانجلو-أمريكي الحديث	مجموعة من النقاد	ماهر شفيق فريد
١٩٥-	شتاء ٨٤ (رواية)	إسماعيل قصيص	محمد علاء الدين منصور
١٩٦-	المهلة الأخيرة (رواية)	فالتين راسبوتين	أشرف الصباغ
١٩٧-	سيرة الفاروق	شمس الطماء شبلي النعماني	جلال السعيد الحفناوي
١٩٨-	الاتصال الجماهيري	إدوين إمري وآخرون	إبراهيم سلامة إبراهيم
١٩٩-	تاريخ يهود مصر في الفترة العثمانية	يعقوب لاتداو	جمال أحمد الرفاعي وأحمد عبد الطيف حماد
٢٠٠-	ضحايا التنمية: المقاومة والبدائل	جيرمي سيبروك	فخرى لبيب
٢٠١-	الجانب الديني للفلسفة	جوزايا روس	أحمد الأنصاري
٢٠٢-	تاريخ النقد الأدبي الحديث (ج١)	رينيه ويليك	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٢٠٣-	الشعر والشاعرية	ألفاف حسين حالي	جلال السعيد الحفناوي
٢٠٤-	تاريخ نقد العهد القديم	زالمان شاراز	أحمد هويدي
٢٠٥-	الجينات والشعوب واللغات	لويجي لوقا كافاللي - سفورزا	أحمد مستجير
٢٠٦-	الهيولية تصنع علماً جديداً	جيمس جلايك	علي يوسف علي
٢٠٧-	ليل أفريقي (رواية)	رامون خوتاسنديز	محمد أبو العطا
٢٠٨-	شخصية العربي في المسرح الإسرائيلي	دان أوريان	محمد أحمد صالح
٢٠٩-	السرد والمسرح	مجموعة من المؤلفين	أشرف الصباغ
٢١٠-	مثنويات حكيم سنائي (شعر)	سنائي الغزنوي	يوسف عبد الفتاح فرج
٢١١-	فريبنان دوسوسير	جوناثان كلر	محمود حمدي عبد الفنى
٢١٢-	قصص الأمير مرزبان علي لسان الحيوان	مرزبان بن رستم بن شروين	يوسف عبد الفتاح فرج
٢١٣-	مصر منذ قدم نابليون حتى رحيل عبدالناصر	ريمون فلاور	سيد أحمد علي الناصري
٢١٤-	قواعد جديدة للمنهج في علم الاجتماع	أنتوني جيندز	محمد محيي الدين
٢١٥-	سياحت نامه إبراهيم بك (ج٢)	زين العابدين الراعي	محمود علاوي
٢١٦-	جوانب أخرى من حياتهم	مجموعة من المؤلفين	أشرف الصباغ
٢١٧-	مسرحيتان طليعتان	صمويل بيكيت وهارولد بينتر	نادية البنهاوي
٢١٨-	لعبة الحجلة (رواية)	خوليو كورتاثان	علي إبراهيم منوفي
٢١٩-	بقايا اليوم (رواية)	كازو إيشجورو	طلعت الشايب
٢٢٠-	الهيولية في الكون	باري باركر	علي يوسف علي
٢٢١-	شعرية كفافى	جريجورى جوزدانييس	رفعت سلام
٢٢٢-	فرانز كافكا	رونالد جراي	نسيم مجلى
٢٢٣-	العلم في مجتمع حر	ياول فيرابند	السيد محمد نقادى
٢٢٤-	دمار يوغسلافيا	برانكا ماجاس	منى عبدالظاهر إبراهيم
٢٢٥-	حكاية غريق (رواية)	جابريل جارتيا ماركيث	السيد عبدالظاهر السيد
٢٢٦-	أرض المساء وقصائد أخرى	ديفيد هريت لورانس	طاهر محمد علي البربري

- ٢٢٧- المسرح الإسباني في القرن السابع عشر خوسيه مارييا ليت بوركي
- ٢٢٨- علم الجمالية وعلم اجتماع الفن جانيت وولف
- ٢٢٩- مأزق البطل الوحيد نورمان كيجان
- ٢٣٠- عن النباب والفتران والبشر فرانسواز جاكوب
- ٢٣١- الدرافيل أو الجيل الجديد (مسرحية) خايمي سالوم بيدال
- ٢٣٢- ما بعد المعلومات توم ستوتير
- ٢٣٣- فكرة الاضمحلال في التاريخ القوي آرثر هيرمان
- ٢٣٤- الإسلام في السودان ج. سبنسر تريمنجهام
- ٢٣٥- بيوان شمس تبريزي (ج١) مولانا جلال الدين الرومي
- ٢٣٦- الولاية ميشيل شويكفيتش
- ٢٣٧- مصر أرض الوادي روين فيدين
- ٢٣٨- العولة والتحرير تقرير لمنظمة الانتكاد
- ٢٣٩- العربي في الأدب الإسرائيلي جيل رامراز - رايوخ
- ٢٤٠- الإسلام والغرب وإمكانية الحوار كاي حافظ
- ٢٤١- في انتظار البرابرة (رواية) ج. م. كوتزي
- ٢٤٢- سبعة أنماط من الغموض وإيام إمبسون
- ٢٤٣- تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج١) ليفي بروفنسال
- ٢٤٤- الظليان (رواية) لاورا إسكييل
- ٢٤٥- نساء مقاتلات إليزابيتا أنيس وآخرون
- ٢٤٦- مختارات قصصية جابريل جارشيا ماركيث
- ٢٤٧- الثقافة الجماهيرية والحدائق في مصر والتر أرمبرست
- ٢٤٨- حقول عدن الخضراء (مسرحية) أنطونيو جالا
- ٢٤٩- لغة التمزق (شعر) راجو شتامبوك
- ٢٥٠- علم اجتماع العلوم دومنيك فينك
- ٢٥١- موسوعة علم الاجتماع (ج٢) جورنون مارشال
- ٢٥٢- رائدات الحركة النسوية المصرية مارجو بدران
- ٢٥٣- تاريخ مصر الفاطمية ل. أ. سيميتوفا
- ٢٥٤- أقدم لك: الفلسفة ديف روينسون وجودي جروفز
- ٢٥٥- أقدم لك: أفلاطون ديف روينسون وجودي جروفز
- ٢٥٦- أقدم لك: نيكارت ديف روينسون وكريس جارات
- ٢٥٧- تاريخ الفلسفة الحديثة وإليم كلى رايت
- ٢٥٨- الفجر سير أنجوس فريزر
- ٢٥٩- مختارات من الشعر الأرمني عبر العصور نخبة
- ٢٦٠- موسوعة علم الاجتماع (ج٢) جورنون مارشال
- ٢٦١- رحلة في فكر زكي نجيب محمود زكي نجيب محمود
- ٢٦٢- مدينة المعجزات (رواية) إيواردو مندوتا
- ٢٦٣- الكشف عن حافة الزمن چون جرين
- ٢٦٤- إبداعات شعرية مترجمة هوراس وشلي
- السيد عبدالظاهر عبدالله
- ماري تيريز عبدالمسيح وخالد حسن
- أمير إبراهيم العمري
- مصطفى إبراهيم فهمي
- جمال عبدالرحمن
- مصطفى إبراهيم فهمي
- طلعت الشايب
- قؤاد محمد عكود
- إبراهيم الدسوقي شتا
- أحمد الطيب
- عنايات حسين طلعت
- ياسر محمد جادالله وعيسى مديولي أحمد
- نادية سليمان حافظ وإيهاب صلاح فايق
- صلاح محجوب إدريس
- ابتهسام عبدالله
- صبري محمد حسن
- بإشراف: صلاح فضل
- نادية جمال الدين محمد
- توفيق علي منصور
- علي إبراهيم منوفي
- محمد طارق الشرقاوي
- عبداللطيف عبدالعليم
- رفعت سلام
- ماجدة محسن أباطة
- بإشراف: محمد الجوهري
- علي بدران
- حسن بيومي
- إمام عبد الفتاح إمام
- إمام عبد الفتاح إمام
- إمام عبد الفتاح إمام
- محمود سيد أحمد
- عبادة كحيلة
- فاروجان كازانجيان
- بإشراف: محمد الجوهري
- إمام عبد الفتاح إمام
- محمد أبو العطا
- علي يوسف علي
- لويس عوض

روايات مترجمة	أوسكار وايلد وصمويل جونسون	لويس عوض	٢٦٥-
مدير المدرسة (رواية)	جلال آل أحمد	عادل عبد المنعم على	٢٦٦-
فن الرواية	ميلان كونديرا	بدر الدين عروكي	٢٦٧-
ديوان شمس تبريزي (ج٢)	مولانا جلال الدين الرومي	إبراهيم الدسوقي شتا	٢٦٨-
وسط الجزيرة العربية وشرقها (ج١)	وليم جيفور بالجريف	صبري محمد حسن	٢٦٩-
وسط الجزيرة العربية وشرقها (ج٢)	وليم جيفور بالجريف	صبري محمد حسن	٢٧٠-
الحضارة الغربية: الفكرة والتاريخ	توماس سي. باترسون	شوقي جلال	٢٧١-
الأنيرة الأثرية في مصر	سي. سي. والترز	إبراهيم سلامة إبراهيم	٢٧٢-
الاصول الاجتماعية والثانية لمرحلة عربية في مصر	جوان كول	عنان الشهاوي	٢٧٣-
السيدة باربارا (رواية)	رومولو جاييجوس	محمود على مكي	٢٧٤-
د. س. إليوت شاعرًا وناقدًا وكاتبًا مسرحيًا	مجموعة من النقاد	ماهر شفيق فريد	٢٧٥-
فنون السينما	مجموعة من المؤلفين	عبد القادر التلمساني	٢٧٦-
الحيثيات والصراع من أجل الحياة	براين فورد	أحمد فوزي	٢٧٧-
البدايات	إسحاق عظيموف	ظريف عبدالله	٢٧٨-
الحرب الباردة الثقافية	فس. سوندرز	طلعت الشايب	٢٧٩-
الأم والنصيب وقصص أخرى	بريم شند وآخرون	سمير عبد الحميد إبراهيم	٢٨٠-
الفريوس الأعلى (رواية)	عبد الحليم شرر	جلال الحفناوي	٢٨١-
طبيعة العلم غير الطبيعية	لويس وولبرت	سمير حنا صابق	٢٨٢-
السهل يحترق وقصص أخرى	خوان رولفو	على عبد الرؤوف البمبي	٢٨٣-
هرقل مجنونًا (مسرحية)	يوريبيديس	أحمد عثمان	٢٨٤-
رحلة خواجه حسن نظامي الدهلوي	حسن نظامي الدهلوي	سمير عبد الحميد إبراهيم	٢٨٥-
سياحت نامه إبراهيم بك (ج٢)	زين العابدين المراغي	محمود علاوي	٢٨٦-
الثقافة والعولة والنظام العالمي	أنتوني كنج	محمد يحيى وآخرون	٢٨٧-
الفن الرئائي	ديفيد لودج	ماهر البطوطي	٢٨٨-
ديوان منوچهری الدامغانی	أبو نجم أحمد بن قوص	محمد نور الدين عبد المنعم	٢٨٩-
علم اللغة والترجمة	جورج مونان	أحمد زكريا إبراهيم	٢٩٠-
تاريخ المسرح الإسباني في القرن العشرين (ج١)	فرانشيسكو رويس رامون	السيد عبد الظاهر	٢٩١-
تاريخ المسرح الإسباني في القرن العشرين (ج٢)	فرانشيسكو رويس رامون	السيد عبد الظاهر	٢٩٢-
مقدمة للأدب العربي	روجر آلن	مجدى توفيق وآخرون	٢٩٣-
فن الشعر	بوالو	رجاء ياقوت	٢٩٤-
سلطان الأسطورة	جوزيف كامبل وويل موريز	بدر الديب	٢٩٥-
مكبث (مسرحية)	وليم شكسبير	محمد مصطفى بدوي	٢٩٦-
فن النحو بين اليونانية والسريانية	نيونيسيوس ثراكس ويوسف الأهوازي	ماجدة محمد أنور	٢٩٧-
مأساة العبيد وقصص أخرى	نخبة	مصطفى حجازي السيد	٢٩٨-
ثورة في التكنولوجيا الحيوية	جين ماركس	هاشم أحمد محمد	٢٩٩-
أسطورة بريشيس في العصور الوسطى والقرن ١٦	لويس عوض	جمال الجزيري وبهاء جاهين وإيزابيل كمال	٣٠٠-
أسطورة بريشيس في العصور الوسطى والقرن ١٦	لويس عوض	جمال الجزيري و محمد الجندي	٣٠١-
أقدم لك: فنجنشتين	جون هيتون وجودي جروفز	إمام عبد الفتاح إمام	٣٠٢-

٢٠٣- أقدم لك: بوذا	جين هوب ويورن فان لون	إمام عبد الفتاح إمام
٢٠٤- أقدم لك: ماركس	ريوس	إمام عبد الفتاح إمام
٢٠٥- الجلد (رواية)	كروزيو مالابارته	صلاح عبد الصبور
٢٠٦- الحماسة: النقد الكانطى للتاريخ	جان قرانسوا ليوتار	نبيل سعد
٢٠٧- أقدم لك: الشعور	ديفيد باييتو وهوارد سليفنا	محمود مكي
٢٠٨- أقدم لك: علم الوراثة	ستيف جونز ويورين فان لو	ممنوح عبد المنعم
٢٠٩- أقدم لك: الذهن والمخ	أنجوس جيلاتي وأوسكار زاريت	جمال الجزيري
٢١٠- أقدم لك: يونج	ماجى هايد ومايكل ماكجنس	محيى الدين مزيد
٢١١- مقال فى المنهج الفلسفى	ر.ج كولنجوود	فاطمة إسماعيل
٢١٢- روح الشعب الأسود	وليم بيبويس	أسعد حليم
٢١٣- أمثال فلسطينية (شعر)	خاير بيان	محمد عبدالله الجعيدى
٢١٤- مارسيل دوشامب: الفن كعدم	جانيس مينيك	هويدا السباعى
٢١٥- جرامشى فى العالم العربى	ميشيل بروندينو والطاهر لبيب	كاميليا صبحى
٢١٦- محاكمة سقراط	أى. ف. ستون	نسيم مجلى
٢١٧- بلا غد	س. شير لايموفا- س. زنيكين	أشرف الصباغ
٢١٨- الأدب الروسى فى السنوات العشر الأخيرة	مجموعة من المؤلفين	أشرف الصباغ
٢١٩- صور جريدا	جايترى اسيففاك وكريستوفر نوريس	حسام نايل
٢٢٠- لمعة السراج لحضرة التاج	مؤلف مجهول	محمد علاء الدين منصور
٢٢١- تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج ٢، ج ١)	ليفى برو قنسال	ياشراف: صلاح فضل
٢٢٢- وجهات نظر حديثة فى تاريخ الفن الغربى	بليو يوجين كلينباور	خالد مفلح حمزة
٢٢٣- فن الساتورا	تراث يونانى قديم	هانم محمد فوزى
٢٢٤- اللعب بالنار (رواية)	أشرف أسدى	محمود علاوى
٢٢٥- عالم الآثار (رواية)	فيليب بوسان	كريستين يوسف
٢٢٦- المعرفة والمصلحة	يورجين هابرماس	حسن صقر
٢٢٧- مختارات شعرية مترجمة (ج ١)	نخبة	توفيق على منصور
٢٢٨- يوسف وزليخا (شعر)	نور الدين عبد الرحمن الجامى	عبد العزيز بقوش
٢٢٩- رسائل عيد الميلاد (شعر)	تد هيوز	محمد عيد إبراهيم
٢٣٠- كل شيء عن التمثيل الصامت	مارفن شيرد	سامى صلاح
٢٣١- عندما جاء السردين وقصص أخرى	ستيفن جراى	سامية نياپ
٢٣٢- شهر العسل وقصص أخرى	نخبة	على إبراهيم منوفى
٢٣٣- الإسلام فى بريطانيا من ١٥٥٨-١٦٨٥	نبيل مطر	بكر عباس
٢٣٤- لقطات من المستقبل	أرثر كلارك	مصطفى إبراهيم فهمى
٢٣٥- عصر الشك: دراسات عن الرواية	نانالى ساروت	فتحي العشرى
٢٣٦- متون الأهرام	نصوص مصرية قديمة	حسن صابر
٢٣٧- فلسفة الولاء	جوزايا رويس	أحمد الأنصارى
٢٣٨- نظرات حائرة وقصص أخرى	نخبة	جلال الحفناوى
٢٣٩- تاريخ الأدب فى إيران (ج ٢)	إدوارد براون	محمد علاء الدين منصور
٢٤٠- اضطراب فى الشرق الأوسط	بيرش بيربروجلو	قخرى لبيب

٢٤١-	قصائد من رلكه (شعر)	راينر ماريا رلكه	حسن حلمي
٢٤٢-	سلامان وأيسال (شعر)	نور الدين عبدالرحمن الجامي	عبد العزيز بقوش
٢٤٣-	العالم البرجوازي الزائل (رواية)	تادين جورنيمر	سمير عبد ربه
٢٤٤-	الموت في الشمس (رواية)	بيتر بالانجيو	سمير عبد ربه
٢٤٥-	الركض خلف الزمان (شعر)	بونه ندائى	يوسف عبد الفتاح فرج
٢٤٦-	سحر مصر	رشاد رشدى	جمال الجزيرى
٢٤٧-	الصبيبة الطائشون (رواية)	جان كوككو	بكر الحلو
٢٤٨-	المتصوفة الأولون في الأدب التركي (ج١)	محمد قزاد كويريلى	عبدالله أحمد إبراهيم
٢٤٩-	دليل القارئ إلى الثقافة الجادة	أرثر والدهورن وآخرون	أحمد عمر شاهين
٢٥٠-	بانوراما الحياة السياحية	مجموعة من المؤلفين	عطية شحاتة
٢٥١-	مبادئ المنطق	جوزايا رويس	أحمد الانصارى
٢٥٢-	قصائد من كفافييس	قسطنطين كفافييس	نعيم عطية
٢٥٣-	الفن الإسلامى في الأندلس: الزخرفة الهندسية	باسيليو بابون مالدونادو	على إبراهيم منوفى
٢٥٤-	الفن الإسلامى في الأندلس: الزخرفة النباتية	باسيليو بابون مالدونادو	على إبراهيم منوفى
٢٥٥-	التيارات السياسية في إيران المعاصرة	حجت مرتجى	محمود علاوى
٢٥٦-	الميراث المر	بول سالم	بدر الرفاعى
٢٥٧-	متون هرمس	تيموثى فريك وييتز غاندى	عمر الفاروق عمر
٢٥٨-	أمثال الهوسا العامة	نخبة	مصطفى حجازى السيد
٢٥٩-	محاوره بارمنيدس	أفلاطون	حبيب الشارونى
٢٦٠-	أنثروبولوجيا اللغة	أندريه جاكوب ونويلا باركان	ليلى الشريبنى
٢٦١-	التصحر: التهديد والمجابهة	آلان جرينجر	عاطف معتمد وأمال شاوور
٢٦٢-	تلميذ بابنبرج (رواية)	هاينرش شبورل	سيد أحمد فتح الله
٢٦٣-	حركات التحرير الأفريقية	ريتشارد جيبسون	صبرى محمد حسن
٢٦٤-	حدائق شكسبير	إسماعيل سراج الدين	نجلاء أبو عجاج
٢٦٥-	سأم باريس (شعر)	شارل بودلير	محمد أحمد حمد
٢٦٦-	نساء يركضن مع الذئب	كلاريسا بنكولا	مصطفى محمود محمد
٢٦٧-	القلم الجرىء	مجموعة من المؤلفين	البراق عبدالهادى رضا
٢٦٨-	المصطلح السردى: معجم مصطلحات	جيرالد برنس	عابد خزندار
٢٦٩-	المرأة في أدب نجيب محفوظ	فوزية العشماوى	فوزية العشماوى
٢٧٠-	الفن والحياة في مصر الفرعونية	كليرلا لويت	فاطمة عبدالله محمود
٢٧١-	المتصوفة الأولون في الأدب التركي (ج٢)	محمد قزاد كويريلى	عبدالله أحمد إبراهيم
٢٧٢-	عاش الشباب (رواية)	وانغ مينغ	وحيد السعيد عبدالحميد
٢٧٣-	كيف تعد رسالة دكتوراه	أوميرتو إيكو	على إبراهيم منوفى
٢٧٤-	اليوم السادس (رواية)	أندريه شديد	حمادة إبراهيم
٢٧٥-	الخلود (رواية)	ميلان كونديرا	خالد أبو اليزيد
٢٧٦-	الفضب وأحلام السنين (مسرحيات)	جان أنوى وآخرون	إيوار الخراط
٢٧٧-	تاريخ الأدب في إيران (ج٤)	إيوارد براون	محمد علاء الدين منصور
٢٧٨-	المسافر (شعر)	محمد إقبال	يوسف عبدالفتاح فرج

جمال عبدالرحمن	سنيل باث	٣٧٩- ملك في الحقيقة (رواية)
شيرين عبدالسلام	جوتتر جراس	٣٨٠- حديث عن الخسارة
رائيا إبراهيم يوسف	ر. ل. تراسك	٣٨١- أساسيات اللغة
أحمد محمد نادي	بهاء الدين محمد إسفنديار	٣٨٢- تاريخ طبرستان
سمير عبدالحميد إبراهيم	محمد إقبال	٣٨٣- هدية الحجاز (شعر)
إيزابيل كمال	سوزان إنجيل	٣٨٤- القصص التي يحكيها الأطفال
يوسف عبدالفتاح فرج	محمد علي بهزادراد	٣٨٥- مشترى العشق (رواية)
ريهام حسين إبراهيم	جانيت تود	٣٨٦- دفاعاً عن التاريخ الأدبي النسوي
بهاء جاهين	جون دن	٣٨٧- أغنيات وسوناتات (شعر)
محمد علاء الدين منصور	سعدى الشيرازي	٣٨٨- مواعظ سعدى الشيرازي (شعر)
سمير عبدالحميد إبراهيم	نخبة	٣٨٩- تفاهم وقصص أخرى
عثمان مصطفى عثمان	إم. في. رويرتس	٣٩٠- الأرضيات والمدن الكبرى
منى الدروبي	مايف بينشي	٣٩١- الحافلة الليكسية (رواية)
عبداللطيف عبدالحليم	فرناندو دي لاجرانجا	٣٩٢- مقامات ورسائل أندلسية
زينب محمود الخضيري	ندوة لويس ماسينيون	٣٩٣- في قلب الشرق
هاشم أحمد محمد	بول ديفيز	٣٩٤- القوى الأربع الأساسية في الكون
سليم عبد الأمير حمدان	إسماعيل فصيح	٣٩٥- آلام سيكوش (رواية)
محمود علاوى	تقى نجارى راد	٣٩٦- السافاك
إمام عبدالفتاح إمام	لورانس جين وكيتي شين	٣٩٧- أقدم لك: نيتشه
إمام عبدالفتاح إمام	فيليب تودى وهوارد ريد	٣٩٨- أقدم لك: سارتر
إمام عبدالفتاح إمام	ديفيد ميروفتش وآلن كوركس	٣٩٩- أقدم لك: كامى
باهر الجوهري	ميشائيل إنده	٤٠٠- مومو (رواية)
ممنوح عبد المنعم	زياوون ساردر وآخرون	٤٠١- أقدم لك: علم الرياضيات
ممنوح عبدالمنعم	ج. ب. ماك إيفرى وأوسكار زاريت	٤٠٢- أقدم لك: ستيفن هوكينج
عماد حسن بكر	توبور شتورم وجوتفرد كولر	٤٠٣- ربة المطر والملابس تصنع الناس (روايتان)
ظبية خميس	ديفيد إبرام	٤٠٤- تعويذة الحسى
حمادة إبراهيم	أنثريه جيد	٤٠٥- إيزابيل (رواية)
جمال عبد الرحمن	مانويلا مانتاناريس	٤٠٦- المستعربون الإسبان في القرن ١٩
طلعت شاهين	مجموعة من المؤلفين	٤٠٧- الأدب الإسباني المعاصر بقلم كتابه
عنان الشهاوى	جوان فوتشركنج	٤٠٨- معجم تاريخ مصر
إلهامى عمارة	يوترااند راسل	٤٠٩- انتصار السعادة
الزواوى بغورة	كارل بوير	٤١٠- خلاصة القرن
أحمد مستجير	جينيغر أكرمان	٤١١- همس من الماضى
بإشراف: صلاح فضل	ليفى بروفنسال	٤١٢- تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج ٢، ج ٢)
محمد البخارى	ناظم حكمت	٤١٣- أغنيات المنفى (شعر)
أمل الصبيان	ياسكال كازانوفا	٤١٤- الجمهورية العالمية للأدب
أحمد كامل عبدالرحيم	فريدريش دورينمات	٤١٥- صورة كوكب (مسرحية)
محمد مصطفى بدوى	أ. أ. رتشاردز	٤١٦- مبادئ النقد الأدبي والعلم والشعر

٤١٧-	تاريخ النقد الأدبي الحديث (ج٥)	رينيه ويليك	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٤١٨-	سياسات الزمر الحاكمة في مصر العشانية	جين هاتواي	عبد الرحمن الشيخ
٤١٩-	العصر الذهبي للإسكندرية	جون مارلو	تسيم مجلى
٤٢٠-	مكرو ميخاس (قصة فلسفية)	فولتير	الطيب بن رجب
٤٢١-	الولاء والقيادة في المجتمع الإسلامي الأول	روى متحدة	أشرف كيلانى
٤٢٢-	رحلة لاستكشاف أفريقيا (ج١)	ثلاثة من الرحالة	عبد الله عبدالرازق إبراهيم
٤٢٣-	إسراءات الرجل الطيف	نخبة	وحيد النقاش
٤٢٤-	لوائح الحق ولوامع العشق (شعر)	نور الدين عبدالرحمن الجامى	محمد علاء الدين منصور
٤٢٥-	من طلأوس إلى فرح	محمود طلوعى	محمود علاوى
٤٢٦-	الخفافيش وقصص أخرى	نخبة	محمد علاء الدين منصور وعبد الحفيظ يعقوب
٤٢٧-	بانديراس الطاغية (رواية)	باي إنكلان	ثريا شلبى
٤٢٨-	الخزانة الخفية	محمد هوتك بن داود خان	محمد أمان صافى
٤٢٩-	أقدم لك: هيجل	ليود سينسر وأندرجى كروز	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٠-	أقدم لك: كانط	كرستوفر وانت وأندرجى كليموفسكى	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣١-	أقدم لك: فوكو	كريس هوروكس وزوران جفتيك	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٢-	أقدم لك: ماكياثلى	باتريك كيرى وأوسكار زاريت	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٣-	أقدم لك: جويس	بيفيد نوريس وكارل فلنت	حمدى الجابرى
٤٣٤-	أقدم لك: الرومانسية	دونكان هيث وجودى بورهام	عصام حجازى
٤٣٥-	توجهات ما بعد الحداثة	نيكولاس زيرج	ناجى رشوان
٤٣٦-	تاريخ الفلسفة (مج١)	فردريك كويلستون	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٧-	رحالة هندي في بلاد الشرق العربي	شبلى النعمانى	جلال الحفناوى
٤٣٨-	بطلات وضحايا	إيمان ضياء الدين بييرس	عايدة سيف الدولة
٤٣٩-	موت المراهبى (رواية)	صدر الدين عيني	محمد علاء الدين منصور وعبد الحفيظ يعقوب
٤٤٠-	قواعد اللهجات العربية الحديثة	كرستن بروسناد	محمد طارق الشرقاوى
٤٤١-	رب الأشياء الصغيرة (رواية)	أرونداتى روى	فخرى لبيب
٤٤٢-	حتشبسوت: المرأة الفرعونية	فوزية أسعد	ماهر جويجاتى
٤٤٣-	اللغة العربية: تاريخها ومستوياتها وتطورها	كيس فرستينغ	محمد طارق الشرقاوى
٤٤٤-	أمريكا اللاتينية: الثقافات القديمة	لوريت سيجورنه	صالح علمانى
٤٤٥-	حول وزن الشعر	پرويز فانتل خانلرى	محمد محمد يونس
٤٤٦-	التحالف الأسود	ألكسندر كوكيرن وجيفرى سانت كلير	أحمد محمود
٤٤٧-	أقدم لك: نظرية الكم	ج. پ. ماك إيڤوى وأوسكار زاريت	ممدوح عبدالمنعم
٤٤٨-	أقدم لك: علم نفس التطور	ديلان إيفانز وأوسكار زاريت	ممدوح عبدالمنعم
٤٤٩-	أقدم لك: الحركة النسوية	نخبة	جمال الجزيرى
٤٥٠-	أقدم لك: ما بعد الحركة النسوية	صوفيا فوكا وريبيكا رايت	جمال الجزيرى
٤٥١-	أقدم لك: الفلسفة الشرقية	ريتشارد أوزيرون ويورن فان لون	إمام عبد الفتاح إمام
٤٥٢-	أقدم لك: لينين والثورة الروسية	ريتشارد إيجينانزى وأوسكار زاريت	محيى الدين مزيد
٤٥٣-	القاهرة: إقامة مدينة حديثة	جان لوك أرنو	حليم طوسون وفؤاد الدهان
٤٥٤-	خمسون عاماً من السينما الفرنسية	رينيه بريدال	سوزان خليل

٤٥٥ - تاريخ الفلسفة الحديثة (مج ٥)	فريدريك كويلستون	محمود سيد أحمد
٤٥٦ - لا تنسنى (رواية)	مريم جعفرى	هويدا عزت محمد
٤٥٧ - النساء فى الفكر السياسى الغربى	سوزان مولر أوكين	إمام عبدالفتاح إمام
٤٥٨ - الموريسكيون الأندلسيون	مرثيديس غارثيا أرينال	جمال عبد الرحمن
٤٥٩ - نحو مفهوم لاقتصاديات الموارد الطبيعية	توم تيمتيرج	جلال البنا
٤٦٠ - أقدم لك: الفاشية والنازية	ستوارت هود ولينزا جانتستز	إمام عبدالفتاح إمام
٤٦١ - أقدم لك: لكأن	داريان ليدر وجودى جروفز	إمام عبدالفتاح إمام
٤٦٢ - طه حسين من الأزهر إلى السوريين	عبدالرشيد الصائق محمودى	عبدالرشيد الصائق محمودى
٤٦٣ - النولة المارقة	ويليام بلوم	كمال السيد
٤٦٤ - ديمقراطية للقلّة	مايكل يارنتى	حصة إبراهيم المنيف
٤٦٥ - قصص اليهود	لويس جنزيرج	جمال الرفاعى
٤٦٦ - حكايات حب ويطولات فرعونية	فيولين فانويك	فاطمة عبد الله
٤٦٧ - التفكير السياسى والنظرة السياسية	ستيفين ديلى	ربيع وهبة
٤٦٨ - روح الفلسفة الحديثة	جوزايا رويس	أحمد الأنصارى
٤٦٩ - جلال الملوك	نصوص حبشية قديمة	مجدى عبدالرازق
٤٧٠ - الأراضي والجودة البيئية	جارى م. بيرزنسكى وآخرون	محمد السيد الننة
٤٧١ - رحلة لاستكشاف أفريقيا (ج ٢)	ثلاثة من الرحالة	عبد الله عبد الرزاق إبراهيم
٤٧٢ - نون كيخوتى (القسم الأول)	ميجيل دى ثربانتس سايبيرا	سليمان العطار
٤٧٣ - نون كيخوتى (القسم الثانى)	ميجيل دى ثربانتس سايبيرا	سليمان العطار
٤٧٤ - الألب والنسوية	بام موريس	سهام عبدالسلام
٤٧٥ - صوت مصر: أم كلثوم	فرجينيا دانيلسون	عادل هلال عنانى
٤٧٦ - أرض العبابب بعيدة: بيرم التونسي	ماريلين بوث	سحر توفيق
٤٧٧ - تاريخ الصين منذ ما قبل التاريخ حتى القرن العشرين	هيلدا هوخام	أشرف كيلانى
٤٧٨ - الصين والولايات المتحدة	ليوشيه شنج و لى شى يونج	عبد العزيز حمدي
٤٧٩ - المقهى (مسرحية)	لاى شه	عبد العزيز حمدي
٤٨٠ - تصاى ون جى (مسرحية)	كو موروا	عبد العزيز حمدي
٤٨١ - بردة النبى	روى متحدة	رضوان السيد
٤٨٢ - موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية	روبير جاك تيو	فاطمة عبد الله
٤٨٣ - النسوية وما بعد النسوية	سارة جامبل	أحمد الشامى
٤٨٤ - جمالية التقى	هانسن روبييرت يلوس	رشيد بنحدو
٤٨٥ - التوبة (رواية)	نذير أحمد الدهلوى	سمير عبدالحميد إبراهيم
٤٨٦ - الذاكرة الحضارية	يان أسمن	عبداللطيم عبدالغنى رجب
٤٨٧ - الرحلة الهندية إلى الجزيرة العربية	رفيع الدين المراد أبابى	سمير عبدالحميد إبراهيم
٤٨٨ - الحب الذى كان وقصائد أخرى	نخبة	سمير عبدالحميد إبراهيم
٤٨٩ - هُسرل: الفلسفة علماً دقيقاً	إيموند هُسرل	محمود رجب
٤٩٠ - أسمار البيقاء	محمد قاسرى	عبد الوهاب علوب
٤٩١ - نصوص قصصية من روائع الألب الأفرىقى	نخبة	سمير عبد ربه
٤٩٢ - محمد على مؤسس مصر الحديثة	جى فارجيت	محمد رقعت عواد

٤٩٢-	خطابات إلى طالب الصوتيات	هارولد بالمر	محمد صالح الضالع
٤٩٤-	كتاب الموتى: الخروج في النهار	نصوص مصرية قديمة	شريف الصيفي
٤٩٥-	اللوي	إيوارد تيفان	حسن عبد ربه المصري
٤٩٦-	الحكم والسياسة في أفريقيا (ج١)	إكوانو بانولي	مجموعة من المترجمين
٤٩٧-	الطمانينة والنوع والدولة في الشرق الأوسط	نادية العلي	مصطفى رياض
٤٩٨-	النساء والنوع في الشرق الأوسط الحديث	جوديث تاكر ومارجريت مريونز	أحمد على بدوي
٤٩٩-	تقاطعات: الأمة والمجتمع والنوع	مجموعة من المؤلفين	فيصل بن خضراء
٥٠٠-	في طفولتي: دراسة في السيرة الذاتية العربية	تيتز روكي	طلعت الشايب
٥٠١-	تاريخ النساء في الغرب (ج١)	آرثر جولد هامر	سحر فراج
٥٠٢-	أصوات بديلة	مجموعة من المؤلفين	هالة كمال
٥٠٣-	مختارات من الشعر الفارسي الحديث	نخبة من الشعراء	محمد نور الدين عبد المنعم
٥٠٤-	كتابات أساسية (ج١)	مارتن هاينجر	إسماعيل المصدق
٥٠٥-	كتابات أساسية (ج٢)	مارتن هاينجر	إسماعيل المصدق
٥٠٦-	ربما كان قديساً (رواية)	آن تيلر	عبد الحميد فهمي الجمال
٥٠٧-	سيدة الماضي الجميل (مسرحية)	بيتر شيفر	شوقي فهمي
٥٠٨-	المولوية بعد جلال الدين الرومي	عبد الباقي جلبنارلي	عبد الله أحمد إبراهيم
٥٠٩-	الفقر والإحسان في عصر سلاطين المماليك	أدم صبرة	قاسم عبده قاسم
٥١٠-	الأرملة الماكرة (مسرحية)	كارلو جولونوني	عبد الرزاق عيد
٥١١-	كوكب مرقع (رواية)	آن تيلر	عبد الحميد فهمي الجمال
٥١٢-	كتابة النقد السينمائي	تيموثي كوريغان	جمال عبد الناصر
٥١٣-	الطم الجسور	تيد أنتون	مصطفى إبراهيم فهمي
٥١٤-	مدخل إلى النظرية الأدبية	جونثان كولر	مصطفى بيومي عبد السلام
٥١٥-	من التقليد إلى ما بعد الحدائق	فدوى مالطي بوجلاس	فدوى مالطي بوجلاس
٥١٦-	إرادة الإنسان في علاج الإيمان	أرنولد واشنطن وديونا باوندي	صبري محمد حسن
٥١٧-	نقش على الماء وقصص أخرى	نخبة	سمير عبد الحميد إبراهيم
٥١٨-	استكشاف الأرض والكون	إسحق عظيموف	هاشم أحمد محمد
٥١٩-	محاضرات في المثالية الحديثة	جوزايا روس	أحمد الأنصاري
٥٢٠-	الربع الفرنسي بمصر من الطم إلى المشروع	أحمد يوسف	أمل الصبان
٥٢١-	قاموس تراجم مصر الحديثة	آرثر جولد سميث	عبد الوهاب بكر
٥٢٢-	إسبانيا في تاريخها	أميركو كاسترو	علي إبراهيم منوفي
٥٢٣-	الفن الطليطي الإسلامي والمذبح	باسيليو بابون مالتونانو	علي إبراهيم منوفي
٥٢٤-	الملك لير (مسرحية)	وليم شكسبير	محمد مصطفى بدوي
٥٢٥-	موسم صيد في بيروت وقصص أخرى	نيس جونسون	نادية رفعت
٥٢٦-	أقدم لك: السياسة البيئية	ستيفن كروول ووليم راتكين	محيي الدين مزيد
٥٢٧-	أقدم لك: كافكا	بيفيد زين ميروفتس وروبرت كرمب	جمال الجزيري
٥٢٨-	أقدم لك: تروتسكي والماركسية	طارق علي وقل إيفانز	جمال الجزيري
٥٢٩-	بدائع العلامة إقبال في شعره الأردني	محمد إقبال	حازم محفوظ وحسين نجيب المصري
٥٣٠-	مدخل عام إلى فهم النظريات التراثية	رينيه جينو	عمر الفاروق عمر

٥٢١-	ما الذي حدث في مونتبي ١١ سبتمبر؟	چاك لريدا	صفاء فتحي
٥٢٢-	المقامر والمستشرق	هنري لورتس	بشير السباعي
٥٢٣-	تعلم اللغة الثانية	سوزان جاس	محمد طارق الشرقاوي
٥٢٤-	الإسلاميون الجزائريون	سيقرين لوبا	حمادة إبراهيم
٥٢٥-	مخزن الأسرار (شعر)	نظامي الكتجوي	عبدالعزیز بقوش
٥٢٦-	الثقافات وقيم التقدم	صمويل هنتنجتون ولورانس هارينسون	شوقي جلال
٥٢٧-	للحب والحرية (شعر)	نخبة	عبدالقادر مكاوي
٥٢٨-	النفس والآخر في قصص يوسف الشاروني	كيت داتيلر	محمد الحديدي
٥٢٩-	خمس مسرحيات قصيرة	كاريل تشرشل	محسن مصيلحي
٥٣٠-	توجهات بريطانية - شرقية	السير رونالد ستورس	رؤف عباس
٥٣١-	هي تتخيل وهلاوس أخرى	خوان خوسيه مياس	مروة رزق
٥٣٢-	قصص مختارة من الألب اليوناني الحديث	نخبة	نعيم عطية
٥٣٣-	أقدم لك: السياسة الأمريكية	باتريك بروجان وكريس جرات	وفاء عبدالقادر
٥٣٤-	أقدم لك: ميلاني كلاين	روبرت هنتشل وآخرون	حمدي الجابري
٥٣٥-	يا له من سباق محموم	فرانسيس كريك	عزت عامر
٥٣٦-	ريموس	ت. ب. وايزمان	توفيق علي منصور
٥٣٧-	أقدم لك: بارت	فيليب تودي وآن كورس	جمال الجزيري
٥٣٨-	أقدم لك: علم الاجتماع	ريتشارد لوزيرن ويورن فان لون	حمدي الجابري
٥٣٩-	أقدم لك: علم العلامات	بول كويلي وليتا جانز	جمال الجزيري
٥٤٠-	أقدم لك: شكسبير	نيك جروم وبيرو	حمدي الجابري
٥٤١-	الموسيقى والعولة	سايمون ماندي	سمحة الخولي
٥٤٢-	قصص مثالية	ميجيل دي ثريانتس	علي عبد الرؤوف البمبي
٥٤٣-	مدخل لشعر الفرنسي الحديث والمعاصر	دانيال لوفرس	رجاء ياقوت
٥٤٤-	مصر في عهد محمد علي	عفاف لطفي السيد مارسوه	عبدالسميع عمر زين الدين
٥٤٥-	الاستراتيجية الأمريكية لقرن العادي والعشرين	أناثولي أوتكين	أنور محمد إبراهيم ومحمد نصر الدين الجبالي
٥٤٦-	أقدم لك: جان بولريار	كريس هوروكس وزوران جيفتك	حمدي الجابري
٥٤٧-	أقدم لك: الماركيز دي ساد	ستوارت هود وجراهام كرولي	إمام عبدالفتاح إمام
٥٤٨-	أقدم لك: الدراسات الثقافية	زيوردين ساردارويورن فان لون	إمام عبدالفتاح إمام
٥٤٩-	الماس الزائف (رواية)	تشا تشاجي	عبدالحى أحمد سالم
٥٥٠-	صلصلة الجرس (شعر)	محمد إقبال	جلال السعيد الحفناوي
٥٥١-	جناح جبريل (شعر)	محمد إقبال	جلال السعيد الحفناوي
٥٥٢-	بلايين وبلايين	كارل ساغان	عزت عامر
٥٥٣-	ورود الخريف (مسرحية)	خاينيتو بينابيتتي	صبري محمد التهامي
٥٥٤-	عش الغريب (مسرحية)	خاينيتو بينابيتتي	صبري محمد التهامي
٥٥٥-	الشرق الأوسط المعاصر	ديورا ج. جيرنر	أحمد عبدالحميد أحمد
٥٥٦-	تاريخ أوروبا في العصور الوسطى	موريس بيشوب	علي السيد علي
٥٥٧-	الوطن المقتضب	مايكل رايس	إبراهيم سلامة إبراهيم
٥٥٨-	الأصول في الرواية	عبد السلام حيدر	عبد السلام حيدر

٥٦٩ - موقع الثقافة	هومي بابا	ثائر نيب
٥٧٠ - دول الخليج الفارسي	سير روبرت هاي	يوسف الشاروني
٥٧١ - تاريخ النقد الإسباني المعاصر	إيميليا دي ثوليتا	السيد عبد الظاهر
٥٧٢ - الطب في زمن الفراغة	برونو أليوا	كمال السيد
٥٧٣ - أقدم لك: فرويد	ريتشارد ايجنتس وأسكار زارتي	جمال الجزيري
٥٧٤ - مصر القديمة في عيون الإيرانيين	حسن بيرنيا	علاء الدين السباعي
٥٧٥ - الاقتصاد السياسي للعولمة	نجير ووبر	أحمد محمود
٥٧٦ - فكر ثريانتس	أمريكو كاسترو	ناهد العشري محمد
٥٧٧ - مقامرات بينوكيو	كارلو كولودي	محمد قنري عمارة
٥٧٨ - الجماليات عند كيتس وهنت	أيومي مينوكوشي	محمد إبراهيم وعصام عبد الروف
٥٧٩ - أقدم لك: تشومسكي	جون ماهر وچودي جرونز	محيي الدين مزيد
٥٨٠ - دائرة المعارف النولية (مج ١)	جون فيزر ويول سيجرجز	ياشراف: محمد فتحي عبد الهادي
٥٨١ - الحمقى يموتون (رواية)	ماريو بوزو	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٢ - مرايا على الذات (رواية)	هوشنك كلشيري	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٣ - الجيران (رواية)	أحمد محمود	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٤ - سفر (رواية)	محمود دولت آبادي	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٥ - الأمير احتجاج (رواية)	هوشنك كلشيري	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٦ - السينما العربية والأفريقية	ليزيث مالكموس وروي أرمن	سهام عبد السلام
٥٨٧ - تاريخ تطور الفكر الصيني	مجموعة من المؤلفين	عبد العزيز حمدي
٥٨٨ - أمحنوت الثالث	أنيس كابول	ماهر جويجاني
٥٨٩ - تمبكت العجبية (رواية)	فيلكس دييوا	عبدالله عبدالرازق إبراهيم
٥٩٠ - أساطير من الموروثات الشعبية الفنلندية	نخبة	محمود مهدي عبدالله
٥٩١ - الشاعر والمفكر	هوراتيوس	علي عبدالنواب علي وصلاح رمضان السيد
٥٩٢ - الثورة المصرية (ج ١)	محمد صبري السوربوني	مجدى عبدالحافظ وعلى كورخان
٥٩٣ - قصائد ساحرة	بول فاليري	بكر الحلو
٥٩٤ - القلب السمين (قصة أطفال)	سوزانا تامارو	أمانى فوزي
٥٩٥ - الحكم والسياسة في أفريقيا (ج ٢)	إكوانو بانولي	مجموعة من المترجمين
٥٩٦ - الصحة العقلية في العالم	روبرت ديجارليه وآخرون	إيهاب عبدالرحيم محمد
٥٩٧ - مسلمو غرناطة	خوليو كاروياروخا	جمال عبدالرحمن
٥٩٨ - مصر وكنعان وإسرائيل	دونالد ريدفورد	بيومي على قنديل
٥٩٩ - فلسفة الشرق	هرداد مهريز	محمود علاوي
٦٠٠ - الإسلام في التاريخ	برنارد لويس	مدحت طه
٦٠١ - النسوية والمواطنة	ريان قوت	أيمن بكر وسمر الشيشكلي
٦٠٢ - ليوتارنخو فلسفة ما بعد حداثة	جيمس وليامز	إيمان عبدالعزیز
٦٠٣ - النقد الثقافي	آرثر أيزنبرجر	وقاء إبراهيم ورمضان بسطاوي
٦٠٤ - الكوارث الطبيعية (مج ١)	باتريك ل. آيوت	توفيق علي منصور
٦٠٥ - مخاطر كوكبنا المضطرب	إرنست زيبروسكي (الصغير)	مصطفى إبراهيم فهمي
٦٠٦ - قصة البردي اليوناني في مصر	ريتشارد هاريس	محمود إبراهيم السعدني

٦٠٧-	قلب الجزيرة العربية (ج١)	هارى سينت فيليبى	صبرى محمد حسن
٦٠٨-	قلب الجزيرة العربية (ج٢)	هارى سينت فيليبى	صبرى محمد حسن
٦٠٩-	الانتخاب الثقافى	أجنر فوج	شوقى جلال
٦١٠-	العمارة المدججة	رفائيل لويث جوثمان	على إبراهيم منوفى
٦١١-	النقد والأيدولوجية	تيرى إيجلتون	فخرى صالح
٦١٢-	رسالة النفسية	فضل الله بن حامد الحسينى	محمد محمد يونس
٦١٣-	السياسة والسياسة	كولن مايكل هول	محمد فريد حجاب
٦١٤-	بيت الأقصر الكبير (رواية)	فوزية أسعد	منى قطان
٦١٥-	عرض الأمان الذى يقدمه من ١٩١٧ إلى ١٩١٩	أليس بيسيرينى	محمد رفعت عواد
٦١٦-	أساطير بيضاء	روبرت يانج	أحمد محمود
٦١٧-	الفولكلور والبحر	هوراس بيك	أحمد محمود
٦١٨-	نحو مفهوم لاقتصاديات الصحة	تشارلز فيلبس	جلال البنا
٦١٩-	مفاتيح أورشليم القدس	ريمون استانبولى	عايدة الباجورى
٦٢٠-	السلام الصليبي	توماش ماستناك	بشير السباعى
٦٢١-	النوبة المعبر الحضارى	وليم ى. آدمز	فؤاد عكود
٦٢٢-	أشعار من عالم اسمه الصين	أى تشينغ	أمير نبيه وعبدالرحمن حجازى
٦٢٣-	نواير جحا الإيرانى	سعيد قانعى	يوسف عبدالفتاح
٦٢٤-	أزمة العالم الحديث	رينيه جينو	عمر الفاروق عمر
٦٢٥-	الجرح السرى	جان جينيه	محمد برادة
٦٢٦-	مختارات شعرية مترجمة (ج٢)	نخبة	توفيق على منصور
٦٢٧-	حكايات إيرانية	نخبة	عبدالوهاب علوب
٦٢٨-	أصل الأنواع	تشارلس داروين	مجدى محمود المليجى
٦٢٩-	قرن آخر من الهيمنة الأمريكية	نيقولاس جويات	عزة الخميسى
٦٣٠-	سيرتى الذاتية	أحمد بللو	صبرى محمد حسن
٦٣١-	مختارات من الشعر الأفرقى المعاصر	نخبة	ياشراق: حسن طلب
٦٣٢-	المسلمون واليهود فى مملكة فالنسيا	بولورس برامون	رانيا محمد
٦٣٣-	الحب وفنونه (شعر)	نخبة	حمادة إبراهيم
٦٣٤-	مكتبة الإسكندرية	روى ماكرويد وإسماعيل سراج الدين	مصطفى البهنساوى
٦٣٥-	التثيت والتكيف فى مصر	جودة عبد الخالق	سمير كريم
٦٣٦-	حج بواندة	جناب شهاب الدين	سامية محمد جلال
٦٣٧-	مصر الخيموية	ف. روبرت هنتر	بدر الرفاعى
٦٣٨-	الديمقراطية والشعر	روبرت بن ودين	فؤاد عبد المطلب
٦٣٩-	فندق الأرق (شعر)	تشارلز سيميك	أحمد شافعى
٦٤٠-	الكسياد	الأميرة أناكوميتينا	حسن حيشى
٦٤١-	برتراند رسل (مختارات)	برتراند رسل	محمد قنرى عمارة
٦٤٢-	أقدم لك: داروين والتطور	جوناثان ميلر ويورين فان لون	ممدوح عبد المنعم
٦٤٣-	سفرنامه حجاز (شعر)	عبد الماجد التريابادى	سمير عبدالحميد إبراهيم
٦٤٤-	العلوم عند المسلمين	هوارد د. تيرنر	فتح الله الشيخ

٦٤٥-	السياسة الخارجية الأمريكية وصدامها العنيفة	تشارلز كجلى ويوجين ويتكوف	عبد الوهاب علوب
٦٤٦-	قصة الثورة الإيرانية	سپهر نبيج	عبد الوهاب علوب
٦٤٧-	رسائل من مصر	جون نينيه	فتحى العشرى
٦٤٨-	بورخيس	بياتريث سارلو	خليل كلفت
٦٤٩-	الخوف وقصص خرافية أخرى	جى دى موباسان	سحر يوسف
٦٥٠-	الدولة والسلطة والسياسة فى الشرق الأوسط	روجر أوين	عبد الوهاب علوب
٦٥١-	ديليسيبس الذى لا نعرفه	وثائق قديمة	أمل الصبان
٦٥٢-	آلهة مصر القديمة	كلود تروينكر	حسن نصر الدين
٦٥٣-	مدرسة الطفاة (مسرحية)	إيريش كستتر	سمير جريس
٦٥٤-	أساطير شعبية من أوزبكستان (ج١)	نصوص قديمة	عبد الرحمن الخميسى
٦٥٥-	أساطير وآلهة	إيزابيل فرانكو	حليم طوسون ومحمود ماهر طه
٦٥٦-	خبز الشعب والأرض الحمراء (مسرحيتان)	ألفونسو ساسترى	ممدوح البستاوى
٦٥٧-	محاكم التفتيش والموريسكيون	مرثيديس غارثيا أرينال	خالد عباس
٦٥٨-	حوارات مع خوان رامون خيمينيث	خوان رامون خيمينيث	صبرى التهامى
٦٥٩-	قصائد من إسبانيا وأمريكا اللاتينية	نخبة	عبداللطيف عبدالحليم
٦٦٠-	نافذة على أحدث العلوم	ريتشارد فايفيلد	هاشم أحمد محمد
٦٦١-	روائع أندلسية إسلامية	نخبة	صبرى التهامى
٦٦٢-	رحلة إلى الجنود	داسو سالديار	صبرى التهامى
٦٦٣-	امراة عالية	ليوسيل كليفتون	أحمد شافعى
٦٦٤-	الرجل على الشاشة	ستيفن كوهان وأنا راي هارك	عصام زكريا
٦٦٥-	عوالم أخرى	بول دافيز	هاشم أحمد محمد
٦٦٦-	تطور الصورة الشعرية عند شكسبير	وولفجانج انش كلين	جمال عبد الناصر ومدحت الجيار وجمال جاد الرب
٦٦٧-	الأزمة القائمة لعلم الاجتماع الغربى	ألثن جولدر	على ليلة
٦٦٨-	ثقافات العولة	فريدريك جيمسون وماساو ميوشى	ليلى الجبالي
٦٦٩-	ثلاث مسرحيات	وول شوينكا	نسيم مجلى
٦٧٠-	أشعار جوستاف أدولفو	جوستاف أدولفو بيكر	ماهر البطوطى
٦٧١-	قل لى كم مضى على رحيل القطار؟	جيمس بولدوين	على عبدالأمير صالح
٦٧٢-	مختارات من الشعر الفرنسى للأطفال	نخبة	إيتهاى سالم
٦٧٣-	ضرب الكلم (شعر)	محمد إقبال	جلال الحفناوى
٦٧٤-	ديوان الإمام الخمينى	آية الله العظمى الخمينى	محمد علاء الدين منصور
٦٧٥-	أثينا السوداء (ج٢، ج١)	مارتن برنال	ياشراف: محمود إبراهيم السعدنى
٦٧٦-	أثينا السوداء (ج٢، ج١)	مارتن برنال	ياشراف: محمود إبراهيم السعدنى
٦٧٧-	تاريخ الأدب فى إيران (ج١، ج٢)	إيوارد جرانفيل براون	أحمد كمال الدين حلمى
٦٧٨-	تاريخ الأدب فى إيران (ج١، ج٢)	إيوارد جرانفيل براون	أحمد كمال الدين حلمى
٦٧٩-	مختارات شعرية مترجمة (ج٢)	وليام شكسبير	توفيق على منصور
٦٨٠-	سنوات الطفولة (رواية)	وول شوينكا	سمير عبد ربه
٦٨١-	هل يوجد نص فى هذا الفصل؟	ستاتلى فش	أحمد الشيمى
٦٨٢-	نجوم حظر التجوال الجديد (رواية)	بن أوكرى	صبرى محمد حسن

٦٨٣-	سكين واحد لكل رجل (رواية)	ت. م. ألوكو	صبرى محمد حسن
٦٨٤-	الاعمال القصصية الكاملة (أنا كندا) (ج١)	أوراثيو كيروجا	رزق أحمد بهنسى
٦٨٥-	الاعمال القصصية الكاملة (الصغراء) (ج٢)	أوراثيو كيروجا	رزق أحمد بهنسى
٦٨٦-	امراة محارية (رواية)	ماكسين هونج كتجستون	سحر توفيق
٦٨٧-	محبوبة (رواية)	فتانة حاج سيد جوادى	ماجدة العناني
٦٨٨-	الانفجارات الثلاثة العظمى	فيليب م. دوير وريتشارد أ. موار	فتح الله الشيخ وأحمد السماحى
٦٨٩-	الملف (مسرحية)	تالوش روجيفيتش	هناء عبد الفتاح
٦٩٠-	محاكم التفتيش فى فرنسا	(مختارات)	رمسيس عوض
٦٩١-	ألبرت أينشتين: حياته وغرامياته	(مختارات)	رمسيس عوض
٦٩٢-	أقدم لك: الوجودية	ريتشارد آييجانسى وأوسكار زاريت	حمدي الجابري
٦٩٣-	أقدم لك: القتل الجماعى (المحرقة)	حائيم برشيت وآخرون	جمال الجزيرى
٦٩٤-	أقدم لك: دريدا	جيف كولنر. وبيل ماييلين	حمدي الجابري
٦٩٥-	أقدم لك: رسل	ديف روينسون وجودى جروف	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٦-	أقدم لك: روسو	ديف روينسون وأوسكار زاريت	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٧-	أقدم لك: أرسطو	روبرت ودفين وجودى جروف	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٨-	أقدم لك: عصر التنوير	ليود سينسر وأندريجي كروز	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٩-	أقدم لك: التحليل النفسى	إيفان وارد وأوسكار زاريت	جمال الجزيرى
٧٠٠-	الكاتب وواقعه	ماريو فرجاش	بسمه عبدالرحمن
٧٠١-	الذاكرة والعداة	وليم رود فيفيان	منى البرنس
٧٠٢-	الأمثال الفارسية	أحمد وكيلىان	محمود علاوى
٧٠٣-	تاريخ الأدب فى إيران (ج٢)	إدوارد جرانتيل براون	أمين الشواربى
٧٠٤-	فيه ما فيه	مولانا جلال الدين الرومى	محمد علاء الدين منصور وآخرون
٧٠٥-	فضل الأنام من رسائل حجة الإسلام	الإمام الغزالى	عبدالحميد مذكور
٧٠٦-	الشفرة الوراثية وكتاب التحولات	جونسون ف. يان	عزت عامر
٧٠٧-	أقدم لك: فالتر بنيامين	هوارد كاليجل وآخرون	وفاء عبدالقادر
٧٠٨-	فراغت من؟	دونالد مالكوام ريد	عوف عباس
٧٠٩-	معنى الحياة	ألفريد أدلر	عادل نجيب بشرى
٧١٠-	الأطفال والتكنولوجيا والثقافة	يان هاتشباى وجوموران إليس	دعاء محمد الخطيب
٧١١-	لرة التاج	ميرزا محمد هادى رسوا	هناء عبد الفتاح
٧١٢-	ميراث الترجمة: الإلياذة (ج١)	هوميروس	سليمان البستانى
٧١٣-	ميراث الترجمة: الإلياذة (ج٢)	هوميروس	سليمان البستانى
٧١٤-	ميراث الترجمة: حديث القلوب	لامنيه	حتا صاوه
٧١٥-	جامعة كل المعارف (ج١)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٦-	جامعة كل المعارف (ج٢)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٧-	جامعة كل المعارف (ج٢)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٨-	جامعة كل المعارف (ج١)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٩-	جامعة كل المعارف (ج٥)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧٢٠-	جامعة كل المعارف (ج١)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧٢١-	فلسفة المتكلمين فى الإسلام (مج١)	هـ. أ. ولفسون	مصطفى لبيب عبد الغنى

الصفحة وقصص أخرى	٧٢٢-	يشار كمال	الصفصافي أحمد القطوري
تحديات ما بعد الصهيونية	٧٢٣-	إفرايم نيعني	أحمد ثابت
اليسار الفرويدي	٧٢٤-	بول روينسون	عبد الريس
الاضطراب النفسي	٧٢٥-	جون فيتكس	مى مقلد
الموريسكيون في المغرب	٧٢٦-	غيرمو غوثاليس بوسنو	مروة محمد إبراهيم
حلم البحر (رواية)	٧٢٧-	باچين	وحيد السعيد
العولمة: تدمير العمالة والنمو	٧٢٨-	موريس آليه	أميرة جمعة
الثورة الإسلامية في إيران	٧٢٩-	صانق زيبا كلام	هويدا عزت
حكايات من السهول الأفريقية	٧٣٠-	آن جاتي	عزت عامر
النوع، الفكر والأشئ بين التميز والاختلاف	٧٣١-	مجموعة من المؤلفين	محمد قنري عمارة
قصص بسيطة (رواية)	٧٣٢-	إنجو شولتس	سمير جريس
مناسبة عطيل (مسرحية)	٧٣٣-	وليم شيكسبير	محمد م. بلقي بلوي
بونابرت في الشرق الإسلامي	٧٣٤-	أحمد يوسف	أمل الصبان
فن السيرة في العربية	٧٣٥-	مايكل كويرسون	محمود محمد مكي
التاريخ الشعبي للولايات المتحدة (ج١)	٧٣٦-	هوارد زن	شعبان مكاي
الكوارث الطبيعية (مج٢)	٧٣٧-	باتريك ل. أبوت	توفيق علي منصور
مشرق من مصر ما قبل التاريخ إلى الثورة الملوكية	٧٣٨-	جيرار دي جورج	محمد عواد
مشرق من الإمبراطورية العثمانية حتى الوقت الحاضر	٧٣٩-	جيرار دي جورج	محمد عواد
خطابات القوة	٧٤٠-	باري هندس	مرفت ياقوت
الإسلام وأزمة العصر	٧٤١-	برنارد لويس	أحمد هيكل
أرض حارة	٧٤٢-	خوسيه لاكوارا	رزق بهنسي
الثقافة: منظور دارويني	٧٤٣-	روبرت أونجر	شوقي جلال
ديوان الأسرار والرموز (شعر)	٧٤٤-	محمد إقبال	سمير عبد الحميد
المأثر السلطانية	٧٤٥-	بيك المنبلي	محمد أبو زيد
تاريخ التحليل الاقتصادي (مج١)	٧٤٦-	جوزيف أ. شومبيتر	حسن النعيمي
الاستعارة في لغة السيفما	٧٤٧-	تريفور وايتوك	إيمان عبد العزيز
تصميم النظام العالمي	٧٤٨-	فرانسيس بويل	سمير كريم
إيكولوجيا لغات العالم	٧٤٩-	ل.ج. كالفه	باتسي جمال الدين
الإلياذة	٧٥٠-	هوميروس	ياشرف: أحمد عثمان
الإسراء والمعراج في تراث الشعر الفارسي	٧٥١-	نخبة	علاء السباعي
ألمانيا بين عقدة الذنب والخوف	٧٥٢-	جمال قارصلي	نمر عاروري
التنمية والقيم	٧٥٣-	إسماعيل سراج الدين وآخرون	محسن يوسف
الشرق والغرب	٧٥٤-	أنا ماري شيمل	عبد السلام حيدر
تاريخ الشعر الإسباني خلال القرن العشرين	٧٥٥-	أندرو ب. ديبكي	علي إبراهيم منوفي
ذات العين الساهرة	٧٥٦-	إنريكي خارمبيل بوتشلا	خالد محمد عباس
تجارة مكة	٧٥٧-	باتريشيا كرون	أمال الروبي
الإحساس بالعولمة	٧٥٨-	بروس روينز	عاطف عبد الحميد
النثر الأردني	٧٥٩-	مولوي سيد محمد	جلال الحفناوي
الدين والتصور الشعبي للكون	٧٦٠-	السيد الأسود	السيد الأسود

- ٧٦١- جيبوب مشقلة بالحبارة () قيرجينيا وولف
٧٦٢- المسلم عذوا و صديقاً ماريا سوليداد
٧٦٣- الحياة في مصر أنريكو بيا
٧٦٤- ديوان غالب الدملوي (شعر غزل) غالب الدملوي
فاطمة ناعوت
عبدالعال صالح
نجوى عمر
حازم محفوظ

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رقم الإيداع ١٥٧٣٣ / ٢٠٠٥



هذا ديوان لشاعر هو الأجدد بأن يعد بحق
أشهر وأكبر شعراء الأردية. ولقد بلغ من رفعة منزلته
وعلو قدره ما لم يبلغ من سواءه، وله في تاريخ أدب
الأردية موضع الصدارة، كما أنه ربحانة من يعكفون
على النظر في شعر الأردية من أهل العلم والأدب
وغيرهم على حد سواء.

وبما أن الشعر ينبغي - ولا بد من أن ينبغي -
يكون هو الصلة الوثقى بينه وبين صاحبه، وصورة
يلزم التطلع إلى أصلها، فينبغي أن نلم بطرق
سيرة هذا الشاعر.

ديوان غالب الدهنوي_دهلوي

Price: 18.00 L.E.

